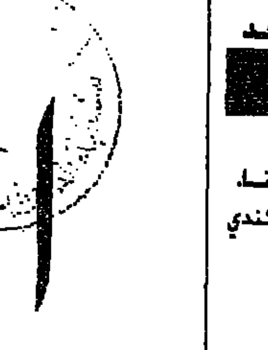



Lundi 5 Mai 1997 – 64 ème Année – N° 19733

الاثنين ٥ أيار ١٩٩٧ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٧٣٣

A N - N A H A R

رسالة ديمقراطية... من الهاوية الى القمة

السؤال الكبير الذي يواجه لبنان اليوم قد يبدو في ظاهره مخيفاً، لكنه في واقعه بسيط:

حتّامَ نريد ان نستمر نخرج من العالم والتاريخ، نتقهقر ونتقافر ونتساخف، بدل ان نزدهر ونتقدم ونتحضّر؟

* * *

يجعل هذا السؤال مقلقاً ان "الاعلام المعولم" – بتوافر كل الوسائل لمتابعة كل الاحداث قراءة وتفرجاً، حتى لدى اكثرنا جهالة بالحرف والكلمة – واجهنا في نهاية الاسبوع بالامثولة الديمقراطية الكبرى، في بريطانيا، امثولة انتقال الحكم بالخيار الشعبي السلمي "الانيق العاقل الحر". وكم تثير الديمقراطية في النفوس من الفرح والامل والثقة والطمأنينة...

بينما في المقابل تزدحم من زائير – في "مجاهل افريقيا" التي ازدهرت يوماً ثم انهارت وتفتتت – مشاهد الناس تفترس بعضها بالآلاف بل مئات الالوف، والزعامات الدولية عاجزة عن التوفيق بين حاكم مرفوض وثائر منصور، بل عاجزة حتى عن اخراج مشروع "الحوار الوطني" من معزلة المذيان السياسي...

وبينما في المقابل كذلك، في شمال افريقيا العربي، في الجزائر حيث كانت (هل ماتت الذاكرة والذكريات؟) ثورة المليون شهيد مثالاً رائعاً لارادة التحرير وانتصاره، يمهدون للانتخابات بتكديس الجثث في المدائن والقرايا بالعشرات بل المئات، جثث ابرياء الرجال والنساء والاطفال بين مذبوحة ومقطعة او محروقة، وباسم الدين البراء من تحليل رفع ألوية الاجرام باسمه بديل الاستماع الى صوت الشعب الذي هو من صوت الله!

فالى اي نموذج من نماذج الحياة السياسية يتوجه لبنان؟... ام بالاحرى نتركهم يسوقوننا؟

في وجه الصدوف عن اخبار الحكام والساسة واجتماعاتهم ومداولاتهم – وقد نوّه به رئيس الحكومة كأنما عرضاً وبأسلوب "حريري" – يرتفع نداء رئيس الوزراء المنتخب في بريطانيا، لحظة دخوله الرئاسة، وكأنه موجه الى اللبنانيين وامثالهم الحيارى بين الحكم الديمقراطي والحكم "القدري":

"اريد ان أعيد الثقة بالسياسة..."

نعم، بالسياسة، في حد ذاتها، قال، وكأنه يعتبر ان الاقلية الزهيدة التي نالها الحزب المنهزم وحكومته الخارجة بصمت، انما هي هي صارت اقلية نتيجة تزهيد المواطنين بالسياسة، اي بالحكم، وافقادهم الثقة به!

من هنا اعتبار طوني بلير، شأن ما قال الرئيس كلينتون فور انتخابه، ان انصراف الحكم الى شؤون التربية، اي العناية بانماء الانسان، هو التحدي الاعظم... ثم تعهده اعادة الثقة بالدور القيادي البريطاني، داخل الوطن وخارجه، في العالم.

ولعل ابرز ما دعا اليه، في العمق، هو "الشجاعة في السير بافكار ومثل جديدة"

* * *

"افكار ومثل جديدة"؟

مسكين لبنان بحكمه...

ومسكين هو اذا تساءل عن "شجاعة" ابرع ما تفتقت به عبقريتها – عبقرية الشجاعة، لا عبقرية الحكم! – محاولة اغراء اسوأ مجلس نيابي شهده تاريخنا الديمقراطي غير العريق بالتمديد له ثمانية شهور، وهو بعد في مطلع ولايته، حرصاً – قيل! – على الا تفسد انتخابات المجلس المقبل موسم الاصطياف اوائل الالف الثالث بعد الميلاد!!!

كأنما موسم الاصطياف هو كل ما يشغل بال لبنان مما ستحمله اليه سنة ٢٠٠١، او كأنما هو الاصطياف اعظم ما يمكن ان يحمله لبنان الى الالف الثالث من "افكار ومثل جديدة"، وبأية... "شجاعة"!!!

الا اذا... الا اذا كانت الشجاعة في الامر هي هذه المواجهة الصبيانية، وبشيء من روح النكاية لا الشجاعة، لمجلس دستوري سبق له ان اعلن لا دستورية مثل هذا الاشتراع... مما يعزز "موسم الاضطراب" الدستوري، لا موسم الاصطياف!

* * *

بعض ما يعيد املنا ولو في شيء من الشجاعة، ويعيد تالياً بعض "الثقة بالسياسة" التي دعا اليها طوني بلير، هو التحذير الذي اطلقته نائبة – وهي زوجة رئيس جمهورية استشهدوه ولم نعرف بعد لماذا ولم يحققوا جدياً بعد في اغتياله! – من ان "تجاهل الرأي العام والارادة الشعبية، وكثرة الضغط والانتهاكات" ستؤدي حكماً الى "الانفجار والانقلاب على المشروع الوطني من الداخل".

هذا عن الشجاعة...

ولما "الافكار والمثل الجديدة"، فأين؟

وانا – لا سمح الله، والله لا سمح الله...

انا لا سمح الله وقع "الانقلاب على المشروع الوطني"، فباسم اي مشروع بديل يقع، والى اين بعد "الانفجار"؟

انحداراً الى... زائير، او جزائر؟

ام الى مجرد استمرار الاستنقاع في التصريحات الرتيبة البليدة التي يطلقها نواب وزعماء محذرين من هذا الامر وذاك، كالاستمرار في تعريض القضاء لكذا وكذا، وزج المجلس الدستوري في كذا وكذا، الى آخر الاغنيات السئمة... وكأنما الرسالة الديمقراطية هي مجرد دفع ضريبة الكلام، و"قل كلمتك وامشِ". انما... بالمقلوب، وما همك؟ انت تكلمت، ورفعت عنك العتب.

* * *

بقدر ما نخاف على لبنان من غروب الشجاعة والمعرفة في الحكم، نرى لزاماً علينا ان نحذر من "الديمقراطية الشتّامة" التي "تفش الخلق" ربما، انما تزيد اليائسين تشكيكاً والجملة جهلاً والخائفين ارتعاباً.

والديمقراطية الشتّامة هذه – معاذ الله ان يقع لبنان أسيرها – هي الوجه الآخر للديمقراطية "الاستهزائية"، التي يمارسها الحكم متى أسرف في قلة احترام الشعب، وعدم اخذ ارادة الشعب جدياً، ولو كان ذلك نتيجة يأسه من ابتداع حوار ديمقراطي حقيقي.

ولا نخالنا في حاجة الى التوضيح ان كل هذا الذي نقوله ونحذر منه ليس هو مجرد نظريات بنظريات...

فمثل الاستخفاف بمثل هذه النظريات قاد بلاداً اعظم منا – بعضها بعيد في التاريخ وبعضها قريب في الجغرافيا والتاريخ – قادها الى الثورات، فالديكتاتورية، فالخراب، عبر ما وصفته النائبة نايلة معوض بـ"الانفجار والانقلاب على المشروع الوطني".

خوفنا الكبير – لماذا مؤامرة الصمت؟ – من ان تكون حال ديمقراطيتنا قد تسربلت هكذا، بين "الشتّامية" و"الاستهزائية"، نتيجة عدوى الثورية الزائفة التي تسلّطت لغتها وتسلّط خطابها السياسي والعادات على عقلية اللبنانيين وانظمتهم الفكرية وقواعد تصرفهم السياسي والاجتماعي والخلقي بحيث تذوب البقية الباقية من الخميرة الديمقراطية والطموح الحضاري، فيسهل اذ ذاك استكمال التسلط على لبنان بفعل زوال آخر مبررات وجوده وجوهر رسالته!

* * *

اما بعد، فمعاذ الله ان يكون قصدنا والموقف ظلم لبنان واليأس من كل رجالاته...

حتى في الحكم، لا يزال ثمة من اذا تمرد وعاد يستلهم ذاته المكبوتة، المحبطة على زهو، كالرئيس رفيق الحريري...

لا يزال ثمة من في وسعه الانتفاض على منطق التدهور والسأم المفروض على لبنان فرضاً، فيعيد تكوين حكم شعبي اجتماعي جديد يطلب، شأن طوني بلير، اعادة ثقة الناس بالسياسة، اي بالدولة.

وأكثر من رئيس الحكومة – وكم نعرف، ولو هو أنكر، مدى عذابه، انما مدى جلده كذلك... – ثمة في "المؤسسة" المستهدفة الآن، المجلس الدستوري، من لا يزال في وسعه، وفي يوم واحد وبقرار واحد، رفض الانزلاق الى متاهات الضياع التي شرعت استقالة الرئيس وجدي ملاط (سامحه الله!) ابوابها...

علّ المجلس الدستوري اذذاك، يقدم على مبادرة هادئة هدوء إلهة العدالة، تغلّف بها غضبها من الظلم...

مبادرة تعلن، في رمزيتها، ان في لبنان قضاة يصرون على القيام برسالتهم: حراسة الديمقراطية في وجه الاقزام المتعملقين الذين يريدون امتطاء السلطة المؤتمنين عليها، مقاعد وهمية ومقاليد لقيادة لبنان وبوقاحة نحو اليأس، فالتهتك، فالزوال!!!

* * *

ترى، أإلى هذا الحد بتنا لا نعرف كيف نقرأ مؤشرات الزمان الآتي؟

اذ لو قرأنا، لفهمنا ان ابرز مؤشرات زوالنا هو ارتفاع المشاورات الاقليمية، العربية والدولية، الى مستوى القمة، قمة القلق واخطر القلق، على مصير لبنان بالذات وما يرتبه احتلاله على العرب اجمعين... بينما لبنان عن القمة غريب، قابع في الهاوية، ليس ثمة من يتنازل حتى لاعلامه بشيء، فكيف باستشارته في شأن مصيره واشراكه في تقريره، فضلاً عن الافادة من قدراته الدولية الفذة، وكلها اليوم مخطوفة...

أوَلم نفهم، مع ذلك، اننا صرنا نحن في الهاوية والقمة تحتقرنا عابثة حيناً وساخرة احياناً؟

ولماذا لا يقوم منا من يقيم للرفض حجة، فتعود الثقة ولو بشيء واحد احد يقول للناس والعالم والتاريخ اننا نتمرد على مسلسل التقهقر والتخلف والبهدلة والاستسلام لاسوأ قدرية، فأسوأ الاقدار؟

غسان تويني

المجلس الدستوري ينتظر النصاب وكل الاحتمالات واردة

اسبوع البابا رسمياً وكنسياً: استعدادات للمشاركة الكثيفة

طغى العد العكسي لزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان يومي السبت والاحد المقبلين على الاهتمامات الرسمية، في حين بلغت الاستعدادات الكنسية ذروتها امس مع تركيز عظات الاحد في القداديس على وجوب المشاركة الشعبية الكثيفة في استقبال البابا وخصوصاً في القداس الحاشد الذي سيرأسه في وسط بيروت.

وبدت القضايا التي تشغل الاوساط السياسية وخصوصاً الاحكام التي طال انتظارها في الطعون النيابية مجمدة في انتظار اكتمال نصاب المجلس الدستوري ليتمكن من عقد اجتماع رسمي يقرر فيه مصير هذه الاحكام وموعد اعلانها. وتبقى كل الاحتمالات والمفاجآت مفتوحة في هذا الاطار على رغم ما اعلنه نائب رئيس المجلس الدكتور محمد المجذوب امس عن احتمال ارجاء الاجتماع الى الاسبوع المقبل نظراً الى العطلة الرسمية يومي الثلثاء (ذكرى الشهداء) والاربعاء (رأس السنة الهجرية) ثم زيارة البابا السبت. وثمة من لم يسقط من الحسابات احتمال انعقاد المجلس الخميس.

واستأثرت الاستعدادات الجارية لزيارة البابا واجتماعات المجلس الدستوري بلقاءات اهل الحكم في عطلة نهاية الاسبوع. وفي هذا الاطار اجتمع رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مساء السبت في قصر بعبدا، وزار الحريري مساء امس رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة.

والى موضوع زيارة البابا، اوضحت اوساط قريبة من بري انه تم التوافق بينه وبين الحريري على تأكيد الموقف من عدم التدخل في شؤون المجلس الدستوري وتركه يتخذ قراراته ويضطلع بدوره بعيداً من اي مداخلات. وكذلك عرضا مواضيع اخرى من ابرزها الوضع في الجنوب في ضوء تصعيد الحكومة الاسرائيلية مواقفها السياسية، والمعلومات التي تبلغها المسؤولون عن ترحيل المانيا بعض اللبنانيين وضرورة اجراء اتصالات لتبين حقيقة الامر ووقف هذه الاجراءات اذا ثبتت. كما تناولا اضراب عمال مصلحة مياه جبل عامل واتفقا على ان تدرج مطالبهم في الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء.

وعلمت "النهار" ان اي لقاء للرئيسين الهراوي وبري لن يعقد قبل زيارة البابا، علماً ان الرؤساء الثلاثة سيكونون في استقباله في مطار بيروت، ثم يلتقونه كل بمفرده مع عائلاتهم في قصر بعبدا.

في غضون ذلك، لوحظ ان التحضيرات لزيارة البابا فتحت الوضع اللبناني مجدداً امام الصحافة العالمية وبدأت وكالات وصحف اجنبية نشر تحقيقات عن الوضع السياسي والاقتصادي في لبنان، فيما تتركز الحملة الاعلامية في شكل خاص على استصراح البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في موضوع تنفيذ اتفاق الطائف و"الشكوى المسيحية" من الوضع القائم.

وفيما دعا صفير امس في عظته الى وجوب الاشتراك في الاحتفالات الدينية في هذه المناسبة والى حضور القداس الذي سيحتفل به البابا في العاصمة "استمطاراً لبركات الله على لبنان ليبقى كما كان ارض حرية ومحبة وسلام"، توقع في حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي"

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

"سحاب" ايار مطر دفّاق

منطقة الروشة – المنارة عند اشتداد مطر "الويك اند". (سامي عياد)

مطر ايار الذي انهمر في "الويك اند" غزيراً دفاقاً فاجأ اللبنانيين وكاد يهدد زهر الاشجار المثمرة، وخصوصاً ان قشرة بسيطة من الثلج غطت المرتفعات، فيما ظهر "السحاب" على شاطئ بيروت التي غرقت في السيول.

(راجع ص٢)

روس يصل غداً الى المنطقة

تنسيق اسرائيلي – تركي ينعكس تهديداً لسوريا

نائب رئيس الأركان التركي الجنرال شفيق بير – الى اليمين – يصافح مستشار وزير الدفاع الاسرائيلي ديفيد إيفري امس في تل أبيب. وبدا الى اليسار نائب رئيس الأركان الاسرائيلي الجنرال ماتان فيلنائي. (رويتر تيليفوتو)

يصل المنسق الأميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط السفير دنيس روس صباح غد إلى المنطقة وسط أجواء تصعيدية ضد سوريا سببها كلام إسرائيلي وتركي يعكس تنسيقاً استراتيجياً حقيقياً بين البلدين يتعدى الإطار النظري إلى إطار التدريبات المشتركة وتبادل المعلومات العسكرية وربما تشكيل قوة مشتركة يقال إن الولايات المتحدة قد تكون طرفاً ثالثاً فيها، بل ان جوهره في حقيقة الأمر تهديد لسوريا.

وكان أول "الغيث" ما قاله السبت وزير الدفاع التركي تورهان تايان بعد عودته إلى بلاده من زيارة لإسرائيل، اذ أبدى "قلقاً شديداً للجهود التي يبذلها بعض دول المنطقة وخصوصاً سوريا وايران لتطوير قدراتها في مجال الحرب الكيميائية والصواريخ الباليستية". ولاحظ أن "امتلاك (هذه الدول) أسلحة دمار شامل يشكل مصدر قلق ليس لنا فقط وانما أيضاً لحلف شمال الاطلسي".

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

ولايتي يبدأ اليوم جولة عربية انطلاقاً من القاهرة

القاهرة – وص ف – يحل اليوم وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي الى القاهرة المحطة الاولى في جولة تشمل ايضاً اليمن ولبنان وسوريا لتسليم رؤساء هذه الدول رسائل الدعوة الى حضور القمة الاسلامية المقرر عقدها في كانون الاول المقبل في طهران. وزيارة ولايتي للقاهرة اليوم هي الاولى له منذ مشاركته في قمة دول عدم الانحياز التي انعقدت في حزيران ١٩٩٤ في العاصمة المصرية.

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" عن مصادر ديبلوماسية ان الابعاد السياسية لهذه الجولة اكثر اهمية من مجرد تسليم رسائل الى

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

مقتل ١٠٠ لاجئ في قطار سحقاً واختناقاً

موبوتو قرّر التخلي عن السلطة والعقدة في من يخلفه

وافق الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو على التنحي عن السلطة، لكن زعيم "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" لوران – ديزيريه كابيلا رفض اقتراحه نقل السلطة الى طرف ثالث، في الجولة الاولى من المحادثات التي طال انتظارها بينهما والتي استمرت ٩٠ دقيقة على متن السفينة الحربية الافريقية الجنوبية "اوتينيكا"، في حضور الرئيس نلسون مانديلا ونائبه تابو مبيكي والمبعوث الخاص للامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية الى منطقة البحيرات العظمى محمد سحنون.

وصرح سحنون في مؤتمر صحافي تلا فيه بياناً، ان موبوتو اقترح البدء بعملية انتقالية تليها انتخابات في زائير، موضحاً ان الرئيس الزائيري لم يحدد اي موعد لكنه وعد بعدم ترشيح نفسه على ان يسلم السلطة الى رئيس منتخب. واضاف ان كابيلا اقترح في المقابل ان يتولى "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" الحكم كسلطة انتقالية وان يسلم موبوتو الحكم الى هذه السلطة". واشار الى ان موبوتو

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

عرفات ووايزمان يلتقيان غداً لكسر الجمود في عملية السلام

برنامج راديكالي للحكومة العمالية في بريطانيا

ورشة الاعمار قائمة في ألمانيا لكنها تهدد مشروع "الأورو"

الهدوء الرئاسي لم يقترن بمصالحة والحريري يوفق بين الهراوي وبري
الهدنة الحالية تكرس صيغة "الترويكا" بالواسطة

تراقب اوساط سياسية منذ مدة جبهة العلاقات الرئاسية التي تشهد هدوءا لافتا منذ انعقاد الجلسة الشهيرة لمجلس الوزراء واصداره قرارات تتعلق بالتمديد لمجلس النواب وتأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية واصدار دفعة من التعيينات الادارية، وذلك لرصد احتمالات عودة فعلية لظاهرة "الترويكا" مباشرة او مداورة وما يمكن ان تضمره هذه العودة من دلالات محلية وخارجية.

واذ بدا ثابتا ان الهدوء الحالي كرس كلاما على بدء مرحلة جديدة اطلقتها تلك القرارات، لوحظ ان التوافق الرئاسي على تأجيل الانتخابات البلدية والتعيينات لم يقترن بلقاء بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري رغم ان هذا اللقاء كان منتظرا قبل وصول البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان اذ سيكون الرؤساء الثلاثة في استقباله في مطار بيروت اولا ثم في قصر بعبدا حيث سيلتقيه كل منهم مع عائلته. ويضاف الى ذلك ان بري عاد الى تمييز موقفه عن موقفي الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري من التمديد لمجلس النواب، بل انه يركز تكرارا على ان ما حصل اخيرا لا يعني عودة "الترويكا" التي يشدد على موتها.

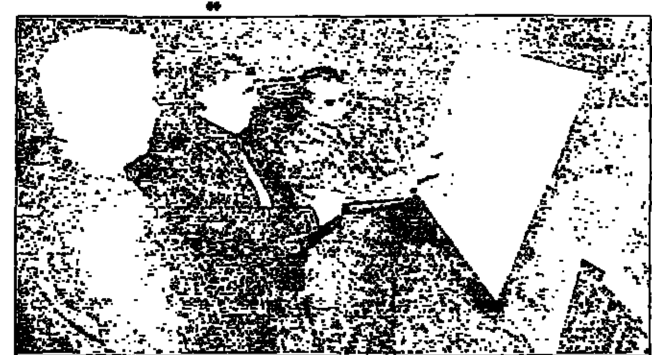
واستنادا الى الاوساط السياسية نفسها فان ما يسمعه زوار الرؤساء الثلاثة وما يعود به زوار دمشق من انطباعات، لا يوحي ان الهدوء السائد سيتغير او يسوء لكنه في المقابل قد لا يتطور الى حالات اكثر دفئا على صعيد العلاقات الشخصية او على مستوى القرارات التي ستتخذ في المرحلة المقبلة وذلك لاعتبارات كثيرة تملي بقاء الوضع على حاله. وفي ضوء ذلك سيظل الحريري يؤدي دورا اساسيا في استيعاب وجمتي نظر الهراوي وبري وأخذهما في الاعتبار في اي قرار حكومي، على غرار ما حصل اخيرا، وسيكون ذلك كفيلا لتعويض "العرف" الذي احدثته "الترويكا" من دون الحاجة الى احيائها شكلا.

وتشير هذه الاوساط الى ان الاعتبارات التي تملي استمرار هذه الصيغة البديلة تبدو نتيجة اختبارات وازمات متلاحقة جعلت اركان الحكم يرتاحون الى اتباعها لدرء سهام المعارضة عنهم او الحد منها على الاقل، وبالتأكيد ما كان للصيغة ان ترى النور لولا ارتياح سوريا اليها باعتبار انها تضمن لكل من الرؤساء موقعه دون ان تغفل حقه في اتخاذ القرار السياسي.

على ان ذلك يوحي في المقابل ان سياسة المتاريس المتقابلة لم تزل تماما، بل هي مستمرة ضمنا تحفزا لأي تطور او طارئ من شأنه ان يحيي الخلافات، وهذا لا يعني ان هناك عوامل وشيكة من شأنها ان تعيد تحريك هذه الخلافات، لكن هذا الاحتمال يبقى واردا ما دامت هناك مشاريع وملفات داخلية تتحرك تباعا او تنبعث فجأة، ومن غير مقدمات مما يدل على ان تحريكها ينطوي على اهداف يراد لها اثارة ردود فعل سياسية معينة في هذا الموقع او ذاك.

وفي اعتقاد الاوساط السياسية نفسها ان الهدنة الرئاسية الحالية تشير الى موجبات خارجية اكثر منها محلية حتمت قيامها، والا لكانت تطورت وجعلت الرئاسات الثلاث في موقع دفاعي واحد مثلا عن المجلس الدستوري، او في موقف منسجم من تمديد ولاية مجلس النواب او تقصيرها، او حتى في اظهار مبادرات مشتركة حيال الاستعدادات لاستقبال البابا. لكن هذه الامور غابت تماما عن سياق الاتصالات بين اركان الحكم سواء اكانت مباشرة او بالواسطة، والتي تضيف اليها القطيعة بين الهراوي وبري عامل تشكيك مستمر في ديمومة هدوئها.

الحريري والمر اطلعا على مخطط تطوير الساحل الشمالي لبيروت



الرئيس الحريري والوزير المر يستمعان الى شرح المهندس فواز لمشروع "لينور". (دالاتي ونهرا)

اطلع رئيس الوزراء رفيق الحريري في حضور وزير الداخلية ميشال المر في قريطم السبت على تفاصيل المخطط التوجيهي العام المعدل لـ"الشركة اللبنانية لتطوير الساحل الشمالي لمدينة بيروت" (لينور).

وبعد مشاهدتهما شريطا مصورا للمخطط، تولى الامين العام للهيئة التأسيسية للشركة المهندس فادي فواز طوال ساعتين شرح التعديلات التي ادخلت على المخطط الذي يشمل اقامة المنشآت الآتية:

"١– تحويل مكب برج حمود الحالي حديقة عامة للمنطقة مع امكان بناء ناد للفولف مستقبلا.

٢– انشاء محطة مركزية لتكرير مياه المجارير وانشاء شبكة من التمديدات الرئيسية المناسبة لضم كل مياه المجارير التي تصب في البحر في الوقت الحاضر.

٣– بناء مرفأ للصيادين يتسع لاكثر من ٥٠٠ مركب.

٤– اقامة ثكنة بحرية لخافرات الجيش.

٥– انشاء مجمع لشركات الغاز والبترول الموزعة في المنطقة عشوائيا وبشكل غير قانوني.

٦– بناء منطقة سكنية وتجارية وسياحية.

وتبلغ مساحة المشروع مليونين واربعمئة الف متر مربع وينتظر ان يبدأ الاكتتاب برأس مال الشركة البالغ مئتي مليون دولار في الاشهر المقبلة".

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل السبت وزير الخارجية فارس بويز ثم النائب ميشال فرعون.

* رئيس مجلس النواب نبيه بري زار امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وهنأه بالعودة من الحج.

تسلم نسختين من أوراق سفيري فرنسا والمانيا
بويز تلقى رسالة من دوشاريت

تلقى وزير الخارجية فارس بويز رسالة خطية من نظيره الفرنسي ايرفيه دوشاريت، تتناول التطورات في المنطقة.

وكان قد تسلم السبت نسخة من اوراق اعتماد السفير الفرنسي الجديد دانيال جوانو تمهيدا لتقديمها اليوم الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

اثر اللقاء الذي استمر ٤٠ دقيقة وحضره مدير المراسم المعاون المستشار مراد الجمال، صرح جوانو: "اشعر بغبطة لتعييني في لبنان واني لفخور بأن يعينني الرئيس (الفرنسي جاك) شيراك. وان تمثيل فرنسي لبلاده في لبنان هو مهمة شيقة.

ووزعت نبذة عن السفير الجديد:

– ولد السفير جوانو في ١٥ ايلول ١٩٤٦ في فاندوم.
– متزوج وله ولد.
– حائز دبلوما في الدراسات السياسية.
– كفاءة في الحقوق.
– خريج المدرسة الوطنية للادارة.
– حائز وسام الاستحقاق الوطني عام ١٩٨٢.
– حائز وسام جوقة الشرف عام ١٩٩٣.
– ١٩٦٨ – ١٩٧٠: دراسة في المعهد الوطني للادارة في باريس.
– ١٩٧١ – ١٩٧٤: انضم الى الادارة المركزية لوزارة الخارجية – دائرة الشؤون القانونية.
– ١٩٧٤ – ١٩٧٦: عين سكرتيرا اول لسفارة فرنسا في القاهرة.
– ١٩٧٦ – ١٩٨٠: اعيد الى مديرية الشؤون الاقتصادية والمالية في الادارة المركزية لوزارة الخارجية في باريس.
– ١٩٨٠ – ١٩٨١: قنصل عام فرنسا في سالزبوري وفي الفترة نفسها كان قائما باعمال بلاده في زيمبابوي.
– ١٩٨١ – ١٩٨٤: مدير معاون لاوروبا الغربية في مديرية اوروبا في الادارة المركزية للوزارة.
– ١٩٨٥ – ١٩٨٧: رئيس بعثة التعاون والحركة الثقافية في كوناكري (غينيا).
– ١٩٨٧ – ١٩٨٩: قنصل عام فرنسا في كيبك (كندا).
– ١٩٨٩ – ١٩٩٠: رئيس قسم التعاون الاقتصادي في الادارة المركزية.
– ١٩٩٠ – ١٩٩٣: سفير فرنسا في موزامبيق – سوازيلند وليسوتو.
– نيسان ١٩٩٣: رئيس البروتوكول.

الوزير بويز والسفير الفرنسي الجديد جوانو. (ميشال صايغ)

السفير الالماني

وكذلك تسلم بويز نسخة عن اوراق اعتماد السفير الالماني الجديد بيتر فيتيغ تمهيدا لتقديمها اليوم الى رئيس الجمهورية.

واعرب فيتيغ عن سروره لتعيينه في لبنان، موضحا انه سيتعلم فيه اللغة العربية.

ومنه نبذة عنه:

– ولد في ١١ آب ١٩٥٤ في بون.
– متزوج وله ولد.
– ١٩٧٣، حائز شهادة البكالوريا.
– ١٩٧٣ – ١٩٧٨: درس العلوم السياسية والحقوق والتاريخ في بون في فريبورغ وكانتربوري.
– ١٩٧٨: حائز ماجستير في الاداب.
– ١٩٧٩ – ١٩٨٢: موظف علمي في جامعة فريبورغ.
– ١٩٨٠: اعتمد دكتوراه في علم فقه اللغة.
– ١٩٨٢: تنشئة عليا للسلك الديبلوماسي في وزارة الخارجية.
– ١٩٨٤ – ١٩٨٥: عين في وزارة الخارجية.
– ١٩٨٥ – ١٩٨٦: عين في سفارة بلاده في مدريد.
– ١٩٨٨ – ١٩٩١: عين في بعثة جمهورية المانيا الفيديرالية في نيويورك.
– ١٩٩١ – ١٩٩٣: عاد الى المركز السياسي في وزارة الخارجية.
– ١٩٩٣: عين سكرتيرا خاصا لوزارة الخارجية.

واستقبل بويز مساء السفير الايراني همايون عليزاده وتشاور معه في ترتيبات زيارة وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي هذا الاسبوع لبيروت، يسلم فيها الهراوي رسالة خطية من الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني.

وفد برلماني واهلي في كندا لتعاون مشترك

يواصل وفد برلماني واهلي لبناني زيارته لكندا ويجري محادثات تتناول التعاون بين البلدين وبرنامج انشاء مركز برلماني لبناني – كندي في لبنان.

ويضم الوفد النواب ميشال موسى ومروان فارس واحمد حبوس والامين العام للشؤون الخارجية في مجلس النواب بلال شرارة وعن القطاع الاهلي السادة مجيد جنبلاط وغسان صياح وانا منصور وليلى بعلبكي ومحمد ادريس وانطوان فرح.

واقام سفير لبنان في كندا عاصم جابر مأدبة عشاء تكريما للوفد شارك فيه عدد من البرلمانيين الكنديين والمسؤولين في الخارجية والمركز التشريعي الكندي. كما اقيمت ندوة في العاصمة اوتاوا شارك فيها النائبان موسى وفارس وشرارة عن الوضع في لبنان وتطورات الشرق الاوسط.

الحريري أمام مطرقتين لا واحدة

ظن رئيس الحكومة رفيق الحريري قبل الرابع والعشرين من نيسان الماضي موعد انتخابات المكتب التنفيذي للاتحاد العمالي العام، ان قسما كبيرا من متاعبه الداخلية قد انتهى. فالياس ابورزق الرئيس السابق لهذا الاتحاد معارض شرس له ولحكومته ولسياسته الاقتصادية وحتى لمواقفه السياسية. وقد عبر عن هذه المعارضة بتحويله الحركة العمالية جزءا اساسيا من المعارضة اللبنانية على تنوعها وعلى تناقض اطرافها، واتاح لحرب التي تشنها هذه المعارضة عليه منذ اعوام، الامر الذي اتاح للنائبين زاهر الخطيب ونجاح واكيم وغيرهما الفرصة للامعان في تشويه صورته وفي تجريحه. والذين يقفون وراء ابو رزق مباشرة وابرزهم جهة تابعة لمؤسسة رسمية، ساهموا خلال تقديم الدعم له ومن ثم الحماية والتغطية على اكثر من صعيد في تمنيه بعيدا في المعارضة. وقد دفعهم الى ذلك رفض لاحتواء المؤسسة او لاستيعابها من قبل رئيس الحكومة وتحديدا رفض لانجاح خططه في الامساك بمؤسسات البلد كلها، او كما يقول اخصامهم الموالون له اقتناع بان استمرار الحريري في موقفه واحتفاظه بقوته لا بد ان يحرمهم الوصول الى السلطة سواء مباشرة او عبر آخرين. ومما عزز الظن الحريري الائتلاف الانتخابي العمالي الذي حظي بدعم من رئاسة الحكومة ومن وزير العمل اسعد حردان ومن رئيس مجلس النواب نبيه بري ومن الزعيم الدرزي وليد جنبلاط وآخرين. ومما عززه ايضا الوجود المباشر والكبير لحلفاء سوريا سواء قبل الائتلاف او بين داعميه وفي مقدمهم الحزب السوري القومي الاجتماعي الممثل بالحكومة وحركة "امل".

لكن ظن رئيس الحكومة لم يكن في محله خلافا للانطباع الذي تكون عنده فوراجراء الانتخابات، فالياس ابو رزق اجرى انتخابات المكتب التنفيذي للاتحاد العمالي رغم الحصار السياسي والعمالي الذي تعرض له قبل يوم الانتخاب، ورغم الحصار الاخير الذي ضربته خلاله قوى الامن للحؤول دون حصول الانتخابات، ولم يهتم لغياب مندوب وزارة العمل عنها. وبدا واثقا من ان الانتخابات الاخرى التي حصلت بعد انتخاباته لن تستطيع موقعه على رأس الاتحادات العمالية المؤيدة له. وراح ينتظر الاول من ايار عيد العمال ليؤكد ان ثقته في محلها، وكانت كذلك. اذ اقام مهرجانا خطابيا لهذه المناسبة في احد فنادق العاصمة بعدما ارسل علما وخبرا الى وزارة الداخلية. ولم يسع احد الى منعه لعدم شرعيته. كما اقام الاخرون الشرعيون مهرجانا مماثلا في فندق آخر. وبين ذلك في صورة واضحة ان الاتحاد العمالي العام انقسم اتحادين يتنازعان الشرعية عبر القضاء وعبر وسائل الاعلام. ويعني ايضا ان راعية الوضع اللبناني، اي سوريا، راضية عن هذا الوضع او على الاقل غير منزعجة منه. ذلك ان كلا من طرفيه يضم حلفاء اساسيين لها، فعند ابو رزق هناك "حزب الله" والنائبان واكيم والخطيب، وعند اخصامه هناك حركة "امل" والحزب السوري القومي الاجتماعي. ويعتبر ثالثا ان المطرقة التي شكلها الياس ابو رزق واتحاده العمالي العام لم تختف. بل تحولت مطرقتين واحدة في يد ابو رزق الذي تتلخص مهمته في استعمالها يوميا ضد الرئيس الحريري. وبعد الذي حصل معه في الانتخابات وبعد المعركة بينه وبين السلطة لم يعد جائزا له ان يصوم وان يوما واحدا عن مهاجمة الحريري. واخرى في يد الاتحاد الآخر وهو لن يبادر الى استعمالها الا عندما يقرر الراعي الاقليمي حليف الاساسيين من الاتحادين ذلك، او عندما يرى مصلحة له في ذلك. وخطورة هذا الامر ان تحالف الاتحادين ضد الحريري يشكل خطرا سياسيا كبيرا عليه لانه قد ينطوي عندما يقرره اصحاب الشأن على معان ومغاز عميقة. ويفيد ربما ان المؤسسة الرسمية الممسكة بأبو رزق من خلال احدى الجهات فيها لا تزال على قوتها وان صراعها مع الحريري او صراع الحريري معها مستمر وان الدعم لها والتقدير لدورها اللذين تبديهما سوريا راعية الوضع في لبنان لا يزالان مستمرين.

هل يعترف الرئيس الحريري بان ظنه العمالي، اذا جاز التعبير على هذا النحو، خاب؟

لن يعترف الرئيس الحريري علنا، تقول مصادر سياسية مطلعة، بفشل معركته المباشرة ضد الياس ابو رزق وغير المباشرة ضد المؤسسة التي حركته ولا تزال تقدم له الدعم. وهو يستطيع ان "يتباهى" بانه شق الحركة العمالية التي كانت كلها ضده وبأنه صار موجود الان في نصفها وبأن خصمه ابو رزق لم يعد بقوته السابقة فضلا عن فقدانه الشرعية، وعن ان استمراره هو نتيجة امر واقع معروف، لكنه يعرف تمام المعرفة ان وجوده في النصف المذكور لا يوفر له حصانة كبيرة. لان الذين معه فيه يشكلون اكثرية ولانهم ساعة القرار الفعلي لن يكونوا معه وخصوصا اذا كانت المؤسسة التي يخاصم او التي تخاصمه هي المستهدفة. ولذلك فانه يحاول تعزيز "انتصاره" المتزايد او استكماله خلال الاستعانة بسوريا حليفة الجميع. وقد طلب من المسؤولين الكبار في دمشق الذين التقاهم بعد المعركة الانتخابية العمالية الايعاز للاتحاد العمالي السوري بارسال وفد يمثله لتهنئة الاتحاد "الشرعي" اللبناني الذي يترأسه غنيم الزغبي. لكن طلبه لم يستجب لغاية الان. ولا يعني ذلك انه لن يستجاب في المطلق لان الحسابات في دمشق هي وحدها التي تقرر. وفي الاطار نفسه اشتكى واخرون في الحكومة عند سوريا على المؤسسة الرسمية الداعمة ابو رزق، واتخذوا معهم "ادلة" على تدخلها في المعركة العمالية وحاولوا تحريض القيادة الاساسية العليا فيها لان عملها (اي المؤسسة) يهدد السلطة الاساسية ويحرض لانقلاب على الشرعية. وهو قد يهدد مستقبلا جهات اخرى، واخذت سوريا علما بهذه الشكوى ووضعتها في الملف، كما هي العادة، ربما للاستعمال مستقبلا اذا دعتها الحاجة الى استعمالها. وهي لا تبدو مستعدة لبتها، ذلك ان انتخابات الاتحاد العمالي العام بنتائجها وبالملابسات التي رافقتها حققت فائدتين لسوريا بالغتي الاهمية، الاولى، شهادة بانها لم تتدخل في الانتخابات بدليل اضطرار حلفائها "حزب الله" وواكيم والخطيب... الى الانكفاء نحو انتخابات سيبقى الشك بشرعيتها قائما. والثانية، وجود فريق في الدولة اومؤسسة تخشاها الطبقة السياسية التي لا تخاف شيئا عادة. واما الافادة من هذا الفريق او هذه المؤسسة لتحد من الانسجام والطاعة عليها.

سركيس نعوم

تناول الرئيس الهراوي طعام الغداء في مطعم برج الحمام يوم اول ايار بدعوة من رجل الاعمال عهد بارودي.

دخل خزينة الدولة حتى الآن من كازينو لبنان مبلغ سبعة ملايين ونصف المليون دولار، بمعدل مليون ونصف المليون دولار في الشهر.

يضغط مرجع كبير لاعادة فتح ملف العماد ميشال عون.

مشروع التمديد ٨ أشهر للمجلس ينتظر توقيع الهراوي بعدما وقعه الحريري والمر

اتجاه نيابي لتأجيل البحث فيه الى العهد المقبل مع مشاريع الانتخابات البلدية والنيابية واللامركزية الادارية

وقّع الرئيس الحريري مشروع تمديد ولاية مجلس النواب ثمانية اشهر لمرة واحدة بحيث يقع موعد الانتخابات النيابية المقبلة في ربيع ٢٠٠١ وليس في الصيف، حرصا على موسم الاصطياف، ووقعه ايضا نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر، وينتظر ان يوقعه الرئيس الهراوي بحيث يحال على مجلس النواب مطلع الاسبوع المقبل لدرسه واتخاذ قرار..

وكان الرئيس الحريري قبل توقيع المشروع قد طلب ان يتضمن اقتراحين: احدهما يقضي بتمديد الولاية ثمانية اشهر والآخر بتقصيرها اربعة اشهر، لان ما يهم الحكومة هو تجنب اجراء الانتخابات النيابية في الصيف، وخصوصا ان موعد اجرائها يصادف ايضا دورة كأس آسيا لكرة القدم التي ستقام في لبنان صيف سنة ٢٠٠٠.

ولكن تبين بعد الدرس انه لا يجوز للحكومة ان تطرح اقتراحين في مشروع واحد، بل عليها ان تقرر في مشروعها اما تمديد ولاية المجلس ثمانية اشهر واما تقصيرها، فاذا قررت تقصير الولاية فعليها ان تعود الى مجلس الوزراء ليتخذ قرارا بذلك باعتبار ان المجلس اتخذ قرارا بالتمديد وليس بالتقصير.

ولا يجوز من جهة اخرى ارسال مشروعين منفصلين الى مجلس النواب احدهما يقترح تمديد ولاية مجلس النواب ثمانية اشهر، والآخر يقترح تقصير الولاية اربعة اشهر، وكأنها لعبة "اكبر او اصغر"...

لذلك، من الافضل ان تقترح الحكومة تمديد ولاية المجلس ثمانية اشهر وللنواب ان يقرروا اما الموافقة على هذا التمديد واما ان يتقدموا هم باقتراح تقصير الولاية اربعة اشهر. فلو ان الحكومة اقترحت ذلك، ربما كان النواب واجهوا اقتراحها بالرفض واعتبروا ان ليس من حقها ان تقصر ولايتهم، مما يشكل ضمنا حلا للمجلس قبل انتهاء ولايته، وهي سابقة قد يرفضون تسجيلها بقرار من الحكومة.

اما اذا قررت الاكثرية النيابية رفض مشروع الحكومة بتمديد ولاية المجلس ثمانية اشهر ووافقت على تقصير هذه الولاية اربعة اشهر، فالحكومة لن تعارض ذلك ما دام الهدف المشترك هو حماية موسم الاصطياف.

ويقول مصدر وزاري ان بعض النواب الذين يعلنون الآن معارضتهم تمديد ولاية المجلس ثمانية اشهر كانوا من مؤيدي هذا التمديد بل من المطالبين به، والا لما كانت الحكومة ادخلت في مشروع قانون الانتخاب مادة تنص على ذلك، واعتبر المجلس الدستوري عند درسه هذا المشروع ان هذا التمديد الاضافي لولاية المجلس "يخل بالقاعدة العامة والعرف البرلماني ولا يبرره الاستثناء الوارد فيه".

ويضيف المصدر نفسه انه لا يزال يشك في موقف بعض النواب الذين اعلنوا معارضتهم مشروع تمديد الولاية ثمانية اشهر اذ ان معارضتهم هذه قد تكون للاستهلاك الداخلي فقط، ولكسب شعبية رخيصة، ولتأكدهم من ان الاكثرية النيابية ستكون مضمونة لاقرار هذا المشروع.

ولم يعرف موقف الهراوي من مشروع التمديد، وهل سيوقعه، ام يرفض ذلك، ويطلب وضع مشروع آخر بتقصير الولاية لاربعة اشهر ويترك للنواب ان يقرروا اما الموافقة عليه واما رفضه، وعندئذ يظهر موقف الاكثرية على حقيقته لاسيما بعض من يطالب الآن بتقصير الولاية ورفض تمديدها، خلافا لما كان عليه موقف هذا البعض سابقا وهو الموقف المعبر عن الحقيقة...

والسؤال المطروح، في حال ارسل مشروع التمديد الى مجلس النواب هذا الاسبوع مقترنا بتوقيع رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزير الداخلية، هو:

هل سيحيله الرئيس بري على اللجان المختصة لدرسه تمهيدا لطرحه على الهيئة العامة للمجلس خلال الدورة الحالية، ام يؤخر احالته الى اللجان باعتبار ان لا شيء يدعو للعجلة، وان الدولة منهمكة حاليا بالتحضير لاستقبال البابا يوحنا بولس الثاني، وتقرير ما يجب عمله بعد صدور قرارات المجلس الدستوري في الطعون النيابية.

وفي المعلومات ان في بعض الاوساط النيابية اتجاها لتأجيل درس مشروع تمديد ولاية مجلس النواب ثمانية اشهر الى حين تتقدم الحكومة بمشروع قانون للانتخاب عندما يطرح للبحث والمناقشة تحديد مدة ولاية المجلس المقبل هل تبقى اربع سنين ام تحدد بخمس سنين على ان تختصر لمرة واحدة اربعة او ستة اشهر لكي يصادف اجراء الانتخابات في فصل الربيع وليس في فصل الصيف. هل تمدد ولاية المجلس الحالي ثمانية او ستة اشهر، ام تقصر لاربعة او ستة اشهر، وهذا يعكس رأي الرئيس بري الذي لا يرى ما يدعو للعجلة في تمديد الولاية او تقصيرها بالنسبة الى المجلس الحالي، وان قرارا بذلك يسري على المجلس المقبل.

وثمة اتجاه آخر في اوساط نيابية لتأجيل درس مشروع الانتخاب، ومشروع تمديد ولاية المجلس الى ما بعد انتهاء ولاية الرئيس الهراوي، لانه قد يكون للعهد الجديد تصور آخر بالنسبة الى كلا المشروعين، وليس من الملائم وضع هذا العهد امام مشروع للانتخاب قد يكون غير مقبول منه وله تعديلات عليه، ولا وضعه امام مجلس صار تمديد ولايته او تقصيرها.

لذلك، من الافضل ان يترك للعهد العتيد مع حكومة جديدة، وضع مشروع قانون للانتخاب ينطوي على تقسيمات انتخابية للدوائر تأخذ في الاعتبار المستجدات والظروف التي تكون سائدة في البلاد خصوصا ان اعداد البطاقة الانتخابية الممغنطة وتوزيعها يحتاجان الى وقت، ولا يمكن ايراد نص في قانون الانتخاب يقضي باعتماد هذه البطاقة قبل ان تكون قد اصبحت جاهزة لئلا تضطر الحكومة الى طلب تعليق العمل بها كما فعلت غير مرة لانها لم تتمكن من اعتماد البطاقة في اية انتخابات نيابية عامة لانها لم تكن جاهزة.

وان يترك ايضا للعهد العتيد بالاتفاق مع الحكومة الجديدة تحديد مدة ولاية مجلس النواب الحالي او المقبل في ضوء ما تكون عليه الظروف والاوضاع في البلاد، خصوصا انه بات من المتوقع الا تجرى انتخابات بلدية واختيارية خلال ما تبقى من عمر العهد الحالي، ولا ان يتم وضع مشروع قانون جديد للبلديات ومشروع آخر يتصل به، هو مشروع اللامركزية الادارية. فمثل هذه المشاريع المهمة والمثيرة للجدل والخلاف، لم يعد الوقت الباقي من ولاية الرئيس الهراوي يسمح باعدادها ودرسها واقرارها، وانه لا بد من تأجيل اعدادها الى العهد المقبل الذي قد يكون لطاقم الحكم فيه تصور مختلف في شأنها، عن تصور الطاقم الحالي.

اميل خوري

رسالة النقيبان البعلبكي وكرم في عيد الصحافة:

نتوق الى مجتمع حرّ ونطالب بإطلاق الصحافيين السجناء

اذاع نقيبا الصحافة والمحررين محمد البعلبكي وملحم كرم نائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب ونائب رئيس الجامعة الدولية للصحافيين، لمناسبة عيد الصحافة الذي يحل في السادس من ايار، بقرار اتخذته نقابتا الصحافة والمحررين واقترحتاه على اتحاد الصحافيين العرب فأقره بالاجماع، اعزازا لشهداء لبنان وتقرر فيه التوقف عن العمل، البيان الآتي:

"لعلنا، هذه السنة، اكثر منا في كل سنة، بعد مذابح الجنوب واغتيال الابرياء، نفهم معنى الشهادة ومعنى ارتباطها بالحرية. فالشهادة في السادس من ايار ١٩١٦ انما كانت شهادة للحرية كمثل ما كانت شهادة لرسوخ الوحدة الوطنية (...) اذ تجبه كلتاهما عسف سلطان جائر.

الشهادة للحرية! والشهادة من اجل الحرية! كلتاهما خصلتان من نخبة كرائم، اذ تجتمع في الانسان السعيد ابن المجتمع السعيد. ذلك ان الحرية بلا مدى. فالانتماء حرية. والمجاهرة حرية. لأن الانتماء الايماني يكون بلا جميل من احد. اما المجاهرة به، واما ممارسته، فأمانة في ذمة المجتمع: مؤسسات وسلطات حكم.

في هذا اليوم الاغر، اذ ننقل اليكم تحية اتحاد الصحافيين العرب ورئيسه الزميل الاستاذ ابرهيم نافع واخوانكم في الامانة العامة للاتحاد، نعلن توقنا الى مجتمع حر، وخصوصا في معارك الحريات. فالحرية لا يجوز ان تكون نزاعا عندنا. بل يجب ان تكون كيانا نعرفه جميعنا ونعترف به جميعنا ونتعامل معه برعاية قانونية واضحة وبحسن نية يزيد في نقائه وفي تنقيته من الغموض.

هكذا نفهم يوم السادس من ايار. وبهذا المعنى نريده: والا، كان بلا معنى... يوما في التقويم... ومناسبة تفشاها المجاملة.

ويوم شهدائنا، شهداء الوطن وشهداء الصحافة، والشهادة واحدة والرسالة واحدة والايمان واحد، نريده يوم الكبر. لأن الشهادة كِبَر هي. بل هي قمة البذل في تراتب الافعال الكبار.

لذلك تترسخ معاني العيد وتتعمق كل يوم، تسقيها وتزكيها الشهادات التي لم تبخل المهنة في تقديمها فداء للحرية والاباء والنقاء المهني. فيحل عيد الصحافة هذه السنة فيما يخطو الوطن خطوات فساحا في طريق استرداد عافيته على رغم تهديم حاقد.

ومع اشراقة العام السادس عشر لهذه الذكرى التي ارتضاها، سواء في نقابتي الصحافة والمحررين او في اتحاد الصحافيين العرب، الذي نحمل اليكم عاطفة امانته العامة كما نبلغكم تحيات الجامعة الدولية للصحافيين ومنظمة الاونيسكو، تعتبر انتصارا لنا ان تحقق رسميا نهار ٣ ايار، بقرار من الاونيسكو، يوما للتضامن مع الصحافيين وحرياتهم، يوم تأمل لا يوم راحة، ونؤكد ان الترف نافل بل ساقط في مفاهيم المهنة وحساباتها واستحقاقاتها الملحاح التي لا تعرف لحظة مدنة او ثانية هدوء وهي الجهد الدائب. والتوتر الموصول، والعناء والمشقة المستمران.

ان الصحافة اللبنانية، ومعها الصحافة العربية، تعيشان في يوم شهداء الكلمة، قدسية معاني الدماء الزكية التي سقى بها شهداؤنا ارضنا المقدسة وحرارتها، فانبتت مزيدا من النضال ومن الحرية ومن العناد بالحق، هذا الحق الذي يظل ناصعا كثلج لبنان، مشرقا كبدره لا يبتلعه الكسوف وان غشيه بعض الوقت. وهي تعتبر هذا اليوم يوم تقويم لكل ما اعطاه رجال الصحافة من قرابين كان رموزها شهداء كبارا تتعاظم قيمتهم على مر الزمن الذي يبلورها ويلمعها.

وفي هذا اليوم نذكر باعجاب واعتزاز شهداءنا الابرار: سعيد فاضل عقل، الشيخ احمد حسن طبارة، عبد الغني العريسي، جرجي حداد واخوانهم شهداء السادس من ايار الشيخين فيليب وفريد الخازن والشقيقين توفيق وانطوان زريق، محمد المحمصاني، عبد الكريم الخليل، عمر حمد، بترو باولي، نسيب المتني وغندور كرم وفؤاد حداد وكامل مروه وادوار صعب وسليم اللوزي ووسيم تقي الدين ومسعود يعقوب الحويك ومحمد حوماني وايليا ابو الروس وتوفيق غزاوي وبهيج متني وعاصم بدر الدين وحسين مروة وسهيل طويلة وجورج سمرجيان وحنا مقبل وريمون قواص وتوفيق يوسف عواد وخليل الدهيني ونصرت توفيق خريش واحمد حيدر احمد وبهجت نكروب وعدنان عبد الساتر وطلال رحمه، ونايف شبلاق، والياس شلالا، ونجيب عزام وسعيد فخر الدين وفابيني توما ونعمت السباعي.

كما تحضرنا، بزهو عظيم، صورة الشهيد النقيب رياض طه، احد الكبار في قائمة الشهداء الابرار.

ان الايام التاريخية التي يمر بها لبنان تحتم على الجميع، وخصوصا على الصحافيين، ان يساهموا في معركة العودة الى الذات اللبنانية، بارساء حرية التعبير والفكر والديموقراطية على اسلم القواعد واقدسها، وبذلك يوفون جزءا، ولو بسيطا ومتواضعا للثمن الغالي الذي دفعه ابناء لبنان وصحافيوه الشهداء من اجل مستقبل باسم لشعبهم وكرامة عزيزة لوطنهم.

وايدينا في ايديكم وفي ايدي كل الاعلاميين في هذا العالم، الذي اسقط تعاظم المهنة وتطورها، حدوده ومسافاته وانتماءاته، فصار عالما واحدا متصلا، له هوية واحدة: الحرية والديموقراطية. ولنردد بأجمعنا شعار الاحتفال الدولي بيوم حرية الصحافة: "لا حرية لأحد بلا حرية الصحافة". فلأن للكلمة سلطة، فان السلطة الغاشمة تناوئها وتخاصمها، وتتصدى لها بالقمع والقتل ومحاولة الرشوة وبالرقابة القاسية التي لا تزال تمارسها ٤٨ دولة بعدما كان عددها العام الماضي ٧٢ دولة. وقد كان عدد شهداء الصحافة في العالم عام ١٩٩٥ اثنين وسبعين صحافيا فاصبحوا حتى اليوم مئتين وستة وسبعين شهيدا بعدما سقط عدد كبير من اشقائنا اصحاب الاقلام الشريفة في الجزائر الشقيقة.

وختم النقيبان البعلبكي وكرم بيانهما بالمطالبة باطلاق كل الصحافيين السجناء في العالم والاسرى اللبنانيين والعرب في السجون الاسرائيلية.

عاشت الكلمة، عاشت الحرية".

استقبال في نقابة الصحافة في ٦ ايار واحتفال رمزي في مدافن الشهداء

لمناسبة السادس من أيار، ذكرى الشهداء، أعلن نقيب الصحافة محمد البعلبكي عن استقبال الاصدقاء والمحبين في دار النقابة لمشاركتهم ذكرى شهداء الصحافة، وذلك بين العاشرة صباحاً والاولى بعد ظهر غد الثلثاء.

واذاعت "عصبة تكريم الشهداء"، بالاتفاق مع الحكومة اللبنانية، بياناً جاء فيه:

"تشترك البلاد حكومة وشعباً في الاحتفال السنوي تخليداً لذكرى الامة الميامين، وذلك صباح الثلثاء ٦ أيار ١٩٩٧.

ونظراً الى تعذر الاحتفال في الساحة التي استشهدوا فيها والتي تحمل اسمهم ساحة الشهداء فسيقام احتفال رمزي في مدافن الشهداء هذا العام فقط، وتنقل الاذاعة اللبنانية وشتى وسائل الاعلام وقائع الاحتفال الى اللبنانيين المقيمين والمغتربين. ويتضمن:

– في الساعة الحادية عشرة يصل: ممثل رئيس الجمهورية وزير الدولة الياس حنا، وممثل رئيس مجلس النواب النائب حسين يتيم، وممثل رئيس الوزراء وزير التعليم المهني فاروق البربير، ثم تعزف موسيقى قوى الامن الداخلي النشيد الوطني اللبناني، ويضع ممثلو السلطات اكاليل على ضرائح الشهداء وتعزف موسيقى قوى الامن الداخلي نشيد الموتى. ويختتم الاحتفال بنشيد الشهداء.

ويقيم "المنتدى القومي العربي" و"رابطة آل الخليل" احتفالاً في ذكرى شهداء السادس من ايار، وفي الذكرى الثانية والثمانين لاستشهاد احد زعماء الحركة الاستقلالية العربية (١٩٠٨ – ١٩١٥) الشهيد عبد الكريم الخليل، يتحدث فيه وزير الاعلام باسم السبع، السيد منح الصلح، المؤرخ عصام شبارو، رئيس المنتدى معن بشور، وكلمة آل الخليل يلقيها عبد الكريم الخليل رئيس تحرير مجلة "المؤشر". ويستغرق الاحتفال ٧٥ دقيقة.

يقام الاحتفال في السادسة مساء الاثنين في ٥ أيار ١٩٩٧ في المعهد الفني الاسلامي – شرق مستديرة شاتيلا.

لحود: ليكن خطاً أحمرة صون الدستور

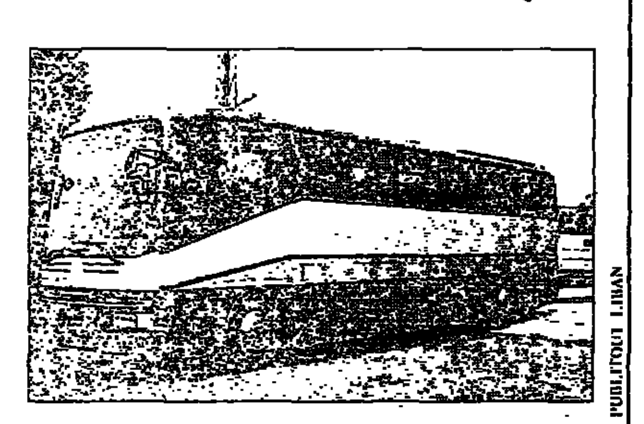
لاحظ النائب نسيب لحود ان لبنان "يمر بمرحلة دقيقة جداً في حياته السياسية، في ظل وضع اقتصادي ضاغط". ودعا الى "ان يكون الخط الاحمر صون الدستور واحترام القوانين".

واتهم في حديث اذاعي المسؤولين بأنهم "يتذرعون بالوضع الاقليمي حتى لا يعالجوا الملفات المطروحة في شكل صحيح".

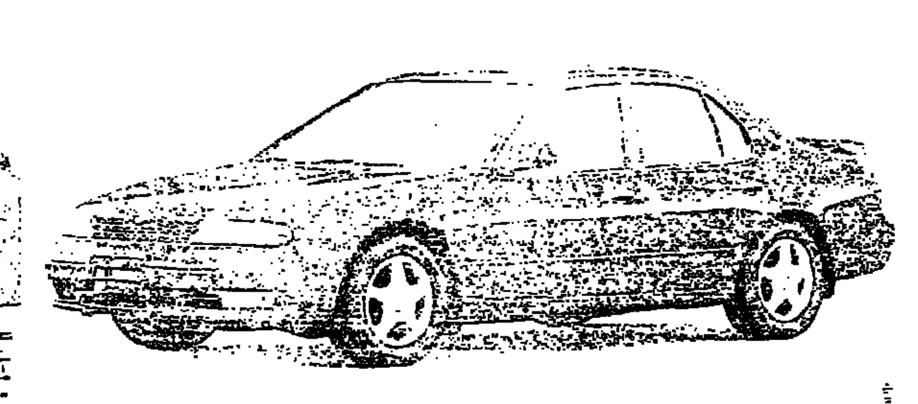
واذ تساءل "هل الساحة الداخلية محصنة ضد هذه الاجواء الاقليمية ام انها مسهلة لها". لفت الى ان البلد "يعيش أزمة حقيقية".

الجمهورية اللبنانية
وزارة الدولة لشؤون الاصلاح الاداري
مجلس الانماء والاعمار
اعلان عن مناقصة عمومية

١- حصلت الحكومة اللبنانية على قرض من البنك الدولي للانشاء والتعمير (IBRD) لتمويل مشروع اعادة التأهيل الاداري. وسيستعمل جزء من هذا القرض لتسديد نفقات شراء Office Technology Products لمختلف الوزارات والادارات.
٢- ان وزارة الدولة لشؤون الاصلاح الاداري ومجلس الانماء والاعمار، ممثلي الحكومة اللبنانية، يدعوان المؤسسات او الشركات المحلية او الاجنبية المؤهلة لدى ممول المشروع للاشتراك في هذه المناقصة لشراء Personal Computers, Servers, Hubs, License for Microsoft Software, Printers and UPS's
٣- يمكن للراغبين في الاشتراك في المناقصة الحصول على معلومات اضافية والاطلاع على ملفات التلزيم على العنوان التالي: مجلس الانماء والاعمار – تلة السراي – بيروت لبنان – تليفاكس ٨٦٤٤٩٤ – ٦٤٧٩٤٧ (١-٩٦١) هاتف رقم ٦٤٣٩٨٠/١/٢/٣ (١-٩٦١)
٤- تسلم ملفات التلزيم اعتباراً من الخميس ٨ أيار ١٩٩٧ مقابل تسديد مبلغ قدره (٥٠٠ د.أ.) خمسماية دولار اميركي عن كل ملف تلزيم، بموجب شيك مصرفي مصدق باسم مجلس الانماء والاعمار.
٥- تقدم العروض في قلم التسجيل المخصص لهذه الغاية في مقر مجلس الانماء والاعمار على ان تصل اليه قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً بالتوقيت المحلي من يوم الاربعاء الموافق في ٢٥ حزيران ١٩٩٧.
٦- يجري فض العروض في جلسة علنية في مقر مجلس الانماء والاعمار عند الساعة الثانية عشرة ظهرا بالتوقيت المحلي من يوم الاربعاء الموافق في ٢٥ حزيران ١٩٩٧.















المجلس الدستوري: القرارات الخميس أو كل شيء بعد زيارة البابا

يتوقع ان يعقد اعضاء المجلس الدستوري اليوم لقاءات تشاورية لعدم امكان اكتمال النصاب المطلوب لعقد جلسة قانونية وهو ثمانية اعضاء، مع استمرار وجود عضوي المجلس الرئيس جواد عسيران والعميد بيار غناجة في المستشفى الاول في الجامعة الاميركية والاخر في "اوتيل ديو". في حين غادر الرئيس سليم العازار "اوتيل ديو" بعدما اجريت له جراحة. وكذلك يتوقع ان ترجأ جلسة اليوم الى الخميس لمزيد من التشاور تمهيداً لاتخاذ القرارات في الطعون النيابية المقدمة الى المجلس. علما ان عدم اتخاذ اي قرار الخميس يعني ارجاء ذلك الى ما بعد زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان.

وكان اعضاء في المجلس التقوا السبت في مقر المجلس وتشاوروا في الملفات المعروضة عليهم، وهم نائب الرئيس العميد محمد المجذوب والاعضاء والرئيس انطوان خير والدكتور خالد قباني والرئيس كامل ريدان والرئيس ميشال تركية والرئيس اديب علام، الذين اكتفوا بالقول ان المذاكرات مستمرة.

ومن جهة اخرى، رد النائب اميل نوفل على تصريح لعضو المجلس الدستوري خالد قباني مشدداً فيه على "ان الصداقات شيء والعمل في مقابل بدل مادي شيء آخر". آخذاً على القاضي قباني انه" يتلطى اليوم وراء الرئيسين حسين الحسيني وسليم الحص في عهد حكمهما ليبرر عمله في الحكومة الحالية مستشاراً لها".

ورأى نوفل انه " لا يجوز لاي عضو في المجلس الدستوري ان يستغل وظيفته لمصالحه الشخصية او لمصالح اصدقائه السياسيين".

● وزير النقل عمر مسقاوي قال: "ان الرئيس الحريري كان على حق عندما قال ان المجلس الدستوري يتمتع بحصانة وعليه ان يستعملها في مواجهة اي تدخل. وانا اقول ان الهروب لا يحل مشكلة ولا يحافظ على المجلس الدستوري ولا يحقق الاهداف المرجوة منه. والمطلوب قوة وصلابة في المواقف والقوة والصلابة هما في مواجهة اي تدخل. هكذا يجب ان يكون القضاء. ان يقول كلمته وقراره والكلمة المطلوبة ليست الاستقالة في اي حال(...)".

دعا الحكومة الى "وقف تدخلاتها" في القضاء
حرب: اردنا المجلس الدستوري فوق الشبهات

دعا النائب بطرس حرب الحكومة الى وقف تدخلها في شؤون السلطة القضائية والى الرجوع عن المشاريع المتعلقة بتمديد سنوات خدمة القضاة الى سن السبعين "استنسابياً" ووصف هذه المشاريع بالبدعة التي تضع القضاة وكرامتهم تحت رحمة القرارات السياسية".

وقال في تصريح له امس "ان الحكومة بسياستها المتعلقة بالسلطة القضائية تعكس بكل اسف عقلية رافضة لمبدأ الفصل بين السلطات ولاسيما السلطة التنفيذية والقضائية الى رغبة جامحة لديها في السيطرة على اعضاء هذه السلطة (...) ان السياسة التي اتبعتها الحكومة حيال المجلس الدستوري وما رافقها من شائعات وتسريبات عن ضغوط على اعضاء المجلس من جهة او اغراءات لاعضاء آخرين بغية توجيه قرارات المجلس لخدمة مصالح في السلطة فسح في المجال امام توجيه اصابع الاتهام نحو هذه المؤسسة المتهمة في نظامنا والتي اردناها عندما قررنا انشاؤها ان تكون فوق الشبهات لا تطالها الانتقادات، ويحصنها رصيد اعضائها الاخلاقي والعلمي والوطني مما يحول دون تدخل اي كان وتأهيلها لحسم قضايا وطنية كبيرة كالطعون النيابية التي باخضاعها لصلاحية هذا المجلس، بدل اللجنة النيابية للطعون جعلناها مراجعة جدية تخضع للاعتبارات القانونية فلا تكون موضوع تجاذب سياسي في اللجان النيابية".

وتوقف عند التشكيلات القضائية "المجتزأة" ووصفها بـ"الممسوخة" لانها "جاءت نتيجة توافق سبقته مساومات طويلة بين مجلس القضاء الاعلى ووزير العدل بحيث لم يتمكن القضاء من اجراء التشكيلات المطلوبة القادرة على تعزيز عمل المحاكم في لبنان نتيجة خضوع هذه التشكيلات لقرار السلطة التنفيذية التي كانت تبدي ملاحظاتها على كل مشروع يرفع اليها ولا يلبي رغباتها في خدمة من يحوز رضاها من اعضاء السلطة القضائية او لا يعاقب ولو معنويا من يناهض هذه السلطة في ممارسته واجباته القضائية".

واوضح "ان استمرار الحكومة في اعتماد هذه السياسة الخاطئة وفي محاولة وضع يدها نهائيا على السلطة القضائية بصورة مباشرة او غير مباشرة يحفزنا اكثر فاكثر على استعجال اقتراح القانون الذي يعده "اللقاء الوطني النيابي" وتقديمه الى مجلس النواب لاقراره وذلك قبل فوات الاوان والاجهاز على ما تبقى من استقلالية القضاء وتجرده وقدرته على ان يكون الضامن الحقيقي لحقوق المواطنين وحرياتهم في وجه سلطة لا تقيم اي وزن لدولة المؤسسات والقانون ولحقوق مواطنيها الاساسية".

"حزب الله": عدم التدخل في المجلس الدستوري

دعا عضو قيادة "حزب الله" النائب عبدالله قصير اهل السلطة "الى عدم التدخل في شؤون المجلس الدستوري واعماله، لان اعمال المجلس يجب ان تبقى فوق كل الشبهات ومحصنة لتشكل مرجعية قانونية ودستورية للبلاد".

وقال في احتفال تأبيني في الجنوب: "ان تدخل اهل الحكم في صلاحيات المجلس الدستوري ادى الى تعطيل عمله، لأن عمله يمس مصالحهم وزعاماتهم الشخصية، وهذه التدخلات اوصلت الامور الى عدم اكتمال النصاب، والى التسويف والتأخير في اصدار القرارات".

● حذر عضو قيادة الحزب النائب عمار الموسوي "اركان الحكم من الاستمرار في انتهاك الانظمة والقوانين وتجيير اجهزة الدولة وامكاناتها ومؤسساتها لمصالحهم الذاتية الضيقة".

وقال في احتفال تربوي في مركز الامام الخميني في بعلبك "عندما تتحول الاجهزة الرسمية الى العمل بعيداً عن القوانين والانظمة، فمعنى ذلك اننا لسنا امام دولة وسلطة وقانون، بل امام شريعة الغاب وشريعة البحر حيث السمكة الكبيرة تأكل السمكة الصغيرة".

واعداً بمعالجة الزراعة "من جذورها"
سكاف: الاجواء الملبدة ستواجه بالروية

زحلة – "النهار":

رأى النائب الياس سكاف "ان الاجواء الداخلية الملبدة بالتشنجات بفعل الملفات الساخنة، ستواجه هذا الاسبوع بشيء من الروية او البرودة وحتى التأجيل، عبر توجه واضح من اهل الحكم من جهة والقيادات السياسية والروحية والعمالية من جهة اخرى للمحافظة على حد معين من الهدوء السياسي الداخلي تمهيداً لاستقبال قداسة البابا يوحنا بولس الثاني وبما يليق بهذه المحطة التاريخية من حياة لبنان وما ستأتيه الزيارة من ابعاد روحية ووطنية على السواء".

وقال أمام زواره في زحلة الذين شكوا اليه الاوضاع الاجتماعية وعدم توافر الحد الادنى من الانماء انه من موقعه رئيساً للجنة النيابية للزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية قام، وبالتعاون مع الوزير شوقي فاخوري، "بأكثر من مطالبة ومراجعة وكان آخرها الاجتماع بالرئيس رفيق الحريري الذي وعد بدرس المشكلة الزراعية من جذورها وعدم التسرع في حلول آنية لتأمين زراعة مزدهرة ومحمية". واضاف "ان اليأس لن يدخل قلوبنا رغم الصورة القاتمة التي تلف واقعنا الاليم"، مشيراً الى انه عاش "املاً ونوراً كبيرين بما شاهده في المؤتمر الذي عقد في الكلية الشرقية في زحلة بعنوان: "الزراعة والانماء المتوازن والبيئة".

وكان سكاف زار مساء السبت بلدة الفاكهة في البقاع الشمالي تلبية لدعوة من ابنائها وفاعلياتها وعقد لقاء موسعاً في منزل السيد سليمان صالح تداول المواضيع السياسية المطروحة لبنانيا وبقاعيا. وركز المجتمعون مطالبهم على امكان تعويض المزارعين المتضررين، وافتقاد الفاكهة اي مجلس بلدي منذ انشائها وحصر شؤونها دوما بيد قائمقام بعلبك، واثاروا مشكلة الارض المشاع المزمنة وعدم السماح لاصحابها ببناء مساكن لاولادهم مما يضاعف الهجرة الى المدن وحرمان بلدتهم مياه الشفة كون الخزانات والتمديدات التي وضعت منذ عشرات السنين لا تكفي حاجة ١٥٠ منزلاً تضمها البلدة.

ترأس قداس الاحد الاول من الشهر المريمي و"يوم الاعلام"
صفير: المعادلة انقلبت والمسيحيون يشكون عدم المشاركة وفي اعتقادي ان البابا سيثير مسألة السيادة

البطريرك صفير مترئساً القداس في حريصا يحوطه من اليمين الاب العام حرب والمطرانان حرب وابو جوده والاب شلالا.

حضور بينهم النائب البستاني والسيدان شلالا والخازن والعقيد جورج خوري. (وسام موسى)

في الاحد الاول من الشهر المريمي، ولمناسبة اليوم العالمي الـ٣١ لوسائل الاعلام، ترأس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس قداساً احتفالياً في بازيليك سيدة لبنان في حريصا عاونه فيه المطرانان شكرالله حرب ورولان ابو جودة والرئيس العام للآباء المرسلين اللبنانيين الاب العام جورج حرب وكاهن معبد سيدة لبنان الاب هاني شلالا. وانت الخدمة جوقة سيدة اللويزة للرهبانية المارونية المريمية بقيادة الاب خليل رحمة.

وحضر القداس حشد من المصلين، بينهم النائب نبيل البستاني ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا ممثلاً وزير الاعلام باسم السبع ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل والشيخ وديع الخازن وجمعيات اخويات وفرسان وطلائع ووفود من المناطق.

وتلا شلالا الرسالة، ثم القى البطريرك عظة عنوانها "السلام عليك يا ممتلئة نعمة" تحدث فيها عن تكريم السيدة العذراء في الشهر المريمي، ومما قال: "يسعدنا ان نفتتح هذا الشهر المريمي في هذا المزار المكرس على اسم سيدة لبنان:

اولاً – تكريماً لسيدتنا مريم العذراء في مستهل هذا الشهر الذي تدعو فيه الكنيسة ابناءها الى رفع الصلوات الى الله على يد هذه الام الحنون، التماساً منه بشفاعتها ما يحتاجون اليه من نعمه وبركاته.

ثانياً – استعداداً للزيارة الراعوية التي سيقوم بها قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني لبلدنا لبنان في العاشر من هذا الشهر والحادي عشر منه، وقد اعدت الامانة العامة لمجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك دليلاً للاستعداد الروحي للمؤمنين يمتد من اول ايار حتى الحادي عشر منه. وقد خصص لكل يوم من هذه الايام موضوع صلاة وتأمل من مثل: العدالة والسلام، والمصالحة والتوبة، والشباب امل الكنيسة، والعائلات وهو هذا اليوم الذي نحن فيه. ثم خصص يوم للحوار والمشاركة، وللشهادة والشهداء، ثم استعيد شعار المجتمع الراعوي من اجل لبنان وهو: المسيح رجاؤنا بروحه نتجدد، ومعاً للمحبة نشهد. وستبدأ ثلاثية صلاة متواصلة اما القربان في الكنائس، تمتد من اليوم السابع من هذا الشهر الى اليوم التاسع منه. وفي يومي الزيارة اي العاشر ويخصص ليسوع المسيح الطريق والحق والحياة، وتقرع فيه اجراس الكنائس في جميع المناطق اللبنانية ترحيباً بوصول قداسته الى المطار، والحادي عشر يكون يوم الفرح. وما من حاجة بنا الى التذكير بوجوب الاشتراك اولاً في هذه الصلوات، ثم في حضور القداس الذي سيحتفل به قداسته في العاصمة استمطاراً لبركات الله على لبنان ليبقى كما كان، لرض حرية ومحبة وسلام. ومعلوم ان قداسته اتخذ شعاراً له يوم انتخب نائباً للمسيح على الارض هذه العبارة "انا بكليتي لك" اي للعذراء التي يخصها بتكريم فريد وثقة بها عمياء، وقد انقذته من مخاطر كثيرة.

ثالثاً – احتفالاً بيوم الاعلام العالمي الحادي والثلاثين، وقد حدد قداسة البابا يوحنا بولس الثاني موضوعه في الرسالة التي وجهها، مثله في كل سنة، وهو: التبشير بانجيل المسيح الطريق والحق والحياة. وقد علمنا ان اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام ستكتفي بهذا القداس الذي لن تدعو الى الاحتفال بسواه، خلافاً للعادة،

– التتمة في الصفحة ٩ –

"التجمع الوطني" أمل ان تكون رسالة البابا "شاهدة للحق والحرية والسيادة الوطنية"

باريس – "النهار":

دعا اركان "التجمع الوطني"، الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون والامين العام للتجمع النائب السابق فؤاد نفاع، مناصريه الى استقبال البابا يوحنا بولس الثاني و"التعبير عن مشاعرهم وامانيهم الوطنية". واملوا في "ان تحدد رسالة قداسته الى لبنان المبادئ التي قامت عليها الكنيسة الكاثوليكية لتكون شاهدة للحق، تؤمن بالانسان الحر وبالسيادة الوطنية وبحق الشعوب في تقرير مصيرها، بعيداً من الضغوط الاجنبية والاضطهادات العسكرية والمخابراتية" وشددوا في بيان صدر امس بعد اجتماعهم في مكتب الرئيس الجميل في باريس على ضرورة "ان تكف السلطة عن اضطهاد المواطنين ومطاردتهم، والحد من التعديات المتكررة على الدستور واستبعاد القيادات الوطنية والعمل على تقسيم النقابات العمالية وتفريقها".

وجاء في البيان:

"اولاً – يرحب التجمع الوطني بزيارة قداسة البابا للبنان ويدعو مناصريه والشعب اللبناني الى استقباله والتعبير عن مشاعره وامانيه الوطنية.

لا شك في ان هذه الزيارة وخطب قداسته هما لتتويج اعمال السينودس من اجل لبنان واعلان مقررات الارشاد الرسولي والذي يؤكد ضرورة المحافظة على كيان لبنان واستقلاله وسيادته ونظامه الديموقراطي واحترام شرعتي حقوق الانسان والامم المتحدة ونشر مبادئ العدالة والحرية المنتهكة كل يوم على يد الاحتلالات والمتعاملين معها.

ويأمل التجمع في ان تحدد رسالة قداسته الى لبنان المبادئ التي قامت عليها الكنيسة الكاثوليكية لتكون شاهدة للحق، تؤمن بالانسان الحر والسيادة الوطنية وحق الشعوب في تقرير مصيرها، بعيداً عن الضغوط الاجنبية والاضطهادات العسكرية والمخابراتية. ويسجل لقداسته دوره الطبيعي في تحقيق هذه الاهداف في اوروبا الشرقية وغيرها من الدول،أملاً في ان تكون هذه الزيارة منطلقاً لتحرك جديد من اجل تحقيق اهداف قداسته والتي تلتقي مع آمال الشعب اللبناني، وان هذه الاهداف والآمال لا تتحقق الا بتحرير لبنان من كل الاحتلالات الغريبة على ارضه.

ثانياً – ابدى التجمع الوطني قلقه من استمرار نهج السلطة المرتهنة، المتخلية عن دورها الوطني وعن واجباتها في الحفاظ على المصالح الوطنية العليا على كرامة المواطنين، وهو يدعوها الى وضع حد لهذه المسلكية بدءاً بالكف عن اضطهاد المواطنين ومطاردتهم، الى الحد من التعديات المتكررة على الدستور واستبعاد القيادات الوطنية والعمل على تقسيم النقابات العمالية وتفريقها.

ثالثاً – اما انهيار الوضع الاقتصادي فلم يعد خافياً على احد داخل البلاد او خارجها وعلى كل وسائل الاعلام العالمية التي تتحدث عن الديون اللبنانية التي تجاوزت الدخل الوطني، والعجز الذي تعدى ٥٠ في المئة، الى تدني القوة الشرائية للمواطن يوماً بعد يوم بسبب السياسة النقدية الخاطئة التي اعتمدتها الحكومة، فهي تسحب الوفر النقدي من المواطنين بفوائد عالية، وتجمده لمصلحة التوظيف المصرفي وتقصيه عن التوظيف في القطاعات الانتاجية الزراعية او الصناعية، مما يؤدي الى ارتفاع معدل البطالة والهجرة وتدهور الاوضاع الاجتماعية والمعيشية للشعب اللبناني".

آراء ترحب بالحبر الاعظم زيارة البابا لترسيخ الوحدة

تواصلت امس ردود الفعل على الزيارة المرتقبة للبابا يوحنا بولس الثاني للبنان اخر هذا الاسبوع، مبدية ترحيبها بها.

● وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد رحب بالزيارة من اجل ان يبقى لبنان منارة انسانية وحضارية للحوار بين الديانات السماوية، ومن اجل ان يبقى الجنوب جزءا من هذا الوطن".

● وزيرالنقل عمر مسقاوي رأى ان الزيارة ستكون "لمنابع التراث ولمنبره العالي (...) وقداسته حينما يعتلي منبر الصلاة انما يتحدث من الموقع الاساسي واصل العقيدة التي تجمعنا في اصولها الابرهيمية (...) ونحن ننتظر من البابا حديثا كونيا عميقا حول العقيدة. ولذلك فزيارة البابا تكون في موضعها بقدر ما تكون راعوية (...) ان من ينتقد كلام البابا ومن يرد على هذا الانتقاد، كليهما خارج هامش مفهوم هذه الزيارة (...) ونحن ننظر الى الكرسي الرسولي في روما باعتباره يمثل القيمة العليا لمفهوم المسيحية، واما الاحاديث السياسية فتفرضها ظروف معينة. فانا قد لا اوافق البابا على ما يقول ولكنني احترم الموقع الذي ينطلق منه. لهذا لا يجوز ان نناقش ما يقوله قداسته في الامور السياسية (...) انا لا اتصور ان قداسة البابا سيكون حكما في هذا الجانب بين اللبنانيين لان هذه ليست مهمته، بل ان مهمته ترسيخ القيم المسيحية في لبنان للذين يرونه مصدر هذه القيم. وحينئذ يسهل التخاطب بين الجميع. انا لا انصح باحاديث تضيع اهمية الزيارة وقيمتها وموقع قداسة البابا. قد يكون ما يقال صحيحا او غير صحيح وتقدير ذلك شأن داخلي. فليس من مصلحة البابا ولا عن مصلحة لبنان ان يكون اعلى كرسي ديني في العالم فريقاً، بل على العكس يجب ان ينظراليه كقيمة شاملة وجامعة تتجاوز حدود الحدث ومجريات الامور لاننا حينما نتحدث عن المظالم والعدالة فهذا موجود في كل مكان (...)

ان ما بين الطوائف ليس خلاف عقيدة، بل على امور تتعلق بطريقة ادارة الحكم. وهذه قضية داخلية لا تحتاج الى مراجع دينية كبرى تضع نفسها في حجم المشكلات الضيقة والمحدودة. ولا اعتقد ان للفاتيكان مصلح في لبنان مثلما لتلك الدول التي تتدخل في الموضوع اللبناني (...)".

ورأى ان الشيخ سعيد شعبان تحدث عن الزيارة باللغة المحلية كفريق سياسي وليس اكثر ولا شك في ان اسرائيل هي قوة معتدية، وواجب الجميع اتصلفنا في صراعنا معها (...)".

● النائب علي الخليل رحب بالزيارة وامل في "ان تكون لها فائدة وخصوصا في هذه المرحلة التي يجتازها لبنان". وتمنى ان "تساهم في صورة اكبر في توطيد العيش المشترك وترسيخ الوحدة الوطنية".

● النائب فريد مكاري تمنى ان تحمل الزيارة "الخير وان يشكل معناها الراعوي بعدا وطنيا شاملاً".

● النائب علي خريس: "ان الوحدة الوطنية اللبنانية ستتجلى حكما في الاستقبال الرسمي والشعبي لقداسته حيث سيحتشد القادة الزمنيون والروحيون مما يعطي للعالم صورة حضارية للبنان في وحدته ويثبت مرارا ان لبنان وطن نهائي لجميع ابنائه (...) ان الزيارة هي اطلالة لبنانية على العالم بما يحتوي من قضايا سياسية مصيرية". واعتبر ان "الرسالة التي وجهها قداسة البابا قبل زيارته للبنان تؤكد مدى اهتمام القيادة الروحية في الفاتيكان بلبنان وشعبه، وهي بمثابة رسالة الاب الى الابناء"، مشيرا الى ان الزيارة "راعوية لجميع اللبنانيين وليس لها اي بعد سياسي، وان الجنوب يتطلع بشوق الى هذه الزيارة". وتمنى "لو كانت تشمل بلدة قانا التي تعبر عن العيش المشترك بين المسلمين والمسيحيين حيث ارتكبت اسرائيل مجزرة في حق الاطفال والنساء".

● النائب السابق احمد عجمي تمنى لو تشمل الزيارة الجنوب "حيث المعاناة وقد عمدنا في البابا رجل تخفيف المعاناة عن الشعوب المضطهدة"، وكرر ترحيبه بما للبنان هذا الوطن الذي يحتاج الى كل الجهود من اجل الخروج من محنته التي يفرضها الاحتلال الاسرائيلي على الجنوب والبقاع الغربي. ان وصف قداسة البابا البنان بانه ليس عبارة عن وطن بل هو رسالة حضارية وانسانية، لهو دعاة فخر واعتزاز ويتطابق مع قول الامام الصدر حول التعايش اللبناني وتعايش الاديان في لبنان كقيمة حضارية (...) ان الوحدة اللبنانية بين الفئات اللبنانية كافة تتجلى دائما في القضايا المصيرية والمواقف الجامعة. وان اركان الدولة في لبنان هم ارباب البيت واهله".

● رئيس "دعوة الايمان والعدل والاحسان" الدكتور حسن سعيد الشمال: "نرحب بزيارة البابا من زاوية التلاقي بين الاسلام والنصرانية ضد الالحاد والعلمنة الاباحية والمجون المدمر للقيم والاخلاق، وعلى قاعدة الحوار المثمر البناء بين اتباع الديانتين، آملين من البابا في ان يدرس الاسلام عقيدة ومنهجا وتاريخا دراسة عميقة منصفة (...) بعيدا عن اي ميل او انحياز او تعصب ذميم، ونحن مستعدون التعاون التام في هذا المجال (...)".

الاستعدادات مستمرة لاستقبال البابا والـ"بابا موبيل" وصلت
ابو جودة: ما سيتضمنه الارشاد الرسولي لن يغير الجوهر



سيارة "بابا موبيل" على طريق المطار قرب جامع الرسول الاعظم. (اف ب تيليفوتو)

الحواجز الفاصلة بين المقاعد في بازيليك حريصا. (وسام موسى)

صورتان للبابا وعلمان لبناني وفاتيكاني على واجهة احد متاجر زغرتا. (طوني جبرايل فرنجيه)

تستمر الاستعدادات الرسمية والكنسية لاستقبال البابا يوحنا بولس الثاني السبت والاحد المقبلين.

ويوم السبت الفائت وصلت من روما في طائرة عسكرية ايطالية سيارة الحبر الاعظم المعروفة باسم "بابا موبيل" وهي من طراز "مرسيدس" بيضاء مجهزة بغرفة من الزجاج المضاد للرصاص.

وتولى ضباط من الحرس الجمهوري اللبناني الاهتمام بالسيارة فور انزالها الى المطار ونقلوها الى مرآب القصر في بعبدا.

وفي بازيليك سيدة لبنان في حريصا، يستمر العمل في وضع حواجز فاصلة للمقاعد حيث سيمر البابا، في وقت اصدر قائمقام كسروان – الفتوح ريمون حتي قرارا طلب فيه من اصحاب جميع السيارات والساحات الخاصة والعامة وجوب اخلائها ووضعها في تصرف قوى الامن الداخلي وشرطة البلديات وذلك لوقوف السيارات الآتية من جميع المناطق مجانا اعتبارا من صباح السبت ١٠ ايار الى غاية الساعة السابعة مساء الاحد ١١ منه. والبلديات هي: جونيه، زوق مكايل، زوق مصبح، درعون، حريصا.

وللمناسبة اصدرت قائمقامية كسروان التوجيهات الآتية:

"١– التحلي بروح المسؤولية وعدم السرعة في اثناء القيادة.

٢– عدم التوقف في غير الاماكن المخصصة لذلك والمشار اليها بشارات الدلالة والمكلفة لتنظيمها عناصر قوى الامن والشرطة البلدية.

٣– عدم التوقف على الطريق الرئيسية والمنعطفات ومفترقات الطرق.

٤– عدم التوقف بشكل لا يسمح بمرور الآخرين.

٥– عدم اجراء المناورة وسط الطريق.

٦– توقيف السيارة مع اتجاه السير تسهيلا للمرور في اثناء العودة.

٧– ترك الطريق الرئيسية حرة في الاتجاهين تسهيلا للانتقال في مرحلتي الذهاب والاياب.

٨– التقيد بتوجيهات رجال قوى الامن الداخلي في كل مراحل الانتقال.

من جهة اخرى دعا رئيس مكتب التربية في كسروان غاريوس زيادة المسؤولين عن المدارس الرسمية والخاصة الى الحضور الى المكتب في سرايا جونيه ابتداء من اليوم الاثنين الى غاية الاربعاء لتسلم الاعلام والقمصان والشارات المخصصة لاستقبال البابا مجانا.

زغرتا

وفي زغرتا ("النهار") تستمر التحضيرات للزيارة، ولبت المدينة دعوة لجنة تنسيق الزيارة فيها، فزينت واجهات المتاجر بالاعلام اللبنانية والاعلام البابوية، ورفعت لافتات في الشوارع وعلى "اوتوستراد الرئيس سليمان فرنجية".

ومساء السبت عقد "لقاء الفرح والمحبة والتجدد" للشبيبة في باحة كاتدرائية مار يوسف زغرتا وحضره جمع غفير من شبان زغرتا وشاباتها ومن البلدات والقرى المجاورة وكانت صلوات وتراتيم وأدعية في حضور الاب بطرس القس حنا مترئسا الصلاة. وتتواصل في كنائس زغرتا التساعية الاعدادية لزيارة الحبر الاعظم وتتلى كل مساء في كنائس البلدة الصلوات.

وفي عظات الاحد ركز كهنة زغرتا على ضرورة المشاركة في التساعية الاعدادية لزيارة قداسة البابا التي تقام في الرعية وعلى المشاركة في القداس الذي سيقام الاحد في بيروت مبشرين في عظاتهم بأن هذه الزيارة "تأتي كما زيارة المسيح للرسل بعد القيامة والصلب لتقوي العزائم وتجدد الايمان وتنير الدرب وتهدي الى الطريق القويم".

أبو جودة

وفي ضوء التحضيرات الروحية لزيارة البابا حاضر المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة مساء الجمعة في قاعة اخوية قلب يسوع في بيت الكهنة في زغرتا بدعوة من رعية زغرتا – اهدن عن "اسلوب يسوع في البشارة" في حضور النائب البطريركي العام على البترون المطران بولس أميل سعاده وحشد من المؤمنين.

وأشار ابو جودة الى "ان الارشاد الرسولي يتضمن التوصيات التي وضعها الاساقفة الذين شاركوا في السينودس ورفعوها الى قداسة البابا الذي يعطيها صفة القرارات".

وعن اللغط الذي وقع فيه البعض حيال كلمات وردت في السينودس ومنها قضية تفسير ترجمة "جلاء الجيش السوري" قال المطران ابو جودة "ان هذه المسألة بحث فيها خلال اجتماعات السينودس وان النص الاصلي باللغة الفرنسية وترجم منها الى العربية وقد تضمن كلمة DE-PART ومعناها ليس جلاء بل مغادرة او ذهاب او خروج او بداية عودة".

وتساءل: "لماذا كل مرة نريد ان نقرأ كلمة يجب ان نستقدم قاموسا فمن المعروف ان كلمة "جلا" عن المكان تعني ترك المكان وغادره ولكن هذه الكلمة او الترجمة مع الوقت اصبح لها معنى خاص، ولماذا عندما نقول جلاء جيش اجنبي او جيش عدو يسمونه جلاء؟ هذه الترجمة أدت الى "خضة" وربما تترجم بغير كلمة جلاء واذا كان قداسة البابا قد ابدل هذه الترجمة ربما فمعنى ذلك انه لم يغير المضمون والفحوى".

واضاف: "ولكننا كلنا ننتظر الارشاد الرسولي وما سوف يأتي به من تعابير وكلمات لا تغير الجوهر ابدا. داعيا الى عدم نسيان ان السينودس عقد من اجل لبنان. ولم يكتف قداسة البابا بادخال لبنان في اطار سينودس آسيا الذي يجري التحضير له برغم ان لبنان جزء من آسيا بل اقام سينودسا خاصا بلبنان على رغم صغر مساحة هذا البلد.

ومهما كان السينودس فهو لمصلحة لبنان ولمصلحة جميع اللبنانيين من دون استثناء فقداسة البابا لن يخوننا بتاتا حتى لو تم تغيير كلمة (...) والتغيير لم يتأت من ضعف".

الراعي

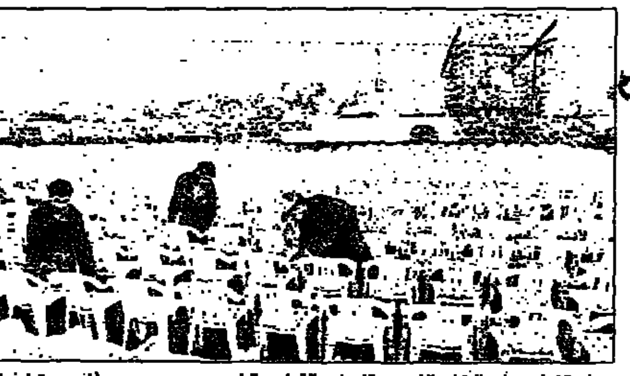
وفي دير مار يوسف للآباء اللعازاريين في مجدليا، حاضر راعي ابرشية جبيل المطران بشارة الراعي بدعوة من "تجمع الشباب والشابات المثقفين في زغرتا" في حضور حشد من المثقفين والشباب، فتحدث عن "دور المسيحية في الشرق"، واعطى لمحة تاريخية عن الوجود المسيحي في المنطقة وقال: "نحن ككنائس انطاكية في قلب هذا الشرق العربي ننتمي في عمق الى قلبه ونعيش في خضم التفاعلات العالمية والاقليمية نتأثر فيها ونؤثر عليها، ولسنا بجسم غريب في الشرق".

وفي مدرسة سيدة اللويزة في زوق مصبح، اقامت الرهبانية المارونية المريمية ومعلموها وطلابها، لقاء روحيا مع المطران الراعي، استهله الأباتي سعد نمر بقدلس ثم حاضر الراعي شارحا الوضع المسيحي في الشرق، متطرقا الى زيارة البابا. ثم كانت اسئلة وأجوبة، اكد خلالها "ان البابا على اطلاع وعلم تامين بكل ما يجري في لبنان"، وان محادثاته (الراعي) مع رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء غازي كنعان "اطلع عليها البطريرك الماروني مفصلا، وهي تعنيه فقط ولا يمكنني الافصاح عنها".

جنبلاط وشعبان

وسئل لماذا لا تصدر ردود على التهجمات التي تطاول البابا من بعض المراجع اللبنانية مثل الشيخ سعيد شعبان والوزير وليد جنبلاط، وبالتحديد عن المركز الكاثوليكي للاعلام، او احدى الرهبانيات المارونية؟ اجاب: "ان البيانات والتصريحات التي صدرت عن هؤلاء لا تستأهل الرد، وعدم الرد على السفيه أجدى".

● عقد مساء الجمعة لقاء في منزل رئيس "تجمع مسيحيي الجبل" نسيب خوري حضره رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر والمطران خليل ابي نادر والسيدة ستريدا سمير جعجع والمدير العام لـ "النهار" جبران تويني، و"تم التشاور في زيارة البابا والآمال المعلقة عليها لمساعدة اللبنانيين في تحقيق ارادتهم باستعادة مقومات وطنهم الاساسية من حرية وسيادة واستقلال".



رصف الكراسي في المكان الذي سيقام فيه القداس البابوي. (اف ب تيليفوتو)

جدل درزي في استقبال البابا
غيث ابرق اليه والى الهراوي عن استبعاده
عبد الخالق: القضاء المذهبي يمثّل واقعاً

من المقرر ان يعقد اجتماع في دار الطائفة الدرزية الحادية عشرة قبل ظهر اليوم برئاسة شيخ عقل الدروز بهجت غيث، وحضور فاعليات للبحث في عدم دعوة الشيخ غيث الى لقاء البابا يوحنا بولس الثاني.

غيث

ولهذه الغاية وجه غيث برقية الى البابا، جاء فيها:

"رحبنا بزيارتكم واملنا منها كل الخير، واعربنا عن سرورنا، ولكننا فوجئنا بنية معدي برنامج الزيارة والمسؤولين عنها استثنائنا، وخصوصا اننا نمثل اعلى مرجعية للطائفة الدرزية في لبنان، متجاهلين عمق العلاقة التاريخية التي تربط مشيخة عقل الطائفة الدرزية بحاضرة الفاتيكان وقدمها، وما قد يسيء الى هذه العلاقة، مستغلين الزيارة لتنفيذ بعض السياسات الصغيرة والضيقة وما قد تسببه من فتنة في صفوف الشعب اللبناني المنتظر زيارتكم لتكون مناسبة لجمع الشمل والخير والمحبة. آملين الايعاز لمن يلزم لتصحيح هذا الخطأ الفادح قبل وقوعه لانه يشكل اهانة لطائفة الموحدين الدروز ولمقامكم السامي".

ووجه غيث الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي البرقية الآتية:

"يؤسفنا ان نبلغكم شديد استنكارنا التجاهل المتعمد لمقام مشيخة عقل الطائفة الدرزية واستثناءها من توجيه الدعوة لاستقبال قداسة البابا اسوة ببقية الرؤساء الروحيين للطوائف اللبنانية الشقيقة، وذلك نزولا عند رغبة احد السياسيين، وهو نفسه من عرقل زيارة البابا في العام المنصرم ويحاول اليوم استغلالها لتنفيذ مآربه الضيقة والصغيرة والمتاجرة بكل القيم والمصالح حتى كرامة الطائفة لإمرار بعض الصفقات والمنافع الخاصة به، وهو المعروف بفقده الشاغر والمستمر لمقام مشيخة العقل. آملين من فخامتكم، بما تتحملون من مسؤولية الحفاظ على الدستور الذي يحمي جميع حقوق الشعب اللبناني بجميع طوائفه ويصونها، تصحيح هذا الخلل قبل وقوعه".

عبد الخالق

ورد المكلف ادارة المجلس المذهبي والاوقاف الدرزية الشيخ سلمان عبد الخالق على الشيخ غيث في بيان رحب فيه بزيارة البابا، وقال: "ان الصرخة التي يطلقها البيان والتحذير للسلطة والدعوة الى الاجتماع اليوم الاثنين في دار الطائفة الدرزية، وما رافقها من اثارة وتحريض وشكوى من ضغوط سياسية تبعث على السخرية (...) ان مقام مشيخة العقل شاغر، وان من يدعي اليوم النطق باسمها هو غير ذي صفة على الاطلاق، وطبيعي ان لا توجه الدعوة اليه لانه غير شرعي ومحتل للدار ومتسلط عليها، وقد بينا هذا الامر بواسطة القضاء وخصوصا لدى مجلس شورى الدولة الموقر الذي لا نزال في انتظار قراره الفصل".

واضاف: "ان الدعوة الى القضاء المذهبي للمشاركة في الاستقبال هي في مكانها الصحيح، ولا يضيرنا ان المقام شاغر، والقضاء المذهبي يمثل واقعا دينيا قانونيا شرعيا. اضافة الى اننا كمسلمين موحدين دروز نلتقي مع اخواننا السنة والشيعة في الارومة الاسلامية الشريفة وان حضور صاحبي السماحة المفتي قباني والامام شمس الدين مع القضاء الاستئنافي الدرزي تكون كلمة المسلمين قد توحدت وما يعبر عنه صاحبا السماحة بما يمثلانه من فكر واخلاص وتجرد وعلم ودين واخلاق يلتقي مع توجهات الدروز الوطنية والدينية والاخلاقية. فهما ايضا يمثلان جميع المسلمين في لبنان.

فمرحى بزيارة البابا وكرامة الدروز مصانة. ولا يستطيع احد الغاء المشيخة لانها حاليا غير موجودة ولا يمثلها احد.

اما الذين يلبون اليوم دعوة الشيخ غيث الى اللقاء في دار الطائفة الدرزية، فليسألوه عن حقيقة وضعه القانوني، وعن صفته وعن دوره، وان يطلبوا منه كشف حساب بما انجزه خلال هذه السنوات العجاف، ليتأكد لهم صدق ما تقوله فيه".

البابا: التعاليم الاسلامية تبعث على الامل في انفتاح ايراني

في نبأ من الفاتيكان لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان البابا يوحنا بولس الثاني استقبل السبت السفير الايراني الجديد لدى الفاتيكان محمد هادي عبد خوداي وعرض معه "التعاون" بين ايران والكرسي الرسولي في الدفاع عن الحريات الدينية. واوضح الفاتيكان ان البابا استقبل السفير واعرب له عن الامل في مزيد من التعاون معه للدفاع عن "الحقوق الاساسية للانسان واولها حرية الدين والعقيدة".

وكرر البابا قبل ايام من بدء زيارة للبنان انفتاحه على العالم الاسلامي ملاحظا ان "التعاليم الاسلامية المتجذرة في ايران والحس الديني لشعبها وقادته يبعثان على الامل في مزيد من الانفتاح والتعاون مع المجتمع الدولي". واضاف "ان احترام القوانين الدولية والتزام التفاوض وسيلة لتسوية النزاعات هما من الامور الضرورية لبناء عالم افضل يزدهر فيه الرخاء والدين".

وقال البابا في اشارة الى وجود اقلية كاثوليكية في ايران يبلغ عدد افرادها ١٢ الف شخص: "ان الفاتيكان يعتمد على مساعدة السلطات الايرانية لتضمن لهم الاستمرار في ممارسة شعائر دينهم في حرية".

سينودس الكلدان

خصصت جلسة قبل ظهر السبت من سينودس طائفة الكلدان في دير سيدة البير انجار ورقة عمل السينودس، فيما خصصت فترة ما بعد الظهر للرياضة الروحية التحضيرية لنشاط السينودس أمس الاحد.

القداس الاول للمطران معكرون في بلدته رياق

بدعوة من جمعية الآباء البولسيين وآل معكرون وكهنة حوش حالا– رياق، ترأس المطران فارس معكرون راعي ابرشية اللاذقية وتل كلخ ومصياف للروم الكاثوليك قداسا الهيا في كنيسة السيدة في حوش حالا، حضره ممثل رئيس الجمهورية نجله جورج الهراوي ووزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان، والنائبان الياس سكاف وجورج قصارجي.

الزيارة والحقن السياسي

اذا كان البابا يوحنا بولس الثاني يقول عن زيارته للبنان انها ستكون حجاً وذات ابعاد انسانية ودينية، واذا كان البطريرك الماروني يدعو الى ان تكون هذه المناسبة التاريخية مناسبة فرح، فلماذا يتصرف البعض من كل الافرقاء ومن كل القطاعات على نحو يوحي انه يريد ان تكون نتائجها سياسية او لا تكون، بشكل سيطرت فيه سياسة الحقن الطائفي والسياسي المتطيف على اجواء الوطن الذي ينتظر هذه الزيارة لتكون تأكيدا روحيا لانبعاثه من بين انقاض الحروب، وطن العيش المشترك والمساواة، بعدما تمكن من اعادة الثقة الدولية السياسية والمادية به بفضل الجهود الجبارة التي بذلها هذا العهد وحكومة الرئيس رفيق الحريري، مدى السنوات الخمس الاخيرة.

فالفاتيكان وفي عهد البابا الحالي، وقبل اتفاق الطائف وخلاله وبعده، دعا ولا يزال الى مزيد من الايمان ضد التعصب الديني، وهو الذي يعتبر لبنان صيغة فريدة وحضارية للحوار بين الاسلام والمسيحية، تكون قدوة ومثالا ومنارة تهتدي بها شعوب ودول كثيرة في العالم تمر في مراحل الصراعات العرقية والدينية.

والفاتيكان سعى الى وقف الحرب في لبنان، وكان على علم دقيق بتفاصيل اتفاق الطائف الذي عارضته قيادات مسيحية واسلامية، وكانت محاولات حثيثة من دوائر الفاتيكان لحض جميع اللبنانيين على الالتفاف حول الميثاق الجديد ودستور الدولة اللبنانية والنظام اللبناني المنبعثين من لهيب الحروب المدمرة واتونها.

ومن هنا فان الحملات السياسية المغلفة بشعارات براقة ضد الدولة اللبنانية والحكومة اللبنانية في محاولات لطمس كل الامتيازات التي تحققت، هذه الحملات التي سبقت ولا تزال وستواكب زيارة الحبر الاعظم للبنان، مدخلها رغبات في سحب التأييد والدعم الدوليين لهذا الوطن، ومضاعفة الخلل في التوازن الوطني، او تحويله لمصلحة فريق على آخر.

والذين يعرفون جيدا الكرسي الرسولي ودوائره المهتمة بالشأن اللبناني وبقضية الشرق الاوسط، يؤكدون ان نظرة الفاتيكان الى لبنان هي اكثر تطورا وعصرنة من نظرة بعض الداعين الى الانعزال والتقوقع من كل الافرقاء المتضررين من الوحدة الوطنية والعيش المشترك ودور لبنان في العالم العربي.

وهؤلاء يقولون ان عند كل مفترق مهم من تاريخ لبنان ومن مسيرة تقدمه، يثار غبار سياسي وديني، ويعودون بالذاكرة الى مرحلة قريبة وهي مؤتمر اصدقاء لبنان الذي عقد اواخر العام الماضي والذي اعاد لبنان وبقوة الى خريطة العالم السياسية والاقتصادية، فقامت الحملات التي سبقت المؤتمر والتي رافقته والتي اعقبت نتائجه تحاول التشكيك السياسي في التوجه اللبناني تجاه العالم، وتبني الدنيا لاعادة بنائه.

وما هي زيارة البابا التاريخية للوطن الذي يتمناه يوحنا بولس الثاني وطن المحبة والمساواة والعيش المشترك، تواكبها حملات تشكيك في كل المؤسسات السياسية والدستورية والقضائية، من منطلقات اقل ما يقال فيها انها فئوية وشخصية ومصلحية.

فالحملة التي تشن على المجلس الدستوري واعضائه بدءا من استقالة رئيسه السابق الذي زرع تهمة التدخل السياسي في شؤون هذه المؤسسة الحكم، دون ان يقول ذلك، ورغم انه قال انه شخصيا لم يتعرض لأي تدخل، تعتبر مشبوهة لهدم اهم مؤسسة دستورية وقضائية يراهن عليها الوطن لتصويب أي اعوجاج ولمحاكمة اي مسؤول يحيد عن الصراط المستقيم. وهي حملة يراد منها زرع اليأس في نفوس اللبنانيين المراهنين على عودة دولة الحق والقانون.

والحملة على المحكمة الدستورية طاولت الجسم القضائي، الذي عاد معافى بعد امراض الحرب الفتاكة التي عصفت به، كما في كل المؤسسات الوطنية.

والحملة على مؤسسات القانون، توازت مع حملة على ما يزعمون انه انتهاك الدولة للحريات ومنها النقابية لان فريقا من العاملين في الحقل النقابي خسر معركة رئاسة الاتحاد العمالي العام، بعدما خاضها من منطلقات سياسية ودعما من قوى سياسية وغير سياسية معارضة للحكومة. والكل يعرف جيدا وبالارقام ان الميزان النقابي الحقيقي كان لمصلحة الاتحاد الجديد، فقامت قيامة القدامى والداعمين لهم في السلطة وخارجها لانهم فشلوا في تجديد الولاية السياسية المعارضة على اتحاد النقابات العمالية.

اذا كان بعض الهدوء سيسبق زيارة البابا بأيام قليلة، فان الامل، في ان لا يكون ذلك هدنة موقتة بين اهل النظام الجديد وغالبية اللبنانيين المؤمنين ببناء دولة المؤسسات، وبين الرافضين لبناء حجر واحد في لبنان الجديد الصامد في وجه كل اعتداءات اسرائيل التي باحتلالها لجزء من اراضيه يستمر كل اللبنانيين يشعرون بنقص في السيادة والاستقلال.

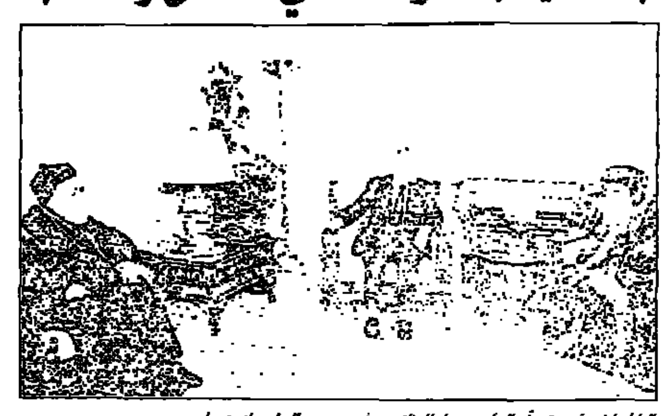
واذا كان بعض النافذين مستفيدين من استمرار وضع الاحتلال الاسرائيلي، فان المطلوب الا يراهن احد على تغير موازين القوى في المنطقة لتغيير الصيغة في لبنان.

صحيح ان تحالف مثلث واشنطن – تل ابيب – انقرة، ضد تحالف ايران – سوريا – المقاومة اللبنانية، هو محور ومحط للتحرك السياسي والتعاون الامني الحالي، ولكن الخطأ ان نراهن على ان تعميق التعاون العسكري التركي – الاسرائيلي بدعم اميركا، قادر على اعادة تجربة حرب الخليج الثانية، بضرب سوريا والعراق ولبنان. فاوروبا التي حاولت واشنطن وتل ابيب ادخالها في حملة تطويق ايران وسوريا، رفضت انطلاقا من مصالحها القومية في المنطقة، وهي المصالح المتناقضة مع مصالح اميركا. وما اندفاع انقرة الى التحالف مع تل ابيب في وجه سوريا وايران سوى محاولة تركية قديمة لتحريض اسرائيل على عدم عقد اتفاق تسوية مع دمشق، حتى لا تستريح العاصمة السورية وتصر على حقوقها التاريخية في المياه والارض.

نبيل ناصر

"نشكّل مع المسلمين امة واحدة ونعتز بتاريخنا المشترك"

رؤساء مجلس كنائس الشرق الأوسط يختتمون اجتماعاتهم بالتنديد بالممارسات في القدس والمطالبة بالدولة الفلسطينية



البابا شنودة مجتمعاً بالرئيس حافظ الاسد في حضور البطريرك عيواص.

دمشق – من رضوان عقيل:

اختتم رؤساء مجلس كنائس الشرق الاوسط مؤتمرهم في دمشق باصدار توصيات نهائية اكدوا فيها ان المسيحية حملت رسالة الايمان والخلاص والرجاء من اورشليم ودمشق والاسكندرية وانطاكية ولما تزل. وطالبوا باعادة الحقوق الوطنية المشروعة الى الشعب الفلسطيني. ونددوا باجراءات السلطات الاسرائيلية في مدينة القدس "في محاولة لفرض الامر الواقع على هذه المدينة المقدسة من المسيحيين والمسلمين".

صباح أول من امس توجه البابا شنوده الثالث والوفود المرافقة الى مقر بطريركية الروم الكاثوليك في حارة الزيتونة حيث استقبلهم البطريرك مكسيموس الخامس حكيم، وشارك الجميع في اقامة القداس الالهي على وقع طبول الكشافة.

بعد الصلاة، رحب البطريرك حكيم بالبابا شنوده، قائلاً: "نحن سعداء ان نستقبلك في بطريركيتنا لما تقوم به من اعمال جيدة في القاهرة والعالم. وندعو لك بالتوفيق وطول العمر والنجاح في كل المشاريع التي تقوم بها من اجل خير الطائفة القبطية".

مدارس الاحد

وردّ البابا شنوده بكلمة حيا فيها حكيم وكنيسته بالقول: "ان علاقة قوية تربطنا بالبطريرك حكيم، وهو مصري المولد ولد في طنطا، ويعمل من اجل وحدة الكنيسة".

ودعا الكهنة الى الاهتمام بالاطفال والشبيبة "ليربوا في حضن الكنيسة واقامة مدارس الاحد، وفي القاهرة وحدها اكثر من ٣٠٠ جمعية تهتم بهذا الشأن".

بعد القداس الالهي، جال الوفد في اروقة البطريركية التي شيدت عام ١٨٦٥ في عهد البطريرك غريغوريوس الثاني الذي تصادف هذه السنة ذكرى مرور مئة عام على وفاته. وللروم الكاثوليك خمس ابرشيات في سوريا، في دمشق وحمص وحلب واللاذقية وحوران.

في المريمية

في العاشرة، وصل الوفد الى بطريركية الروم الارثوذكس في محلة المريمية حيث كان في استقباله البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم.

بعد صلاة الشكر رحب البطريرك هزيم بالبابا شنودا / وصحبه وقال: "ان المسيحيين في سورية يعيشون في وطنهم وبينهم اهلهم ويتمتعون بجميع حقوقهم الدينية والمدنية، ويمارسون شعائرهم بكل راحة وهذا غير متوافر في غيره من الاماكن، وهذا يعتبر مصدر فخر واعتزاز في ظل قيادة رئيسنا السيد الرئيس حافظ الاسد.

واضاف هزيم "ان هذا يؤكد على تجذرهم في ايمانهم واصالتهم في ارضهم، لان السيد المسيح من هذه المنطقة ولد في بيت لحم وبارك هذه الديار، حيث وصل الى صور وصيدا، وتكلم لغة هذه البلاد بل والاكثر من ذلك فان بولس الرسول اهتدى وهو في طريقه الى دمشق ودمر بالقرب من هذه الكنيسة المريمية التي نلتقي فيها الان".

ورد البابا شنوده شاكرا واكد على الشهادة والاصالة المسيحية في منطقة الشرق الاوسط وركز على ان السيد المسيح "بارك بلاد الشام ودمشق عندما ظهر في الرؤيا للقديس بولس".

ودعا الى أن يبقى المسيحيون في سوريا متمتعين بهذه النعمة من الحرية والامن والاستقرار بفضل قيادة الرئيس حافظ الاسد وان يتحقق السلام العادل والشامل في شرقنا الحبيب".

الجلسة الختامية

الجلسة الختامية لرؤساء مجلس الكنائس عقدت في بطريركية الروم الارثوذكس، واستمرت نحو ساعتين صرح بعدها البابا شنوده لـ"النهار": "تطرقنا الى موضوع العلاقات بين الكنائس. اضافة الى بحث موضوع القدس".

وتوجه الى اللبنانيين قائلاً: "ادعو الله ان يعيد اليهم جنوبهم المحتل ليسود السلام في تلك المنطقة".

بعد الظهر، تناول الوفد طعام الغداء في مطعم نادي الشرق في حي ام رمانة بمشاركة عدد كبير من المسؤولين السوريين يتقدمهم عبد القادر قدورة رئيس مجلس الشعب والدكتور محمد سلمان وزير الاعلام ووهيب فاضل وزير شؤون رئاسة الجمهورية وناصر قدور وزير الدولة للشؤون الخارجية ورضوان مارتيني وزير المواصلات ومحمد زيادة وزير الاوقاف وجورج صدقني عضو القيادة القومية الاحتياط للحزب والشيخ احمد كفتارو مفتي الجمهورية وحضر من لبنان النائب جميل شماس والامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري واعضاء من هيئة الحوار الاسلامي – المسيحي، السيد هاني فحص والقاضي عباس الحلبي والدكتور سعود المولى ومحمد السماك والدكتور جان سلمانيان. والقى الامين العام لمجلس الكنائس القس الدكتور رياض جرجور كلمة رحب فيها بالحضور، واعقبه البابا شنودة بكلمة اكد فيها على ضرورة التضامن العربي والوحدة العربية لان قوة العرب في وحدتهم وتضامنهم. وقال: "ان ما يتعب الوطن العربي هو اسرائيل واحتلالها للاراضي العربية في الجولان وجنوب لبنان وفلسطين" مؤكدا انه لا يمكن تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة الا بارجاع هذه الارض لاصحابها وتحقيق حقوق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

وقدم شنوده لمحة تاريخية عن فلسطين واليهود، وقال ان يهود اليوم غير يهود الماضي، وتسمية اسرائيل في العهد القديم غير اسرائيل الحالية التي تمثل وضعا سياسيا ضاغطا في البلاد العربية.

كما فند البابا الادعاء بان المسيح هو شخص يهودي، فقال انهم لا يؤمنون بان المسيح قد جاء. واذا كان شخصا يهوديا فلماذا عذبوه وكانوا ضده، وطلبوا صلبه ووصفوه بانه ضال ومضل، وقالوا دمه علينا وعلى اولادنا، فالمسيح لا يمت لهم بصلة".

وصباح امس، غادر البابا شنودة جناح مقر اقامته في الطبقة الثامنة في فندق "ميريديان" متوجها الى دير مار افرام السرياني في بلدة معرة – صيدنايا التي تبعد عن دمشق نحو ٣٥ كيلومترا، وهي بلدة سياحية ضاقت طرقها بمئات المصلين الذين احتشدوا للمشاركة في قداس الاحد الذي اقامه البابا بمشاركة البطريرك زكا عيواص الاول.

مكث البابا شنوده في الدير حتى الحادية عشرة، ثم توجه برفقة رؤساء الكنائس للاجتماع بالرئيس حافظ الاسد في القصر الجمهوري.

وبعد الظهر، احتشد المئات في الدير لاستقبال البابا شنودة مرة ثانية بالهتاف وباقات الورد واللافتات.

البيان الختامي

هنا البيان الختامي الصادر عن مجلس كنائس الشرق الاوسط. وتلاه الامين العام القس الدكتور رياض جرجور:

"عقد رؤساء مجلس كنائس الشرق الاوسط اجتماعا مع اخوانهم بطاركة الشرق الانطاكي لاعلان ايمانهم الثابت بأن المسيحية متأصلة في هذه الارض منذ الفي عام وانها تواصل اداء رسالتها الايمانية بكل ثقة حاملة مشعل النور والهداية الى العالم كله. فالرب يسوع المسيح قام في هذه الارض المقدسة واطلق شعلة الايمان منها وبث من رجالها دعاة هداية الى اركان الدنيا. لقد حملت المسيحية رسالة الايمان والخلاص والرجاء من اورشليم ودمشق ومن الاسكندرية وانطاكية ولم تزل تفخر بانها تحمل هذه الرسالة جيلاً بعد جيل حتى يرث الله الارض ومن عليها.

ولقد خصص الاجتماع لبحث الشؤون الروحية في اطار السعي الدؤوب والمخلص عن اجل توحيد المواقف الكنسية املا في ان يمن الله علينا بالوحدة الكاملة. وفي هذا الاطار ومع الحرص على تحقيق هذا الهدف الديني الساعي بالوحدة فاننا نؤمن اننا نشكل مع اخوتنا المسلمين أمة واحدة تؤمن باله واحد خالق كل شيء ونعتز بتاريخنا المشترك ونعمل معا من اجل مستقبلنا الواحد.

اننا نؤمن ان الله ينظر الينا من عليائه وهو اقرب الينا من حبل الوريد، ويريدنا أن نكون معا في السراء والضراء لنقدم للعالم من جديد النموذج الحضاري الحي عن عيشنا المشترك المبني على الاحترام والثقة والمحبة على قاعدة الايمان بالله الواحد والدفاع عن كرامة الانسان وعن حقه في العيش الحر والكريم.

اننا نعلن من هنا من دمشق هذه المدينة التاريخية العريقة حاملة لواء المستقبل العربي والمدافعة عن حقوق الامة، التزامنا بقضيتنا العربية الواحدة التي هي قضية كل كنيسة وكل مسيحي مؤكدين التزامنا بالثوابت القومية بوجوب تحرير كل ارضنا العربية من الاحتلال الصهيوني واعادة الحقوق الوطنية المشروعة الى الشعب الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولته على ارضه بعاصمتها القدس. ونندد بكل محاولة تستهدف تقرير مصير القدس من طرف واحد في محاولة لفرض الامر الواقع على اهل هذه المدينة المقدسة من مسيحيين ومسلمين. اننا نرفض استخدام الدين او القومية لقهر ابناء الديانات الاخرى وحرمانهم من حقوقهم الشخصية والوطنية والدينية، ونناشد شركاءنا في الايمان مسيحيين ومسلمين في كل زاوية من زوايا العالم ان يرفعوا معنا الصوت عاليا لوقف ما تتعرض له القدس من انتهاكات على المستويات كافة.

اننا نستقوي في مواقفنا بايماننا بالله وبعدالة قضيتنا. كما نستقوي بسلامة النهج القوي الذي تسلكه سورية العربية بقيادة الرئيس حافظ الاسد الذي يشكل بقيادته الحكيمة عنفوان الامة ورمز صمودها وندعو كل الدول والشعوب المحبة للسلام في العالمين المسيحي والاسلامي والمؤمنة بحقوق الانسان ان تقف بصلابة في وجه ما تتعرض له قدسنا الحبيبة من اعمال تستهدف الغاء هويتها ورسالتها.

مطران القدس للكنيسة الانغليكانية لـ"النهار":

القدس اصبحت مهوّدة حجراً وثقافة كان المسيحيون ٢٨ الفاً فصاروا ٩ آلاف

حذّر المطران الانغليكاني في القدس رئيس الكنيسة الانجيلية الاسقفية في الشرق الاوسط، سمير قعفيتي من هجرة المسيحيين في الاراضي المحتلة الى الخارج، مؤكداً ان سبعين في المئة منهم غادروا اراضيهم منذ العام ١٩٤٨ وصولا الى اليوم، بسبب عدم الاستقرار. ولفت النظر الى "ان القدس اصبحت مهودة بكل اشكالها حجراً وثقافة. مضيفاً ان الفلسطينيين، ومن كل الطوائف، يعيشون وحدة وطنية حقيقية.

"النهار" التقته بعيد اختتام مؤتمر رؤساء مجلس الكنائس في دمشق، وكان هذا الحوار:

● بعد انتهاء لقاء رؤساء مجلس كنائس الشرق الاوسط، كيف ترى الحصيلة؟

– المؤتمر هو اجتماع لرؤساء مجلس الكنائس عقد في دمشق لمناسبة زيارة احد الرؤساء، وهو قداسة البابا شنودة ومعه مجموعة من البطاركة والمطارنة. حضرت بصفتي الرئيس الفخري للمجلس، والتوصيات التي صدرت هي عبارة عن بيان ختامي مقتضب يذكّر بلقاءات رؤساء الكنائس، ويتابع البحث في توطيد الرحلة الوحدوية المشرقية بين المسيحيين حتى تتم في اقرب فرصة ممكنة للاتفاق على الشؤون الرعائية المشتركة وتنشيط العمل الروحي بين الشبيبة والاطفال.

القدس المهوّدة

● أين كانت القدس من هذه الاجتماعات؟

– تطرقنا الى قضايا العدالة والسلام، خصوصاً اننا نعيش في منطقة معذّبة منذ الحرب العالمية الثانية. وتكلمنا في موضوع مدينة القدس التي اخذت حصتها الوافية من تفكيرنا واهتمامنا، خصوصاً انها اصبحت مهودة بكل اشكالها، جغرافياً وحجراً وثقافة. وقد أعلنها الاسرائيليون من طرف واحد عاصمتهم الابدية.

مدينة التناقض

● كيف تصف ما تعيشه القدس هذه الايام؟

– القدس تعيش خمسين عاماً من المعاناة وقد اشتد الخناق عليها، وهي مدينة التناقض، مغلقة ومفتوحة في آن واحد، وهي مغلقة على شعبها وعلى سكانها واهلها الذين يقطنون ضواحيها والذين لا يبعدون عنها رمية حجر من دون ان يستطيعوا الدخول اليها الا بتصريح عسكري. ومن الصعب جداً ان يحصل الشبان على مثل هذه التصاريح. وفي المقابل هي مفتوحة للسياح الاجانب واليهود لممارسة شعائرهم الدينية. ويشدد الاسرائيليون الطوق على القدس في ايام الجمعة والآحاد حتى لا يتمكن ابناؤها من الوصول الى المصلى لتأدية فريضة الصلاة. والمهزلة ان الاسرائيليين يعلنون القدس مدينة مفتوحة من دون صعوبات. والقدس تسير تحت قانون حاضر غائب في آن واحد، ونحن حاضرون لدفع الضرائب، وفي المقابل غائبون عن حقوقنا.

● ما هي أسباب الهجرة المكثفة للمسيحيين المقدسيين الى الخارج؟

– غاب عن القدس اكثر من سبعين في المئة من سكانها المسيحيين، وبسبب عدم الاستقرار وانعدام المستقبل المشجع امام الشباب، وفرص العيش القليلة لحديثي الزواج. كل هذه الاسباب تدفع الشباب المسيحي والمسلم الى الهجرة.

● هل يمكن ان نعرف ارقاماً؟

– عدد المسيحيين عام ١٩٤٨ كان ٢٨ الفاً، وعددهم اليوم هو اقل من تسعة آلاف، بينما كان يجب ان يكونوا ١٢٨ الفاً بحسب نسب الولادات خلال الـ٥٠ عاماً الماضية.

● كم يبلغ عدد الانجيليين في القدس؟

– نحو ٥٠٠ انجيلي.

● علمنا انك لا توافق على الاكتفاء بالحوار المسيحي – الاسلامي في اطاره الاكاديمي، لماذا؟

– اعتقد ان قضية الحوار الاكاديمي ربما تكون اضاعة للوقت، لاننا نتجادل في موضوعات عقدية في حين اننا نشارك بعضنا البعض الارض والبيت، ونحن في فلسطين نعيش وحدة وطنية ملتحمة لا يفصلها فاصل، ولا نسأل عن دين الشخص، ونلتقي في القضايا المشتركة كافة.

"نقدي موضوعي"

● من المعروف انك تتخذ موقفاً نقدياً من المسؤولين العرب. ماذا تقول اليوم؟

– نقدي هو موضوعي لأن القدس تستحق الكثير، ويجب أن تكون موضع اهتمام كل الدول العربية، فلا يقتصر الامر على عقد الجلسات بين فترة اخرى، وعلى جامعة الدول العربية ان تكون في حال انعقاد دائمة.

● تشرف سيادتك على ٣٢ مؤسسة في الاراضي المحتلة من مستشفيات ومدارس وابنية، من يعمل فيها وكيف؟

– يعمل فيها المسلمون والمسيحيون ويتسلم الاوائل مراكز مرموقة في هذه المؤسسات، ومنهم عدد من الاطباء المنضوين في حركة المقاومة الاسلامية "حماس".

● كيف تتعاطى السلطة الفلسطينية مع مثل هذه المؤسسات؟

– تحترمها جداً، وقد زارنا الرئيس ياسر عرفات في عيد الميلاد، وقدم لنا هدية وهي عبارة عن غرفة طوارئ للمستشفى الانجيلي العربي في نابلس. وهذه المؤسسات هي ملك لكل الفلسطينيين، ولاي طائفة انتموا.

● يوم السبت المقبل سيقوم البابا يوحنا بولس الثاني بزيارة تاريخية الى لبنان، كيف تراها؟

– قداسته يقود كنيسة ودولة، ولبنان يحتاج الى دعم رعائي من اب وراع دولي كقداسته، خصوصاً انه زار مواقع ساخنة في البوسنة وغيرها. ولا ادري كيف يتصرف في الجانب السياسي، كرئيس دولة، خصوصاً وان لبنان في حاجة الى دعم كل مخلص ليستعيد دوره.

● اخيراً ماذا تقول لابناء الطائفة الانجيلية في لبنان؟

– ادعوهم الى ان يعيشوا المفهوم الانجيلي، وحرية التفكير وقدسية الاخلاق والانفتاح، لأن الانسان المغلق ليس انساناً.

حاوره: رضوان عقيل

الرؤساء عزوا ارسلان بابن عمه

خلده – "النهار":

تقبّل وزير المهجرين طلال ارسلان التعازي بابن عمه، الامير فواز رياض ارسلان (٤٩ عاما) الذي اقيم له امس مأتم حاشد في دار خلدة.

ومن ابرز المشاركين في المأتم والمعزين: ممثل رئيس الجمهورية الوزير باسم السبع، رئيس مجلس النواب نبيه بري، رئيس الوزراء رفيق الحريري، الوزراء علي حراجلي ووليد جنبلاط واكرم شهيب وسليمان فرنجيه والياس حنا ومحسن دلول، والنواب بيار دكاش ومروان حماده وجورج قصارجي وسمير عازار وحسين يتيم وفيصل الداود وانور الخليل وانطوان حداد وانطوان اندراوس ونهاد سعيد ومحمد يوسف بيضون ووديع عقل وعلي عسيران وصلاح الحركة ومنري شديد وزاهر الخطيب، العميد ناجي حسن ممثلا قائد الجيش، مدير المخابرات في الجيش العميد الركن ميشال الرحباني، الشيخ ابو محمد جواد ولي الدين، ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ.

وكان زار خلدة السبت معزيا نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والقائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث على رأس وفد من المشايخ.

رسالة لقباني في السنة الهجرية الجديدة

اعلن المكتب الاعلامي في دار الفتوى ان مفتي الجمهورية سيوجه رسالة لمناسبة السنة الهجرية الجديدة لعام ١٤١٨ في احتفال يقام في السابعة والنصف من مساء غد الثلثاء في قاعة الرئيس صائب سلام في النادي الرياضي – المنارة.

ويستقبل قباني المهنئين بالمناسبة في دار الفتوى من العاشرة صباح الاربعاء المقبل في ٧ ايار الجاري حتى الاولى بعد الظهر.

عضوا عائلة طوق في لجنة جبران عند النائب طوق

تحدث النائب جبران طوق الى عضوي عائلة طوق في "لجنة جبران الوطنية" انطوان الخوري طوق، والمهندس جورج محروس طوق، فقال، "ان محبتي لكل افراد عائلتي وسائر ابناء بشري والجبة تتساوى في قلبي، لا فرق عندي بينهم الا بمقدار ما يعمل كل منهم بايجابية في السبيل العام. فالنائب في النتيجة هو انسان، وليس آلة، كل منهم يكمل الآخر".

واضاف: "اردنا انتخابات لجنة جبران حرة وديموقراطية، ومن يصل فهنيئا له ولكل ابنائي لا فرق بينهم. واكدت سابقا ضرورة ان تكون انتخابات لجنة جبران والانتخابات البلدية بعيدتين عن السياسة".

وقال انطوان طوق، "كان اللقاء ايجابيا جداً، وصريحا جدا وسنبقى على اتصال به لتبادل الآراء، لما فيه المصلحة العليا. والنائب طوق قلبه كبير يتسع لكلنا".

مشاريع اتفاقات بين لبنان والسلطنة

انهى سفير لبنان الى سلطنة عمان اديب علم الدين التحضيرات اللازمة مع المسؤولين في بيروت لبلورة مشاريع اتفاقات اعدت لتوقع بين لبنان والسلطنة تهدف الى تطوير العلاقات وهي الاولى من نوعها بين البلدين بعد مرور نحو ثلاثة اعوام على فتح سفارة للبنان في مسقط.

وتتناول مشاريع الاتفاقات هذه منع الازدواج الضريبي وتشجيع الاستثمارات وحمايتها والتعاون في مجال البيئة والتبادل الثقافي. وثمة اتفاق هو الاقرب للتوقيع يتعلق بالمعاملة بالمثل في منح اجازة السوق بحيث يحصل عليها اي مواطن فور انتقاله الى البلد الآخر.

ويتوقع وصول وفد اقتصادي كبير في غرفة التجارة في مسقط من اجل تأليف مجلس مشترك لرجال الاعمال اللبنانيين والعمانيين.

ويشار الى ان نشاطات القطاع الخاص العماني في لبنان خجولة. وتعمل السفارة اللبنانية على التعريف باهمية الاستثمار في لبنان والخطوات التي انجزتها الحكومة في مجال تعزيز الامن واعادة الاعمار وتطوير البنى التحتية.

وحاليا لا تتجاوز قيمة الواردات اللبنانية من السلطنة مليون دولار سنوياً. وكذلك هو حجم الصادرات اليها. ويستورد لبنان منها الاسماك وبعض الزراعات والصناعات. وتستورد عمان الخضر والفاكهة وبعض المنتجات الزراعية.

خضر انتقد "بازار الثرثرة المسكونية": لنخرج من الحي الراقي الى صحارى العرب

المطران خضر يحوطه السيد حيدر والانسة الكوسا وبدا الشماس مسوح متكلما. (محمود الطويل)

كان الصمت مطبقا عندما حان وقت كلام متروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس المطران جورج خضر. وكانت العيون شاخصة اليه ترلقب كل حركة من حركاته وتنتظره. اما "السيد القديس"، كما نودي مرارا، فنزع بهدوء "لاطيته" (الاسكيم) عن رأسه، ووضعها امامه على الطاولة، تنفس عميقا وقال: "في الملكوت، يبطل الكلام. لما سمعت الاخوة يتكلمون، احسست بان الرسالة تجاوزت حد الكلام، وانها اصبحت حبا يحيي، ولا خوف على هذا الحب من الا يستمر. وما سمعته الان ليس شهادة الا اذا اخذنا الكلمة بأعمق معانيها. فكأنه دم ينطق، وكأنها دموع نغتسل بها. لذلك، انا في قمة التعزية".

والتعزية التي شعر بها وعبّر عنها المطران خضر كانت منطلقا لكلام قاله وحمل ابعادا اهم ودلالات روحية اعمق. وتناول الحاجة الى التجدد بالروح القدس، والثرثرة المسكونية الحالية، وحاجة الناس الى المعرفة، وضرورة "الخروج من الحي المسيحي الراقي الى صحارى العرب". واعلن: "نحن على عهد مع الجمر لئلا ينطفئ، ونحن على عهد مع اليقظة. ولنا موعد مع الموت، واماتة الغلط والخطيئة في اوساطنا، وبذلك نكون على موعد مع القيامة". وعلا التصفيق طويلا.

وتعزية المطران خضر اثارتها مداخلتان، الاولى للشماس جورج مسوح عن "خبرة حركة الشبيبة الارثوذكسية وشهادتها"، والثانية لشفيق حيدر عن "الكنيسة الواحدة". وكان الثلاثة يشاركون في ندوة بعنوان، "النهضة بين الواقع والحلم"، نظمتها امس حركة الشبيبة الارثوذكسية في "الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة" (ALBA) في سن الفيل، في رعاية المطران خضر، وفي الذكرى الـ٥٥ لتأسيسها، وحضرتها شخصيات طالبية وشبابية واجتماعية ودينية.

بعدما انشدت جوقة مركز جبل لبنان في الحركة تراتيل بيزنطية، قدمت حنان الكوسا المحاضرين، وكان في طليعتهم الشماس مسوح الذي ركز على خبرة الحركة في ميادين عدة، فاشار الى "ان خبرتنا تقول ان التكريس في كل ابعاده شيء اساسي (...) وان الحياة المسيحية تتجلى في الرعية اولا، وان درس الكلمة الالهية لا ينفصل عن الحياة، والمجال الاحسن لدرسها هو الفرقة الحركية، وان التواصل بين المؤمنين ضروري لجعل الوحدة منظورة في الكنيسة".

وقال: "ان الحركة نهضوية، بمعنى انها وعت ان المسيح قام وخلصنا، فنهضت معه والتزمت الكنيسة كي تجعلها على صورة سيدها قائمة لا لوحة في متحف، وسعت الى نشر المعرفة والعودة الى الينابيع الاولى لتتدفق مجددا في عصرنا (...) ولا يزال ناس الحركة، مثل قدمائها، يجاهدون الجهاد الحسن، لان ثمة كنائس مهددة بالزوال (...) لذلك تضعنا عودة اهل الجبل امام التحدي: الحاجة الى عملة كبيرة والحركة ملتزمة الصعود مع الصاعدين (...)".

اما حيدر فرأى ان "الحركة لا تتكلم عن نفسها، ولا تتوقف عند جمالات فيها، وتبقى الكنيسة قبلتها وشغلها الشاغل وهمها الوحيد (...) وان تعي ان الرب محركها في كنيسته يقودها الى وعي ان لا وجود لها الا في الكنيسة، ولا ماهية لها الا تلك التي تتخذها لما تحيي في الجماعة وتغتذي من لين القداسة المتدفق فيها بوفرة لا تحد".

وقال: "ان السبل المؤدية الى الكنيسة الواحدة، على كل الصعد، منها المحلي والمسكوني العالمي، هي السبل الآيلة الى لقاء الرب والاتحاد به، ومنها التقديس والمعرفة والمحبة واللياقة والشركوية". وفصّل خصائص كل سبيل على حدة.

وتكلم المطران خضر عن "الآفاق والتطلعات" فتوقف عند مسائل عدة، "اولها البازار من الكلام المسكوني في البلاد، بإزاء هذا البازار من الكلام المسكوني الذي يسمع في هذه المنطقة من العالم، وعندما نقول في اوساطنا المتحركة بالمحبة، نعني الحقيقة بالقوة نفسها. فانك لا تستطيع ان تحب احدا ما لم ترده في الحقيقة الساطعة المغذية لكل كيان. لذلك لا يسعنا ان نسكت عما كان منحرفا او خاطئا لدى المسيحيين الآخرين، او ما يعرقل مسيرتهم الى الوحدة. وعليهم جميعا ان يكونوا على هذه الرسولية والجامعية اللتين سمعنا عنهما الآن. ولا يستطيع احد ان يحل ما لم يحله الله. كذلك هناك نوع من الصلابة الارثوذكسية، هي صلابة رقيقة (...)

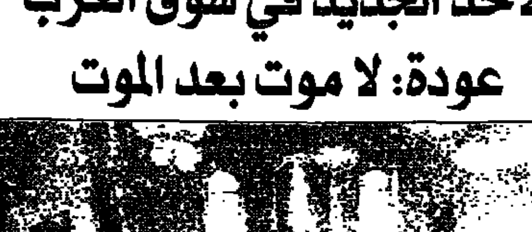
هناك ثرثرة مسكونية في هذه البلاد نريد أن نشفيها من ذاتها لنأتي بالكلمات الطيبات والرؤية المنجية. ويتطلب كل هذا مستوى عاليا من المعرفة".

واذ ركز على اهمية انتشار المعرفة بين الناس على كل المستويات، شدد على اهمية وجود المرجعيات الارثوذكسية الكاملة في كل قرية وبلدة ومدينة.

وكانت المسألة الثانية التي اثارها المطران خضر وهي تشغله على قوله "انا قلة في لبنان، لكنني لا اخاف من اننا قلة لانه يبدو ان الناس يلاحظون ويعرفون ما نقوم به، فيهزمهم هذا فيكرموننا ويحبوننا، لكنهم يعرفون ما نقول. وهذا الامر يجب ان يقوى، ويجب ان يكون لدينا متكلمون عدة في كنيستنا (...) ومهمتنا هي هذه الكنيسة المطلة بالكلمة المسموعة لدى الناس، ولا بد من مخاطبة كل الطبقات انطلاقا مما لمسته ايدينا من كلمة الحياة".

اما المسألة الثالثة التي ركز عليها، فكانت "ضرورة ان ندخل في صميم الثقافة العربية. اي انه كما يتعاطى الناس الاشكاليات الفكرية الواردة عند الامة المسلمين، فيجب ان تضطر العقل العربي الى ان يقف، في نوعية كلامنا وادبياتنا، امام المسائل التي نطرحها. ودعا الى ان "نخرج من سور الكنيسة ونخاطب العرب. فنحن نأتي بانجيل السيد المسيح الى هذا الشعب. وتقوم مسؤوليتنا على كيفية سكب انجيل المسيح في شكل يخاطب العرب"، مشيرا الى انه "لا وصفات جاهزة لدي ولا بد من التشاور حول هذه المسألة باستمرار، لنخرج من الحي المسيحي الراقي الى صحارى العرب".

ه – ح.



الاحد الجديد في سوق الغرب عودة: لا موت بعد الموت



المطران عودة وبدا مقدم الحضور في القداس في سوق الغرب. (ابرهيم الطويل)

سوق الغرب – من رمزي مشرفية:

ترأس متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة قداس الاحد الجديد في كنيسة القديس جاورجيوس في سوق الغرب، في حضور النائبين انطوان حتي وانطوان اندراوس، وجمع من أبناء سوق الغرب والجوار.

بعد القداس ألقى المطران عودة عظة قال فيها: "اليوم تُسميه الأحد الجديد لأنه يأتي بعد القيامة، حيث ان الإنسان ليس جسداً جديداً، أو ولد من جديد (...) اليوم عندما قال يسوع المسيح السلام لكم، لم يقصد بقوله، مرحباً أو كيف حالكم، بل قصد أنه منذ اليوم أصبح السلام لكم، لأن يسوع صار لكم.

وعندما قال لتلاميذه وللمؤمنين بواسطة تلاميذه، السلام لكم، لم يكن توما معه، ونحن نتذاكى في بعض الاحيان فنقول: "أنا توما، لا أصدق الا اذا لمست وشاهدت". ولمن يريد ان يعرف من كان توما نقول: لقد كان توما إنساناً متحمساً للايمان، متحمساً لما أعلن في العهد القديم، ولكنه كان إنساناً متواضعاً بشرياً مثل كل البشر، أي لم يكن يدعي (...) لقد أراد توما أن يرى يسوع، وآثار المسامير، وفي اعتقادي ان لهذه الصورة أهمية كبرى، لا بل ان توما عظيم جداً، لان بعض الناس شككوا بموت المسيح وقالوا ان آخر قد صلب عنه. حتى ان بعض الأخوة قال بأنه شبّه به. فتوما بقوله إني لا أؤمن الا اذا وضعت إصبعي ويدي في جروحه، أزال أي شك من داخل أي مؤمن".

وأضاف المطران عودة: "انطلاقاً من إيماني بالانجيل، إني حاضر بيسوع مع أحبائي، ولكن يسوع لا يدخل قلوبنا الا بالصلاة، وشرط ان نفتح له قلوبنا، لأنه لا يدخل والابواب مغلقة. ومع احبائنا يدخل يسوع الى قلوبنا. وطالما ان يسوع فينا نحن المؤمنين به، فهذا يعني انه ليس هناك موت، بل انتقال من الموت الى الحياة".

وختم المطران عودة: "لا شيء يقف أمام المؤمن اي الذي لبس يسوع. هناك صعوبة وتعب ولكن يكفي ان يثق الانسان بالرب حتى يقفز تلك القفزة التي تجعله يتجاوز كل ألم وكل صعوبة (...) صلاتنا الآن كي يسكن الرب في قلوبنا، وكي يكون معنا، لأنه وحده يستطيع ان يقوم بما لا يستطاع، فما هو غير مستطاع لديكم مستطاع عند الله".

فرنجيه الى اجتماعات منظمة الصحة وتدابير احترازية لمنع انتشار الملاريا

سافر امس وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه الى جنيف، يرافقه المدير العام للوزارة وليد عمار والمستشار البير جوخدار لحضور الجمعية العامة الخمسين لمنظمة الصحة العامة.

ومن المقرر ان يلقي فرنجيه كلمة حول التطورات الصحية في لبنان والعالم. وكان قبل مغادرته قد أوضح بأن الاجتماعات ستعالج القضايا الصحية الجديدة في العالم، ومنها الامراض المزمنة وانعكاساتها وتكلفة العلاج، اضافة الى امراض الملاريا والسل وتصنيع الدواء.

وكان مدير مكتب فرنجيه السيد ادمون يمين قد مثل الوزير فرنجيه في رعاية افتتاح مركز معالجة لامراض الرئة في المركز الطبي التابع لراهبات المحبة في مستشفى بخص الذي اقيم بمساهمة فاعلة من "كاريتاس" سالزبورغ – النمسا.

والقى يمين كلمة اكد فيها ان لا مفر من استعادة لبنان دوره المميز على الصعيد الصحي والاستشفائي في المنطقة.

بعد ذلك ازيح الستار عن لوحة تذكارية ثبتت على باب المركز الجديد.

وكان المدير العام للوزارة وليد عمار اصدر تعاميم الى المحافظين والمستشفيات والاطباء والمواطنين، دعاهم فيها الى التنبه من انتشار الملاريا واتخاذ التدابير الاحترازية وابلاغ الوزارة لدى اية حالة مشتبه بها.

من جهة أخرى، نفى عمار الشائعات حول امكان اغلاق مركز غسل الكلى التابع للوزارة في مستشفى "اورانج ناسو" في طرابلس، مؤكدا توافر كل ما يلزم لتأمين الخدمات فيه.

• النائب عبد اللطيف الزين: "منذ مدة تزعزت ركائز المجلس الدستوري من خلال رئيسه واعضائه بالذات، فهذا المجلس الذي نص عليه الدستور والذي رأى الحياة بعد ٧٠ عاماً منذ كتب النص (...) نراه وقد ترك المسؤوليات التي القيت على عاتقه وجعل نفسه خاضعاً لضغط الجميع. وبعد ذلك رأينا مجلساً قضائياً آخر هو مجلس الشورى يصبح موضوع انتقاد من بعض اعضائه. واليوم اذا ما انهار القضاء في بلد، انهار البلد من اساسه. وبدلاً من ان تعمل الدولة على ايقاف هذا الانهيار، تراها تحاول ان تعالج ببدعة عجيبة تتمثل في اقرار مشروع قانون يرفع سنوات الخدمة للقضاة لفترة زمنية معينة، هذه البدعة التي تقضي على مستقبل الاجيال الصاعدة من جهة، وفي سلخ القضاء من جهة اخرى، عن الاسس المتينة التي يرتكز عليها القضاء اللبناني الذي نرى فيه دوما التجرد والنزاهة. وكلنا يذكر لفترة وجيزة الضجة التي قامت حول تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية ومن ثم حول اقرار التمديد للبلديات والمجالس الاختيارية، وخاصة حول فكرة التمديد للمجلس النيابي، وكلها كنا في غنى عنها في هذه الازمة التي نعيش (...).

أليس هذا تعدياً على حقوق الموظفين عموماً؟ أليس هذا تمييزاً بين الموظفين في بقية مؤسسات واجهزة الدولة؟ من هنا نأمل في ان تعمل الدولة على تطبيق ما نص عليه الدستور اللبناني بأن جميع اللبنانيين متساوون في الحقوق والواجبات. وهكذا يجب ان يكون جميع الموظفين متساوين في الحقوق. ويجب ان لا نميز سلك القضاء عن السلك الاداري او عن السلك العسكري (...)".

• النائب حسن علوية: "نناشد الحكومة الاسراع في اقرار سلسلة الرتب والرواتب، ووضع دراسة جديدة لمؤشر الاسعار بعد انتخاب العمال لاتحاد عمالي جديد، ودفع ما يكفي العامل قوت يومه، لأن المجاعة باتت على الابواب. وندعو الحكومة الى حال طوارئ اجتماعية تتصدى لكل متطلبات المرحلة من غذاء ودواء واستشفاء وتعليم ونقل وكل ما يمت بصلة الى الوضع المعيشي".

• المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان: " نشدد على ضرورة تعاون اللبنانيين لمواجهة المخاطر الاسرائيلية التي تهدد الوطن. وعلينا الاستفادة من الموقف الدولي المساند للبنان من خلال حض الدول الصديقة والشقيقة للضغط على اسرائيل لتنفيذ القرارات الدولية خصوصاً القرار ٤٢٥. ان البلاد تعاني اوضاعاً اقتصادية ومعيشية صعبة، وانقسامات باتت تطاول عدداً من المؤسسات التي يعلق عليها اللبنانيون آمالهم في الانقاذ والنهوض والخلاص؟ ان حماية لبنان من الاخطار الداخلية والاعتداءات والتهديدات الاسرائيلية لن تكون الا عبر وحدة اللبنانيين ".

• مفتي ميدا الجعفري الشيخ محمد عسيران: "ان اميركا تنتهج سياسة غير متوازنة تجاه الامة العربية وتناصر اسرائيل الظالمة والمعتدية التي ما زالت تقضم المزيد من الاراضي العربية على مرأى من الامة وتحت نظر راعي السلام الاميركي ومباركته، وهذا الوضع يفرض على الشعبين اللبناني والفلسطيني التمسك بارضهم وتقديم كل اشكال الدعم للمقاومة التي هي شرف الامة والرادع الوحيد للعدو (...)".

تقرير عن مخالفة في الاملاك البحرية من ينظر فيه؟

رؤساء ووزراء ونواب وشخصيات ورعايا عرب... تسابقوا عليها

كتبت ريتا شرارة:

اصرار بعض النواب الذين شاركوا الثلثاء الماضي في الجلسة المشتركة للجان المال والموازنة، الادارة والعدل، الاشغال العامة والنقل، الموارد المائية والكهربائية، الزراعة والسياحة والشؤون البلدية والقروية ابان درسهم مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم الرقم ٧٩١٩ الرامي الى تسوية التعديات على الاملاك العامة البحرية – اصرارهم على الاطلاع على "مشروع التعديات البحرية" الذي اعدته مديرية الشؤون الجغرافية في وزارة الاشغال العامة وفيه قائمة باسماء المخالفين وانواع التعديات واوجه استعمالها، قابله فتور في اوساط هذه اللجان، لا بل تشكيك في امكان تأثير هذا المشروع في سير معالجة الملف-المعضلة. وذهب احد النواب الى اعتبار "فوعة" النواب للحصول على نسخ منه مجرد "فشة خلق".

ماذا في الحيثيات؟

طلب النائب فيصل الداود باصرار، من وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان يزود الحضور نسخة عن القائمة التي في حوزته، نظرا الى "ان الرأي العام يعتبر ان هناك صفقات سياسية في موضوع الاملاك البحرية ويجب ان يطلع النواب على المستأجر والمستثمر فيها". وادى تشبثه برأيه، يدعمه بعض النواب، الى مطالبة النائب شاكر ابو سليمان بعد ترؤسه الاجتماع، رسميا، بالحصول على نسخ من المشروع. ولم ينفع قسم السنيورة بعدم اطلاعه عليها وقوله ان لا فائدة من الاطلاع على الاسماء لان الاساس معرفة طبيعة التعديات على الاملاك البحرية.

والاتجاه الذي تعتزم اللجان النيابية سلوكه في جلستها اليوم في ضوء المعطيات، عدم الاخذ بالمشروع الذي احالته وزارة الاشغال العامة الا في اطار كونه وثيقة بالمعلومات الضرورية للوقوف على تفاصيل المخالفات. وفي تبرير اوساط اللجان انها تكب على معالجة تسوية المخالفات على الاملاك العامة البحرية في القانون وهي ليست تاليا في صدد الدخول في متاهات الاسماء. فالمسألة قانونية بحت وبتها لا يكون الا بالقانون. وهي رأت في تصرف الداود حرصا على معالجة الملف موضوعيا ورغبة لديه في معرفة هل لوزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط حصة ما في المخالفات البحرية.

التعديات

ماذا في التعديات؟

١– في الشاغلين. لم تنحصر المخالفات في اسماء ظن الرأي العام طويلا انها لسياسيين حصرا. اذ تقاسم الكل مهمة التعدي على الاملاك البحرية، مواطنون وسياسيون وديبلوماسيون، وحتى... مجهولون عددهم ٦. وبرز من الاسماء الرسمية النائب فريد المكاري ولديه ١٢٠٠ متر مربع ملاحات في منطقة الحريشة في الكورة، وزير الداخلية ميشال المر الذي يملك المجمع السياحي "حالات سور مير" على مساحة ٨٥٩١٠ امتار مربعة، وزير البيئة السابق بيار فرعون ولديه مستودعات لـ"شركة غاز الشرق ش.م.ل" تقوم على مساحة ٣٤٧٤٣ مترا مربعا في وطى عمارة شلهوب، شفيق الحريري شقيق رئيس الحكومة رفيق الحريري، ويملك شركة "جيتكو" ومساحة التعدي ٤٦٠٠ متر مربع في منطقة الوسطاني في صيدا، ومصطفى الحريري زوج النائبة بهية الحريري ويملك مزرعة دواجن مساحتها ٤٦٦٠ مترا مربعا في الدكرمان في صيدا، السفير خليل الخليل الذي يملك بناء وخيمة توتياء مساحتها ٢٢٠ مترا مربعا في صور، رئيس مجلس النواب نبيه بري ويملك سنسولا وطول المخالفة عليه ٢٠١٠٠ متر في منطقة اليهودية – صيدا، علي عبد الله جمال صاحب "بنك الجمال" ويملك ارضا زراعية مساحة المخالفة فيها ٦٨٤٠٠ متر مربع في منطقة اليهودية في صيدا، النائب علي عسيران ولديه سنسول قيد الانشاء ٣٠٠ متر مربع في منطقة عين ابو عبد الله في صور، قائمقام صور حسين قبلان والمخالفة ١٤٠ مترا مربعا على بناء يملكه في صور والاميرة الكويتية بدرية الصباح التي خالفت في بناء مسابح (٢٨٨٠ مترا مربعا) في منطقة الشويفات في عاليه.

واللافت ان ابرز المتعدين على املاك الدولة هو الدولة عينها عبر وزارة النقل مثلا التي خالفت ببناء سنسولين بطول ٦٤٥٠٠ متر في منطقة ببنين في عكار، وسنسول آخر وفيه طريق طولها ١٢١٠ امتار وارض ومصطبة مساحتها ٨١٧٥ مترا مربعا في البترون، وهي شرعت في بناء سنسول في منطقة عين المريسة. والدولة خالفت ايضا عبر وزارة الدفاع التي بنت مسابح وملحقات بها (٢٤٠٠ متر مربع) في منطقة دير عمار في طرابلس والمسبح العسكري (٢٢١٦٠ مترا مربعا) في منطقة عين المريسة. وقال التقرير ان للجيش اللبناني بناء مخالفا(٤٢ مترا مربعا) في منطقة شكا في البترون، وآخر (٢٩٠ متراً مربعاً) في منطقة العقيبة في كسروان، وسنسولا (١٥٥٨٨ مترا مربعا) في منطقة الشويفات في عاليه، وبناء (١٦٦ مترا مربعا) في المدور، وآخر (٢٠٧ أمتار مربعة) في الصرفند في صيدا، ولوزارة النفط سنسول مخالف (١٣٤٣٠ مترا مربعا) في منطقة المنيه في طرابلس، ولوزارة التعليم المهني والتقني بناء وملحقاته (٧٠٠ متر مربع) في البترون، ولمديرية الآثار العامة بناء (٩ امتار) في جبيل ومنطقة آثار (٨٨١٦ مترا مربعا) في منطقة الشويفات في عاليه، ولوزارة الاشغال العامة انشاءات بلدية وطرق (١١٢٨٥ مترا مربعا) في الدكرمان في صيدا وطريق عامة (٧٢٠٠ متر مربع) في صيدا واخرى (١٢٠٠٠ متر مربع) في منطقة الغازية في صيدا.

المنظمات الدولية من المتعدين ايضا على الاملاك البحرية ولها ٨٢٥ مترا مربعا بناء في منطقة المحمرة في عكار، فضلا عن بلديات طرابلس والمينا وبيروت.

المجمعات البحرية المخالفة هي بحسب التقرير، كالآتي:

– "هوليداي بيتش" و"لاس بيرلاس" و"بالما بيتش" و"ناجي بيتش" و"نورث هافن" و"مارينا دل سول" و"بالميرا بيتش" و"سانت ايلين" و"بالي بيتش" في الشمال.

– "فور سيزنز" و"سان بول" و"سان جاك" و"كينغ بيرجيس" و"طبرجا بيتش" و"سان جاد" و"الماماك" و"غرين بيتش" و"اكواريوم" و"اركادا مارينا" و"اوريزون" و"بلو بيتش" و"المنار" و"اي. تي. سي. ال." و"هوليداي بيتش" و"غولدن بيتش" و"مسبح فلوريدا" و"فندق ومسبح كورال بيتش" و"فندق السمرلاند" و"مجمع كوستابرافا" و"بيتش كلوب" و"مجمع سيبستا" و"فندق ومسبح دوفيل" و"متنزه مسبح اتيس السوقي" و"ليبانون بيتش" و"منتجع كونكارو" و"فاميلي بيتش" و"مينا بيتش" و"لافريفات" و"مسبح السندباد" و"مسبح الشاطئ الذهبي" في جبل لبنان.

– فندق "الريفييرا" و"سبورتينغ كلوب" و"ميريلاند" في بيروت.

– مسبح "الجوكوند" و"استراحة صور" في الجنوب.

وسبحة المخالفين التي تكاد لا تنتهي تضم ايضا "الجماعة الاسلامية" و"حركة الشبيبة الارثوذكسية" و"شركة الترابة الوطنية" و"حزب الكتائب اللبنانية" و"نادي الضباط العسكري" والقاعدة البحرية في صربا في كسروان، ومؤسسة كهرباء لبنان وشركة "اريكسون" (ردم لمستودع الاعمدة والكابلات) والردمية المعروفة باسم جوزف خوري في ضبيه وشركتا "مازدا " و"هيونداي" "وشركات كورال غاز" و"نيو غاز" و"اسكوبس" وكهرباء لبنان والجمعية التعاونية الاستهلاكية ومطار بيروت الدولي وشركة سبلين للترابة ومرفأ بيروت وشركة "سوليدير" وجامع عين المريسة وشركة التابلاين التابعة للدولة ومرفأ صور ومدرسة الامام الصدر والجامعة الاميركية.

٢– في التعديات. وزع التقرير قائمة المخالفات في الاقضية كالآتي :

– عكار ٢٤، طرابلس ١٤٠، الكورة ١٣٠، البترون ٢٠٢. فيكون مجموع التعديات في الشمال ٤٩٦.

– جبيل ١١٦، كسروان ١٥٢، المتن ٨٠، بعبدا ١١٣، عاليه ٢٧، الشوف ٣٧.وبذلك يكون مجموع التعديات في جبل لبنان ٥٢٥.

– المدور ٨، المرفأ ٢، ميناء الحصن ١٠، عين المريسة ٢٥، رأس بيروت ١٣، المصيطبة ١. فيكون هناك ٥٩ مخالفة في بيروت.

– في الجنوب ٣٨٥ مخالفة، ٣٤٣ منها في صيدا و٤٢ في صور.

والسؤال الذي لم يطرحه التقرير وقد ضاقت به اسماء المخالفين والمخالفات هل ستتمكن الدولة من التوصل الى تسوية ١٤٦٥ مخالفة بحرية "فرخت" في الاعوام العشرين للحرب وازدهرت ايامها الى درجة انها اضحت من ركائز الاقتصاد اللبناني؟ ثم، كيف ستتوصل الدولة الى تسوية مخالفاتها ومن هي الجهة التي ستحدد الاصول والاجراءات لتحقيق ذلك بالصدقية والموضوعية الضروريتين؟

"الكفاح الشعبي"

في الذكرى العاشرة لانطلاقتها، اقامت "حركة الكفاح الشعبي" استقبالاً في "مركز الشهيد رشيد كرامي الثقافي في طرابلس" حضره النائب وجيه البعريني وممثلون عن نواب وقوى واحزاب وشخصيات.

بعد ترحيب من عضو الحركة فادي رضوان، ألقى رئيس الحركة رشيد مينا كلمة عرض فيها نشاطات الحركة منذ انطلاقتها ورأى ان "الخطة الاقتصادية الموضوعة لم تأخذ في الاعتبار الحقائق السياسية والمطامع العدوانية الصهيونية، وهذا ما يجعل اية مكتسبات اقتصادية عبئاً على الخيار الوطني بالصمود ومواجهة المخطط المعادي(...)". واكد ضرورة "تشجيع اي جهد يسعى لتمتين روابط الوحدة الوطنية ومؤازرتها"، ودعا الى "اعادة النظر في هياكل القوانين والسياسات بما ينسجم والمشروع الحضاري الوطني الذي نسعى اليه قولاً وعملاً". وحض على "السعي لتمتين عرى التكامل والاخوة والصمود مع الشقيقة سوريا وتدعيم علاقات لبنان العربية" كذلك حض "على تفعيل كل المبادرات الساعية لصوغ التصور الصحيح لمكانة العروبة والاسلام والدور الحيوي لابناء امتنا المسيحيين في مواجهة الاصوات الموصوفة بانها من رواسب الطائفية البغيضة".

رسائل القراء

وماذا بعد؟

حضرة السيّد محمود عاصي المحترم،

ما دمت خبير حوادث سير ونويت ان تبدي رأيك في قضية الطفل علاء نيوف، فكانت لك مداخلة في رسائل القراء، وما دامت هذه القضية قد أخذت كل هذه الضجة الاعلامية من غير ان تستند الى الحقائق، وما دمت لم اردّ على أيّ كاتب مقال إحتراماً لموت الطفل علاء نيوف، وإنتظاراً لجلاء الامور وإنتهاء التحقيق الذي لم تستند اليه لتعرف الحقيقة، فأني اود ان اوضح لك:

١– ان سيارتي مؤمن عليها ضد الغير وقد أعلمت المستشفى الذي أحضرت الطفل اليه، فلم يتوان، عن استقباله ومعالجته في قسم الطوارئ، وقد أبدى كامل التجاوب وبذل كل جهد ممكن.

٢– كيف تسمح لنفسك بالقول اذا كان الصادم طبيباً وليس لديه المال لمعالجة حادث سير طارئ كهذا، فكيف حال عامة الشعب؟ وهل الطبيب الاّ من عامة الشعب وانما قد يختلف عنهم بوعيه لدوره الانساني، وهذا ما حصل عندما حملت الطفل في سيارتي الى مستشفى الزهراء وساهمت في علاجه والبقاء بقربه حتى وافته المنية بعد أكثر من ساعة بقليل، علماً أني لم أكن قد انتسبت لنقابة الاطباء بعد.

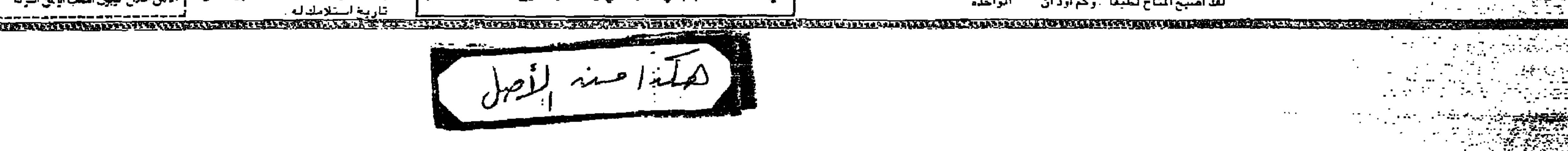
٣– يا أخي، الحق ليس عليك انما على اعلام بذل كل جهده لكي يجعل من حادث صدم علاء نيوف قضية تشغل الرأي العام مع كل ما حملته من مغالطات ومن تجريح شخصي لي. ومع هذا فاني مازلت اؤمن باعلام شفاف يعترف إذا اخطأ ويقول الحقائق محترماً القارئ، وعلى هذا سأعيد مطالعة قاضي التحقيق في الشمال الاستاذ رياض أبو غيدا: "ونتيجة التحقيق تبين انه في ١٩٩٧/٢/٨ بينما كان الدكتور جوزف مقدسي متوجهاً بسيارته من نوع "رينو – ١٨" الى بيروت، وقبل وصوله الى مستديرة نمر أبو علي في اول مدينة طرابلس، فوجئ بولد يعبر الطريق أمام سيارته، فلم يستطع تفاديه، وصدمه ووقع الولد ارضاً فاقد الوعي.

قام الطبيب الصادم بنقله الى احد المستشفيات، وهناك قدّم اليه الطبيب المناوب الاسعافات الاولية وساعده في تقديمها الطبيب الصادم".

٤– كثيرون شبهّوا حوادث السير بطاعون النصف الثاني من القرن العشرين، ومثل هذه الحوادث معرّض لها كل سائق حتى لوكان خبيراً بالحوادث... فاتق الله، واترك للعدالة دورها، وكن ذكياً في التعامل مع الإعلام الذي تحدث مثلاً عن الخلاف بين نقابة الاطباء والاعلاميين وعرض "الخناقة" كاملة ولم يقل أنّهم اخطأوا هنا أو هناك، فأنا الطبيب لم أترك الطفل ارضاً، والطفل لم يلفظ أنفاسه على الطريق، بل نقلته الى المستشفى وعالجته. وأخيراً أعتذر عن توجيه الملاحظة الى كل كاتب مقال مغاير للحقيقة او فيه تجريح شخصي، بملاحقته قانونياً أمام القضاء.

الدكتور جوزف عيسى مقدسي

طرابلس – طبيب علم



ماذا وراء اجتماع الاحزاب الجديد؟

"حزب الله": لا نريده تكراراً لـ"الحركة الوطنية"

كتب ابرهيم بيرم:

من المقرر ان يوجه الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله الدعوة خلال الايام القليلة المقبلة الى الامناء العامين ورؤساء الاحزاب والقوى التي تسلّمت الوثيقة السياسية التي اعدّها الحزب في اطار مبادرته لتفعيل العمل الحزبي في لبنان، الى لقاء عام، يقرّ الوثيقة في شكلها النهائي بعد الاضافات التي ادخلت عليها، ويقرّ في الوقت عينه صيغة العمل المقبلة لهذه الاحزاب والقوى مجتمعة.

وهذا اللقاء المرتقب سيكون تتويجاً للحركة السياسية التي قام بها "حزب الله" اولاً ثم للاجتماعين اللذين عقدهما ممثلو هذه الاحزاب والقوى، الاول في احد مقرات الحزب في الضاحية الجنوبية والآخر في مقر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان، بمحلة رأس النبع.

وقد تم في الاجتماع الثاني الاتفاق على تأليف لجنة من ممثلي اطراف خمسة (الكتائب، الحزب السوري القومي الاجتماعي، حركة "أمل"، "حزب الله" وحزب البعث) مهمتها درس الملاحظات والاضافات التي ابداها ممثلو الاحزاب المشاركة وخصوصاً ما يتعلق منها بما ورد في البند الثالث من الوثيقة لجهة "بلورة هوية وطنية يكون الانتماء والهوية العربيان ضابطاً لها، ويشكّل التنوع الديني – الثقافي والسياسي المتفاعل مضمونها الحيوي".

وعلى ما يبدو، فإن التباين حول هذه النقطة والذي ظهر منذ البداية، لم يحسم. لذلك قرر اعضاء اللجنة ان يقول الامناء العامون في اجتماعهم المرتقب الكلمة الفصل حيالها، ثم يتفقون حول الصيغة عمل هذه الاحزاب وهل يكون لقاء دورياً ام عبر لجان او عبر مندوبين دائمين، وسوى ذلك من صيغ قد يرونها مناسبة، حاضراً ومستقبلاً.

واذا نجح اللقاء الموعود، فإننا سنكون امام تجربة حزبية جديدة في لبنان من شأنها ان تعيد الاعتبار الى الاحزاب والقوى التي يشعر الكثير منها بتقلص دوره وبجمود عمله منذ ان بدأت الامور تستقر على نحو ما بعد عام ١٩٩٠.

وبحسب المعلومات المتوافرة فإن الدعوة للمشاركة وجهت بالاصل الى كل الاحزاب والقوى اللبنانية (اليسارية واليمينية والاسلامية) باستثناء التيار العوني وحزب الوطنيين الاحرار وحزب الكتلة الوطنية لاعتبارات تتعلق بموقف هذه القوى من موضوع العلاقة مع سوريا. كما لم توجه الدعوة الى منظمة العمل الشيوعي باعتبار ان هذا التنظيم صار غائباً الى حد بعيد عن ساحة العمل السياسي باستثناء التحرك "المناسباتي" لامينه العام محسن ابرهيم، وقد لبّت جميع القوى الدعوة الى المشاركة باستثناء "الجماعة الاسلامية" التي وان لم تعترض على الصيغة والمشروع من اصله، لكنها لم توفد ممثلاً لها لاسباب معروفة.

ما الذي قصده صاحب المبادرة "حزب الله" عندما دعا هذا الجمع المتناقض في المواقف والمفاهيم الى اللقاء تحت حد ادنى من القواسم؟

احد مسؤولي الحزب يتحدث في معرض اجابته على هذا السؤال عن ظروف اطلاق المبادرة وخلفياتها فيقول: "ان الدعوة الى عمل من هذا النوع امر يراود قيادة الحزب منذ نحو عامين، اي قبل الانتخابات النيابية الاخيرة، وقبل الدعوة الى اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، وقد لمحنا اليه مراراً في مناسبات وتصريحات عدة لكي نجسّ نبض القوى المعنية، الى ان وجدنا الفرصة مؤاتية لترجمة هذا التفكير الى شكل عملي، فكانت الدعوة الصريحة التي اطلقها الامين العام للحزب في شهر رمضان الماضي، خلال مأدبة افطار اقامها الحزب تكريماً لقادة الاحزاب والفصائل الفلسطينية، واللافت ان الدعوة لاقت تجاوباً فورياً من كثير من القوى الحاضرة، فيما ابدى بعض ممثلي الفصائل الفلسطينية رغبة في ان يكونوا في عداد المدعوين الى هذا اللقاء، ولكننا قلنا لهم ان الموضوع لبناني بحت".

اضاف: "كان هاجس الحزب من الاصل ان لا تتكرر تجربة "الحركة الوطنية" لتنقسم الاحزاب على غرار ما حصل خلال اعوام الحرب، وان لا يكون الامر محصوراً باحزاب معينة فقط، لذلك كانت دعوتنا الى احزاب المعارضة والى تلك المشاركة في السلطة، لان الهدف من الدعوة بالاساس ليس دعم المعارضة، بل دعوة لدعم لبنان كله حتى نحفظ البلد لجبه ما يحاك ضده".

وتابع: "ومن البداية كان لدينا الحاح على دعوة الاحزاب والقوى ذات الطابع المسيحي لتكون معنا في هذه التجربة، وكنا نعرف ان حزب الكتائب سيكون معنا لانه لا يعارض ما ورد في الوثيقة، لذا كانت المشكلة هي في كيفية دعوة بقية القوى التي نعرف سلفاً انها تعارض بعض مضامين الوثيقة نتيجة لطروحاتها. لذلك لم نوجه اليها الدعوة، لكننا لم نقفل باب دعوتها مستقبلاً، خصوصاً ان اشارات خفية وصلتنا من بعض رموز التيار العوني تتساءل عن سبب عدم دعوتها.

اما بالنسبة للاحزاب الارمنية الثلاثة فقد ابدت تجاوباً سريعاً، واعرب بعض قيادييها عن ارتياحهم لأنه يتم التعامل معهم هذه المرة على اساس انهم احزاب وقوى لبنانية، ولا يتم التعامل معهم على اساس انهم كتلة ارمنية مستقلة عن الشأن الوطني العام.

باختصار كانت لدينا رغبة اكيدة في حض جميع القوى والاحزاب بما تمثله من تيارات مختلفة، على اخذ دورها الفعلي في حياة البلد السياسية والاجتماعية، والانخراط في عمل من شأنه اخراج العمل الحزبي من احباطاته وجموده لان ذلك كان همنا الاساسي. لذا كان حرصنا كبيراً على ان تأتي مسودة الوثيقة التي اعددناها بلهجة هادئة معتدلة، لا تثير حساسية عند اي من الاطراف المدعوين، وهذا ما حصل. فالعلمانيون والاسلاميون والقوميون والمسيحيون لم يبدوا اي اعتراض اساسي عن بنودها ومضامينها ووجدوا فيها ارضية مناسبة للعمل.

البند الوحيد الذي اثار نقاشاً خصوصاً في اللقاء الثاني كان البند الثالث المتعلق بهوية لبنان، ولكن خلال كل الاجتماعات كان ثمة توجه نحو ارجاء كل ما من شأنه اثارة الحساسيات والتركيز على القواسم والجوامع المشتركة، وذلك من اجل ان تأخذ المبادرة مداها الى اقصى الحدود".

ماذا عن علاقة المبادرة باللقاء الذي عقده ممثلو الاحزاب مع الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الاحمر خلال زيارته الاخيرة للبنان؟

يجيب القيادي: نحن بالاصل لم ننسق مع الاخوة السوريين في موضوع المبادرة والدعوة اليها، وما حصل ان الاخوة السوريين لديهم تفكير بضرورة ان تأخذ الاحزاب والقوى العربية دورها في مواجهة الواقع غير المشرف الذي تحاول اسرائيل فرضه في المنطقة، وتعيد تجميع قواها ليكون لها موقع ثابت وفاعل في كل ما يحصل في المنطقة. لذا جاء اللقاء مع الاحمر والدعوة التي حملها الى تفعيل دور الاحزاب والقوى الشعبية، دعماً لمبادرتنا، بحيث اعطاها الى جانب التوافق المحلي عليها سنداً اقليمياً الامر الذي من شأنه فعلاً ان يوفر لها فرص النجاح حاضراً ومستقبلاً، لذا فان التنسيق مع الاخوة السوريين حصل لاحقاً".

وخلص: "اما بالنسبة لرؤيتنا لابعاد هذه الدعوة، فنحن نعرف اننا نحن القوة الوحيدة التي تسمح لها علاقتها الايجابية بكل القوى الاسلامية والمسيحية وباحزاب السلطة واحزاب المعارضة ان تكون قطب الدعوة الى مثل هذا العمل، وكنا جادين في ان يترك الجميع نقاط الخلاف والتباين لنعمل على اسس قواسم اللقاء والاجتماع ونحن ليس لدينا سوى الدعوة والوثيقة. اما ما بعد ذلك فقد تركناه للقوى المعنية. فهي التي ستحدد معاً اطر التلاقي وصيغ العمل المشترك. ونحن نعتقد انه للمرة الاولى منذ نحو عشرين عاماً يجتمع هذا العدد من الاحزاب والقوى، لأننا ندرك ان مجرد اجتماعها مع بعضها البعض، سيفتح الباب امام تطوير الحوار وتوسيع افق التعاون.

ونحن في كل هذه الدعوة ننطلق من تقديم تجربة اسلامية منفتحة، تتكلم مع الجميع ومستعدة للحوار والتفاعل مع كل القوى، بحيث نزيل الصورة غير الناصعة وغير المريحة التي خلفتها احداث مصر والجزائر عن عمل الحركات والقوى الاسلامية.

كما اننا ننطلق في ذلك من اقتناع اساسي لدينا وهو ان حياة سياسية من دون دور للاحزاب والقوى فيها لن تكون حياة سليمة ومكتملة. لذا اردنا ان نساهم في دفع الاحزاب نحو التحرك والتفاعل والنهوض، واردنا في الوقت نفسه ان نساهم في ردم الهوة التي نشأت بفعل الحرب ونيولها بين هذه الاحزاب والناس في مختلف المناطق والطوائف، وبمعنى آخر اردنا ان لا تستسلم الناس امام "هجمة" الواقع الحالي. ولأننا جادون في دفع هذه التجربة الى مداها الاقصى، فاننا استمررنا بالعمل عليها على رغم التباين الحاد بين القوى المشاركة في المواقف من موضوعين اساسيين هما الانتخابات البلدية والاختيارية، وانتخابات المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام".

الاحزاب والقوى المشاركة

"حزب الله" حركة "أمل"، حزب البعث العربي الاشتراكي، "تجمع اللجان والروابط الشعبية"، الحزب التقدمي الاشتراكي، حزب الاتحاد (برئاسة عمر حرب)، حزب الاتحاد (برئاسة عبد الرحيم مراد)، الحزب السوري القومي الاجتماعي، الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى، "رابطة الشغيلة"، "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية"، الحزب الشيوعي، حزب الكتائب، حزب "العمل الاشتراكي العربي"، "التنظيم الشعبي الناصري"، حزب "الطاشناق"، حزب "الهانشاك"، حزب "الرامغفار"، الحزب "الديموقراطي الشعبي"، "حركة الكفاح الشعبي"، "التنظيم القومي الناصري"، "الاتحاد الاشتراكي العربي – التنظيم الناصري"، "طلائع العمل القومي"، والحزب الديموقراطي الاشتراكي برئاسة الرئيس كامل الاسعد (حضر ممثل عنه الاجتماع الاول الذي عقد في مقر لـ"حزب الله"، وتغيب عن الاجتماع الثاني)

صور: ذكرى باسل الاسد

في الذكرى الثالثة لرحيل الرائد باسل الاسد أقامت أول من أمس لجنة تخليده احتفالاً في "الثانوية الجعفرية" في صور، حضره عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي نزيه بيضون ممثلاً وزير الدولة غازي سيف الدين، وقائمقام صور حسين قبلان بعد النشيد الوطني كلمة لعضو "لجنة تخليد الشهيد" احمد حمود، ثم امين فرع حزب البعث في الجنوب قاسم غادر فللقائمقام قبلان.

في اليوبيل الذهبي لـ٤٤ محامياً بينهم الرئيس الوزان

قرطباوي: محاولات القضاء على النظام الديموقراطي قائمة



المحامون المكرمون مع قرطباوي وعدد من اعضاء مجلس نقابة المحامين في بيروت.

النقيب قرطباوي يقلد الرئيس الوزان وسام النقابة. (وسام موسى)

اليوبيل الذهبي في مهنة المحاماة أراده مجلس نقابة المحامين في بيروت تقليداً يستمر. فكان الثالث السبت لـ٤٤ محامياً كرموا في حضور زملاء لهم. وشارك نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي والنقباء السابقون عصام خوري وعصام كرم وريمون عيد وسمير ابي اللمع وميشال خطار والنائبان السابقان حسن الرفاعي ونصري المعلوف والياس الرحباني واعضاء مجلس النقابة.

النشيد الوطني فكلمة لامين سر النقابة المحامي محمد شهاب ممهداً لكلمة النقيب قرطباوي في الاحتفال "بجيل وضع نقابة المحامين في المرتبة المميزة بين النقابات في لبنان". وخاطب المحتفى بهم "اذا كنت اعتز بكم اليوم فهذا حق لي وقد رسمتم الدرب التي مشى عليها آلاف الزملاء. شرف المهنة دافعتم عنه ورسالتها في الوقوف في وجه الظلم حملتم (..) انتم القدوة وتكريم مجلس النقابة لكم هو تكريم لجهاد مستمر متواصل، (...) ولشكركم على ما اعطيتم لجيلين من المحامين وللاجيال اللاحقة (...) منكم من اختير للمناصب النقابية ومنكم من اسس المكاتب الكبيرة التي تخرج فيها الجم المحامين ومنكم من مثل اللبنانيين في الندوة النيابية ومنكم من اختير لمراكز سياسية عليا في الوزارة وفي سدة رئاسة الوزراء وجميعكم اعطيتم العلم والقانون في لبنان الكثير الكثير فكنتم القدوة والمثال والمفخرة (..) والجيل الذي وضع نقابة المحامين في المرتبة المميزة بين النقابات في لبنان فجعلتم منها نقابة الحق، نقابة الدفاع عن لبنان وكرامته، وعن الحريات وحقوق الانسان.

واضاف "في هذه الايام الصعبة والمصيرية التي نمر بها، ومحاولات القضاء على حرية القرار اللبناني وعلى النظام الديموقراطي الحقيقي في الوطن قائمة، اقول في هذه الايام الصعبة المصيرية ومحاولات الحد من حريات اللبنانيين الاساسية لم تعد تخفي وجهها، في هذه الايام الصعبة المصيرية ومحاولات اسقاط منطق دولة القانون قائمة، في هذه الايام الصعبة المصيرية حيث ثمة من يحاول تكريس آفة المذهبية بعد الطائفية بدل العمل في سبيل عيش مشترك حقيقي ما ارتضينا غيره، في هذه الايام يرتفع صوت نقابة المحامين، صوتكم، معاتداً، رافضاً المساس بالمقدسات، وهو في ذلك لا يأتي بجديد. انه ينهل من تراث ساهمتم فيه المساهمة الكبيرة. وستبقى النقابة سائرة في هذا الطريق، لأن واجبها حماية الوطن ومقدساته. فان سقطت هذه المقدسات، لا سمح الله، فماذا يبقى من رسالة المحاماة؟".

وانهى مبدياً اعتزازه "وانا اعلق على صدوركم باسم مجلس النقابة عربون شكر وعرفان بالجميل، ان تكريمكم هو تكريم للمحاماة وللمحامين حراس هذا الوطن وقد ارادوه سيداً حراً ديموقراطياً وحامياً لحقوق الانسان ودولة القانون".

الوزان

والقى الرئيس شفيق الوزان كلمة المكرمين وخاطب بدوره "ام النقابات يا من حفظت الحق ودعمت العدل والحرية. يا ناوية الصوت عند كل منعطف او مطل لمصير (...) انت الاولى بالتكريم لما قدمت الى المحامين من انجازات متعددة على اكثر من صعيد، انجازات في الحصانة والحرية لحسن تأدية الرسالة، انجازات على الصعيد الاجتماعي والضمان الصحي(...) ان السنين التي مرت تزيدنا فهما لدورك ورغبة في التعاون الصادق لمواجهة التحديات التي تدق باب ساحة المحاماة في كل المستويات".

وحيا النقابة ونوه بالنقباء والاعضاء الذين تعاقبوا على خدمة النقابة واهدافها "رغم الصعوبات الكثيرة والدقيقة خصوصاً ايام الاحداث التي بقيت فيها النقابة شاهداً تاريخياً لوحدة الوطن وعاملاً صادقاً لتحصين هذه الوحدة".

وذكر الوزان في فترتي توليه منصبي وزير العدل عام ١٩٦٩ ورئيس الوزراء عام ١٩٨٠. وعدّ الاحتفال تكريماً ثالثاً له ولزملاء "تذكرني بعصر ذهبي للمحاماة وعصر ذهبي للقضاء" وأمل في "مزيد من هذه الحبات الجواهر بعدما انعكست الاحداث المؤلمة في لبنان سلباً على كل القطاعات بما فيها القضاء والمحاماة". ودعا الى "ضرورة العمل الدؤوب في وزارة العدل وفي نقابة المحامين للعودة الى القمة التي عرفناها في جناحي العدل في لبنان". وقال: "القضاء يحفظه رجال شرفاء ولكن ثقل القضايا وعددها لا يمكن الجهاز القائم بتهما بسرعة وتأمين العدالة. فكل دعوى لها رحلتان رحلة الصيف ورحلة الشتاء وكل حكم مدني يتطلب وقتاً طويلاً والحكم الجزائي يفقد غاية العقوبة فيه".

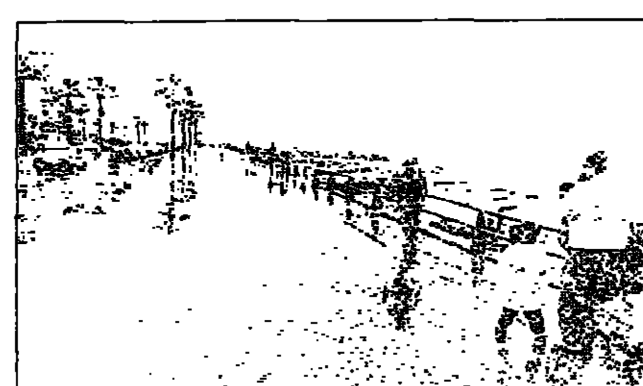
وعاد بالذاكرة الى دعوى قديمة مستعجلة حين فوجئوا بالقاضي المرحوم مسعود حنين يقول في جلسة ختام المحاكمة: "الحكم في آخر الجلسات" وقال "نحن نعلم ان هذا الامر يكاد يكون مستحيلاً اليوم لكثرة عدد الدعاوى وانما لا بد من حل استثنائي فالعدل الذي يتأخر اصبح مكلفاً وهو في الاصل مجاني واصبح نابلاً حين يصل الى صاحبه بعد طول معاناة(...) فإذا قلنا العدل اساس الملك ويقصد بذلك الدولة فان هذا العدل لا يكون اذا تأخر عن احقاق حقوق الشعب او لاحقاق الناس".

ثم قلد قرطباوي كلا من المحامين المحتفى بهم وسام النقابة وهم: الرئيس شفيق الوزان، نصرت ابرهيم ابو خليل، ابرهيم عبده ابو سليمان، فريد علي ابو شقرا، ميشال فريد آصاف، اوغست قيصر باخوس، جوزف نصري بجاني، موسى نجيب برنس، ادغار شكري تيان، محمد عبد القادر الجارودي، جورج نجيب جبر، انطوان رشيد الحاج، نور رضا حبلي، فريد نقولا حداد، ادوار اسبر حنا، عقل انطون خليل، عبدالله بشارة الخوري نجل الاخطل الصغير، انيس عبد الرحيم الداعوق، ادمون جبرايل دلال، سليمان رضى الزين، شفيق عبد الرحمن السردوك، محيي الدين توفيق سلهب، جاك غنطوس شكري، سامي بشير شهاب الدين، روبير يوسف شويري، عفيف نقولا شيخاني، وفيق بشير طبارة، ادوار نقولا طياح، امين نصوح العريسي، سليم خزاعي عثمان، نقولا نجيب العم، جورج شارل فارس، فيكتور عبدالله فرحات، انطوان امين قلام، مخايل فارس لحود، جان نعمان مبارك، انطوان الياس معربس، ايلي طوبيا نبهان، رينه جميل نمور.

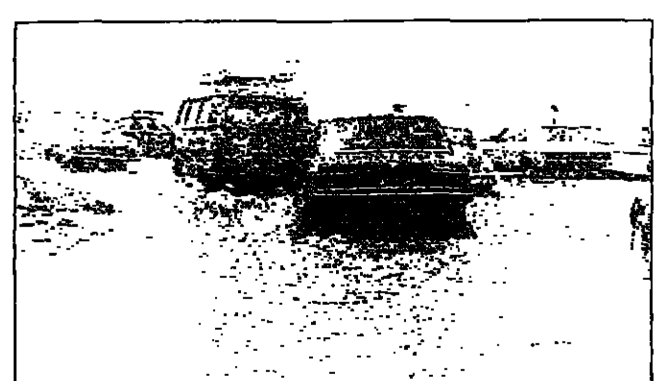
وتخلف من المكرمين المحامون محسن سليم وسليم باسيلا ورينيه الفونس الكران وفؤاد نفاع لوجودهم خارج لبنان او لتوعك، وتسلمت وسام المحامي المكرم عبدالله نجيب حيدر ابنته لبنى.

ثم كان غداء في "الريجنسي بالاس" مكان الاحتفال والقى المحامي عبدالله الاخطل قصائد.

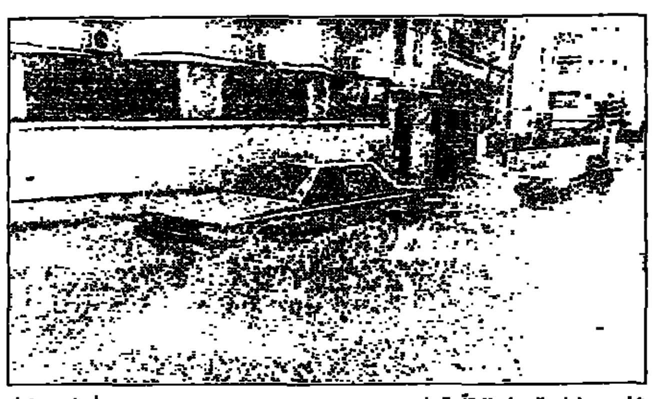
ايار شهر الازهار... والبرد ايضاً



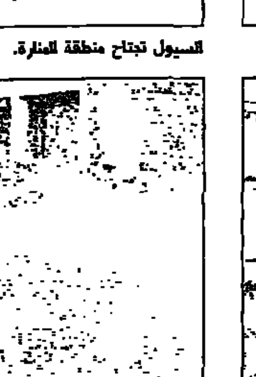
كورنيش البحر خلا من المارة.

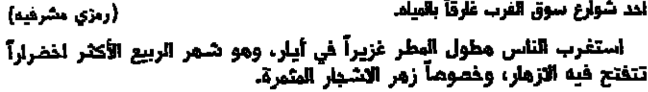


السيول تجتاح منطقة المنارة.

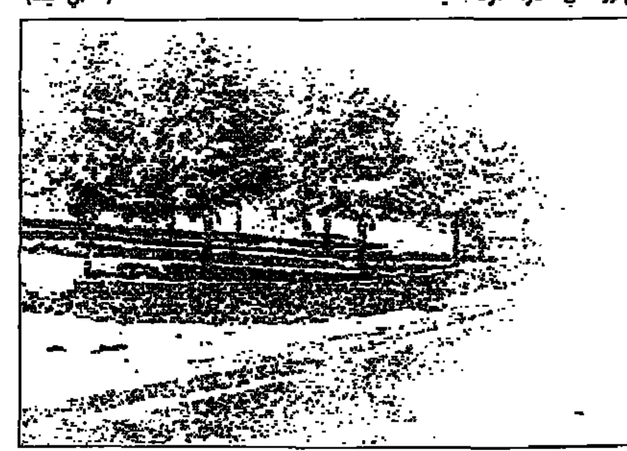


شارع روما في الحمراء غارقاً بالمياه. (سامي عياد)





احد شوارع سوق الغرب غارقاً بالمياه. (رمزي مشرفيه)



طبقة ثلج تغطي الطريق في الارز. (ملحم م. طوق)

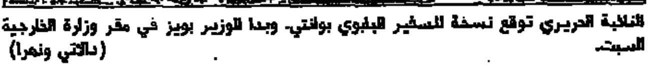
استغرب الناس هطول المطر غزيراً في أيار، وهو شهر الربيع الأكثر اخضراراً تتفتح فيه الازهار، وخصوصاً زهر الاشجار المثمرة.

وأمس ابرقت وارعدت وهطل المطر غزيراً وتساقط البرد في بعض المناطق ولاسيما منها الساحلية والعاصمة بيروت، ولكنه والحمد لله لم يصل الى الجبال والبقاع علماً ان قشرة هشة من الثلج غطت المرتفعات من ١٢٠٠ متر فما فوق. كما ظهر "السحاب" على شاطئ بيروت في محلة خليج السان جورج.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين عن شهر أيار ان موجة من البرد اجتاحت لبنان عام ١٩٦٣، وفي عام ١٩٨١ بلغت كمية المطر ١٥ ملليمتراً. وعام ١٩٩١ بلغت ٤٥ ملليمتراً وفي ١٩٩٢، ٥٢ ملليمتراً، وعام ١٩٩٤ ١٤ ملليمتراً. أما الكمية التي هطلت في الساعات الـ ٢٤ المنتهية السادسة والنصف مساء فبلغت ٣٣ ملليمتراً. وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٦١٣ ملليمتراً يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٧٧٥ ملليمتراً. اما المعدل العام التصاعدي فهو ٨٧٥ ملليمتراً. الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٢ ملليمتراً زئبقاً ونسبة الرطوبة ٧٠ في المئة ودرجة الحرارة ١٨.

الطقس حتى مساء اليوم سيكون متقلباً مع هطول امطار محلية.

رعاه وزير الخارجية وغاب عنه السفير الاميركي
توزيع كتاب "قانا ... كي لا ننسى" على رؤساء البعثات الديبلوماسية


النائبة الحريري توقع نسخة للسفير البابوي بوانتي. وبدا الوزير بويز في مقر وزارة الخارجية السبت. (دالاتي ونهرا)

رعى وزير الخارجية فارس بويز مساء السبت في قصر بسترس توزيع كتاب "قانا... كي لا ننسى"، على رؤساء البعثات الديبلوماسية العربية والاجنبية والمنظمات الدولية يتقدمهم السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي. وحضرت اللقاء النائبة بهية الحريري. وتغيب السفير الاميركي ريتشارد جونز.

والقى بويز كلمة فيها: "قانا محطة تاريخية على طريق جلجلة لبنان، قانا محطة في ضمير الانسانية جمعاء، قانا عنوان كبير في جلجلة الشرق الاوسط ايضا، وقانا مظهر من مظاهر نزاع منطقة الشرق الاوسط والقضية العربية – الاسرائيلية. قانا شهادة لما اعطى لبنان ويعطي يوميا في سبيل حق هذه المنطقة في ان تعيش بحق وعدل وانصاف وسلام. والذين سقطوا، سقطوا ضحايا ليس حرب عادية، سقطوا ضحية ارادة ارهابية حقيقية. وهذا هو الارهاب وهذا هو معنى الارهاب الذي لا نزال نفتش عنه ونحاول تحديد هويته ومعالمه واحيانا نخطئ في تحديد هذه المعالم. كتبت كلمات هذه الجلجلة ابنة من لبنان وابنة الجنوب، كتبتها شاهدة من اهل القضية، من اهل المعاناة ومن اهل الذين يدفعون عن المنطقة والعالم الثمن الاكبر، ثمن انتهاك الحقوق وثمن اعتداء الآخرين وثمن اكتساب الاراضي بالقوة وثمن انتهاك القرارات الدولية وثمن اسقاط صدقية الشرعية الدولية. كتبتها بكلمات معبرة، بكلمات لا يمكن ان تكتب الا على يد من يعيش المأساة، والا على يد لبناني، والا على يد لبناني من الجنوب. كتبتها عمدا ليقولوا للعالم، وفي ظل عناوين العدل والمساواة وفي ظل عناوين حقوق الانسان وفي ظل عناوين مكافحة الارهاب، وفي ظل عناوين الشرعية الدولية وفي ظل القرارات التي لا تطبق، ان هناك مأساة مستمرة ومأساة لا تزال تدك صدقية العالم وصدقية مؤسساته، كتبتها لتبقى شهادة للتاريخ، لمن ادعى انه ضحية التاريخ، واذ به اليوم هو جلاد التاريخ. انه كتاب اردنا ان يطل عليكم من وزارة الخارجية، ومن وزارة خارجية لبنان، من وزارة تواكب احداث لبنان وآلام لبنان ومن وزارة قضيتها الاولى قضية الجنوب، آملين في ان تنظر دولكم اليه والى اسطره وكلماته النظرة التي يستحقها العدل الدولي والنظرة التي يستحقها الانصاف العالمي والنظرة التي يستحقها ضمير العالم ووجدانه".

بهية الحريري

وقالت الحريري ان "مؤسسة الحريري ارادت لهذه الوثيقة ان تكون وثيقة علمية ثابتة تقدم باللغات الثلاث الى الرأي العام العالمي، اردناها في مناسبة الذكرى السنوية لمجزرة هزت ضمير العالم واثبتت عدائية اسرائيل وعدم اقتناعها بحقوق الآخرين تحت مظلة الامم المتحدة. ونتمنى من خلالكم ومن خلال حسكم الانساني، ان ينقل الى بلادكم كي يساعد لبنان ويساعد المنطقة في سبيل سلام عادل وشامل".

المقاومة شنت ٩ هجمات في ٤٨ ساعة على مواقع ودوريات للاسرائيليين و"الجنوبي"

شنت المقاومة آخر الاسبوع الماضي عدداً من الهجمات على مواقع ودوريات للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي"، فيما قصفت المدفعية الاسرائيلية والحدودية محاور اقليم التفاح والبقاع الغربي.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجيش الجنوبي" ان دورية اسرائيلية في منطقة الاحمدية، تعرضت ظهر السبت لقصف بصواريخ "ساغر" من البقاع الغربي، فيما استهدف القصف في الوقت نفسه موقع كوكبا التابع لـ"الجنوبي". وردت المدفعية المشتركة على مصادر القصف.

وبعد الظهر، تعرض موقع "الجنوبي" في كفرحونة لقصف مدفعي، ردت عليه مدفعيته.

وتعرض موقعا تلال كفررمان وعربصاليم بعد ظهر امس لقصف مدفعي من اطراف حبوش والنبطية، وردت المدفعية على مصدره.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي فوق القطاع الاوسط.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا قرابة الاولى والنصف بعد الظهر تلال جبل الرفيع ومجرى نهر الزهراني والاطراف الشرقية لبلدة كفررمان. ثم اطلقوا رمايات رشاشة محدودة على الثكنة المهجورة في النبطية.

ونفذ الطيران الحربي الاسرائيلي غارات وهمية في اجواء النبطية واقليم التفاح، ثم حلق على علو متوسط. وكانت المدفعية الاسرائيلية اطلقت فجراً زهاء عشر قذائف على مجرى نهر الزهراني وجبل الرفيع.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان المدفعية الاسرائيلية قصفت مساء السبت تلال الضهر واحراج زلايا بـ١١ قذيفة من عيار ١٥٥ ميلليمتراً. وسقطت شظايا داخل زلايا مما اضطر الاهالي الى ملازمة منازلهم.

وفي السادسة الا ربعاً صباح امس قصفت المدفعية الاسرائيلية مدة ربع ساعة قاطع ميمس.

وسجل تحليق طوافات اسرائيلية في الليالي الثلاث الاخيرة فوق الاطراف الجنوبية للبقاع الغربي.

● في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" انها نفذت ظهر السبت سلسلة هجمات. "فعند الثانية عشرة والنصف، هاجمت مجموعة الشهيد علي عبد الواحد قوة صهيونية في منطقة موقع الرادار في مرتفعات اقليم التفاح، واشتبكت معها بالاسلحة الرشاشة والصاروخية لاكثر من ٢٠ دقيقة، مما ادى الى سقوط اصابات عدة بين افراد القوة المعتدية.

وفي الوقت نفسه قامت مجموعتا الشهيدين رضوان محيي الدين وحميد دغلي في وحدة الاسناد الناري باستهداف موقعي بئر كلاب وكسارة العروش بالاسلحة المناسبة وحققتا فيهما اصابات دقيقة.

وفي الاولى، رصدت مجموعة الشهيد محمد حيدر احمد في وحدة الاسناد الناري تجمعاً صهيونياً في موقع الاحمدية فاستهدفته بالاسلحة الصاروخية وحققت فيه اصابات مباشرة".

وفي بيان ثان انها "رصدت في الثالثة الا خمس دقائق تجمعاً معاديا في موقع كفرحونة، فبادرت مجموعة الشهيد منير سماحة في وحدة الاسناد الناري الى استهدافه بالاسلحة المناسبة محققة فيه اصابات مؤكدة".

واشارت في بيان ثالث الى ان المجموعة نفسها "استهدفت في الرابعة والنصف عصراً تجمعاً معاديا في موقع كفرحونة للمرة الثانية، محققة فيه اصابات دقيقة".

واعلنت في بيان رابع ان "مجموعة الشهيد علي يحيى خليل هاجمت في السابعة والنصف مساء تجمعاً اسرائيلياً في كسارة العروش بأسلحة رشاشة وصاروخية واصابته في شكل مباشر.

وتزامن ذلك مع مهاجمة مجموعة الشهيد محمد كامل عباس موقع بئر كلاب بالاسلحة الصاروخية محققة في داخله اصابات مباشرة".

وذكرت انها "رصدت في الاولى بعد ظهر (امس) تجمعاً اسرائيلياً في موقع الطهرة، فاستهدفته على الفور مجموعة الشهيد عبدالله رمال بالاسلحة المناسبة واصابته اصابة مباشرة".

الدفعة الرابعة والعشرون لخدمة العلم

جانب من المدعوين الى خدمة العلم. (م.ت.)

بدأ يوم السبت التحاق الدفعة الرابعة والعشرين من مدعوي خدمة العلم، بمعسكر الخدمة الثاني في عرمان – الشمال.

وكان في استقبال المدعوين ضباط المعسكر ورتباؤه.

تشييع رسمي وشعبي لرئيس بلدية برج البراجنة

خسرت الضاحية الجنوبية وجهاً من وجوهها بوفاة رئيس بلدية برج البراجنة حسين علي ناصر (ابو طالب) الجمعة الماضي، والذي شيع في مأتم حاشد تقدمه ممثل رئيس الجمهورية محافظ جبل لبنان محمد سهيل بوجي، ووزير الاعلام باسم السبع، والنواب: بيار دكاش، صلاح الحركة وايمن شقير، والنائب السابق علي عمار وحشد من الفاعليات. وام المصلين المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الذي كان اصدر بياناً نعى فيه ناصر.

وأمّ منزل الراحل في حارة حريك شخصيات ووفود معزية.

لجنة طبية رسمية لم تستطع تحديد ظروف وفاة عبلية

بعلبك – "النهار":

شيع امس جثمان التركماني المجنس نواف صالح عبلية (٢٨ عاماً) التي افاد تقرير امني انه قضى بعدما ألقى بنفسه من الطبقة الخامسة في قصر العدل في زحلة حيث كان موقوفاً بتهمة تهريب ١٥ كيلوغراماً من الهيرويين، وهو ما شكك فيه ذووه مدعين انه توفي اثر ضربه ضرباً مبرحاً ثم رمي من النافذة.

وكان القاضي جوزف خليل اوفد لجنة طبية مؤلفة من الطبيب الشرعي فيصل دلول والدكتور فادي عاصي، الى "مستشفى بعلبك الحكومي" حيث شرحا الجثة لتحديد اذا كانت الوفاة حصلت قبل سقوطه او بعده، ولكنهما لم يستطيعا بت الامر. وتبين لهما ان الوفاة نجمت عن الاصطدام بجسم صلب على القفص الصدري الذي اصيب بكسور مما ادى الى اصابة القلب مباشرة. وحضر التشييع المحاميان السيد ابرهيم امين السيد وابرهيم بيان الذي افاد ان التقرير النهائي لنتائج التشريح ستعلن في اليومين المقبلين في انتظار فحص عينات من القلب والكبد.

► ترأس قداس الاحد الاول من الشهر المريمي و"يوم الاعلام"

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

وذلك للانصراف الى الاحتفاء بقدوم صاحب القداسة الى لبنان.

رابعاً – الاحتفال التحضيري للمؤتمر القرباني الذي سيتم الاحتفال به هذه السنة في بولونيا في حزيران المقبل برئاسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني. وقد نشطت اللجنة المكلفة اعداد هذا الحدث الروحي، لتمكين من يرغب في الاشتراك فيه وجميع اصدقاء القربان في لبنان معنية بهذا الامر قبل سواها، وقد جاء اعضاؤها اليوم للمشاركة في هذا القداس في مناسبة عيدهم السنوي، ولتجديد تكريمهم للمسيح يسوع على ايد امه البتول مريم".

ثم شرح تفصيلاً تكريم العذراء، قال: "هناك تقليد شرقي روسي يقول ان هناك ايقونة تمثل وشاح العذراء وقد بسطته فوق مدينة موسكو لتدفع عن سكانها اعداء الخارج، ويرمز هذا الوشاح الى وجود العذراء الفاعل فوق المدينة، وهو وجود خبرناه نحن منذ زمن بعيد، والعذراء هي التي بسطت علينا، وعلى مدننا واحيائنا ودساكرنا وقرانا وبيوتنا واعمالنا، وشاحاً من بركات. ان وجودها الوالدي، وان كان غير منظور، فهو فاعل. ومن واجب كل مؤمن ان يتوجه اليها بثقة بنوية ليسأل لله بشفاعتها ما يحتاج اليه من مساعدة وعون وقوة وان بيننا وبينها حواراً هو حوار القلوب الواثقة، المطمئنة".

وختم: "اما وقد رسخ في يقيننا ان لنا اما في السماء ترشدنا الى مواطن الخير، فعلينا ان نهتدي بايحاءاتها ونسألها ان ترعى زيارة ابي المؤمنين الراعوية الى بلدنا، لنجني منها خير الثمار في التجدد الروحي الذي هو شرط لا بد منه لكل تجدد آخر.

سألناك يا عذراء، يا سيدة لبنان، وانا لواثقون بأنك ستستجيبين لسؤالنا، لأننا بنوك ولانك امنا الحنون، الممتلئة نعمة".

وفي القداس تليت نيات من اجل الاعلاميين بينها نية تلتها الآنسة كلودي ابي حنا من "الوكالة الوطنية للاعلام".

وعلى الاثر استقبل البطريرك بعض المشاركين في الصلاة، وبينهم النائب البستاني الذي قال: "ان جبهة النضال الوطني ترحب بزيارة قداسة البابا وتؤيدها من اجل كل لبنان، وجميع اعضائها وعلى رأسهم الوزير وليد جنبلاط في هذا الخط الايجابي. واتمنى ان يشارك جميع ابناء الجبل والشوف وعاليه في استقبال قداسته". ثم نقل شلالا تحيات وزير الاعلام واعتذاره عن عدم حضور القداس لـ"اسباب قاهرة". وشكره لترؤسه الصلاة على نية الاعلاميين.

وفي بكركي لاحقاً النائب منصور البون الذي قال "ان زيارة قداسة البابا ستساهم في تجديد دور المسيحيين" وتساءل: "لماذا يقلل البعض من اهمية هذه الزيارة؟".

وكذلك زار بكركي وفد من "الاتحاد العام لمهجري الجبل"، سلم صفير مذكرة قال انه سيرفعها الى البابا. وزارها ايضاً المحامي مارون ابو شرف.

"الحقيقة"

على صعيد آخر، اجرت مندوبة هيئة الاذاعة البريطانية الـ"بي. بي. سي" في بيروت ندى عبد الصمد، مقابلة مع البطريرك صفير، هنا وقائعها:

● ما المعنى السياسي لزيارة البابا للبنان؟

– لقد اعلن حتى الآن ان زيارة قداسة البابا للبنان هي زيارة راعوية وهذا يعني ان قداسته بعدما اعلن المجمع الراعوي من اجل لبنان واستمر خمس سنوات وكان موضوع تأمل وصلوات ونقاش، سيأتي ليوقع الارشاد الرسولي الذي يعقب عادة كل مجمع ويسلمه الى اللبنانيين ليكون ايضا موضوع نقاش ودراسات. لذلك لا يمكننا ان نقول ان الزيارة سياسية بل راعوية الا ان ذلك لا يعني انه لن يكون لها تأثير.

● بأي معنى سيكون التأثير؟

– التأثير يعني انها ستساعد اللبنانيين ولا سيما منهم المسيحيون على العودة الى نفوسهم وذواتهم وعلى الثقة بعضهم بالبعض الآخر وعلى صعيد المصالحة وهذا كله له مردوده على الصعيد الوطني لأن جميع اللبنانيين يتصالحون ويتعاطفون ويحلسون مجتمعين بوطنهم.

● بالنسبة الى موضوع السيادة ثمة تركيز في خطابكم على هذا الموضوع وعلى موضوع الاستقلال هل هناك في البعد السياسي لزيارة البابا للبنان تبنٍ لهذه الشعارات؟

– لا يمكننا ان نقول انه يتبنى او لا او ماذا سيقول، هذا أمر يعود اليه انما نعرف ان قداسته يحب لبنان وانه واكبه طوال سني المحنة وانه لا يمكنه الا ان يقول الحقيقة على ما هي عليه وهو يعرف ما كان في لبنان من احداث وما هو وضعه اليوم وانه سيتكلم في ما نعتقد، ولا نستطيع ان نؤكد ماذا سيقول. الا انه في اعتقادي سوف يتكلم عن الوضع القائم.

● ما هي علاقة كلامكم المتجدد عن انتقاد محاكمة الدكتور جعجع بزيارة قداسة البابا للبنان؟

– نحن لم نتكلم في هذا الموضوع، انما قلنا في ما يتعلق بالدكتور جعجع انه اذا كان من محاكمة على ما حدث في الاحداث فيجب ان يحاكم جميع الذين اشتركوا فيها. اما ان تكون المحاكمة شاملة واما ان يكون عفو شامل. اما العدالة فلا يمكنها ان تكون انتقائية.

● بكلام اخر هل تطلبون العفو عن الدكتور جعجع؟

– نحن مثلما قلنا يجب ان يحاكم كل من تجب محاكمته او ان يعفى عن جميع من يمكن ان يطاولهم العفو.

● هل هنالك غير الدكتور جعجع يحاكم حاليا؟

– المعروف كلهم كانوا كالدكتور جعجع. وهم عديدون. كانوا رؤساء ميليشيات وارتكبوا ما ارتكبوا.

● ماذا عن المعارضة في الخارج؟

– المعارضة في الخارج هي في الخارج. ونحن قلنا ان ذلك له صلة بالوضع القائم فاذا كان من محاكمة فليحاكم جميع الناس وان كان من عفو فليعف عن الجميع ايضا.

● هل تطالبون بعودتهم؟

– نحن طالبنا بذلك مرارا انما من جهة يقال ان ليس ثمة ما يمنع ومن جهة اخرى يقال ان ثمة ملفات يجب ان تفتح.

● وما هو رأيكم في الملفات؟

– رأينا انه اذا كان هناك من ملفات فلتفتح وليبت هذا الامر.

● هل تعتقدون ان الملفات هي نوع من شعار يلوح به لعدم العودة؟

– ربما.

● يقول معلقون ان المسيحيين في لبنان هم الخاسرون في آخر المطاف، فما هو رأيك؟

– لا اعتقد ان المسيحيين هم الخاسرون فاذا كان من خسارة فانها تقع على اللبنانيين جميعا على اختلاف طوائفهم وانتماءاتهم.

● وماذا عن الخسارة السياسية؟

– الخسارة السياسية طبعا كالخسارة الاقتصادية والترابط بينهما قائم. لانه لا اقتصاد سليم ان لم يكن هناك سياسة سليمة.

● بكلام آخر هل سلم المسيحيون اللبنانيون بانحسار سلطتهم نتيجة للمتغيرات التي نتجت من الطائف؟

– سلموا؟

● سلموا بانتزاع بعض الصلاحيات منهم؟

– الطائف نص على ان تكون هناك عودة للمهجرين وان تكون ايضا حكومة وفاق وطني وامور كثيرة لم تتم حتى اليوم ولذلك لا يمكننا ان نتحدث باسم المسيحيين انما انا طالبت بأن يطبق الطائف ليتبين ما فيه من ثغر يجب اصلاحها.

● ما رأيك في مطالبة رئيس الجمهورية باعادة بعض صلاحيات الرئاسة الاولى؟

– نعم لقد جردت رئاسة الجمهورية من الكثير من صلاحياتها ولكننا نقول اذا كان من اصلاح للطائف فهنالك ثغر كثيرة يجب اصلاحها.

هيمنة

● هل تلاحظون ان هناك هيمنة؟

– طبعا حتى اليوم لا توازن في السلطة ونحن نقول ان الطائف دعا الى حكومة وفاق وطني وحتى اليوم لم تبصر هذه الحكومة النور.

● وانتم تطالبون اليوم بحكومة وفاق وطني؟

– هذا ما يطالب به الطائف.

● اذا انتم لا تعتبرون كل الحكومات التي تعاقبت منذ الطائف هي حكومة وفاق وطني.

– ليست حكومة وفاق وطني لان الشعب ليست له كلمة في تأليف هذه الحكومات وليس مجرد ان يكون بعض أناس ينتمون الى طوائف مختلفة يمكن معهم ان يقال ان وجودهم يؤلف حكومة وطنية فاذا كنا في نظام ديموقراطي فللشعب كلمته في اختيار من يتولون الاحكام وحتى اليوم لم يكن الامر على هذا الوجه.

● هل تعتقدون ان ادخال بعض رموز المعارضة المسيحية في الحكومة يعطيها بعض التوازن؟

– لا أقول معارضة او غير معارضة فليترك الشعب كي يختار ممثليه.

● يقال ان قانون الانتخابات النيابية في لبنان قسم لبنان محافظات واقضية للقضاء على الصوت المسيحي فهل لكم الرؤية نفسها؟

– قلنا ما يجب ان يقال عندما بدأ الحديث عن قانون الانتخاب يجب ان تكون هناك مساواة ويجب الا ينتخب الناخبون على أساس قضاء في منطقة وعلى أساس محافظة في اخرى.

● هل المسيحيون هم الهدف من وراء ذلك؟

– لا اقول انها تستهدف المسيحيين انما الواقع اظهر ان المسيحيين لم يستطيعوا ان يأتوا بمن يرونهم لان اصواتهم ضاعت في الخضم الذي وضعوهم فيه. اي في المحافظة التي تطغى فيها اصوات معينة على اصوات معينة.

● ما هو رد فعلكم على الهجرة المسيحية المتصاعدة عن لبنان وكيف يمكن تشجيع المسيحيين على البقاء؟

– اذا كان هناك من هجرة فهي لا تقع على المسيحيين فقط واني اعلم ان هنالك من كل الطوائف يهاجرون نتيجة الازمة الاقتصادية القائمة ولكننا نأمل ليس فقط في الا يهاجر المقيمون بل ان يأتي الذين هاجروا ولكن يجب ان يتوافر لهم جو مؤات لذلك.

● هل هنالك كثرة عددية مسيحية تهاجر؟

– لا يمكنني ان اعطي رقما، واسمع من وقت الى آخر ان هنالك من يهاجرون وهناك من يأتون انما يأتون كي يتبين لهم ما اذا كان في امكانهم ان يعودوا ويستقروا ام لا.

● هل تتراجع اعداد المسيحيين في لبنان مع عامل الهجرة وعامل التجنس؟

– طبعا لان العدد يتناقص. اذا هاجروا واذا اتى غيرهم وحل محلهم فالنسبة تتغير.

● هل هذا واقع؟

– هذا واقع لسوء الحظ، انما يمكن تغييره اذا فتح المجال امام اللبنانيين جميعا كي يعودوا ويحتلوا مكانهم في وطنهم.

● هل لهذه الهجرة تأثير على الطابع المميز للبنان؟

– طبعا البلد قائم على توازن بين المسيحيين والمسلمين فاذا غاب بعض من الفئتين فان التوازن سيختل.

● هل لديكم مخاوف فعلية على بعض الامتيازات التي يتمتع بها المسيحيون في لبنان في ضوء هذا الخوف على التوازن؟

– لم تكن هناك امتيازات انما ضمانات. وعندما نشأ الاستقلال كان هناك خوف لدى المسيحيين من ان يغرقوا في بحر اسلامي فقالوا لهم ان يترك لهم بعض الوظائف الكبيرة مثلا، ومنها رئاسة الجمهورية او سواها وهذا باق حتى الآن ولكن تغيرت المعادلة فالشكوى التي كانت لدى المسلمين بانهم لا يشاركون انتقلت لدى المسيحيين. انما نحن لا نقول بهيمنة فئة على اخرى انما بالمساواة وهذا ما يجب ان يتميز به لبنان فيعيش المسيحيون والمسلمون على قدم المساواة في جو من الحرية والاحترام.

● هل لديكم مخاوف فعلية على فقدان هذه الضمانات في المستقبل؟

– فقدت حتى الآن.

● هناك موقع رئاسة الجمهورية.

– نعم ولكن جرد رئيس الجمهورية من الصلاحيات.

● ثمة من يقول في الغرب ان الهجرة المسيحية من لبنان سببها الخوف من تصاعد الاصولية الاسلامية فهل ثمة حقيقة في ذلك؟

– لا اعتقد ان الاصولية هي السبب وعلى الاخص ان للاصولية في لبنان وضعا خاصا وهي تتمثل في المقاومة واعتقد انه اذا لم يعد من داع للمقاومة فان في استطاعة اللبنانيين جميعا ان يعيشوا في جو من الوفاق والسلام والاحترام.

● هل هناك افق ايجابي للاصولية في لبنان؟

– اعتقد انه يجب ان يكون هنالك افق سليم لان اللبنانيين يجب ان يتوافقوا ويعيشوا معا في جو من الاحترام المتبادل.

● هل لديكم مخاوف من ازدياد الاصولية الاسلامية في لبنان بما يؤثر سلبا على الوجود المسيحي؟

– لا اعتقد. فحتى اليوم الاصولية لا تستهدف المسيحيين وغير المسيحيين انما هناك مطالب تشعر انها محقة او انها تريد ان تحققها فلا ندري الى اي مدى يمكن تحقيق هذه المطالب.

● ماذا تقول للمسيحيين العرب الذين يشعرون بالمرارة لان المسيحيين في الغرب لم يبذلوا ما يكفي لمساعدتهم؟

– لا يمكننا ان نحدد ان المسيحيين يعتمدون على المسيحيين سواء كان ذلك في الشرق او في الغرب لينالوا حقوقهم وليست القضية قضية مسيحي ومسلم، القضية هي حقوق انسانية فيجب ان تنعم كل فئة من الناس بما لها من حقوق وان تحترم.

● بعض المراقبين يقول ان المسيحيين في الشرق الاوسط كونهم اقلية اصيبوا بملل من محاولة الحفاظ على مصالحهم واخذوا يهاجرون بغية الابتعاد عن هذه الضغوط فهل هذا تقويم دقيق للموقف؟

– ليس فقط المحافظة على مصالحهم هي التي دفعتهم الى مغادرة لبنان وما من احد الا يعلم ان الاحداث التي جرت في لبنان والتي خربت لبنان وكانت قد تسببت بالعديد من الضحايا والقتل والتدمير هي التي حملت المسيحيين وغير المسيحيين على مغادرة لبنان. اذاً ليست المصالح فقط انما الجو العام لم يكن يشجع على الاقامة.

● ما رأيك في العلاقة الآن بين الكنيسة الكاثوليكية والكنائس الاخرى ولاسيما منها الارثوذكسية وفي ضوء الاستقطابات السياسية لهذه الكنائس؟

– اعتقد انها جيدة وان هنالك مسعى الى التقارب اكثر فأكثر وهنالك حركة مسكونية تشمل ليس لبنان والكنائس في لبنان فحسب بل الى بقاع كثيرة من الدنيا.

العلاقة مع سوريا

● الكنيسة الارثوذكسية على صلة اقرب بسوريا من البطريركية المارونية.

– قد يكون ذلك انما الموارنة موجودون في سوريا ولنا ثلاث ابرشيات فيها.

● ما جديد علاقتكم المتوترة مع سوريا؟

– لا، ليست متوترة.

● في المعنى السياسي؟

– وفي المعنى السياسي نحن نقول ان المصلحة المشتركة تقضي بأن يقوم بين لبنان وسوريا احسن العلاقات ولكن نقول في الوقت نفسه ان للبنان الحق في ان يمارس سيادته واستقلاله وقراره الحر على ارضه وان يحافظ على مصالحه الذاتية وان يتدبر شؤونه الداخلية بنفسه. اما التنسيق فمطلوب بين دولتين مستقلتين سيدتين.

● في ضوء المخاوف التي عبرتم عنها بالنسبة الى السيادة وكلامكم في سياق المقابلة عن فقدان التوازن، هل تحملون احدا مسؤولية هذا الخلل السياسي في البلد وهل تعتقدون ان ما يجري مقصود او مجرد سوء استخدام القيمين السلطة؟

– المسؤولية مشتركة؟

● اذاً توافقون ان ما يجري مقصود؟

– لا اقول مقصودا انما وصلنا الى وضع جميعنا مسؤولون عنه.

● ما هدف المعنيين في دفعنا الى هذا الوضع؟

– نحن دفعنا ذواتنا وغيرنا دفعنا.

● هل تحملون سوريا مسؤولية الخلل الداخلي؟

– قلت ان المسؤولية مشتركة.

● وما هي نتيجة الحوار الذي جرى الحديث عنه بينكم وبين دمشق؟

– ليس من حوار انما هناك بعض لبنانيين لهم علاقة ربما اكثر من سواهم مع دمشق فيأتون من وقت الى آخر ويحدثوننا في الامر وتبقى الامور على ما هي.

● ليس هنالك من جديد؟

– لا.

● الم تشع زيارة قداسة البابا اي مناخ جديد؟

– لا اعتقد، هذا امر وذاك امر آخر.

● هنالك موفد من قداسته الى دمشق؟

– نعم ولكن لا اعتقد ان الموفد كان له حديث في الشأن اللبناني.

● وهل كان له حديث في زيارة البابا للبنان؟

– لا ادري هذا امر هو تعاطاه ولانتعاطاه نحن.

● قداسة البابا زار تونس والمغرب وجدد روابط الفاتيكان مع ليبيا فهل يمكن ان يجري اتصالات مع الطائفة الاسلامية في لبنان؟

– نعم هناك مجال كي يقابل رؤساء الطائفة الاسلامية في لبنان طبعا فالزيارة ليست للمسيحيين فقط انما لجميع اللبنانيين.

● هل يمكن الكنيسة الكاثوليكية ان تساهم مساهمة خاصة في عملية السلام في الشرق الاوسط؟

– طبعا ان قداسة الحبر الاعظم حيثما يذهب في زيارات راعوية للبلدان التي زارها لا ينادي الا بالمحبة والوئام والمصالحة.

● هل تعتقدون ان زيارة البابا ستساهم في اعادة الثقة الى المسيحيين وتلجم اتجاههم الى الهجرة؟

– هذا ما قلناه فالزيارة تشيع جوا مؤاتيا كي يعود الناس الى ذواتهم والى ربهم بعضهم الى البعض ويعمقوا الثقة في وطنهم كي ينهضوا به.

● هل من حصاد سياسي بالنسبة اليكم من خلال هذه الزيارة؟

– الحصاد يأتي بعد الزرع. فعندما تتم الزيارة يمكن اذذاك ان نتحدث عن الحصاد الا اننا نأمل في ان يكون مثمرا وايجابيا ولخير لبنان كلاً.

● ما معنى ان يخصص قداسة البابا لبنان في زيارته؟

– نعم هذا له مدلوله بانه يحترم لبنان ويحبه وينظر اليه نظرته الى بلد قائم في ذاته ومستقل.

● هل للزيارة علاقة بالخصوصية اللبنانية او ما يتمدد منه الخصوصية؟

– اي خصوصية تعني؟

● التعايش؟

– نعم هو قال اكثر من مرة ان لبنان اكثر من بلد، هو رسالة حرية ومثال للتعدد للشرق وللغرب، وهو يقوم كل التقويم العيش المشترك بين مسلمين ومسيحيين على قدم ومساواة ويعطيه مثلا يحتذى في العالم.

هكذا من الأصل

نَبَر

آه... كم من مجزرة؟

بين مستديرتي نهر الموت والدورة فاصل أخضر بين اتجاهي الطريق السريعة (الاوتوستراد)، وحده استطاع ان يصمد على طول الشريط الساحلي من الجنوب والى الشمال، ووحده احتضن اشجارا شارفت على المئة، هي كانت شامخة قبل ان تمر الطريق الواسعة.

اللافت ان السياج الحديد أزيل قبل ايام بعدما كان سُوّي قبل أقل من عام، ونضع يدنا على قلبنا مخافة ان تكون ازالته تمهيدا لقطع الاشجار واجتثاث الشجيرات لتوسيع الطريق.

ولا ندري من هو خريج الحروب والمافيات هذا الذي فكر بالقضاء على الاخضر في منطقة تعيش بين "جبل مكب برج حمود" وخزانات النفط وروائح المجارير عند شاطئ البحر، ولم يبق فيها بستان.

فاذا كان الهدف توسيع الطريق للتخفيف من ازمة السير، فان ما يتسبب بالازمة ليس بداية الطريق، بل نهاياتها. فاذا كانت غير قادرة في مناطق الاختناق بين ضبيه وكازينو لبنان على استيعاب السيارات، فان اي توسيع في بدايتها لن يكون قادرا على ذلك، بل انه سيتحول موقفا اكثر اتساعا مما هو عليه الآن، والتوسيع الذي أحدث عليه قبل عام واكثر لم يحقق الغاية المرجوة. ثم كيف يُسمح بابادة الاشجار لتوسيع طريق، بدل البحث عن حل آخر، والحلول متوافرة؟

فاذا كانت ازالة الفاصل بين خطي الطريق من ضبيه الى نهر الموت يمكن قبولها، نظرا الى كون الاخضر فيها يقتصر على شجيرات يمكن الاستعاضة عنها سريعا، فان ازالته في المنطقة المشار اليها تعتبر مجزرة بيئية.

فهل يعي المخططون في تهديم البيئة من دون حساب؟

ميشال مرقص

تلوث خطر في مياه برقايل

اثبتت التحاليل المخبرية التي اجريت على مياه عين الجامع في بلدة برقايل تلوثها في شكل خطر من جراء اختلاط تلك المياه بمياه المجاري الصحية.

وتبين نتيجة التحاليل وجود ثلاثة انواع من الجراثيم الخطرة، الامر الذي يحرم بلدة برقايل من مصدر مياهها الوحيد ويجعلها اسيرة لكارثة محتمة.

باتر طالبت بمعالجة مجاريرها

تعاني بلدة باتر في قضاء الشوف مشكلة بيئية مزمنة تتسبب بها المجارير التي تحولت مصدر تلوث لمياه الشفة.

وناشد مشايخ البلدة وشبابها وامماتها في بيان اصدروه امس المسؤولين "التدخل لحل مشكلة – الكارثة التي تسببت بها المجارير وصار عمرها ٢٠ عاماً".

"رعاية البيئة" في كسروان حذرت من وصلة عشقوت

قرعت هيئة رعاية البيئة في كسروان ناقوس الخطر من جراء تعريض منطقتي حريصا – عشقوت الى خطر حقيقي سببه مشروع استكمال اوتوستراد جونيه – حريصا وما ينتج من ذلك من اضرار في مجموعة من قرى المنطقة.

واعلنت الهيئة رفضها انشاء كسارات في وطى الجوز، مؤكدة دعمها الاهالي في تحركهم المناهض لذلك.

وكانت الهيئة عقدت اجتماعا اصدرت في اعقابه بيانا قالت فيه:

"كأنه لا يكفي جبل حريصا الرائع ما لحق به من اعتداءات على جماله واغتصاب لاحراجه من جراء شق الاوتوستراد الرابط بين جونيه وحريصا، حتى جاؤوا بمشروع اكماله صعودا الى بلدة عشقوت مع كل ما ينتج منه من ضرر لقرى المنطقة. والهيئة تدعو المسؤولين الى ادراك خطورة هذا الامر، واهالي القرى الممتدة من حريصا حتى عشقوت الى التصدي لهذا المشروع الذي يؤذي منطقتهم ويخرب قراهم، ويقضي على البقية الباقية من جمال طبيعتهم ونقاء بيئتهم".

ندوة حول حماية البيئة

"حماية البيئة، حماية التراث"، عنوان الندوة التي دعت اليها "جمعية بيروت التراث" في السادسة من مساء الاربعاء المقبل في قاعة محاضرات مركز توفيق طبارة في الصنائع.

يشارك فيها نبيل واكيم ومنال سليم وتديرها بشرى قبيسي.

توقيع مشروع ادارة النفايات الصلبة في بعلبك

الحسيني عزا اشتداد العصبية الطائفية الى انهيار مؤسسات الدولة وماونتن ربط حماية البيئة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية



الحسيني يلقي كلمته وبدا جانب من الحضور.

بعلبك – من رامز اسماعيل:

اعلن رئيس مجلس النواب السابق حسين الحسيني ان عودة العصبية الطائفية الى الظهور في حياة اللبنانيين بعدما كانت في طريق التلاشي هي نتيجة الفشل الذي اصاب تمدنهم وما علق به من نقص وخلل.

ولفت الى "ان اشتداد العصبية الطائفية ارتبط بجمود مؤسسات الدولة وعجزها ومن ثم انهيارها، وان اعادة بناء الدولة لن يكون بمنطق هذه العصبية".

وربط بين صيغة العيش المشترك وما يستتبعها من سياسة تنمية شاملة بالمقاومة الداخلية واساس تحرير الارض والسلام الذي يتوق اليه جميع اللبنانيين، مشيرا الى "ان الحرمان الذي يعيشه بعض اللبنانيين هو نتيجة فقدان سياسة التنمية، وازالته ليست مناقضة لرخاء بعضهم الآخر".

جاء كلام الحسيني خلال حفل توقيع عقد مشروع اعادة تدوير النفايات الصلبة في مدينة بعلبك بين جمعية نادي السلام في المدينة ومنظمة "لايف" الدولية التابعة لبرنامج الامم المتحدة الانمائي، وذلك بالتعاون مع بلدية بعلبك وبرنامج الامم المتحدة للتنمية المتكاملة لبعلبك – الهرمل.

حضر الحفل، اضافة الى الحسيني وزير البيئة اكرم شهيب، قائمقام بعلبك عمر ياسين، الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي روس ماونتن، النائب اسماعيل سكرية وشخصيات وممثلون عن الندية الاهلية.

المشروع هو الاول في بعلبك – الهرمل يهدف الى تصنيع النفايات من طريق تدوير الكرتون والورق واعادة استعمالها وتكرار الزجاج واعادة تصنيعه وطمر النفايات العضوية وتحويلها اسمدة من دون الضرر بيئيا.

بعد النشيد الوطني افتتاحا وكلمة عريفة الاحتفال سمر بلوق، أكد رئيس نادي السلام رامي اللقيس ابعاد المشروع وأهدافه صحيا وبيئيا واجتماعيا مشيرا الى "ان المرحلة الاولى منه تبدأ في الاسبوع الاول من شهر تموز المقبل وتستمر اربعة اشهر وسط سوق بعلبك التجارية. ثم المرحلة الثانية لتشمل كل مناطق المدينة ممولا لمدة سنة كاملة، انها البداية والمطلوب ان نتعاون جميعا يدا بيد من اجل بيئة افضل وبعلبك افضل ولبنان افضل".

واشار مدير برنامج التنمية الدكتور محمد الناصر الفرحاتي الى "ان هذا المشروع الذي نساهم فيه وندعمه هو بيئي يضمن السلامة ومن اجل حياة افضل، هو مهم وحيوي في غياب المؤسسات الفاعلة وخصوصاً البلدية" موضحا انه يشتمل على ثلاثة محاور لحماية البيئة في بعلبك – الهرمل صحيا وتأمين مياه الشفة وحملات تلقيح وتشجير وجمع النفايات الصلبة ومقاومة الحشرات، لافتا الى وجود مشروع لمساعدة بلدية بعلبك في تكوين دراسة لمعالجة المياه المبتذلة.

ووصف القائمقام ياسين المشروع بـ "الرائد" وقال انه "يساهم في حل مشكلة النفايات ونأمل نجاحه وتعميم هذه المبادرة لأن موضوع البيئة والحفاظ عليها في غاية الاهمية، ونحذر من عمليات قطع الاشجار، حتى بتنا نشهد التصحر والجفاف، وواجبنا الاجتماعي قبل الرسمي يدعونا الى نشر ثقافة بيئية حتى نجعل من التعدي على البيئة عيبا ورذيلة والحفاظ عليها فضيلة".

وقال منسق أنشطة الامم المتحدة روس ماونتن ان مشروع "لايف" احد المشاريع التي يقوم بها برنامج الامم المتحدة من اجل تأمين المساعدة للجهود الوطنية في حماية البيئة والتنمية المستدامة، لأن تراجع البيئة يؤثر سلبا في الصحة العامة ونوعية حياتنا ولا شك ان حماية البيئة يجب ان تكون جزءا من خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وليس كافيا ان تلقى هذه المسؤوليات على الحكومة فحسب اذ تتطلب مشاركة السلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية والمجموعات المحلية، وفي هذا الاطار يهدف البرنامج الى مساندة الجهود الوطنية وتقوية الفاعلين المحليين".

واشار الى "ان عمل برنامج لايف بالتعاون مع وزارة البيئة مختبر لفحص المدى العملي لادارة النفايات الصلبة على المستوى المحلي، وهو مبادرة قصيرة الامد اطلقت بعد "قمة الارض" واصبحت عملية في لبنان عام ١٩٩٥، والبرنامج يمول المشاريع القصيرة الامد التي تعنى بالادارة البيئية الريفية من خلال اشراك المعنيين المحليين في عملية حوار محلي".

شهيب

والقى الوزير شهيب كلمة قال فيها: "تنشطون ايها الاصدقاء في بعلبك لمعالجة مشكلة النفايات المنزلية الصلبة في تعاون مشكور من "لايف" وبرنامج الامم المتحدة للتنمية، ويتزامن نشاطكم مع سعي وزارة البيئة الى انماء مشكلة النفايات المنزلية في كل المناطق باعتماد الفرز والتدوير واعادة التصنيع والتسبيخ، مستفيدين من مبلغ الـ٥٥ مليون دولار المتوافرة في مجلس الانماء والاعمار بدعم من المؤسسات الدولية".

اضاف: "ان نجاح مشروعكم في بعلبك يتأكد عبر تجاوب الناس ومساهمتهم في الفرز من المصدر وفي تنظيم توضيب النفايات وجمعها والاستفادة من مكوناتها بالتعاون مع المصانع التي تعتمد اعادة التصنيع في المنطقة".

وختم: "نتمنى لكم النجاح، ووزارة البيئة على استعداد لمد يد المساعدة والتعاون مع الهيئات الاهلية في العمل الهادف الى حل المشكلات البيئية، والى تنمية تصل مناطق المعاناة، آملين من السلطات المحلية التعاون الدائم لانجاح المشروع والتصدي للمشكلات".

الحسيني

وألقى الحسيني كلمة قال فيها: "ليس بين ما كنا فيه، من اوضاع مضطربة في هذه البلاد، اعني الحرب، وما سبقها وما رافقها، وما هو موضوع البحث في لقائنا، اعني الانماء، الا اوثق الصلات واقرب الاسباب.

كما انه ليس بين ما سعينا اليه في هذه البلاد، اعني السلام، وبين ما هو الغاية الاخيرة لكل لقاء من هذه اللقاءات، في آثارها المحلية، وترابطها الاقليمي والدولي، اعني السلام ايضاً، والعيش الكريم على مستوى العالم الا ما ترون من ترادف وتوارد.

الا انه من المؤسف ان اكون مضطراً، عبر هذه المقارنة، الى تقديم المثل السلبي على ارتباط مسألة السكان بمسألة التنمية، والى عرض الآثار المدمرة، التي يخلفها تعارض السياسات المتبعة في حقل التنمية، مع المعطيات السكانية الضاغطة.

ولكنني اتمنى ان يجد اللبنانيون، في مثل هذا اللقاء وغيره من اللقاءات، زاوية نظر مدنية الى مشكلاتهم الداخلية، تسمح لهم بسلوك الطريق المدني الى حلها، بعدما كانت النظرة الطائفية في فهم الحرب، عائقاً يعوق فهمها، وسبباً مؤدياً الى استمرارها".

ولفت الى انه "قد يكون لبنان، في جزء مهم من مشكلته، ضحية تقدمه في مجالات التمدن، الذي يشكل التوق اليه، صفة جامعة بين اللبنانيين، الا انه كان تمدناً ناقصاً، غير متوازن، تمدناً داعياً الى تنافس يكاد يكون مطلقاً، على حساب ما يجب ان يبقى ويقوى من تقاليد التكافل والتضامن، وعلى حساب ما يجب ان يستجد من مؤسسات الدولة، وما عليها ان تضعه وتنفذه من خطط التنمية الشاملة".

وقال: "لم يكن هذا الخلل، الذي ارتبط بمعطيات سكانية واضحة، الا مقدمة اهتزاز الدولة اللبنانية، الذي كان في دوره مقدمة تغيرات سكانية، قامت بدور كبير في تعطيل النمو وفي استمرار الحرب"، مشيراً الى "ان العصبية الطائفية، التي يصر البعض على اعتبارها اساس الحرب واساس السلم، ليست عودتها الى الظهور في حياة اللبنانيين، واشتدادها في حربهم، بعدما كانت في طريق التلاشي، الا نتيجة الفشل الذي اصاب تمدنهم، وما تعلق به من نقص وخلل. ولست هنا، لانكر وجود الطوائف في لبنان، وما يترتب على هذا الوجود، من آثار ثقافية وسياسية، ولكن، لا احد ينكر من اللبنانيين، في المقابل، ان العصبية الطائفية كانت في طريق التلاشي، وان اشتدادها ارتبط بجمود مؤسسات الدولة، وبعجزها، ومن ثم بانهيارها، وان اعادة بناء هذه الدولة، لن يكون بمنطق هذه العصبية".

اضاف: "ولست هنا، لانكر العوامل الخارجية، او المخططات الاسرائيلية، ولكن، لا احد، في المقابل ينكر ان صيغة العيش المشترك، بما تستتبع من سياسة تنمية شاملة، هي اساس المقاومة الداخلية، واساس تحرير الارض، واساس السلام الذي يتوق اليه جميع اللبنانيين، وما الحرمان الذي يعيش فيه بعض اللبنانيين، وخصوصاً ابناء هذه المنطقة، الا نتيجة فقدان هذه السياسة. اما ازالته، فليست مناقضة لرخاء بعضهم الآخر، كأنها نقل شيء من حساب فئة الى حساب اخرى".

وقال: "في المناطق اللبنانية المحرومة، ولدى ابنائها خصوصاً في هذه المنطقة، من الموارد الطبيعية والبشرية، ما هو كفيل تأمين العيش الكريم لهم، والاستقرار الضروري اذا توافر سياسة تنمية شاملة. الا ان هذا الامر، كما كان واضحاً منذ البدء، وكما هي حال اي مطالبة بتوافر سياسة انمائية، اي معالجة لعلاقة الريف بالمدينة، او اي حاجة الى خدمة تربوية او صحية او اجتماعية، فكل هذه الامور، تعود الى امر واحد، هو بناء الدولة القادرة العادلة، دولة القوانين والمؤسسات وبناء هذه الدولة، يعود الى امر واحد هو تضامن اللبنانيين".

ندوة مهندسي الشمال عن الزلازل اقرّت توصيات:

مواصفات وتدابير لمقاومتها ورفع جهوز المجتمع المدني

طرابلس – من نعيم عصافيري:

"الزلازل والهزات الارضية في لبنان والمنطقة" عنوان الندوة التي نظمتها نقابة المهندسين في الشمال في رعاية وزير الاشغال العامة علي حراجلي في قاعة منتجع الناعورة السياحي في القلمون، في حضور النائبين عبد الرحمن عبد الرحمن ومصباح الاحدب والمدير العام للتنظيم المدني سعد خالد ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين ونقباء الاطباء واطباء الاسنان والمهندسين ومهتمين.

كلمة ترحيب لرئيس الندوة المهندس غسان عمدي، فالمهندس جمال كريم الذي لفت الى مبررات احياء عمل اللجنة وابرزها اتخاذ مرجعية علمية استشارية وبناء علاقات تعاون وثيقة وتبادل المعلومات والخبرات مع التجمعات والمؤسسات والهيئات العلمية والصناعية والاهلية والمواكبة الفاعلة للمشاريع الانمائية وتقديم المساعدة العلمية والفنية للمؤسسات الحكومية، مشيرا الى ان الندوة تأتي انسجاما مع هذه التوجهات، وخصوصا ان الهزات الارضية المتكررة التي ضربت لبنان في شكل لافت خلال العشرين عاما المنصرمة، اذا ما اضيفت الى الزلازل التي شهدتها المنطقة عبر التاريخ تشكل محورا لاهتمامات الناس ومصدرا لهاجس كبير يراودهم.

جبور

نقيب المهندسين في الشمال الدكتور عطا جبور اشار الى ان العالم العربي يقع في مجال زلزالين نشيطين هما نطاق البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر. اضاف ان العلماء الذين يهتمون بدراسة الزلازل يعتبرون ان هناك نموذجين في المباني تبقى الافضل في مقاومة الهزات الارضية:

أ – المباني الخشبية الخفيفة ذات السقوف والجدران المتماسكة والجيدة الارتباط، على ان تكون سقوفها متينة وخفيفة بحيث لا تتداعى الا اذا تعرضت لصدمة قوية جدا واعتمادها يمكن ان يكون في المناطق الريفية والفنية بالاخشاب.

ب – النمط الثاني هو المعتمد في المدن ذات المناخ البارد، هي المباني المشبعة بالاسمنت والحديد، مع تأمين قاعدة (فرشة) تتمتع بسماكة وقوة ومقاومة مرتبطة جيدا مع الاقسام العليا من البناء.

اما هذه المباني فيجب ان تتميز بالمواصفات الآتية:

١– ازدياد قوة البناء وتماسكه من الطبقات العليا الى السفلى.

٢– ان تكون المباني دائرية او بيضوية كون هذه الاشكال قد أثبتت مقاومتها للزلازل اكثر من المباني ذات الاشكال المربعة والمستطيلة والحادة الزوايا.

٣– يفضل ان لا تكون المباني عالية في المناطق الزلزالية، مع الاشارة الى ان هذه المباني العالية والمدروسة علميا تقاوم الصدمات الاهتزازية بنجاح، لافتا الى ان مثل هذه الاجراءات الوقائية المضافة الى تصميم المباني يجب ان لا تزيد كلفتها على عشرة في المئة من كلفة البناء.

حراجلي

الوزير حراجلي ختم الندوة بكلمة قال فيها ان الدول الاخرى تعطي هذا الموضوع قيمة كبرى "اما عندنا فان المباني التي نشيدها مشوبة بعدم التزام الشروط، وهي عادلت ورثناها من الحرب".

سعد

المدير العام للتنظيم المدني سعد خالد قدم مداخلة اشار فيها الى ما نصت عليه المادة ١٣ من المرسوم الاشتراعي رقم ٨٧/٤٢ (قانون البناء) المتعلقة بالصحة والسلامة العامة وتحدث عن جهود مديريته في مجال الدراسات التي تحدد اصول حماية السلامة العامة في المباني من خطر الزلازل والحرائق وفي التجهيزات، بالاضافة لاخضاع رخص البناء لأحكام خاصة ترعى عدم الحاق الاذى بالصحة والسلامة العامة.

التوصيات

واختتمت الندوة ببيان توصيات، ومما جاء فيه:

"يقع لبنان في منطقة زلزالية ناشطة وقد دمر البلد مرات عديدة. واليوم، وامام تجدد الهزات الارضية، لا بد من ادراك المسؤولية والقيام بالتحضيرات الضرورية للحد من الدمار والتصدي لنتائجه، لذا فاننا نوصي بالآتي:

١– تسريع اعتماد مواصفات (Codes) للمباني المقاومة للزلازل والعمل على وضع (Codes) يهتم بطرق تدعيم المباني القائمة يتناسب وواقع العمارة في لبنان.

٢– انشاء لجنة خاصة رسمية من النقابة تتكون من اختصاصيين انشائيين وجيوفيزيائيين من كل الجامعات ومراكز الابحاث لمتابعة تنفيذ اعتماد هذه المواصفات ومراجعتها دوريا على ان تتم دراسة للمرافق الحيوية (المستشفيات، المطارات، الجسور) ومقاومتها للزلازل والاجراءات الواجب اتخاذها لتقويتها ودعمها.

٣– ايجاد الهيكلية (المؤسساتية) التي تؤمن مرجعية عليا لادارة الكوارث.

٤– رفع جهوز المجتمع المدني وذلك عبر:

أ – القيام بحملات اعلامية لتثقيف الرأي العام واجراء تمارين والتدريب على كيفية التصرف امام الزلازل.

ب – تزويد المهارات الخاصة (دفاع مدني وصليب احمر) المعدات.

ج – دراسة اوضاع المرافق الحيوية كافة وتدعيمها.

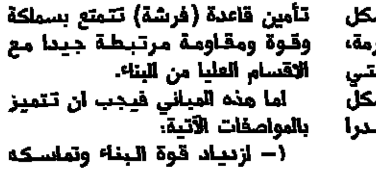
هـ – ادراج مادة التصميم المقاوم للهزات الارضية في مقررات الجامعات العاملة في لبنان.

٥– حث نقابتي المهندسين في بيروت وطرابلس على العناية بالتعليم المستمر المهندسين الجدد والقدامى وذلك باستحداث دورات تعليمية في التقنيات الحديثة والمتقدمة.

٦– تأكيد عملية البحث العلمي وذلك عبر رفع الموازنة المخصصة لمركز البحوث والانماء والتركيز على الابحاث التطبيقية والمتعلقة بواقع البلد.

٧– الطلب الى الجهات المختصة تأمين الدعم اللازم لنقابات المهن الحرة لتستطيع القيام بمهماتها على الصعد كافة".

قرى عكارية تطالب برفع النفايات عن مداخلها



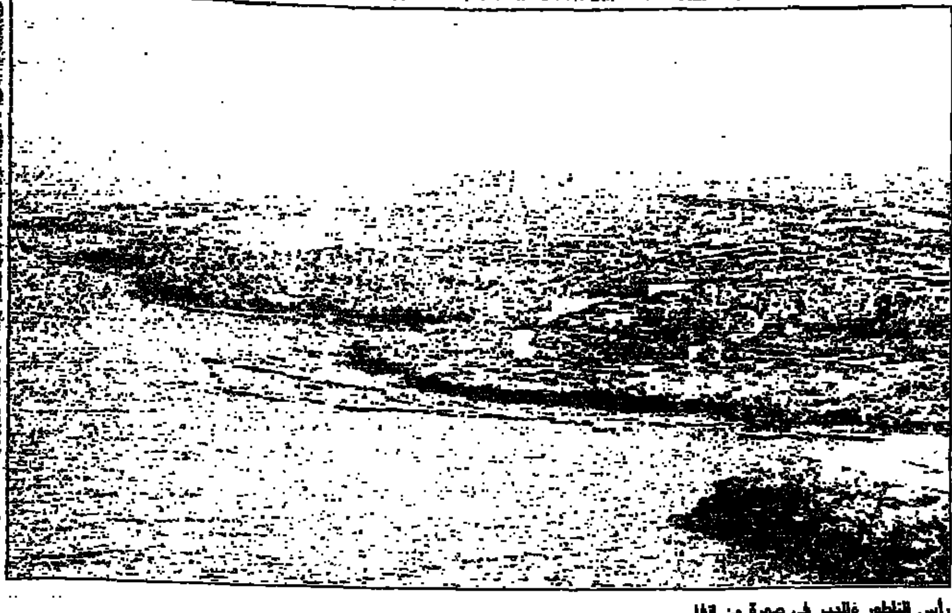
شريط النفايات على مدخل دير دلوم. (م.ح.)

عكار – "النهار":

ناشد اهالي قرى دير دلوم ومجدلا والحميرة المسؤولين العمل من اجل رفع اكوام النفايات المتراكمة على مداخل بلداتهم، وخصوصا بعدما اصبحت تهدد باخطار وبائية وصحية لا طاقة للاهالي على تحملها.

واشاروا الى ان الطرق الرئيسية المؤدية الى تلك البلدات وعلى مسافة مئة متر تقريبا تحولت ملعبا للاوبئة والجراثيم والكلاب الشاردة، ولفتوا الى انهم قاموا بمبادرات عدة لرفع تلك النفايات بواسطة جرافات وشاحنات وعلى نفقتهم الخاصة، الا ان المشكلة تجاوزت قدرتهم على المعالجة.

وحذروا من اخطار قضم تلك المكبات مساحات واسعة من الاراضي الزراعية على جانب الطرق الرئيسية والمداخل.



رأس الناطور والدير في صورة من انفا.

شركة عقارية في "دير الناطور" تأكل الاخضر والازرق والابيض!

تتوالى الجهود لتحقيق التوازن بين طبيعيات البيئة واقتصاديات المرحلة وصناعة العمران لكننا من جهة اخرى، نرى مشاريع مناقضة في طريقها الى التنفيذ، منها "مشروع كبير" يتم انجاز معاملاته وخرائطه بهدوء يشبه كواليس الصفقات لأنه يطاول آخر ما تبقى من تراث وطبيعة في شواطئ الشمال. انه "رأس الناطور" المقابل لرأس انفا الاثري.

سبعمئة الف متر مربع، كروم زيتون، احراج سنديان وريحان وصعتر، شواطئ وملاحات وثروة بحرية نادرة... سوف يتحول معظمها "سوليدير" اخرى على ساحل الكورة، ويذهب ضحيتها المزيد من اخضر البرية وازرق البحر "وابيض" الملاحات، الانتاج الوطني لمادة الملح! سلاطين المال "حطوا عيونهم" على هذا الرأس مأخوذين بجمال الموقع وسهولة اجراءات الصفقة التي تبدأ بشراء حق استثمار الاملاك التابعة لوقف الروم الارثوذكس، استثمارا مديد المهل، طويل الاجل، لانشاء الشاليهات والفيلات، ومراكز الترفيه الانيق.



دير الناطور وامامه ملاّحات.

غدا تكسر الجرافات تلك "الملاحات"، التراث الاقتصادي الحي والصناعة الوطنية المطلوبة جدا، والتي اوصى تقرير برنامج الامم المتحدة لدراسة الشاطئ، بتشجيعها وحمايتها.

غدا، تسحق الجرافات تراث "دير الناطور" الاخضر الذي كان يجذب الامطار والطيور وطلاب الهدوء والرياضة في اجواء الطبيعة.

غدا، تصبح املاك الوقف التي كانت سابقا املاكا خاصة لأفراد من الناس الفقراء، في حوزة اعلى السلطات المالية في هذه "الامارة النامية" التي يحتضر فيها اسم "لبنان" وجوهره.

غدا، يلتزم الحطابون تقطيع اشجار الزيتون، ويلتزم الآخرون جرف الصخر وردم البحر وصب الباطون. غدا تختفي مروج الصعتر والريحان والسنديان والطيور وكومات "الذهب الابيض" وملاحاته، وصخور الشاطئ ومياهه التي عرفها الصيادون واصدقاء البحر وسيفتقدون غدا اماكن غالية كانت ملجأ هواياتهم او مصدر عيشهم.

غدا، يفترس وحش الردم اجمل ما تبقى للشمال من طبيعة الشاطئ، وغدا تغيب رائحة الطبيعة وتسيطر رائحة الباطون والسيكار والعطور النسائية والمشروبات الخمرية في تلك المباني من الموضة الهندسية والحضارة "الانمائية".

لن يسألكم احد "من اين لكم هذا؟" لا تدعوا الفرصة تفوتكم، اشتروا "على الخريطة"، لا تخافوا، سارعوا الى حيازة المزيد من الاسهم، المشروع استوى وحان قطافه! سوف يتم تنفيذه مهما علا صراخ جماعة البيئة والتراث، ومهما نصحت تقارير الخبراء، ومهما غضبت على شعبها قديسة تلك الارض، عذراء الطبيعة والحياة في برية "دير الناطور" ومجالاته البحرية، ولا تعجبوا بعد ذلك اذا نضحت ايقونة السيدة وبكت دموعا من زيت، ساعة يصبح صوت الجرافات اقوى من الصلاة، وعندما ترتفع مباني اللهو والتسلية اعلى من الكنيسة، وعندما ترفض الطيور والاسماك البقاء في الوطن الغريب، وعندما يذهب الى الابد الجمال والهدوء اللذان طالما الهما المؤمنين، وما زالا يلهمان اليوم صفاء الفكر والعمل.

هل يصبح مصير "رأس الناطور" شبيها بقضية "رأس انفا"، جاره القريب المنكوب بمشروع المرفأ الجديد؟

قبل ان تصبح الخرائط امرا واقعا، نناشد السلطات المعنية، الروحية والمدنية، صرف النظر عنه لأن الرجاء اقامة مدرسة مهنية، او مركز طبي، او مأوى للعجزة، او وحدات سكنية لذوي الدخل المحدود بالتقسيط المريح، او "واحة فرح" كبرى لتأهيل "ذوي القدرات الخاصة"، ولكن بعيدا عن الشواطئ والملاحات وحرم الدير، اي في الاراضي الواقعة فوق الطريق العامة.

امنحونا فرصة للشعور بأن لبنان ما زال لديه املاك ذات حصانة، واراض "مقدسة" لا تستطيع أن تنتهكها شراسة العمران ورؤوس الاموال. يبقى الآن على المديرية العامة للآثار ان تبادر الى تكريس "دير الناطور" على لائحة الجرد العام للابنية الاثرية قبل هبوب عاصفة المشاريع من حوله، وعلى اصحاب الملاحات اعادة تركيب دواليب الهواء للاستعمال الفعلي او للتجميل، لأنها عناصر تراثية يجب المحافظة عليها، وعلى ادارة وقف الدير ان تتابع تشحيل احراج السنديان والتعاون مع وزارة الزراعة في هذا المجال ليكون للدير غابة خضراء تفتقر اليها المنطقة.

حافظ اديب جريج



الاخضر في احراج دير الناطور.

التربية البيئية لدى الكشاف المسلم اهداف وجدانية ومعرفية وسلوكية

نظمت جمعية قدامى الكشاف المسلم في لبنان، ندوة في عنوان "التربية البيئية"، في قاعة حسانة الداعوق لجمعية العناية بالطفل والام. النشيد الوطني افتتاحا، فكلمة للامين العام لجمعية قدامى الكشاف المسلم يوسف دندن الذي رحب بالحضور، قائلا ان اهتمام الحركة الكشفية بالبيئة ليس طارئا فهو يعود الى تاريخ تأسيسها في عام ١٩٠٧.

الى كلمة المدير العام للتربية والتعليم في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت الدكتور رفيق عيدو تحدث فيها عن التربية والوعي البيئي، معتبرا ان الانسان يعيش في هذا الكون في تناسق بينه وبين بيئته ضمن ثلاثة نظم هي النظام البيولوجي الطبيعي، والنظام العلمي التكنولوجي، والنظام الاجتماعي.

كذلك تحدث عن الحلول، التي تنحصر في اعداد الطفل، من عمر السادسة وحتى الحادية عشرة التي يجب ان تطاول اربعة محاور:

الاول: مهام ووسائل التواصل بين الافراد والمجتمعات، واهم اعمدة هذا التواصل اللغة. وضرورة تواصلنا مع العالم ثقافيا وحضاريا، وحتى حياتيا، تحتم علينا اتقان لغة اجنبية اساسية عالمية واحدة على الاقل، ووضعنا الخاص في لبنان يحتم اتقان لغتين اثنتين اذا امكن ذلك. ويتناول المحور الثاني تنظيم مكونات حياتنا، ويكون ذلك بتعلم المفاهيم الرياضية العائدة الى هذا التنظيم وهي: الاعداد، ونظمها، الاشكال الهندسية وخصائصها، وعلم المكان ومنه مفهوم القياس.

اما المحور الثالث فيتناول تنمية القدرات الجسدية والحسية والجمالية عند الطفل، عبر النشاطات الرياضية ومختلف انواع الفنون، والمحور الرابع والاخير، الضائع حاليا في مناهجنا، هو موضوع السلوك المجتمعي في شكل عام بغية انماء الطفل كانسان في ذاته، وكانسان في بيئته ومجتمعه.

الى كلمة الدكتور عارف مينا، الذي تحدث عن التربية البيئية في لبنان، فقال: "يجب ان يشتمل تدريس مادة البيئة اهدافا وجدانية بالاضافة الى الاهداف المعرفية اذ ان التشديد على الاهداف المعرفية كما هي الحال في الوقت الحاضر، في اكثرية المناهج الجامعية، يفرغ مادة التربية البيئة من علاقتها بحياة الطالب خارج الجامعة".

الى كلمة المهندس الزراعي عباس زهر الدين، الذي تحدث عن ثلاثة محاور هي الامن الغذائي والمائي والبيئي، ايلاء الدولة مسألة التربية البيئية المنزلة التي تستحق، ودور الجامعات في تحقيق التوعية البيئية.

تم فتح المجال امام الحاضرين للحوار مع المنتدين.

نسرين ناصر الدين

شوارع صيدا ومناطقها صارت مستودع نفايات

صيدا – "النهار"

تحولت شوارع صيدا ومناطقها مستودع نفايات نتيجة عدم استجابة مطالب عمال البلدية الذين يواصلون اضرابهم المفتوح منذ ايام.

وتمددت النفايات المتراكمة على جانب من شاطئ صيدا منذ نحو ٤٠ عاماً لتغزو المناطق الاخرى من المدينة المهددة باخطار حقيقية من جراء ترك النفايات في الشوارع.

واوضح رئيس بلدية صيدا احمد كلش لـ"النهار" انه اكد لنقابة عمال البلدية وقوفه الى جانب مطالبهم وسعيه الى الاسراع في تحقيقها في مهلة اقصاها نهاية الشهر الحالي، متمنياً معاودتهم العمل بعدما تراكمت النفايات وباتت مصدر خطر حقيقي على المدينة واهلها.

تجدر الاشارة الى انه يتم تجميع اطنان من النفايات من المنطقة.

متى نحمي "صنع في لبنان"؟

جمّد التعامل مع موضوعي الانتخابات البلدية وانتخابات الاتحاد العمالي العام، الحديث عن الاوضاع الاقتصادية، بدءاً من نتائج زيارة رئيس مجلس الوزراء لكل من روسيا وكندا والاتفاقات الاقتصادية والمالية التي وقّعها مع البلدين، وانتهاء بارتفاع نسبة العجز في الموازنة العامة التي ناهزت الستين في المئة خلال الفصل الاول من السنة متخطية التقديرات التي حددتها بنسبة سبعة وثلاثين في المئة.

وبين تثمين جولة رئيس مجلس الوزراء والوفد الرسمي المرافق له وعجز الموازنة، تلفت دعوة الوفد اللبناني رجال الاعمال الأجانب او اللبنانيين المقيمين في الخارج الى الاستثمار في لبنان في الوقت الذي لا تتحرك الحكومة للحفاظ على الاستثمارات القائمة المهددة في الاسواق المحلية.

خلال تلك الجولة بالذات استرعت الانتباه دعوة مجلس الانماء والاعمار الشركات المعنية الى مناقصة لتأمين قساطل ذات أقطار كبيرة لمشاريع جر المياه التي تنفذها مصلحة مياه بيروت، وهذه القساطل هي من النوع الذي لا ينتج في لبنان، مما يفقد الاستثمارات في قطاع القساطل، مثلاً – كما غيرها من الاستثمارات المحلية بالنسبة الى مشاريع عامة اخرى – قدرة تسويقية تتمثل في السوق اللبناني.

نحن نعلم ان شركات أوروبية كبيرة وكثيرة، حوّلت رساميلها الى دول الشرق الاقصى تستثمر فيها، وتستغل صناعتها في البلد الأم عبر فروع لها، يساعدها في ذلك خفض تكاليف الانتاج والانظمة الضريبية المشجعة للاستثمار. غير ان تلك الاستثمارات انما تهدف اولا الى تسويق منتجاتها في دول المقصد ذاتها قبل ان تغزو بها الاسواق العالمية منافسة منتجات الدول الصناعية الكبرى وسلعها.

غير ان واقع الاستثمار في لبنان يختلف عن الاستثمارات المالية التي تحولها الدول الصناعية الى الدول الاكثر فقراً. ففي لبنان يتم الاستثمار الصناعي على اساس قيام منشأة مستقلة نادراً ما تجمع في عداد مساهميها مساهمين من غير اللبنانيين، وهي تالياً ليست فرعاً لمنشأة اجنبية. وتتوخى المنشأة اللبنانية تسويق منتجاتها محليا اولاً، ثم في الخارج من طريق التصدير.

ولكن، بما ان المناقصات التي يعلن عنها تتضمن مواصفات غير متوافرة في الصناعة المحلية، تحرم هذه الصناعة سوقها الاساسية، ليس لانها لا تؤمّن انتاجاً جيداً تتوافر فيه المواصفات العالمية، بل لغايات لا يمكن الاخذ بها. فعندما باتت المواصفات العالمية متوافرة في مثل تلك الصناعات، استبعدتها دفاتر الشروط من المناقصات وابدلتها بنوعيات لا تصنّع في لبنان! واللافت ان بعض الاستثمارات الصناعية محصور استعمال منتجاته في سوق ضيّقة، وتحرمها مجالات محددة (مثل القساطل ذات الاقطار الكبيرة التي تستخدم في جر المياه والصرف الصحي) فلا يبقى امامها الاّ الاقفال نظراً الى المنافسة مع المنتجات الاجنبية التي تفرضها دفاتر الشروط.

وقد تلجأ المبررات لتعيين تلك المواصفات الى ابراز متانة المنتجات المطلوبة، او خدمتها فترة اطول، او حفظها سلامة المياه... غير ان تلك المبررات، اذا صحّت، لا توجب إهمال الصناعة اللبنانية، خصوصاً ان الفوارق ليست بالقدر الذي يبرر اقصاءها عن المناقصات، فلا يكفي ان تحمل المنتجات اللبنانية عبارة "صنع في لبنان" للمفاخرة بها في الخارج، بل يجب المفاخرة بها محلياً اولاً، والدعاية لها في الخارج ثانياً.

ان المفاضلة بين المنتجات المحلية، وتلك الاجنبية، عندما تكون موجودة، انما تكون على حساب فرص العمل للبنانيين، خصوصاً ان بعض هذه الاستثمارات يوظف اكثر من مئتي عامل وأجير. كما تكون على حساب الميزان التجاري وميزان المدفوعات والمحاسبة الوطنية... وسواء كان تمويل المشاريع يتم بأموال ذاتية أو بأموال القروض المعقودة، او حتى بأموال الهبات – وهي قليلة – فإن تحويل الاموال الى الخارج انما يسيء الى الاقتصاد اللبناني ككل اذ يتيح للسلع الاجنبية أن تنافس السلع المحلية من طريق المؤسسات الرسمية.

لا نظن ان القوانين وحدها تشجع على الاستثمار في لبنان، بل ما يشجع على الاستثمار هو حماية هذا الاستثمار من طريق تأمين السوق المحلية له، وربما من طريق وقف الترخيص له بمنشأة اذا كان السوق المحلي لا يستوعب استهلاك ما يزيد على ستين في المئة من انتاجها، وبذلك يحافظ لبنان على صدقيته في الاستثمار ورعايته وحمايته.

ميشال مرقص

سالم في نادي هارفرد للأعمال:
يجب اعتماد المواصفات الدولية للصناعة

قال وزير الدولة لشؤون الصناعة المهندس نديم سالم انه يسعى الى فرض الصناعة الصالحة على البلد واذا لم يحصل ذلك لا يعود له دور. وأعلن ان مجلس الوزراء اتخذ قراراً قبل اشهر يلزم المكاتب الاستشارية تضمين دفاتر شروط المشاريع افضلية للصناعات الوطنية في اطار ما كان اقر سابقاً بنسبة ١٥ في المئة. وجاء كلامه في لقاء دعا اليه نادي متخرجي هارفرد للاعمال حول "الرؤيا المستقبلية للصناعة اللبنانية".

وقدم رئيس النادي حبيب الزغبي الوزير مقترحاً جملة خطوات لتعزيز الصناعة.

وقال سالم انه عندما تألفت الحكومة كانت الدولة جادة في فصل الصناعة عن وزارة الصناعة والنفط، اذ شعرت انه يجب التركيز على الصناعة لأنها تشكل احد اهم القطاعات الانتاجية، فلبنان مساحة صغيرة ولا يمكنه الاعتماد على الزراعة مهما ازدهرت محاصيلها وكذلك الامر بالنسبة الى السياحة. وقد ركزت الدولة اثر الحرب على تفعيل الاقتصاد الحر الذي يعتبر الركيزة الاساسية لوجود لبنان.

وشرح اسس الاقتصاد الحر ولاسيما منها المنافسة بين الصناعيين والتطلع نحو مصلحة المستهلك والمبادرة الفردية. ورأى ان دور الدولة ترشيدي.

واشار الى أن الوزارة فكرت في تأليف لجان مشتركة للقطاعات الصناعية لاقتراح الحلول الكفيلة بتنمية الصناعة، وعرض مشاكلها وخصوصاً التمويل والكهرباء والضمان الاجتماعي وهي كلها تتطلب حلولاً.

وتحدث عن رحلته الى فرنسا التي رافقه فيها وفد من صناعيي المواد الغذائية والتقى فيها وزراء وشركات.

وشدد على وجوب ايجاد سياسة لتنمية الاسواق الخارجية، لافتاً الى ان هناك اتفاقات ثنائية تطبق من جانب واحد وتبذل مساع لتطبيقها من الجانبين.

وتطرق ايضاً الى نشاط الوزارة على صعيد التعليم المهني والتقني، وشرح ما حققه حتى الآن في مجال التسليفات للصناعة اللبنانية من طريق دعم الفائدة بنسبة خمسة في المئة ضمن قانون الـ٤٢ مليار ليرة لبنانية منها ثمانية مليارات للقطاع الصناعي.

واضاف ان ثمة توجهاً في مجلس الوزراء لدعم الصناعة وانه هو يجرب فرض الصناعة الصالحة على البلد واذا لم يحصل ذلك لا يعود له دور.

وذكر انه قبل الحرب كانت كل الاسواق العربية مفتوحة، اما اليوم فان لبنان خسر ٥٠ الى ٦٠ في المئة من الاسواق. واسواقه الطبيعية هي اوروبا الغربية والشرقية وينبغي دخولها باعتماد المواصفات الدولية للصناعة. واكد ان شوطاً كبيراً قد قطع في هذا المجال، بتفعيل الصناعات الغذائية والرهانات والصناعة الورقية والنسيج ومحاولة التعاون مع مؤسسات عدة للمقاييس مثل "افنور" و"بريتيش ستاندارد" و"اميركان ستاندارد" وفقاً للمواصفات المطلوبة عالمياً. و"ليبنور" جزء من وزارة الصناعة وتؤمن ومعهد البحوث الصناعية مراقبة الصناعات ومطابقتها للمواصفات المطلوبة عالمياً ضمن المختبرات.

"رقيم ثورة الجياع" في بعلبك



مقدم الحضور في مسجد الامام علي في بعلبك. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":
عقدت امس اللجنة التحضيرية لـ"التحرك المطلبي الشعبي في بعلبك – الهرمل" لقاء تخلله اعتصام رمزي في مسجد الامام علي في بعلبك تحت شعار "نعم لثورة الجياع والدفاع عن الحقوق والمطالب"، احتجاجا على الوضع المعيشي المتفاقم وزيادة البطالة والشلل الاقتصادي والاهمال والحرمان المزمن للمنطقة. وتقدم الحضور الشيخ صبحي الطفيلي والنائب السابق الشيخ خضر طليس وعلماء ووفود من القرى.

ووزع المشتركون منشورات وصدر منهم بيان تلاه الشيخ الطفيلي واطلق عليه "رقيم ثورة الجياع" فيه:

"١– اعفاء صغار الكسبة والعاملين والمزارعين من الضرائب المجحفة والغاء رسوم الكهرباء والمياه عن الطبقة الفقيرة.

٢– مجانية التعليم في كل المراحل وحق الاستشفاء المجاني وتأهيل المستشفيات الحكومية.

٣– تأمين المشاريع اللازمة للاستصلاح الزراعي والري وتوفير البذار والسماد باسعار تشجيعية.

٤– شراء الانتاج الزراعي للمنطقة باسعار مناسبة من الدولة او الدول المتضررة من زراعة المخدرات.

٥– تأمين الاسواق للتصدير وحماية المنتج والمستهلك اللبناني.

٦– ايجاد فرص عمل لجيش العاطلين الذي يزداد بسبب سياسة الدولة.

٧– رفع الحد الادنى للاجور الى ٧٠٠ الف ليرة لبنانية ليعود الى المستوى الذي كان عليه قبل المؤامرة على الشعب.

٩– وضع قوانين رادعة لظاهرة الاحتكار الطاغية والغاء كل التشريعات والقوانين التي تعارض مصلحة الكادحين والمستضعفين.

١٠– استثناء المنطقة من موضوع رخص البناء وفرز العقارات لتنشيط البناء ودورة الحياة فيها".

وتكلم كل من الشيخ لبيب حيدر ومحمد شقير والحاج ابو دبلان حمية وعلي الحسيني.

تحسن الاجواء المحيطة بالليرة

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٧/٤/٢٤	١٩٩٧/٥/٢	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٤٣.٧٥	١٥٤٣.٥٠	−٠.٠٢
المارك الالماني	٨٩٤.٢٥	٨٩٢.٤٥	−٠.٢٠
الفرنك السويسري	١٠٥١.٩٥	١٠٤٨.٦٠	−٠.٣٢
الفرنك الفرنسي	٢٦٤.٧٥	٢٦٤.٨٠	+٠.٠٢
الجنيه الاسترليني	٢٥٠٧.٨٥	٢٥٠٢.٧٥	−٠.٢٠
الين الياباني	١٢.٢٢	١٢.١٩	−٠.٢٥
الفلورين الهولندي	٧٩٥.٥١	٧٩٧.٧٥	+٠.٢٨
الدولار الكندي	١١٠٩.٤٥	١١١٧.٢٥	+٠.٧٠
الليرة الايطالية	٠.٩٠	٠.٩٢٥	+٠.٢٨
الكورون الاسوجي	٢٠١.٥٠	١٩٧.٠٥	−٢.٢١
الفرنك البلجيكي	٤٣.٥٥	٤٣.٤٨	−٠.١٦١

كتب ايلي قهوجي:

التطورات السياسية التي حصلت أخيراً وافضت الى عودة الانسجام داخل السلطة التنفيذية مع طي ملف الانتخابات البلدية هذه السنة، كانت ابرز العوامل التي تفاعلت معها سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي كما في الاسبوع الذي سبقه بحيث سادها شيء من الارتياح الى ما آلت اليه الاوضاع بعد القلق الذي ساور الرأي العام وشغل الاوساط المالية فترة، تخوفاً من انزلاق الى حافة ازمة حكومية.

وقد ترجم هذا الارتياح تنامياً لعرض الدولار الاميركي طلباً لليرة اللبنانية على نحو استدعى احياناً تدخل مصرف لبنان مشترياً اياه حفاظا على توازن السوق واستقرار اسعار الصرف فيها، ليقفله الجمعة ٢ أيار بما بين ١٥٣٩.٠٠ و١٥٤٨.٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٤٣.٥٠ ليرة، في مقابل ١٥٣٩.٥٠ و١٥٤٨.٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٤٣.٧٥ ليرة الخميس ٢٤ نيسان عشية عطلة عيد الفصح الشرقي، أي بتراجع طفيف مقداره وسطياً ربع ليرة ونسبته ٠.٠٢ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

الا ان الدولار كان متداولاً طوال الاسبوع الماضي، الذي اقتصر العمل فيه على ثلاثة ايام بسبب العطلة الرسمية في اثنين الفصح الشرقي وعيد العمل الخميس، باسعار اقل بكثير من هذا السعر المعلن، في اشارة الى طغيان عنصر العرض على السوق. فجاء تطوره في العمليات المصرفية بين ١٥٤٠.٠٠ و١٥٤١.٠٠ ليرة الثلثاء، فيما كان مصرف لبنان يطلبه بـ١٥٣٩.٠٠ ليرة ويعرضه بـ١٥٤٨.٠٠ ليرة ليقفله وسطياً بـ١٥٤٣.٥٠ ليرة.

وعلى رغم ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير الاربعاء، اي بين ١٥٣٩.٠٠ ليرة شراء و١٥٤٨.٠٠ ليرة بيعاً وبسعر وسطي معلن ١٥٤٣.٥٠ ليرة، كان الدولار متداولاً عملياً بما بين ١٥٣٩.٠٠ و١٥٤٠.٠٠ ليرة. وظل هذا الوضع سائداً الجمعة بعد عطلة عيد العمل الخميس، فمضت المصارف في تداول الدولار بما بين ١٥٣٩.٠٠ و١٥٤٠.٠٠ ليرة، اي دون السعر المعلن المحدد بـ١٥٤٣.٥٠ ليرة والذي اقفل به الاسبوع، في اشارة الى وفرة العروض.

تباين الدولار في الخارج

في الخارج، ظل المتعاملون يظهرون تردداً في الاقبال على الدولار كما في التخلي عنه ازاء العملات الرئيسية الاخرى، قبل معرفة المنحى الذي ستتخذه السياسة النقدية الاميركية لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي الثلثاء ٢٠ ايار. في غضون ذلك، جاء صدور بيانات احصائية جديدة في الولايات المتحدة الاسبوع الماضي، ليوقع الخبراء والمحللين الماليين في الحيرة من حيث المدى الذي وصلت اليه وتيرة نمو الاقتصاد الاميركي وما اذا كان ذلك يستدعي تشدداً نقدياً للحؤول دون وقوعه في التضخم. وفي هذا السياق، توقف هؤلاء كثيراً الجمعة الماضي عند ارقام البطالة التي اظهرت تراجعاً ملحوظاً في عدد العاطلين عن العمل الشهر الماضي نسبته ٤.٩ في المئة من مجموع الشعب العامل (وهي الادنى منذ كانون الاول ١٩٧٣) في مقابل ٥.٢ في المئة في اذار، ما ينبئ بغليان اقتصادي لم يتأكد بعدما تبين ان فرص العمل التي استحدثت في قطاعات الانتاج غير الزراعي لم تتعد الـ١٤٢.٠٠٠ وظيفة جديدة في مقابل ١٣٩.٠٠٠ وظيفة جديدة في الفترة نفسها، خلافاً للتوقعات التي كانت تشير الى استحداث اكثر من ٢١٠.٠٠٠ وظيفة جديدة، خصوصاً ان متوسط الاجر بالساعة تراجع الشهر الماضي بنسبة ٠.١ في المئة الى ١٢.١٤ دولاراً، ما ينفي وقوع الاقتصاد الاميركي في التضخم.

وكان سبق ذلك صدور التقديرات الاولية لارقام الناتج الداخلي القائم في الولايات المتحدة (Gross Domestic Product) في الفصل الاول من السنة التي اظهرت غلياناً اقتصادياً تمثل في ارتفاع معدل النمو الى ٥.٦ في المئة في مقابل ٣.٨ في المئة في الفصل الرابع من ١٩٩٦ (وهو الاعلى منذ عشر سنين) وزيادة معدل التضخم المحتسب على اساس الناتج الداخلي القائم (G.D.P. deflator) الى ٢.٣ في المئة في مقابل ١.٥ في المئة في الفترة نفسها.

الا ان مقومات الغليان التضخمي للاقتصاد لم يقيض لها ان تكتمل بعدما تبين أن المداخيل الفردية للاميركيين لم ترتفع اكثر من ٠.٦ في المئة في اذار في مقابل ٠.٨ في المئة في شباط، فيما استقر ارتفاع انفاقهم الاستهلاكي على ٠.٥ في المئة في هذه الفترة، في وقت تراجع مؤشر ثقة المستهلكين الاميركيين (Consumer Confidence) الذي يعده مجلس المؤتمر (Conference Board) من ١١٨.٥٠ نقطة في اذار الى ١١٦.٨٠ نقطة الشهر الماضي، ومؤشر الطلبات على السلع المعمرة (Durable goods orders) بنسبة ٢.٠٠ في المئة في اذار في مقابل ارتفاع نسبته ٠.٨ في المئة في شباط، وكذلك مبيعات الشقق السكنية الجديدة بنسبة ٢.٥ في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ١.١ في المئة في الفترة نفسها. علماً ان كلفة اليد العاملة الاميركية لم ترتفع اكثر من ٠.٦ في المئة في الفصل الاول من السنة فيما كان يتوقع ان ترتفع بنسبة ٠.٩ في المئة، ما ينفي ضغوط الاجور على الاسعار.

وجاء هذا التباين في المعطيات الموضوعية للاقتصاد الاميركي ليلقي ظلالاً على المنحى الذي ينبغي ان تتخذه السياسة النقدية الاحتياطي الفيديرالي لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له في ٢٠ من الجاري، ولاسيما بعد اعلان توصل البيت الابيض وزعماء الكونغرس الجمهوريين الى اتفاق على خطة تفضي الى توازن الموازنة الاتحادية بحلول سنة ٢٠٠٢، الامر الذي لا يرجح كثيراً رفعاً جديداً لمعدلات الفائدة الاميركية. فكان ان وقع الدولار في دائرة التجاذب بعدما استهلكت الاسواق فوز حزب العمال الساحق في بريطانيا وما اثاره من هواجس فورية لدى البعض حيال وضع الجنيه الاسترليني ما ساعد الورقة الخضراء على التماسك فترة قبل ان تعود الى التردد صعوداً لتقفل الجمعة ٢ أيار في نيويورك مقارنة بما كانت الجمعة ٢٥ نيسان كالآتي:

– ١.٦٢١٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٦٢٤٥، اي بارتفاع طفيف نسبته ٠.١٩ في المئة.

– ١.٧٢٩٥ مارك الماني في مقابل ١.٧٢٧٥، اي بارتفاع طفيف نسبته ٠.١٢ في المئة.

– ١.٤٧٢٠ فرنك سويسري في مقابل ١.٤٦٨٥، اي بارتفاع طفيف نسبته ٠.٢٤ في المئة.

– ٥.٨٣٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥.٨٣١٥، اي بتراجع طفيف نسبته ٠.٠٣ في المئة.

– ١٧١٠.٢٥ لير ايطالي في مقابل ١٧١٩.٠٠، اي بتراجع نسبته ٠.٥١ في المئة.

– ١٢٦.٦٠ ين ياباني في مقابل ١٢٦.٣٥، اي بارتفاع طفيف نسبته ٠.٢ في المئة.

ضعف المعادن الثمينة

ظلت المعادن الثمينة في دائرة الضعف بعدما تردد ان صندوق النقد الدولي عازم على بيع قسم من مخزون الذهب لديه لمساعدة الدول الفقيرة. وعلى رغم عدم صدور اي تأكيد او نفي لهذه المعلومات، آثر المتعاملون تخفيف مراكزهم بالذهب الذي اقفلت الاونصة منه الجمعة ٢ ايار في نيويورك بـ٣٤٠.٣٠ دولاراً في مقابل ٣٤٢.٤٠ دولاراً الجمعة ٢٥ نيسان، اي بتراجع نسبته ٠.٦١ في المئة.

وانسجاماً مع هذا الاتجاه، انحسر الاقبال على الفضة كثيراً مما شكل ضغطاً عليها، فاقفلت الاونصة منها الجمعة ٢ ايار في نيويورك بـ٤.٦٨٦٠ دولارات في مقابل ٤.٧١٩٠ دولارات الجمعة ٢٥ نيسان، اي بتراجع نسبته ٠.٧٠ في المئة.

العملات في بيروت

وانعكس تطور الدولار في الخارج، تقلبات ضيقة في الاتجاهين لسعر صرف الليرة في بيروت ازاء العملات الرئيسية الاخرى حتى نهاية الاسبوع الماضي (الجدول).

أبو رزق في مطرانية الروم

زار السبت وفد من القيادة السابقة للاتحاد العمالي العام برئاسة الياس ابو رزق متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس المطران الياس عودة في دار المتروبوليتية.

وصرح ابو رزق: "في اطار الزيارات التي نقوم بها، زرنا اليوم سيادة المطران الياس عودة مع وفد الاتحاد العمالي العام لنتقدم الى سيادته التهنئة بالعيد، وطبعا تباحثنا معه في كل الامور التي رافقت العملية الانتخابية التي اجريت في ٢٤ نيسان والتي كان عنوانها الانتهاكات الواسعة للحريات العامة والحريات النقابية خصوصا وانتهاك حرمة مقر الاتحاد وحقوق الانسان واوصلت الاتحاد ان يكون للسلطة (...)".

صيادو صور يشكون من الديناميت

صور – "النهار":
نفذ امس صيادو الاسماك في صور اعتصاماً في مطرانية سيدة البحار للموارنة في حضور رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة المطران مارون صادر، واستنكروا العودة الى الصيد بواسطة الديناميت. واصدروا بيانا اتهموا فيه صيادي منطقة الصرفند بالاصطياد في الاعماق في منطقة صور بواسطة الديناميت الذي يقضي على السمك الكبير والصغير ويقطع ارزاق الصيادين في صور.

ووعدهم المطران صادر بايصال صوتهم الى المسؤولين".

أزمة السكن هل هي الأزمة أم أنها أزمة المداخيل؟

الدكتور اسعد اتات الاستاذ في معهد العلوم الاجتماعية حاضر في موضوع السكن في مقر جمعية قدامى الكشاف المسلم في لبنان، ولاحظ في محاضرته ان النمو السكاني يتراجع والازمة السكنية تتفاقم، معلقاً على بعض المسوحات التي اجريت اخيراً في لبنان في هذا المجال، وعزا في النهاية الازمة الى عنصر المال قائلاً انها "ازمة مداخيل". وهنا اهم ما في المحاضرة:

ازمة السكن قبل عام ١٩٧٥:

يشكل التحليل التاريخي الاجتماعي – الاقتصادية اساس فهم ازمة السكن في لبنان وهذا التحليل يرتكز على عنصرين رئيسيين:

– تركز غالب النشاطات الاقتصادية في التجمع المديني البيروتي، اي في بيروت وضواحيها، مما ادى الى تمركز ديموغرافي شديد.

– نزوح داخلي كثيف من الارياف اللبنانية ادى الى زيادة سريعة في احجام التجمعات المدينية.

تم ذلك من غير ان يترافق مع تطوير في البنية التحتية، وهذا لم يؤد الى نشوء ازمة السكن فحسب، وانما الى تدهور شروطه ايضاً، فانتشرت احزمة البؤس حول العاصمة، واستمرت طويلاً حيث ادى انفجار الصراع الداخلي الى زحف هذه الاحزمة نحو قلب العاصمة وتشتت اصحابها وجرف اكثر اماكن سكنهم.

وان نشوء ازمة السكن لا يدل على ظاهرة ناجمة عن فعل التمدين، انما هي نتاج علاقة بين عرض المساكن والطلب عليها، علاقة تتحدد بدورها بالشروط الاجتماعية لانتاج سلعة خاصة هي المسكن وتوزيعها.

وعندما نقول علاقة بين العرض والطلب، اي وضع السوق، لا يعني ذلك ان السكن ازمة ظرفية ترتبط بعدم توازن ظرفي بين هذين العاملين، وانما عدم التوازن الدائم يقوم على اساس الحاجات السكنية تتحدد اجتماعياً بينما انتاج المساكن والتجهيزات السكنية يستجيب لضرورات التوظيفات الاقتصادية.

وهكذا، فان مجمل مسألة السكن في لبنان تتمحور على عدم قدرة الانتاج الخاص للمساكن على تأمين هذه السلعة لغالبية سكان مدنه وقراه، فانتاج سلعة السكن يتم في اطار السوق العقاري الخاص الذي يبغي تحقيق ربح معين، ومقارنة معدل الربح في التوظيف هنا مع غيره من توظيفات في قطاعات انتاجية اخرى، يبرز ان هذا الربح المعين يقع في اسفل سلم فوائض انتاج الاستثمارات، مما يفسر جزئياً عدم قدرة الصناعة الرأسمالية على تلبية الحاجات الضرورية في هذا الميدان اكثر منها في اي ميدان استهلاكي فردي آخر. ولكن يبقى التساؤل مطروحاً ما هي اوجه العلاقة بين النمو السكاني وازمة السكن، والجواب عن ذلك وفي المطلق، ان ارتفاع وتائر النمو تزيد شدة ازمة السكن وتفاقم حدتها، انما لا يعني ذلك زوال هذه الازمة واختفاءها في الحالات المغايرة، عندما تتدنى معدلات النمو، والدليل على ذلك الواقع الراهن في لبنان، حيث تبلغ ازمة السكن ذروة حدتها في الوقت الذي تشير الدلائل الاحصائية المتاحة الى ان معدل النمو السكاني في لبنان خلال العقد الماضي كان يميل الى الضمور، وربما الى الاضمحلال.

النمو السكاني في لبنان

اصبح لبنان، على مشارف نهاية القرن العشرين، البلد الوحيد في العالم الذي لم تجر فيه تعدادات سكانية منذ ما يزيد على نصف القرن، اي منذ عام ١٩٣٢.

بيد انه استعين ببدائل احصائية اخرى، اتاحت الامكان للتعرف على الخصائص العامة للسكان في لبنان. وهكذا، اجري تحقيق احصائي بالعينة عام ١٩٧٠ عن القوى العاملة، قامت به مديرية الاحصاء المركزي في وزارة التصميم آنذاك وشكلت نتائجه مصدر المعلومات عن الوضع الديموغرافي في لبنان عشية انفجار اتون الصراع الداخلي.

ثم اجري تحقيقان آخران بالعينة عامي ١٩٨٧ و١٩٩٦، الا ان نتائجهما تضمنت معلومات تدعو الى التساؤل والنقاش.

وان ما يهمنا المعطيات الاحصائية المتعلقة بمسألة النمو الديموغرافي اي بتركيب السكان بحسب متغير الحجم.

التحقيق بالعينة لعام ١٩٨٧

قامت جامعة القديس يوسف بالاشتراك مع جامعة لافال في كندا عام ١٩٨٦ بتحقيق احصائي بالعينة عن مهجري الحرب في لبنان (١٩٧٥–١٩٨٧) وتبين ان تركيب السكان بحسب العمر والجنس كان على الوجه الآتي:

جدول رقم ١: توزع السكان في لبنان بحسب العمر والجنس في ١٩٨٧/١/١

الفئة العمرية	الاعداد المطلقة		النسب من عشرة آلاف نسمة		نسبة الذكور
	الذكور	الاناث	الذكور	الاناث	(٪)
صفر – ٤	١٦٩٤٠٠	١٥٧٨٠٠	٥٦١	٥٢٣	١٠٧
٥–٩	١٧٦٠٠٠	١٦٤٥٠٠	٥٨٢	٥٤٥	١٠٦
١٠–١٤	١٧٥١٠٠	١٦٤٠٠٠	٥٨٠	٥٤٣	١٠٦
١٥–١٩	١٨٦٢٠٠	١٨٢١٠٠	٦١٧	٦٠٣	١٠٢
٢٠–٢٤	١٦٨٧٠٠	١٧١٠٠٠	٥٥٩	٥٦٧	٩٨
٢٥–٢٩	١٢٦٢٠٠	١٣٢١٠٠	٤١٨	٤٣٨	٩٥
٣٠–٣٤	٨٨٠٠٠	٩٤٢٠٠	٢٩٢	٣١٢	٩٣
٣٥–٣٩	٧٧٠٠٠	٨٢١٠٠	٢٥٥	٢٧٢	٩٣
٤٠–٤٤	٦٧٢٠٠	٧١٨٠٠	٢٢٣	٢٣٨	٩٣
٤٥–٤٩	٦٨٤٠٠	٦٩٠٠٠	٢٢٧	٢٢٩	٩٩
٥٠–٥٤	٥٩٠٠٠	٥٥١٠٠	١٩٦	١٨٣	١٠٧
٥٥–٥٩	٥٣٥٠٠	٤٩٠٠٠	١٧٧	١٦٢	١٠٩
٦٠–٦٤	٣٨٩٠٠	٣٤٠٠٠	١٢٩	١١٣	١١٤
٦٥–٦٩	٢٢١٠٠	٢٠٠٠٠	٧٣	٦٦	١١٠
٧٠–٧٤	١٥١٠٠	١٥٥٠٠	٥٠	٥١	٩٨
٧٥–٨٠	١٢٨٠٠	١١٤٠٠	٤٢	٣٨	١١٠
٨٠ وما فوق	١٢٠٠٠	١١٣٠٠	٤٠	٣٧	١٠٨
غير مبين	٧٠٠٠	١٠٥٠٠	٢٣	٣٥	٦٥
المجموع	١٥٢٢٧٠٠	١٤٩٥٤٠٠	٥٠٤٥	٤٩٥٥	١٠١
المجموع من الجنسين	٣٠١٨١٠٠		١٠٠٠٠		

● المصدر la Population deplacee au liban 1975-1987, Institut d'Etudes en Sciences Sociales Appliquees (I.E.S.S.A), Universite St Joseph (U.S.J) en collaboration avec L'Universite Laval au Quebec (Canada) Beyrouth 1992.

ما يهم من معطيات الجدول السابق حالياً الحجم الكلي لعدد السكان البالغ ٣,٠١٨ ملايين نسمة. بالطبع هذا الرقم تقريبي، لانه في التحقيقات المماثلة بالعينة يلحظ باستمرار هامش من الخطأ في النتائج. هذا الخطأ المسمى "الخطأ الصدفوي" بلغ ٧.٢٪ مما يعني ان عدد السكان في لبنان (باستثناء سكان المخيمات الفلسطينية) يمكن ان يراوح بين ٢.٨ مليونين و٣.٢٣٥ ملايين نسمة.

التحقيق بالعينة لعام ١٩٩٦

قامت وزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للسكان خلال الفترة ١٩٩٤–١٩٩٦ بتحقيق احصائي بالعينة سمي خطأ في رأينا "مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن"، جاءت نتائجه بحسب العمر والجنس على الوجه الآتي:

جدول رقم ١ توزع السكان في لبنان بحسب العمر والجنس ١٩٩٦/١/١ السكان اللبنانيون

الفئة العمرية	الذكور	الاناث	مجموع	نسبة الذكور
صفر – ٤	١٣١.٨٥٣	١٢٢.٨٨٥	٢٥٤.٧٣٨	١.٠٧
٥–٩	١٥٥.٩٧٤	١٤٧.٧٣٧	٣٠٣.٧١١	١.٠٥
١٠–١٤	١٦٣.٦٥٤	١٥٣.٣٢٨	٣١٧.٠٤٢	١.٠٦
١٥–١٩	١٥٥.٣٢٦	١٤٦.٧٠٨	٣٠٢.٠٣٥	١.٠٥
٢٠–٢٤	١٤٧.٤٦٥	١٤٣.٠٩٣	٢٩٠.٥٥٨	١.٠٣
٢٥–٢٩	١٢٢.٨٢٦	١٣٥.٢٩٠	٢٥٨.١١٦	٠.٩٠
٣٠–٣٤	١١٣.٣٨٣	١٣٠.٨١١	٢٤٤.١٩٢	٠.٨٦
٣٥–٣٩	٩٠.١٩٥	١٠٣.٩٩٤	١٩٤.١٨٩	٠.٨٦
٤٠–٤٤	٧٤.٤٨٤	٨٤.٤١٨	١٥٨.٩٠٢	٠.٨٨
٤٥–٤٩	٦٢.٠٩٩	٦٦.٩٤٣	١٢٩.٠٤٢	٠.٩٣
٥٠–٥٤	٥٨.٣١٨	٦٠.٢٨٨	١١٨.٦٠٦	٠.٩٦
٥٥–٥٩	٥٣.٠٨٣	٥٦.٩٢٢	١١٠.٠٠٥	٠.٩٣
٦٠–٦٤	٥٠.٤٦٣	٥٢.٢٠٧	١٠٢.٦٦٩	٠.٩٦
٦٥ +	١٠٢.٣٧٧	١٠٥.٦٠٦	٢٠٧.٩٨٣	٠.٩٦
لا جواب	١٤٤	١٥٢٧١	١.٥٣٥	
جميع المقيمين	١.٤٨١.٦٤١	١.٥١١.٦٦١	٢.٩٩٣.٣٠٢	٠.٩٨

المصدر: نتائج التحقيق الاحصائي بالعينة لمسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن عام ١٩٩٤–١٩٩٦، وزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للسكان، بيروت ١٩٩٦/١٠/١٤.

ان العدد الاجمالي السابق يتضمن جزءا من غير اللبنانيين (١٣.٥٩٥ نسمة). وفيما لو اضفنا الى العدد الاجمالي السابق اعلاه ١١٨٥٢٦، لاصبح عدد المقيمين في لبنان في شكل مستمر لفترة تزيد عن ستة اشهر (وهذا التعريف لا ينطبق على نحو ٥٠٠ الف سوري يعملون في لبنان بحسب التقديرات الاولية للمدير التنفيذي للتحقيق الدكتور مروان حوري)، لبلغ عدد المقيمين في لبنان في ١٩٩٦/١/١ نحو ٣١٢ ملايين نسمة.

وعلى افتراض ان هامش الخطأ كان في حدود ٧٪ فهذا يعني ان اعداد السكان في لبنان (باستثناء سكان المخيمات الفلسطينية) يمكن ان تراوح منذ اكثر من سنة بين ٢.٨٩٤ مليونين و٣.٣٣٠ ملايين نسمة.

ان مقارنة نتائج التحقيقين السابقين تؤدي عمليا الى قياس معدل النمو الديموغرافي السنوي خلال السنين التسع الاخيرة (١٩٨٧ – ١٩٩٦) بما بين ١.٨ في المئة وما دون ٠.٥ في المئة (اي الى تدني عدد السكان المقيمين في الحال الاخيرة).

اما اذا قسنا معدلات النمو الديموغرافي على اساس النتائج الحاصلة في التحقيقين من دون اخذ موضوع هامش "الخطأ الصدفوي" في الاعتبار، او على اساس ان وجهة مفاعيل هذا الهامش هي نفسها في كلا التحقيقين، فان معدل النمو الديموغرافي لا يتجاوز ٠.٣٥ في المئة، وهي نسبة متدنية جدا مماثلة للمعدلات السائدة في بعض البلدان الاوروبية مثل فرنسا وبلجيكا والنمسا.

ونتساءل هل يعني ذلك ان سلوك الانجاب عند النساء في لبنان اصبح مماثلا للنمط الانجابي السائد في اوروبا، اي ان تحديد النسل بلغ ذروته في وطننا؟ لا نرى ذلك اطلاقا، وان يكن الوضع عندنا على هذا الصعيد يقترب الى حد ما من النمط الاوروبي قياسا على ما هو حال سلوك الانجاب في البلدان العربية، باستثناء تونس والى حد ما مصر.

وان المؤشرات المتعلقة بالولادات المستخلصة من نتائج "مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن" تشير الى ان معدل المواليد بلغ نحو ١٨.٦ في الالف، في حين ان معدل الوفيات لا يتجاوز ٨ في الالف بحسب تقديرات الامم المتحدة، مما يتيح امكان القول بان تدني معدلات النمو الديموغرافي سببه استمرار موجة المهاجرين اللبنانيين الى الخارج، حيث يمكن تقديرها على اساس الحسابات السابقة في حدود ٢١٠٠٠ نسمة سنويا خلال السنوات الاخيرة ١٩٨٧ – ١٩٩٦.

ومهما يكن من امر حال معدل النمو الديموغرافي، تبدو قيمة متواضعة جدا، مما يبعد تأثيره في استمرار ازمة السكن في لبنان.

ظواهر ازمة السكن

اولا: درجة كثافة سكن المنازل.

ان تطبيق المقاييس المطبقة في فرنسا على صعيد تعريف درجة كثافة السكن بحسب عدد الغرف يظهر ان نحو ١٥٧ الف مسكن (٢٤.٥٪ من المساكن) مكتظة في شكل غير مقبول، يعيش فيها اكثر من مليون نسمة (١٠١٩٦.٦) اي ما نسبته ٣٤٪ من السكان اللبنانيين.

جدول رقم ٣: تعاريف درجة كثافة السكن بحسب عدد الغرف

عدد الغرف في المسكن	كثافة سكانية حادة
١	٣ اشخاص واكثر
٢	٤ اشخاص واكثر
٣	٦ اشخاص واكثر
٤	٨ اشخاص واكثر

ثانيا: مصروف الاسر على سكنها

لا بد من الاشارة سلفا الى استحالة حل ازمة السكن في لبنان، او في غيره من البلدان، بواسطة آليات السوق الحرة وبعدم تدخل الدولة. فان ارتفاع تكاليف المعيشة لا تتماشى مع ارتفاع الاجور، ولعل الجزء الاكبر من تكاليف المعيشة تنفق على ايجارات المساكن. وان نتائج التحقيق الاحصائي لمسكن استؤجر بعد عام ١٩٩٣، اي بعد خضوع الايجارات لمنطق العقد الحر، اظهرت ان بدله بلغ نحو ٣.٣٠ ملايين ليرة لبنانية. اي بمعدل شهري يبلغ ٢٧٥ الف ليرة لبنانية، وهذا، في رأينا، في ضواحي بيروت، اي بمعدل ٢٣ الف ليرة سنويا للمتر المربع. بينما يرتفع هذا البدل السنوي للمتر المربع في محيط المستشفى العسكري في بيروت الى ما بين ١٥٠–٢٠٠ الف ليرة لبنانية.

جدول رقم ٤: مصروف الاسر على سكنها

بدل الايجار السنوي (آلاف الليرات)	عدد المساكن قبل ١٩٩٣	عدد المساكن ١٩٩٣ وما بعد
اقل من ٢٠٠	١٩٤٣٠	١٧٨
٢٠٠–٤٩٩	٤٦٧٣٥	٤٠٠
٥٠٠–٩٩٩	٢٠٠٠٣	٤٦٤
١٠٠٠–٤٩٩٩	٢١٤٠٦	٩٨٦٥
٥٠٠٠ وما فوق	١٦٨٠	٢٤٨٠

المصدر: مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن، ١٩٩٤–١٩٩٦

حتى انه بالنسبة الى ايجارات المساكن المعقودة قبل عام ١٩٩٣، يبلغ متوسط ايجار المسكن نحو مليون ليرة لبنان.

وهكذا يتبين ان بدل الايجار الشهري للمسكن يشكل على الاقل نحو ثلث الحد الادنى للاجور، في حين انه يوازي تقريبا هذا الحد الادنى نفسه في الايجارات الخاضعة لقانون التعاقد الحر المطبق منذ عام ١٩٩٢.

اما بالنسبة الى غير المستأجرين فتتخذ الازمة شكلا آخر، اذ ان تدهور القوة الشرائية للاجور توضح استحالة تحسين الوضع السكني عند الاسر التي تعاني سوء هذا الوضع.

وازمة السكن تعانيها كل البلدان، وان بدرجات متفاوتة، باستثناء الولايات المتحدة الاميركية وكندا على وجه العموم، لاسباب خاصة بهما اقتصادية وتقنية. وان التدابير والتدخلات التي تقوم بها البلدان الرأسمالية الغربية لم تؤد الى القضاء تماما على ازمة السكن، انما خففت حدتها.

هذا، وان ما يفاقم ازمة السكن عندنا ارتباط موضوع السكن وخضوع جزء منه، ليس آلية السوق الداخلية فحسب، وانما لتوظيفات واستثمارات خارجية يقوم بها لبنانيون مهاجرون او بعض الرعايا العرب مما يؤدي الى زيادة الطلب ضمن عروض محدودة. فترتفع الاسعار، وتاليا تزيد الارباح، اكثر من النسب التي تحكمها قوانين التوظيفات والاستثمارات المالية في هذا القطاع. وتشير مختلف التقديرات الى ان ما يزيد عن مئة الف شقة سكنية فارغة حاليا لا يقيم فيها اي ساكن.

وهذا الفائض الاسمي في المساكن يرجع في رأينا الى سببين اثنين: اولهما، ان اصحابها هم خارج لبنان، وثانيهما، وهو الاهم، عدم وجود اشخاص يملكون القدرة المالية على الشراء او الايجار، اضف الى ذلك عزوف رأس المال عن الاستثمار في هذا القطاع بعدما تبين ان السلام المنشود في المنطقة لا تزال خطواته متعثرة، هذا ما لم تكن مستبعدة ما دام هذا السلام تريده اسرائيل استسلاما واغتصابا لحقوق العرب ولحقوقنا في الارض والمياه والاقتصاد، ما لم يكن في الثقافة ايضا. وهناك حاليا في سوق البناء عشرات مشاريع الابنية التي توقف اصحابها عن الاستمرار في بنائها لعدم توافر زبائن في استطاعتهم تسديد الدفعة الاولى فقط وتقسيط ما تبقى لسنوات عدة.

ونتساءل هل الازمة هي ازمة سكن ام انها في الحقيقة ازمة مداخيل مرتبطة بسلسلة من الاوضاع المأزومة المترابطة في ما بينها؟ وهل يصح ان نربط ازمة السكن هذه بأزمة المنطقة، وتاليا ترتاح ضمائرنا ونريح الدولة من واجباتها في تخفيف حدة الازمة السكنية ومن تقديم يد العون الى المواطن الذي يفتش عن مأوى يمكنه ان يسكنه مع قرين له يتعاضدان فيه على انتاج النسل والتكاثر؟!

احتفالات في المناطق بأول أيار

في تكريم نقابيي الشمال. وبدا الوزير مسقاوي الى اليمين والنائب البعريني الى اليسار. (نعيم عصافيري)

توالت في عطلة نهاية الاسبوع الاحتفالات بعيد العمال في المناطق اللبنانية.

ففي طرابلس وتحت عنوان "يوم الوفاء، يوم الحركة النقابية". كرمت "حركة بناء الانسان" عشرة من رواد الحركة النقابية في الشمال في قاعة المركز الثقافي البلدي (مركز الشهيد رشيد كرامي) حضره الوزير عمر مسقاوي والنائب وجيه البعريني وممثلون للنواب موريس فاضل ومحمد عبد اللطيف كبارة واحمد حبوس وعصام فارس ورئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة ورئيس المركز الدكتور سعيد السيد ونقابيون.

وتكلم رئيس الحركة عدنان جميل السيد ورئيس اتحاد نقابات ارباب العمل في الشمال عبدالله المير باسم المكرمين ورئيس نقابة عمال الراديو والكهرباء في الشمال عبدالله كمالي والوزير مسقاوي، ثم قدمت مدليا رمزية الى المكرمين وهم: عبدالله المير رئيس اتحاد نقابات ارباب العمل في الشمال، حلمي ياسين رئيس اتحاد ارباب العمل سابقا، جلال الصوفي السكري رئيس اتحاد ارباب العمل سابقا، سميح الاسمر، خالد برادعي رئيس اتحاد نقابات العمال سابقا ونقيب عمال الافران، احمد الكمالي نقيب عمال الراديو والكهرباء، منير الدردري نقيب عمال ومديري المحركات السينمائية، رأفت رشيد نقيب عمال صناعة الخياطة، فيصل قصاب نقيب عمال شركة كهرباء قاديشا سابقا ونصري حوراني نقيب عمال المناشر.

ورعى رئيس رابطة الشغيلة في لبنان النائب زاهر الخطيب احتفالا تكريما للعمال اقامه نادي المستقبل الثقافي في طير دبا – صور والقى كلمة اشاد فيها بالعمال وهاجم سياسة الحكومة حيالهم وكذلك سياسة الاستدانة عشوائيا.

واقامت "جبهة الشعب اللبناني" في برجا احتفالا تحدث فيه النائبان بيار دكاش وزاهر الخطيب والامين العام للجبهة فؤاد ابليا ورئيس اتحاد بلديات قضاء عاليه خليل خيرالله.

وفي كفرصير – النبطية، كرمت الرابطة الخيرية لشباب كفرصير عمال البلدة في احتفال اقامته في مركزها وشارك فيه عمال وممثلون لهيئات.

واقامت رابطة العمال العرب السوريين في لبنان احتفالا حضره اعضاء الهيئة الادارية ورؤساء القطاعات واللجان العمالية.

وفي نهر البارد (عكار) دعت منظمة لجان الوحدة العمالية الفلسطينية الى احتفال تكريما للعمال في عيدهم.

رياضة / رأي الكتاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

بارما اقترب وريال مدريد ابتعد وموناكو تُوّج والرينجرز اليوم



ايطاليا: لاعب سمبدوريا ايمقويلي بيسليزي – الى اليسار – معيقاً مهاجم جوفنتوس الفرنسي زين الدين زيدان. (رويتر تيليفوتو)

اشعل بارما المنافسة على بطولة الدوري الايطالي لكرة القدم من جديد بعدما قلص الفارق بينه وبين جوفنتوس متصدر اللائحة الى اربع نقاط قبل انتهاء المسابقة بخمس مراحل، اذ فاز على مضيفه اتالانتا ٢–١ في المباراة التي اجريت بينهما امس في برغامو وحضرها ٢٠ الف متفرج في المرحلة الـ٢٩.

وسيطر اتالانتا على الشوط الاول وسجل اصابة مثيرة للجدل في الدقيقة ٣٦ عبر مهاجمه جيانلويجي لنتيني اغلى لاعب في العالم سابقاً. واعترض لاعبو بارما بشدة على احتساب الحكم الاصابة على رغم ان حكم التماس رفع راية التسلل. وعادل لبارما حامل كأس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٩٥، قبل انتهاء الشوط الاول بثوان المهاجم الارجنتيني هرنان كريسبو، ثم سجل له المهاجم انريكو كييزا العائد بعد غياب شهر الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٦ بقذيفة من خمسة امتار.

وعلى ملعب "دلي البي" في تورينو وامام ٣٠ الف متفرج، اهدر جوفنتوس الذي وصل الى المباراة النهائية لكأس اوروبا لابطال الدوري المقررة في ٢٨ ايار على الملعب الاولمبي في ميونيخ، نقطتين ثمينتين عندما تعادل وضيفه سمبدوريا الرابع سلبا ٠–٠ في مباراة تألق خلالها حارس مرمى جوفنتوس انجيلو بيروتزي وانقذ فريقه من قذائف عدة خطرة.

وسقط انترناسيونالي ميلانو الثالث والذي يتخلف عن بارما بفارق اربع نقاط في صراعهما على المركز الثاني، على ارضه امام فيتشنزا ٠–١ قبل لقائه الاربعاء شالكه ٠٤ الالماني في ذهاب الدور النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي. وسجل اصابة الفوز المهاجم اليساندرو ايانوتزي في الدقيقة ٢٢ اثر تمريرة متقنة.

وتعادل قطبا العاصمة آ. اس. روما ولازيو ١–١ في لقاء "دربي" على الملعب الاولمبي حضره ٧٢ الف متفرج. سجل لروما المهاجم الارجنتيني آبل بالبو في الدقيقة ٣٥ رافعا رصيده الى ١٦ اصابة هذا الموسم، وللازيو المهاجم ايغور بروتي في الدقيقة ٩٠. وطرد الحكم مدافع لازيو جيوزيبي فافالي في الدقيقة ٧٨.

واوقف آ. سي. ميلان زحف اودينيزي الذي فاز على جوفنتوس ٣–٠ وعلى بارما ٢–٠ في المرحلتين السابقتين، وتعادل واياه ١–١ امام ٣٠ الف متفرج. سجل لاودينيزي الالماني اوليفر بيرهوف في الدقيقة ١٥. ولميلان المدافع باولو مالديني في الدقيقة ٧١ اثر تمريرة رائعة من روبرتو باجيو.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اتالانتا ١ – بارما ٢
جوفنتوس ٠ – سمبدوريا ٠
بيروجيا ١ – فيورنتينا ١
بياتشنزا ١ – بولونيا ١
ريجانا ٠ – كالياري ٢
آ. اس. روما ١ – لازيو ١
اودينيزي ١ – آ. سي. ميلان ١
فيرونا ٢ – نابولي ٠
انترناسيونالي ميلانو ٠ – فيتشنزا ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – جوفنتوس ٥٦ نقطة من ٢٩ مباراة (٤١ – ١٩).
٢ – بارما ٥٢ (٣٢ – ٢٢).
٣ – انترناسيونالي ميلانو ٤٨ (٤٠ – ٢٨).
٤ – سمبدوريا ٤٥ (٤٩ – ٣٩).
٥ – لازيو ٤٤ (٣٩ – ٢٩).

اسبانيا

تخطى ريال مدريد مشاكله الداخلية وتخلفه ٠–١ امام سبورتنغ خيخون وحقق فوزا مقنعا عليه ٣–١ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد وحضرها ١٠٠ الف متفرج في المرحلة الـ٣٦ من الدوري الاسباني وابتعد بفارق ١١ نقطة عن اقرب منافسيه برشلونة الذي يحل اليوم ضيفا على اكستريمادورا السابع عشر.

وكان نجم المباراة التي توترت فيها الاعصاب في دقائقها الاخيرة، المهاجم الكرواتي دافور سوكر الذي وجدت قدمه الطريق الى الشباك بعد صيام طويل وسجل الاصابتين الاولى والثالثة في الدقيقتين ٣٨ و٧٠، وصنع الاصابة الثالثة للبرازيلي روبرتو كارلوس في الدقيقة ٦٢، فيما سجل للفريق الضيف تشيريسيف في الدقيقة ٩. وطرد الحكم مهاجم سبورتنغ خيخون الروسي ايغور ليدياخوف ومدرب الفريق ميغيل مونتيس وفرناندو جينر وهو احد اللاعبين الاحتياطيين في الدقائق الخمس الاخيرة من المباراة التي هتف فيها الجمهور ضد مدرب ريال مدريد الايطالي فابيو كابيللو بسبب قراره الرحيل.

وتساوت فرق برشلونة وريال بتيس وديبورتيفو لاكورونيا نقاطا، الا ان للاول مباراة مؤجلة. فقد تعادل ريال بتيس وضيفه كومبوستيلا سلبا ٠–٠ امام ٤١ الف متفرج، وفاز ديبورتيفو لاكورونيا الرابع على اشبيلية ٣–٠ سجلها البرازيلي ريفالدو (٢) والثانية من ضربة جزاء "بنالتي" وخافيير مانخارين في الدقائق ١٨ و٧٧ و٨٠.

وتعادل راسينغ سانتاندر واتلتيكو مدريد الخامس وبطل الدوري في الموسم الماضي ١–١. سجل للاول خيسوس ميرينو في الدقيقة ١٥، وللثاني خوسيه لويس كامينيرو في الدقيقة ٣٥.

وهنا النتائج:

اتلتيكو بلباو ٠ – ريال فالادوليد ٠
هيركوليس اليكانتي ١ – لوغرونيس ٠
ريال بتيس ٠ – كومبوستيلا ٠
رايو فاليكانو ١ – تينيريف ٢
ريال اوفييدو ١ – ريال سرقسطة ٠
راسينغ سانتاندر ١ – اتلتيكو مدريد ١
سلتا فيغو ١ – فالنسيا ١
ريال مدريد ٣ – سبورتنغ خيخون ١
اسبانيول برشلونة ٣ – ريال سوسييداد ٠
ديبورتيفو لاكورونيا ٣ – اشبيلية ٠
اكستريمادورا – برشلونة (اليوم).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – ريال مدريد ٨٣ نقطة من ٣٦ مباراة (٧٧ – ٢٩).
٢ – برشلونة ٧٢ من ٣٥ (٨٨ – ٤٣).
٣ – ريال بيتس ٧٢ (٧٤ – ٣٦).
٤ – ديبورتيفو لاكورونيا ٧٢ (٥٥ – ٢٥).
٥ – اتلتيكو مدريد ٦٠ (٦٥ – ٥١).

البرتغال

في المرحلة الـ٢٩ من الدوري البرتغالي، عزز اف. سي. بورتو صدارته للائحة وابتعد بفارق ١١ نقطة عن اقرب منافسيه بفوزه على ليكا ٢ – ١ امام ٢٥ الف متفرج. سجل للفائز خوان مانويل بينتو والبرازيلي ادميلسون بيمينتا من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٢٧ و٣٦، وللخاسر كونستانتينو جارديم في الدقيقة ٨٣.

ولقي سبورتنغ لشبونة الثاني خسارته الخامسة هذا الموسم امام اونيون ليريا ٠ – ١ سجلها خوان مانويل في الدقيقة ٨١.

وتعادل بنفيكا الثالث وريو آفي سلباً ٠ – ٠.

وهنا النتائج:

بيلينينسيس ٠ – سالغويروش ٠
تشافيش ١ – أستريلا امادورا ٠
اونيون ليريا ١ – سبورتنغ لشبونة ٠
فيتوريا سيتوبال ٢ – بوافيستا ٢
جيل فيتشنتي ١ – اسبينيو ٠
سبورتنغ براغا ٢ – فارنزي ١
بنفيكا ٠ – ريو آفي ٠
أف. سي. بورتو ٢ – ليكا ١
فيتوريا غيمارش ٠ – ماريتيمو ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – أف. سي. بورتو ٧٣ نقطة من ٢٩ مباراة (٦٧ – ٢٠).
٢ – سبورتنغ لشبونة ٦٢ (٤٦ – ١٦).
٣ – بنفيكا ٥٥ (٤٧ – ٢٢).
٤ – سبورتنغ براغا ٤٩ (٣٧ – ٣٨).
٥ – سالغويروش ٤٨ (٤٢ – ٣٧).

هولندا

في المرحلة الـ٣٠ من الدوري الهولندي، تصدر فينورد روتردام اللائحة بفوزه على مضيفه أن. آ. سي. بريدا ٢ – ٠ سجلهما المهاجم الارجنتيني بابلو سانشيز في الدقيقتين ١٣ اثر خطأ دفاعي من ساعد الدفاع بلري فان غلن، و٥٠ بكرة ارتدت اليه من القائم. ورفع سانشيز رصيده هذا الموسم الى ١٣ اصابة.

وأمام بي. أس. في. أيندهوفن المتصدر السابق والذي تراجع الى المركز الثاني، فرصة لاستعادة المركز الاول عندما يلعب الاربعاء ضد سبارتا روتردام.

ولقي أجاكس امستردام الرابع والذي خرج من المنافسة على اللقب، خسارة مفاجئة امام سبارتا روتردام ١ – ٢. سجل دنيس دو نوير اصابة السبق لسبارتا روتردام في الدقيقة ١٧ بعدما ضرب مصيدة التسلل. وعادل لأجاكس امستردام الذي غاب عنه المهاجمان باتريك كلويفرت ومارك اوفرمارس بسبب الاصابة، فرانك دو بوير في الدقيقة ٣١ اثر ضربة حرة من ١٨ متراً. وقبل انتهاء المباراة بدقيقة واحدة، سجل اريان فان درلان اصابة الفوز اثر تمريرة من دنيس دو نوير.

وأحيا أ. زد. الكمار امله في البقاء في الدرجة الاولى اذ تعادل ومضيفه فولندام ٢ – ٢. ويذكر ان الفريق الذي يحتل المركز الاخير يسقط تلقائياً الى الدرجة الثانية، فيما يخوض الفريقان السادس عشر والسابع عشر دورة تصفية مع ستة فرق من الدرجة الثانية.

وهنا النتائج:

أن. آ. سي. بريدا ٠ – فينورد روتردام ٢
سبارتا روتردام ٢ – اجاكس امستردام ١
فيتيس ارنهيم ٢ – فيللم ٢ تيلبورغ ٠
فولندام ٢ – أ. زد. الكمار ٢
غرافشاب دوتنشيم ٢ – هيرينفين ١
توينتي انشكيده ٢ – فورتونا سيتارد ١
أر. ك. سي. فالفيك ١ – اوتريخت ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – فينورد روتردام ٦٦ نقطة من ٣٠ مباراة (٥٥–٢٨).
٢ – بي. أس. في. ايندهوفن ٦٥ من ٢٩ (٧٦–٢٠).
٣ – توينتي انشكيده ٥٨ من ٣٠ (٥١–٢٨).
٤ – اجاكس امستردام ٥١ من ٢٩ (٤٤–٢٥).
٥ – فيتيس ارنهيم ٥١ من ٣٠ (٥٠–٣٤).

انكلترا

اقترب مانشستر يونايتد اكثر من احراز بطولة الدوري الانكليزي للمرة الرابعة في المواسم الخمسة الاخيرة اذ تعادل السبت ومضيفه ليستر سيتي ٢–٢ على ملعب "فيلبرت ستريت" في ليستر في المرحلة الـ٣٧. ورفع مانشستر يونايتد رصيده الى ٧٠ نقطة من ٣٥ مباراة ولا تزال له ثلاثة مباريات سيخوضها كلها على ملعبه ضد ميدلسبره ونيوكاسل يونايتد ووستهام يونايتد. لكن "الشياطين الحمر" كادوا يمنون بخسارة غير متوقعة امام ليستر سيتي حامل كأس النوادي المحترفة الذي سجل اصابتيه في اربع دقائق بعدما انقذ الحارس الاميركي كايسي كيلر مرماه من اصابة محققة لاندي كول مهاجم مانشستر يونايتد. ففي الدقيقة ١٦ ومن ضربة ركنية رفعها غاري باركر سجل ستيف وولش الاصابة الاولى للفريق المضيف الذي اضاف له ايان مارشال الاصابة الثانية في الدقيقة ٢٠ بيسراه في مرمى الحارس الدانماركي بيتر شمايكل اثر خطأ ارتكبه غاري بالبستر. وانقذ شمايكل مرماه من اصابة ثالثة في الدقيقة ٤٤ لمارشال. وفي الدقيقة ٤٥، مرر النروجي اولي غونار سولسكيار الكرة الى اندي كول فراوغ مدافعين واعادها الى سولسكيار غير المراقب فسجل الاصابة الاولى لمانشستر يونايتد. وفي الدقيقة السابعة من الشوط الثاني، سدد كول كرة قوية ارتدت من كيلر الى سولسكيار فسجل الاصابة الثانية. وانقذ شمايكل مرماه مرتين بيد واحدة، من فرصتين خطرتين لنيل لينون بقذيفة من ٢٥ متراً وكرة رأسية لمات اليوت. وكاد مدافع مانشستر يونايتد ديفيد ماي يسجل خطأ في مرمى فريقه وهو يحاول تشتيت كرة لاليوت، قبل ان يصد شمايكل سابحاً قذيفة رأسية لمارشال في الدقيقة ٨٢.

وتبددت آمال الارسنال في احراز اللقب بخسارته على ارضه امام نيوكاسل يونايتد الرابع ٠–١ سجلها روبي اليوت برأسه في الدقيقة ٤٤. وقد تراجع الارسنال الى المركز الثالث، في حين صعد ليفربول الى المركز الثاني بفوزه على توتنهام هوتسبر ٢–١ في ليفربول. وسجل دارين اندرتون برأسه اصابة توتنهام في الدقيقة الخامسة. وعادل ستان كوليمور لليفربول في الدقيقة ١٥ اثر تمريرة من باتريك برغر الذي حقق بدوره الاصابة الثانية في الدقيقة ٤٣.

ويبتعد مانشستر يونايتد ثلاث نقاط عن ليفربول وخمساً عن الارسنال وسبعاً عن نيوكاسل، مع العلم ان هذه الفرق لعبت حتى الآن ٣٥ و٣٦ و٣٧ و٣٥ مباراة على التوالي.

وهبط نوتنغهام فوريست الى الدرجة الاولى بعد تعادله وويمبلدون ١–١. سجل للاول روي في الدقيقة ٥٩ وللثاني ليونارد سون في الدقيقة ١٦.

وهنا النتائج

ارسنال ٠ – نيوكاسل يونايتد ١
تشلسي ٠ – ليدز يونايتد ٠
كوفنتري سيتي ١– دربي كاونتي ٢
ميدلسبره ٢ – استون فيلا ٣
نوتنغهام فوريست ١ – ويمبلدون ١
ساوثمبتون ٢ – بلاكبيرن روفرز ٠
سنترلاند ٣ – افرتون ٠
ويستهام يونايتد ٥ – شيفيلد ونسداي ١
ليفربول ٢ – توتنهام هوتسبر ١
ليستر سيتي ٢ – مانشستر يونايتد ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – مانشستر يونايتد ٧٠ نقطة من ٣٥ مباراة (٧١–٤١).
٢ – ليفربول ٦٧ من ٣٦ (٦٠–٣٤).
٣ – الارسنال ٦٥ من ٣٧ (٥٩–٣١).
٤ – نيوكاسل يونايتد ٦٢ من ٣٥ (٦٨–٤٠).
٥ – استون فيلا ٥٨ (٤٦–٣٤).

وتقام ابتداء من اليوم وحتى الخميس ستة مباريات مؤجلة قد تحسم البطولة.

– الاثنين:
مانشستر يونايتد – ميدلسبره (٢٥).
– الثلثاء:
ويستهام يونايتد – نيوكاسل يونايتد (٢٨).
ويمبلدون – ليفربول (٢٥).
– الاربعاء:
ليستر سيتي – شيفيلد ونسداي (٣٣).
– الخميس:
بلاكبيرن روفرز – ميدلسبره (١٨).
مانشستر يونايتد – نيوكاسل يونايتد (٣٦).

اسكوتلندا

تأجل تتويج الرينجرز بطلاً للدوري الاسكوتلندي بعد فوز منافسه المباشر السلتيك على مضيفه هيبرنيان ٣–١ امام ١٠٦٠٣ متفرجين في المرحلة الـ٣٥. وسجل البرتغالي خورخي كاديتي الاصابتين الاولى والثالثة للسلتيك في الدقيقتين ١٧ و٦٥ رافعاً رصيده في الدوري الى ٢٤ اصابة، بينما سجل الايطالي باولو دي كانيو الذي اختير افضل لاعب في اسكوتلندا، الاصابة الثانية في الدقيقة ٤٣، وسجل لهيبرنيان لي باور في الدقيقة ٣٥.

ويذكر ان الرينجرز يحتاج الى نقطة واحدة من مباراته ضد مذرول اليوم في ختام المرحلة ليحرز اللقب للسنة التاسعة على التوالي وليعادل رقم السلتيك الذي حقق هذا الانجاز من ١٩٦٦ الى ١٩٧٤. وسيخوض مدافع الرينجرز ريتشارد غوف مبارياته الاخيرة قبل ان ينضم الى فريق كنساس سيتي ويزارد في دوري الولايات المتحدة.

وفاز دندي يونايتد الثالث على مارتس ١–٠ سجلها ماكسويغان في الدقيقة ٧٢.

وهنا النتائج:

هيبريان ١ – السلتيك ٣
ابردين ٢ – رايث روفرز ٠
دندي يونايتد ١ – مارتس ٠
دنفر ملين ٣ – كيلمارنوك ١
الرينجرز – مذرول (اليوم).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – الرينجرز ٧٧ من ٣٣ نقطة (٨٣–٢٨).
٢ – السلتيك ٧١ من ٣٤ (٧٥–٣٢).
٣ – دندي يونايتد ٦٠ من ٣٤ (٤٦–٢٩).
٤ – هارتس ٤٩ من ٣٥ (٤٣–٤٢).
٥ – دنفرملين ٤٤ من ٣٥ (٥٠–٦٣).

المانيا

تعادل ميونيخ ١٨٦٠ وبايرن ميونيخ متصدر اللائحة ٣–٣ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على الملعب الاولمبي في ميونيخ وحضرها ٦٩ الف متفرج في المرحلة الـ٣٠ من الدوري الالماني "البوند سليغه". فظل الفارق بين بايرن ميونيخ واقرب منافسيه ثلاث نقاط بعد تعادل باير ليفركوزن الثاني وبوروشيا مونشنغلادباخ ٢–٢.

سجل هورست هيلت اصابة السبق لميونيخ ١٨٦٠ في الدقيقة ١٥ بعدما جرى نحو ٦٠ متراً، ثم اضاف الاصابة الثانية في الدقيقة ١٨ من ضربة جزاء "بنالتي" ردها الحارس وتابعها هو نفسه. وقلص المهاجم الدولي يورغن كلينسمان النتيجة الى ٢–١ في الدقيقة ٤٥. وتعادل الفريقان ٢–٢ عندما سجل مهمت شول الاصابة الثانية لبايرن ميونيخ بكرة قوسية من ١٠ امتار. وتقدم ميونيخ ١٨٦٠ مجددا ٣–٢ بواسطة يورغ بومه في الدقيقة ٨٢، قبل ان يسجل كارستن يانكر اصابة التعادل في الدقيقة ٨٨ لبايرن ميونيخ الذي طرد له الحكم مدافعيه كريستيان تسيغه ولوثار ماتيوس في الدقيقتين ٧١ و٨٤.

وفي مونشنغلادباخ وامام ٣٤ الف متفرج، تعادل بوروشيا مونشنغلادباخ وباير ليفركوزن الثاني ٢–٢. سجل للمضيف الاسوجيان يورغن بيترسون ومارتن دالين في الدقيقتين ٦٥ و٩٠، وللضيف نيكو كوفاتش واولف كيرستن في الدقيقتين ١ و٤٢.

وفاز في. اف. بي. شتوتغارت الثالث على سانت باولي ٣–٠ سجلها بوك والبلغاري كراسيمير بالاكوف والبرازيلي جيوفاني البير في الدقائق ٥٤ و٨١ و٨٩، وبوروشيا دورتموند الرابع على شالكه ٠٤ ١–٠ سجلها ميكايل تسورك في الدقيقة ٨٢.

وهنا النتائج:

– الجمعة:
هانزا روستوك ٠– في. اف. أل. بوخوم ٠
فورتونا دوسلدورف ١– ارمينيا بيليفيلد٢
– السبت:
في. أف. بي. شتوتغارت ٣– سانت باولي٠
هامبورغ أس. في. ٢– فيردر بريمن ٢
اف. سي. كولونيا ٤– كارلسروه ١
بوروشيا دورتموند ١– شالكه٠٤ ٠
فريبورغ ٢– أم. أس. في. دويسبورغ ٠
بوروشيا مونشنغلادباخ ٢– باير ليفركوزن ٢
ميونيخ ١٨٦٠ ٣– بايرن ميونيخ ٣

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– بايرن ميونيخ ٦٣ نقطة من ٣٠ مباراة (٥٩–٣٠).
٢– باير ليفركوزن ٦٠ (٥٩–٣٧).
٣– في. اف. بي. شتوتغارت ٥٨ (٧١–٣٠).
٤– بوروشيا دورتموند ٥٦ (٥٧–٣٦).
٥– في. أف. أل. بوخوم ٤٧ (٤٤–٤٢).

فرنسا

توج موناكو للمرة السادسة بطلا للدوري الفرنسي قبل المرحلتين الاخيرتين، لتعادل وصيفه باريس سان جيرمان وبوردو الرابع ٢–٢ السبت على ملعب "البارك دي برنس" امام ٤٣ الف متفرج في المرحلة الـ٣٦. وكان امل سان جيرمان الضئيل في احراز اللقب رهنا بفوزه هو وخسارة موناكو في مبارياته الثلاث الاخيرة. وصرح مدير موناكو هنري بيانكيري عقب لقاء سان جيرمان وبوردو ان النادي سيحتفل باللقب الذي احرزه للمرة الاولى قبل ٣٦ عاما، في المباراة مع كان الاحد، مشيرا الى انه يأمل في ان يحرز سان جيرمان كأس الكؤوس الاوروبية على حساب برشلونة الاسباني والتي بلغ مبارياتها النهائية للمرة الثانية على التوالي، وهو انجاز لم يحققه اي فريق فرنسي آخر. وعلى رغم التعادل اول من امس، فان لدى سان جيرمان فرصة لاحتلال المركز الثاني وتاليا المشاركة في كأس اوروبا لابطال الدوري الموسم المقبل. وسجل الدولي برونو نفوتي الاصابة الاولى لسان جيرمان من ضربة حرة في الدقيقة ١٤. وعادل جان بيار بابان لبوردو في الدقيقة ٣٩ اثر تمريرة من ساعد الدفاع الدولي ابرهيم باء، افضل لاعب في المباراة. واضاف الفريق الضيف الاصابة الثانية في الدقيقة ٨٨ عبر كايا وياوارا، لكن البرازيلي راي عادل للمضيف بعد دقيقة واحد.

وتعادل نانت الثالث وغانغان سلبا.

وفاز متز الخامس على باستيا ١–٠ سجلها بيريس في الدقيقة ٦٢.

ومساء امس، تعادل موناكو البطل وضيفه كان ٢–٢ امام ١٠ آلاف متفرج. سجل للاول النيجيري فيكتور ايكبيبا وتييري هنري في الدقيقتين ٥٢ و٧٤، وللثاني نيه وروش في الدقيقتين ٦٣ و٧٥.

وهنا النتائج:

باريس سان جيرمان ٢– بوردو ٢
غانغان ٠ – نانت ٠
متز ١ – باستيا ٠
اوسير ٤ – رين ١
ليون ٠ – ليل ٠
مونبلييه ١– نانسي ١
لنس ٢ – مرسيليا ٠
الهافر ١ – نيس ٠
كان ٢ – ستراسبور ٢
موناكو ٢ – كان ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – موناكو ٧٢ نقطة من ٣٦ مباراة (٦٤–٢٨).
٢ – باريس سان جيرمان ٦٤ (٥٥–٢٩).
٣ – نانت ٦١ (٥٧–٣٠).
٤ – بوردو ٥٩ (٥٥–٣٩).
٥ – متز ٥٩ (٣٩–٢٧).

النمسا

في المرحلة الـ٣٠ من الدوري النمسوي، تساوى رابيد فيينا واس. في. سالزبورغ نقاطا في صدارة اللائحة وفصل بينهما فارق الاصابات اذ تعادل الاول ومضيفه اوستريا فيينا سلبا ٠–٠، فيما فاز الثاني على لنتسر ٦–٢. كذلك فاز تيرول انسبروك الثالث على شتورم غراتس الرابع ٢–٠.

وهنا النتائج:

اوستريا فيينا ٠– رابيد فيينا ٠
كازينو غراتس ١– اس. في. ريد ٠
اف. سي. لنتس ٢– ادميرا فاكر ٢
اس. في. سالزبورغ ٦– لنتسر ٢
تيرول انسبروك ٢– شتورم غراتس ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – رابيد فيينا ٥٨ نقطة من ٣٠ مباراة (٥٧–٢٧).
٢ – اس. في. سالزبورغ ٥٨ (٤٣–١٧).
٣ – تيرول انسبروك ٤٦ (٤٠–٣٣).
٤ – شتورم غراتس ٤٤ (٣٣–٢٥).
٥ – لنتسر ٤١ (٣٣–٣٣).

سويسرا

في المرحلة التاسعة من الدور النهائي للدوري السويسري، تعادل نوشاتيل كزاماكس متصدر اللائحة ومضيفه افسي. زوريخ سلبا ٠–٠، وخسر سيون الثاني امام آرو ٢–٣، وفاز لوزان الثالث على سانت غال ٢–١.

وهنا النتائج:

افسي. زوريخ ٠– نوشاتيل كزاماكس ٠
بال ٣– غراسهوبرز زوريخ ٢
سيون ٢– آرو ٣
لوزان ٢– سانت غال ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – نوشاتيل كزاماكس ٣٨ نقطة بينها نصف نقاط الدور الاول من ٩ مباريات (٤١–٩).
٢– سيون ٣٦ (١٣–٩).
٣– لوزان ٣٦ (١٥–٨).
٤– غراسهوبرز زوريخ ٣٥ (٢٦–١٣).
٥– آرو ٣٠ (١٣–١٣).

اليونان

في المرحلة الـ٣١ من الدوري اليوناني، عزز اولمبياكوس بيرايوس صدارته للائحة وابتعد بفارق تسع نقاط عن اقرب منافسيه وضمن احراز اللقب بفوزه على مضيفه بانيليكوس ٥–٠، بينما خسر ايك اثينا الثاني على ارضه امام باوك سالونيك ١–٢. كذلك فاز اوفي كريت الثالث على مضيفه اريس سالونيك ٢–١.

وهنا النتائج:

بانيلياكوس ٠– اولمبياكوس بيرايوس ٥
ايك اثينا ١– باوك سالونيك ٢
اريس سالونيك ١– اوفي كريت ٢
كافالا ٠– باناثينايكوس ٤
ايونيكوس ٥– كاستوريا ١
ايديسيايكوس ٣– ايراكليس ٤
اثينايكوس ٣– ابولون ٢
كسانثي ٣– فيريا ٢
باناشيكي ٠– كالاماتا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– اولمبياكوس بيرايوس ٧٥ نقطة من ٣١ مباراة.
٢– ايك اثينا ٦٦
٣– اوفي كريت ٦٢
٤– باناثينايكوس ٥٧
٥– باوك سالونيك ٥٧

مالطا

احرز فاليتا سيتي بطولة الدوري المالطي للمرة الـ١٥ في تاريخه بفوزه على رابات اجاكس الذي يحتل المركز الاخير في اللائحة ٥–٢.

بلجيكا

بلغ ايكيرين الدور النهائي من كأس بلجيكا اثر تعادله ومضيفه آلوست ٢–٢ في اياب الدور نصف النهائي (١–٠ ذهابا).

ويلتقي ايكيرين الفائز في المباراة بين اندرليكت وتيلين من الدرجة الثانية في المباراة النهائية في اول حزيران على ملعب الملك بودوان (هيسل سابقا) في بروكسيل.

وكان اندرليكت فاز على تيلين ١–٠ ذهابا. وستقام مباراة الاياب بينهما غدا الثلثاء.

ايرلندا الشمالية

احرز غلينتافون كأس ايرلندا الشمالية بفوزه على كليفتونفيل (١–٠) في المباراة النهائية التي اقيمت بينهما على ملعب "ويندسور بارك" في بلفاست.

البانيا

احرز بارتيزاني تيرانا كأس البانيا بفوزه على فلاحورتا فلورا بضربات الترجيح ٤–٣ بعد تعادلهما ٢–٢ في الوقتين الاصلي والاضافي من المباراة النهائية التي اقيمت بينهما في تيرانا امام اربعة آلاف متفرج.



اسبانيا: مهاجم ريال مدريد الهولندي كلارنس سيدورف يتسلل بين لاعبين لسبورتنغ خيخون. (أب تيليفوتو)

فرنسا: لاعب كان دافيد سوماي – الى اليمين – ملاحقاً مهاجم موناكو البرازيلي سوني اندرسون. (رويتر تيليفوتو)

ذهاب الدور الثاني من الكؤوس الافريقية

خسارة المقاولون العرب في لوساكا

سحق النادي الافريقي التونسي سان بيار من جزيرة ريونيون ٦–١ في المباراة التي اجريت بينهما امس في تونس العاصمة في ذهاب الدور الثاني من كأس النوادي الافريقية لابطال الدوري لكرة القدم.

سجل للفائز عصام عبد الحق ووجدا لنتام (٢) وفوزي الرويسي وبلحسن العلوي من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ١٢ و١٨ و٣٣ و٣٥ و٤٤ و٨٤، وللخاسر برنار لاكوليه من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٤٩.

● في الدار البيضاء، فاز الرجاء البيضاوي المغربي على ميلينفا الغابوني ٢–٠ سجلهما مصطفى موستعدي (٢) وعبد الكريم الجناني في الدقائق ٢٠ و٥٦ و٤٣.

كأس الكؤوس

خسر المقاولون العرب حامل الكأس في الموسم الماضي امام نشانغا رينجرز الزامبي ١–٢ في المباراة التي اجريت بينهما في لوساكا في ذهاب الدور الثاني من كأس حاملي الكؤوس الافريقية. سجل للخاسر هيثم حسين في الدقيقة ٣٦ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللفائز اوستن ولي ليتجانا في الدقيقتين ٦٢ و٦٦.

● في لاغوس، تعادل جوليوس برغر النيجيري والمنصورة المصري سلبا ٠–٠.

● في كمبالا، فاز اوميمي الاوغندي على مولودية وهران الجزائري ٢–٠ سجلهما تشارلز اوغوالغي في الدقيقتين ٧١ و٨١.

● في اكرا، تعادل هارتس اوف اوك الغاني والنجم الساحلي التونسي ٢–٢.

● في ليبرفيل، فاز افسي. ١٠٥ الغابوني على الجيش الملكي المغربي ٢–٠ سجلهما اونندو فاليري في الدقيقتين ٤٠ و٧٧ من ضربتي جزاء "بنالتي".

كأس الاتحاد

تعادل فريق القوات المسلحة من بوركينا فاسو والترجي التونسي ١–١ في المباراة التي اجريت بينهما في واغادوغو في ذهاب الدور الثاني من كأس الاتحاد الافريقي. سجل عبدالله تراوري اصابة الفريق المضيف في الدقيقة ٢٣، وفيصل بن احمد اصابة الترجي في الدقيقة ٤٨.

● في اكرا، تعادل اشانتي كوتوكو الغاني وعين البيضاء الجزائري ١–١. سجل للاول برنس ادو في الدقيقة ٣١، وللثاني البنتوزي في الدقيقة ٧٧.

● في مراكش، تعادل الكوكب المراكشي حامل الكأس في الموسم الماضي، وكوتون سبور الكاميروني ١–١. سجل للكوكب المراكشي ميليلا في الدقيقة ١٨، ولكوتون سبور دانيال في الدقيقة ٣٢.

● في المحمدية، فاز شباب المحمدية المغربي على جاسبر يونايتد النيجيري ٢–٠ سجلهما بياري الصغير والزياني من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ١١ و٣٥.

وتقام مباريات الاياب بعد اسبوعين.

آسيا لكأس العالم: فوز للصين ٤ – ١

فازت الصين على تركمانستان ٤ – ١ (الشوط الاول ٢ – ٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس في عشق آباد وحضرها ستة آلاف متفرج في تصفيات المجموعة الآسيوية الثامنة لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨.

سجل للفائز بنغ وي غوو (٢) وغاو فنغ ولي بينغ في الدقائق ٢٥ و٤٠ و٨٥، وللخاسر دجوما ميريدوف في الدقيقة ٩٠.

وفي مباراة ثانية من المجموعة نفسها أقيمت في دوشانبه وحضرها ١٠ آلاف متفرج، فازت طاجيكستان على فيتنام ٤ – ٠ (الشوط الاول ٢ – ٠) سجلها اوميد اليدودوف وتوخيردجون مومينوف من ضربة جزاء "بنالتي" وشوخراد دجابوروف (٢) في الدقائق ٨ و١٦ و٥١ و٨٢.

تتصدر طاجيكستان ترتيب فرق المجموعة ولها ٣ نقاط من مباراة واحدة (٤ – ٠)، تليها الصين ٣ (٤ – ١)، ثم تركمانستان لا شيء (١ – ٤)، وفيتنام لا شيء (٠ – ٤).

فوز للعراق على نوادي اوكرانيا

فاز المنتخب العراقي على منتخب نوادي اوكرانيا ٢ – ١ في مباراة ودية في كرة القدم اجريت بينهما السبت على ملعب الشعب في بغداد في اطار استعداد الاول لتصفيات كأس العالم سنة ١٩٩٨ ومهرجان اعتزال شاكر محمود.

سجل ليث حسين اصابة السبق للمنتخب العراقي في الدقيقة ٣٤ من ضربة جزاء "بنالتي". ثم اضاف حسام فوزي الاصابة الثانية قبيل انتهاء الشوط الاول. وفي الدقيقة ٤٩، سجل بولتافين اصابة منتخب النوادي. وصد الحارس العراقي عماد هاشم ضربة جزاء "بنالتي" سددها مارك في الدقيقة ١٥.

وسبق للعراق ان فاز على الاردن ١ – ٠ مرتين في شباط الماضي، وعلى طاجيكستان ٥ – ١ واحرز بطولة دورة نمرو المنهدية الدولية الشهر الماضي.

زولا الافضل في انكلترا



جيانفرانكو زولا في صورة من الارشيف تعود الى آذار ١٩٩٧. (أب تيليفوتو)

اختار الصحافيون في انكلترا مهاجم تشلسي اللندني الايطالي جيانفرانكو زولا (٣٠ عاما) افضل لاعب لكرة القدم في البلاد هذه السنة متفوقا على ساعد دفاع ميدلسبره البرازيلي جونينيو وزميله في ميدلسبره المهاجم الويلزي مارك هيوز.

ويتسلم زولا، الذي سجل اصابة الفوز لايطاليا على انكلترا على ملعب "ويمبلي" في لندن في تصفيات كأس العالم وانتقل من بارما الايطالي الى تشلسي في تشرين الثاني ١٩٩٦، جائزته قبل يومين من نهائي كأس انكلترا من ستانلي ماثيوز اول من فاز بها عام ١٩٤٨. وهو بات ثالث لاعب اجنبي يحرزها بعد الالماني يورغن كلينسمان مهاجم توتنهام هوتسبر سابقا والفرنسي اريك كانتونا كابتن مانشستر يونايتد.

ويشار الى ان تشلسي سيلعب مع ميدلسبره في المباراة النهائية لكأس انكلترا المقررة على ملعب "ويمبلي" في ١٧ ايار.

أفضل رقم في رمي القرص

حقق الالماني لارس ريدل افضل رقم في مسابقة رمي القرص لسنة ١٩٩٧ بتسجيله ٧١،٥٠ متراً في لقاء فيسبادن الدولي لألعاب القوى في وسط المانيا. وأفضل رقم سابق ٦٦،٠٠ متراً للأميركي جون غودينا.

ويعتبر رقم ريدل الذي احرز الميدالية الذهبية في دورة اتلانتا الاولمبية، ثالث افضل رقم في تاريخ المسابقة. اما الرقم القياسي فهو ٧٤،٠٨ متراً وسجله الالماني يورغن شولت عام ١٩٨٦.

ماراتون هونغ كونغ للبريطاني بشير حسين

فاز العداء البريطاني بشير حسين امس في سباق ماراتون هونغ كونغ الدولي قاطعاً مسافة ٤٢،١٩٥ كيلومتراً في ٢،٢٥،٣٤ ساعتين. واحتل البلجيكي بيتر دي فوخت المركز الثاني مسجلاً ٢،٢٥،٤٥ ساعتين، والنيوزيلندي كريس داغ المركز الثالث مسجلاً ٢،٢٦،٣٠.

وفازت الاوسترالية نيف لوكاس في سباق السيدات مسجلة ٢،٥٢،٠٧ ساعتين، وتلتها الانكليزية جاكي نيوتون ٢،٥٢،١٢، ثم النيوزيلندية تيري لي فلر ٢،٥٧،٠١.

الكومبيوتر "ديب بلو" استسلم في الجولة الأولى أمام كاسباروف



غاري كاسباروف يحرك احد حجاره امام ممثل شركة "آي بي ام" منع ميسوغ حسو. (أ ب تيليفوتو)



كاسباروف ينظر الى احدى نقلاته ضد الكومبيوتر، كما ظهر على شاشة التلفزيون. (أ ب تيليفوتو)

سجل بطل جمعية الشطرنج للمحترفين الروسي غاري كاسباروف فوزاً رائعاً على كومبيوتر شركة "آي بي أم" الأميركية "ديب بلو" في الجولة الأول التي أجريت بينهما السبت في مدينة نيويورك.

فقد أجبر كاسباروف الذي لعب بالحجار البيض الكومبيوتر على الاستسلام إثر ٤٥ نقلة وثلاث ساعات و٤٥ دقيقة من اللعب المتواصل.

ويتجدد التنافس بين كاسباروف و"ديب بلو" في أشهر مباراة للشطرنج على الاطلاق، في محاولة من الآلة العجيبة للثأر من العبقري الروسي الذي تغلب عليها العام الماضي في مباراة من ست جولات. وتجرى المباراة وفق القوانين الكلاسيكية للعبة (٤٠ نقلة للاعب في ساعتين) من ست جولات في مقر إحدى شركات التأمين في نيويورك، وينال الفائز ٧٠٠ الف دولار والخاسر ٤٠٠ الف دولار.

وحضر المباراة ٤٥٠ متفرجاً بين مشجعين وخبراء والعلماء الذين تولوا تطوير الجهاز وصفقوا لكاسباروف بعد فوزه عندما طلب مبرمجو "ديب بلو" إتمام المباراة.

وصرح كاسباروف إثر الجولة: "كان الأمر مختلفاً عنه في فيلادلفيا" في اشارة الى مزيمته أمام "ديب بلو" في الجولة الأولى العام الماضي. وأضاف "لم أخلف بوعدي. فقد لعبت عكس كاسباروف الانسان".

وقال اللاعب الاميركي موريس أشلي: "فاز كاسباروف بالمباراة بدهاء بالغ".

ويذكر ان سرعة "ديب بلو" هي ضعفا سرعة سلفه "ديب بلو جونيور" ويمكنه ان يحسب بين ١٠٠ و٢٠٠ مليار نقلة في ثلاث دقائق. وقد طور صيغة ١٩٩٧ من هذا الكومبيوتر البطل الاميركي جويل بنيامين.

هنا الجولة الأولى من المباراة والتي انتهت بفوز كاسباروف على الكومبيوتر اثر ٤٥ نقلة:

دفاع ريتي

كاسباروف (أبيض)	ديبو بلو أسود
1.Nf3	d5
2. g3	Bg4
3.b3	Nd7
4. Bb2	e6
5. Bg2	Ngf6
6. O - O	c6
7. d3	Bd6
8. Nbd2	O - O
9. h3	Bh5
10. e3	h6
11. Qe1	Qa5
12. a3	Bc7
13. Nh4	g5
14. Nhf3	e5
15. e4	Rfe8
16. Nh2	Qb6
17. Qc1	a5
18. Re1	Bd6
19. Ndf1	dxe4
20. dxe4	Bc5
21. Ne3	Rad8
22. Nhf1	g4
23. hxg4	Nxg4
24. f3	Nxe3
25.Nxe3	Be7
26. Kh1	Bg5
27. Re2	a4
28. b4	f5
29. exf5	e4
30. f4	Bxe2
31. fxg5	Ne5
32. g6	Bf3
33. Bc3	Qb5
34. Qf1	Qxf1+
35. Rxf1	h5
36. Kg1	Kf8
37. Bh3	b5
38. Kf2	Kg7
39. g4	Kh6
40. Rg1	hxg4
41. Bxg4	Bxg4
42. Nxg4	Nxg4+
43. Rxg4	Rd5
44. f6	Rd1
45. g7	

واستسلم الأسود.

الدور الأول من "البلاي أوف" للسلة الاميركية

تأهل لوس انجلس لايكرز ٣-١



مهاجم بورتلاند ترايل بلايزرز ارفيداس سابونيس يحاول رمية من فوق نجم لوس انجلس لايكرز شاكيل أونيل. (رويتر تيليفوتو)

تأهل لوس انجلس لايكرز للدور نصف النهائي للمنطقة الغربية من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي"، بعدما تقدم بورتلاند ترايل بلايزرز ٣-١ في الدور الاول من "البلاي أوف" بفوزه عليه ٩٥-٩١ في بورتلاند. وسجل كل من شاكيل اونيل والذن كامبل ٢٧ نقطة وادي جونز ١٥ نقطة للايكرز الذي كان متخلفا ٤٤-٤٩ في الشوط الاول و٦٨-٧٤ بعد الارباع الثلاثة الاولى، في حين سجل ارفيداس سابونيس ٢٢ نقطة وعشر كرات مرتدة ورشيد والاس ٢١ وتسع مرتدات للخاسر الذي خرج من الدور الاول للموسم الخامس على التوالي. ويلتقي الفائز في الدور نصف النهائي يوتاه جاز المصنف اول.

كذلك صعد سياتل سوبر سونيكس اذ تقدم فينيكس صنز ٣-٢ بفوزه عليه ١١٦-٩٢ في المباراة الخامسة الحاسمة التي اقيمت بينهما في سياتل وتفادى الفريق المضيف الخروج من الدور الاول للمرة الثالثة في اربعة مواسم. وسجل له ديتليف شريمبف ٢٤ نقطة وشون كمب ٢١ وغاري بايتون ١٩، وكيفن جونسون ٢٠ نقطة للفريق الضيف.

وفي المنطقة الشرقية، فاز اتلانتا هوكس على ديترويت بيستونز ٩٤-٨٢ فتعادلا ٢-٢، ليلتقيا اليوم في اتلانتا في المباراة الخامسة الحاسمة. وسجل ستيف سميث ٢٨ نقطة وموكي بلايلوك عشر نقاط وعشر مرتدات وتسع تمريرات حاسمة لاتلانتا هوكس، فاخفق بلايلوك في تحقيق "تريبل دبل"، كذلك سجل له ديكيمبي موتومبو ١٦ نقطة و١٢ مرتدة وكريستيان لاتنر ١١ و١٢ على التوالي، بينما سجل غرانت هيل ٢٨ نقطة لديترويت بيستونز الذي يسعى الى بلوغ الدور نصف النهائي للمرة الاولى منذ ١٩٩١.

الدورات الدولية في كرة المضرب

لقب دولي أول لكرواتية في الـ ١٥




الكرواتية ميريانا لوتشيتش والاميركية كورينا موراريو لدى تتويج الاولى بطلة لدورة بول. (أب تيليفوتو)

احرز الاوسترالي مارك فيليبوسيس (٢٠ عاما) المصنف ثامنا بطولة دورة ميونيخ الالمانية الدولية الـ٨٢ لكرة المضرب التي بلغت قيمة جوائزها ٤٢٥ الف دولار، بفوزه امس في المباراة النهائية على الاسباني اليكس كوريتيا المصنف سادسا ٧-٦ (٧-٣)، ١-٦، ٦-٤.

وهي الدورة الثالثة يحرز فيليبوسيس بطولتها منذ احترافه والاولى على ملاعب صلصالية. وهو بات اول اوسترالي يفوز بدورة ميونيخ منذ مارتن موليغان عام ١٩٦٨.

وكان فيليبوسيس فاز في الدور نصف النهائي على التشيكي سلافا دوسيديل ٧-٥، ٧-٥، وكوريتيا على السويسري مارك روسيه المصنف سابعا ٦-٢، ٦-١.

دورة اتلانتا

● انحصرت بطولة دورة اتلانتا، جورجيا الاميركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، بين الاوروغواياني مارتشيلو فيليبيني والاوسترالي جاسون ستولتنبرغ المصنف سابعا.

في الدور نصف النهائي، فاز فيليبيني على الاميركي كريس وودروف المصنف ثامنا ٧-٥، ٣-٦، ٦-٤، في ساعتين و٤٢ دقيقة وهي اطول مباراة في البطولة، وستولتنبرغ على الاسوجي ماغنوس نورمان ٦-٤، ٧-٥، ٦-٣.

وفي الدور ربع النهائي، فاز وودروف على الاوسترالي ساندون ستول ٦-١، ٦-٤، ٦-٣، ونورمان على التشيكي بيتر كوردا المصنف خامسا ٦-٤، ٦-٤.

دورة براغ

● احرز الفرنسي سيدريك بيولين المصنف رابعا بطولة الجمهورية التشيكية التي اقيمت في براغ وبلغت قيمة جوائزها ٣٦٥ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على التشيكي بوهدان اوليمراتش المصنف ثالثا ٦-٢، ٥-٧، ٧-٦ (٧-٤).

وهي الدورة الثانية يحرز بيولين بطولتها منذ احترافه. وكانت الاولى دورة كوبنهاغن الدانماركية، علما انه خسر في تسع مباريات نهائية قبل ان يفوز بأول القابه.

وفي الدور نصف النهائي، فاز بيولين على الاسباني اميليو الفاريز ٦-٢، ٦-٧ (٧-٩)، ٦-١، واوليمراتش على الفرنسي فابريس سانتورو ٦-٤، ٦-٢.

دورة هامبورغ

● توجت الكرواتية ايفا مايولي (١٩ عاما) المصنفة رابعة بطلة لدورة هامبورغ الالمانية الدولية للسيدات التي بلغت قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، بفوزها في المباراة النهائية على الرومانية روكساندا دراغومير المصنفة سابعة ٦-٣، ٦-٢، واحرزت لقبها السادس منذ احترافها والاول منذ شهرين ونصف شهر عندما فازت بدورة هانوفر الالمانية.

وسهل مهمة مايولي انسحاب السويسرية مارتينا هينغيس والالمانية شتيفي غراف المصنفتين اولى وثانية بسبب الاصابة. وهي باتت رابع لاعبة تحرز البطولة بعد غراف (ست مرات) والاسبانيتين ارانتشا سانشيز فيكاريو (مرتين) وكونشيتا مارتينيز (مرتين).

وكانت مايولي فازت في الدور نصف النهائي على الاسبانية ماريا سانشيز لورنزو ٦-٢، ٦-٣، ودراغومير على الفرنسية آن غايل سيدو ٦-٤، ٦-٠.

دورة بول

● احرزت الكرواتية ميريانا لوتشيتش بطولة كرواتيا الدولية المفتوحة للسيدات التي اقيمت في بول الواقعة على البحر الادرياتيكي وبلغت قيمة جوائزها ١٠٧.٥٠٠ دولار، بفوزها في المباراة النهائية التي حضرها مواطنها غوران ايفانيسيفيتش على الاميركية كورينا موراريو ٧-٥، ٦-٧ (٤-٧)، ٧-٦ (٧-٥).

ويذكر ان لوتشيتش التي احرزت لقبها الدولي الاول، غير مصنفة دوليا لصغر سنها (١٥ عاما)، لكنها الاولى على لائحة الاتحاد الدولي للاعبات الناشئات.

وسبق للوتشيتش ان فازت في الدور نصف النهائي على الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة اولى ٦-٤، ٦-٣، وموراريو على السويسرية ايمانويل غاليادري ٦-١، ١-٦، ٦-٣.

وفي نهائي الزوجي، فازت الارجنتينية مونتالفو والسلوفاكية ناغيوفا على الارجنتينية غايدانو والنمسوية ماروسكا ٦-٢، ٦-١.

دورة هامبورغ

● صنف النمسوي توماس موستر اول في دورة هامبورغ الالمانية الدولية وهي احدى الدورات التسع "السوبر" البالغة قيمة جوائزها مليوني دولار والتي تنطلق اليوم.

ويغيب عن الدورة التي تقام على ملاعب صلصالية استعدادا لبطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب "رولان غاروس" وهي ثانية دورات "الفران شيليم" الاميركيان بيت سامبراس ومايكل تشانغ المصنفان اول وثانيا في العالم.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل:

١- توماس موستر (النمسا).
٢- يفغيني كافلنيكوف (روسيا).
٣- ريتشارد كرايتشيك (هولندا).
٤- كارلوس مويا (اسبانيا).
٥- مارتشيلو ريوس (تشيلي).
٦- واين فيريرا (جنوب افريقيا).
٧- البرت كوستا (اسبانيا).
٨- بوريس بيكر (المانيا).
٩- اليكس كوريتيا (اسبانيا).
١٠- فليكس منتيلا (اسبانيا).

دورة روما

● تسعى الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثالثة على احراز بطولة دورة روما الايطالية التي تنطلق اليوم، للمرة الخامسة على التوالي.

وتغيب عن الدورة السويسرية مارتينا هينغيس والالمانية شتيفي غراف المصنفتين اولى وثانية في العالم. ولم تخض غراف اي مباراة منذ مطلع شباط الماضي عندما انسحبت من المباراة النهائية لدورة طوكيو اليابانية ضد هينغيس التي اجريت لها جراحة في ركبتها اثر سقوطها عن جوادها قبل اسبوعين.

وهنا المصنفات العشر الاوليات:

١- مونيكا سيليش (الولايات المتحدة).
٢- ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا).
٣- كونشيتا مارتينيز (اسبانيا).
٤- انكه هوبر (المانيا).
٥- ايفا مايولي (كرواتيا).
٦- اماندا كوتزر (جنوب افريقيا).
٧- ايرينا سبيرليا (رومانيا).
٨- كارينا هابسودوفا (الجمهورية التشيكية).
٩- بريندا شولتز - مكارثي (هولندا).
١٠- ماري بيرس (فرنسا).

الملاكمة: الفوز الـ ٣٦ لنسيم حميد





نسيم حميد بعدما اسقط بيلي هاردي بالضربة القاضية الفنية. (أب تيليفوتو)

احتفظ الملاكم البريطاني اليمني الاصل نسيم حميد (٢٣ عاما) ببطولة العالم في الملاكمة لوزن الريشة (الاتحاد الدولي والمنظمة العالمية للملاكمة) بفوزه على مواطنه بيلي هاردي (٣٢ عاما) بالضربة القاضية الفنية بعد ٩٣ ثانية من الجولة الاولى من المباراة التي اقيمت بينهما السبت في مانشستر (انكلترا).

وهو الفوز الـ ٣٦ لحميد منذ احترافه منها ٣٤ بالضربة القاضية.

وفي مباراة ثانية، فاز الاميركي رونالد رايت على متحديه البريطاني ستيف فوستر بالضربة الفنية القاضية في الجولة السادسة واحتفظ ببطولة العالم للوزن ما فوق الوسط (المنظمة العالمية للملاكمة).

كذلك احتفظ البريطاني روبن ريد بلقبه العالمي للوزن ما فوق المتوسط (المجلس العالمي للملاكمة) بفوزه على مواطنه هنري وارتون نقاطا.

الكأس العاشرة لدورة الاضحى

أحرزها الاخاء الاهلي للمرة الأولى



كابتن الاخاء الاهلي عاليه سلمان عبدالخالق يرفع كأس الاضحى العاشرة.



لاعب الحكمة سماد زهران - الى اليسار - عقب تسجيله الاصابة الثالثة لفريقه في مرمى حارس الصفاء محمد ايوب وبدا وسام ابو يحيى ووليد الميري. (ساكو بيكاريان)

أجريت بعد ظهر السبت والاحد على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة المباراتان الختاميتان للدورة العاشرة لكأس الاضحى في كرة القدم، فأسفرت اولاهما عن فوز الحكمة على الصفاء منظم الدورة ٥ - ٢ واحتلاله المركز الثالث، وأسفرت الثانية عن فوز الاخاء الاهلي عاليه على الهومنتمن ٢ - ٠ الاحد واحرازه الكأس.

الاخاء الاهلي ٢ - الهومنتمن ٠

على اللقب، التقى امس فريقا الاخاء الاهلي عاليه والهومنتمن امام زهاء ٢٠٠ متفرج، فانتهى لقاؤهما الذي جاء متوسطاً بفوز ابناء الجبل ٢ - ٠ (الشوط الاول ١ - ٠).

افتتح الفريقان الشوط الاول بتحركات حذرة، واهدر آرمين غازاريان فرصة للهومنتمن في الدقيقة ٢٥ وهو منفرد. وبعد دقيقتين سجل جمال يحيى اصابة التقدم للاخاء الاهلي بكرة الى يمين الحارس من خارج المنطقة اثر تمريرة من سلمان عبد الخالق. وفي الدقيقة ٣٢ لاحت لزميله علي الاتات فرصة التعزيز منفرداً اثر تمريرة من سلمان، لكنه اطاح الكرة فوق العارضة. وفي الدقيقة ٣٨ لاحت للاتات فرصة التعويض، بيد انه اهدرها ايضاً وهو تحت العارضة البرتقالية اثر تمريرة متقنة من احمد منصور فانتهى الشوط الاول جبلياً ١ - ٠.

وفي الشوط الثاني نشط الهومنتمن املاً في تعديل النتيجة واهدر له ارتاك وغربيس وصموئيل ثلاث فرص محققة في الدقائق ١٠ و١٩ و٢٨. وفي الدقيقة ٣٤ ارسل علي حسون الكرة هوائية طويلة من قبل خط البداية، فتابعها خضر فياض كاسراً مصيدة التسلل واخترق المنطقة وانفرد بالحارس سركيس منسى ثم ارسلها من فوقه قوسية الى المرمى البرتقالي المشرع مضيفاً اصابة التعزيز للجبليين ٢ - ٠ وسط احتجاج جميع لاعبي الهومنتمن على موقف الحكم المساعد سامر المصري الذي اكد صحتها ووافقه الحكم الرئيسي محمد حوملي باحتسابها غير آبه لسخط الجمهور البرتقالي ومطالبته فريقه بالانسحاب من الملعب. وبعد توقف اللعب دقيقتين عاود الفريقان اللعب ولم تلح لأي منهما اي فرصة لتنتهي المباراة جبلية ٢ - ٠ ويفوز الاخاء الاهلي عاليه بكأس الاضحى للمرة الاولى منذ انطلاقتها موسم ١٩٧٣ - ١٩٧٤.

وقد تسلم سلمان عبد الخالق كابتن الاخاء الاهلي كأس الدورة العاشرة من الكابتن شبل مدير العلاقات العامة في نادي الصفاء منظم الدورة. وآرا جانسزيان كأس المركز الثاني وطاقم التكام ميداليات تذكارية.

مثل الاخاء الاهلي عاليه الحارس آرا ابرهاميان واللاعبون محمد بهلوان وعلي حسون وحسين الصالح وادهم علامة وجمال يحيى وخضر فياض ورامي كفوري (عمر رمضان) واحمد منصور وسلمان عبد الخالق وعلي الاتات.

ومثل الهومنتمن الحارس سركيس منسى "ساكو" واللاعبون آرمين غازاريان وانطو طوروسيان وليفون خشادوريان وفريج ساقيان وصموئيل بوغوصيان وآرا جانسزيان (كارن كوشكريان) وكريكو لوزيان (سركيس دونابيديان) وفاتشيه جاكريان وسيفاك كلخاجيريان (غربيس خضريان) وآرتاك قره بتيان.

قاد المباراة الحكم محمد حوملي وعاونه سامر المصري وطلعت نجم. وأنذر الحكم آرا جانسزيان وكارن وفاتشيه وسيفاك من الهومنتمن وآرا ابرهاميان وخضر فياض من الاخاء الاهلي وطرد زميلهما عمر رمضان قبل النهاية باربع دقائق لمخاشنته لاعباً منافساً من دون كرة.

الحكمة ٥ - الصفاء ٢

بعد ظهر السبت التقى فريقا الحكمة والصفاء امام زهاء مئة متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي خاضه الفريقان في غياب اللاعبين الدوليين عن فوز ساحق للحكمة ٥ - ٢ (الشوط الاول ٣ - ١).

بكر الصفاويون في التهديف اذ سجل لهم وليد دحروج اصابة السبق ١ - ٠ في الدقيقة ١١ بكرة عبر السقف اثر مجهود فردي في مركز الجناح الايسر: سدد منفردا قبل ان يخترق "الصندوق" وحين ارتدت الكرة اليه من صدر الحارس الحكماوي عدنان عيتاني لم يجد صعوبة في معاودة التسديد من فوقه. لكن الحكماويين الذين كانوا الاكثر جدية واصراراً على الفوز، رصوا صفوفهم وجاء ردهم سريعاً عبر سيرغي الكسندروف الذي اقتنص لهم الاصابة التعادلية منفردا في الدقيقة ١٤ اي بعد ثلاث دقائق فقط وذلك اثر تلقيه الكرة هوائية عرضية من آشود. وواصل الحكماويون المد الاخضر بعدما حتى اضاف لهم آشود بارسخيان اصابة التعزيز بكرة ارضية الى يسار الحارس محمد ايوب اثر عرضية من ابرهيما سيس ٢-١. وفي الدقيقة ٤٠ نجح سماد زهران في اضافة اصابة التفوق لابناء اميل رستم ٣-١ بكرة عبر المقص الايسر اثر عرضية من ابرهيما سيس.

وفي الشوط الثاني والى الحكماويون ضغطهم واكدوا تفوقهم باصابتين لكل من عباس شغري وسماد زهران واعتمد الصفاويون في المقابل على المرتدات وسجل لهم مدافع الحكمة نعمان الطيار اصابة تقليص الفارق بطريق الخطأ وهي المرة الثانية يهز الطيار شباك فريقه خلال الدورة العاشرة وكانت المرة الاولى امام الهومنمن في التصفيات التمهيدية.

في الدقيقة ٧٥ مرر بسام حبيب الكرة من خارج المنطقة الى عباس شغري فانسل خلفها بين وليد الميري ووسام ابو يحيى وانفرد بالحارس البديل هاني ناضر وارسلها الى الزاوية الارضية الضيقة رافعا الغلة الخضراء الى ٤-١. وفي الدقيقة ٨٦ حاول نعمان الطيار ظهير الحكمة الايمن تشتيت كرة صفاوية هوائية لهاشم حمادة بعدما تخطت زميله الحارس عدنان عيتاني، فحولها الى شباك فريقه خطأ مهديا الى الفريق المنظم اصابة تقليص الفارق الى ٢-٤. وما هي الا دقيقة واحدة حتى جاء الرد الحكماوي سريعا اذ سجل سماد زهران الاصابة الخضراء الختامية الرقم ٥-٢ بكرة ارضية الى يمين الحارس اثر تمريرة من شغري.

وبهذا الفوز العزيز انتزع الحكمة المركز الثالث بجدارة وحقق ما عجزت كل فرق الدرجة الاولى عن تحقيقه هذا الموسم وهو انجاز فريد اغلى على الحكماويين من الفوز باللقب العاشر، ذلك ان ابناء اميل رستم هم وحدهم الذين فازوا خلال موسم ١٩٩٦-١٩٩٧ على كل من الانصار بطل الدوري ١-٠ والنجمة حامل كأس لبنان ١-٠ ايضا، والصفاء منظم الدورة العاشرة لكأس الاضحى بهذا الكم من الاصابات (٥-٢).

مثل الحكمة الحارس عدنان عيتاني واللاعبون نعمان الطيار وطوني عازار وجورج سالم وبسام حبيب وعماد واكد وابرهيما سيس وعباس شغري وسماد زهران وسيرغي الكسندروف وآشود بارسخيان.

ومثل الصفاء الحارس محمد ايوب (هاني ناضر) واللاعبون دانيال الاعور ووسام ابو يحيى ووليد الميري ومحمد حسن وربيع ناصر (غسان كمال الدين) وموسى شاهين وعلي واصف محمد ومحمد مرتضى ومحمد قصاص (هاشم حمادة) ووليد دحروج.

قاد المباراة الحكم محمد منصور وعاونه علي ضاهر وحسين حبس. وانذر الحكم ابرهيما سيس من الحكمة وموسى شاهين ووليد الميري ومحمد مرتضى من الصفاء.

ابطال الدورة

١- ١٩٧٤ النجمة.
٢- ١٩٧٩ الصفاء.
٣- ١٩٨٠ النجمة.
٤- ١٩٨١ الانصار.
٥- ١٩٨٤ الصفاء.
٦- ١٩٨٦ شباب الساحل.
٧- ١٩٨٧ النجمة.
٨- ١٩٩٠ الصفاء.
٩- ١٩٩١ النجمة.
١٠- ١٩٩٧ الاخاء الاهلي عاليه.

نتائج سباق الخيل

سعد فؤاد (عاصي) مجلياً على متروك (سمير).

شحرورة الوادي (بلال) امام بنيان (عاصي).

المعتمد (بيطار) مجلياً بعيداً.

ديوان (فاروق) رافقاً من محار (فارس).

سليمة (سليمان) مجلية على حصرم (صالحاني).

ابن الخير (كريم) رافقاً من دلوع (يونس).

زايد العسل (فخر) رافقاً من اميرة الشمال (ابرهيم).

الزعيم (جورج) مجلياً على عوالي (ابرهيم).

الشوط الاول - ١٦٠٠ متر
الفئة "أ"

١- سعد فؤاد (٥٦ كيلو) عاصي ٢٨٠ - ١٤٠
٢- متروك (٥١ كيلو) سمير ١٢٠
٣- محبوب ميلدا (٥٤ كيلو) حوا.
٤- مصارع (٥٤ كيلو) كرما.
ربح بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقة و٥٨ ثانية وخمس.
المالك: حسين سيف الدين. المضمر: حسين سيف الدين.
الجياد المسحوبة البرج.

الشوط الثاني - ٢٠٠٠ متر
الفئة "أ"

١- شحرورة الوادي (١/٢ ٥٦ كيلو) بلال. ابعدت عن المراهنات.
٢- بنيان (٥٣ كيلو) عاصي ٢٠٠ - ٤٥٠
٣- نار (٥٤ كيلو) كريم ٢٢٠
٤- خيران (٥٤ كيلو) فارس.
ربحت بطول ونصف الطول وبعيدا. الوقت دقيقتان و٣٥ ثانية و٣ اخماس.
المالك ناجي خميس. المضمر: حسين سيف الدين.
الجياد المسحوبة. مكرم.

الشوط الثالث - ٢٠٠٠ متر
الفئة "ب"

١- المعتمد (٦٨ كيلو) بيطار ٥٠٠ - ١١٠
٢- زنود الست (١/٢ ٤٧ كيلو) سامر ١١٠
٣- رينعو (٦٢ كيلو) صالحاني ١١٠
٤- ابن الشير (٥٦ كيلو) سليمان.
ربح بعيدا وبطولين. الوقت دقيقتان و٢٦ ثانية وخمسان.
المالك. زياد قتيس. المضمر: محمد الفوش.

الشوط الرابع - ١٤٠٠ متر
الفئة "ب"

١- ديوان (٥٤ كيلو) فاروق ٢٣٠ - ١١٠
٢- محار (٥٢ كيلو) فارس ١١٠
٣- عطر (٥٦ كيلو) طوني.
٤- محبوب عسلن (٥٢ كيلو) ديب.
ربح بطولين وبرقبة. الوقت دقيقة و٤٢ ثانية و٣ اخماس.
المالك: ملحم رسلان. المضمر علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة. غزال وسكوت.

الشوط الخامس - ١٤٠٠ متر
الفئة "أ" (الثلاثية)

١- سليمة (١/٢ ٥٤ كيلو) سليمان ٤٥٠ - ٢٣٠
٢- حصرم (٥٤ كيلو) صالحاني ١٢٠
٣- سمراء (٥٣ كيلو) بلال ١٥٠
٤- مارز (٥٦ كيلو) كريم.
ربحت بطولين وبطول. الوقت دقيقة و٤٤ ثانية وخمس.
المالك ديار فرعون. المضمر علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة. حفار وبهاء.
ملاحظة: ابعد محبوب علاء (٤) عن المراهنات فدخل خارج الميزان.

الشوط السادس - ١٤٠٠ متر
الفئة "أ"

١- ابن الخير (٥٤ كيلو) كريم ٣٥٠ - ١٢٠
٢- دلوع (٤٩ كيلو) يونس ٣٠٠
٣- مجملن (٥٢ كيلو) سليمان ١١٠
٤- فلفل (٦٢ كيلو) شحادة.
ربح بطول وبرقبة. الوقت دقيقة و٤٤ ثانية و٤ اخماس.
المالك: مفيد دبغي. المضمر: الياس دبغي.

الشوط السابع - ١٠٠٠ متر
الفئة "أ" (الرباعية)

١- زايد العسل (٥٥ كيلو) فخر ٥٠٠ - ١٧٠
٢- اميرة الشمال (١/٢ ٥١ كيلو) ابرهيم ١١٠
٣- الطيب (٥٤ كيلو) عثمان ٢١٠
٤- مورود (٥٤ كيلو) نصرت.
ربح بطول وبنصف طول - الوقت دقيقة و١٠ ثانية وخمسان.
المالك: زياد قتيس. المضمر: محمد عساف.
الجياد المسحوبة: ترس بوليا.

الشوط الثامن - ١٠٠٠ متر
الفئة "أ"

١- الزعيم (٥٨ كيلو) جورج. ابعد عن المراهنات.
٢- عوالي (٥٣ كيلو) ابرهيم ٧٠٠ - ٢٥٠
٣- غريب النار (٥٦ كيلو) سامر ٢٠٠
٤- لطيف (٥٦ كيلو) كريم.
ربح برقبة وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٩ ثوان وخمسان.
المالك: حليم بيطار. المضمر. جان سعد.
الجياد المسحوبة: علم الزمان.

الثنائية

الشوط الاول - (فوركاست) سعد فؤاد (٢) على متروك (٧) ٨٠٠
الشوط الثاني - (فوركاست) بنيان (٢) على نار (٨) ٧٠٠٠
الشوط الثالث - (فوركاست) المعتمد (١) على زنود الست (٩) ١٤٠٠
الشوط الرابع - ديوان (٥) على محار (٦) ٣٥٠
الشوط الخامس - سليمة (٦) على حصرم (١٠) ١٢٠٠
الشوط السادس - ابن الخير (٢) على دلوع (٤) ٣٥٠٠
الشوط السابع - زايد العسل (٦) على اميرة الشمال (١٢) ٦٥٠
الشوط الثامن - (فوركاست) عوالي (٩) على غريب النار (٤) ٧١٠٠

المزدوجة

- الشوط الخامس على السادس.
سليمة (٦) على ابن الخير (٣) ٣١٠٠
- الشوط السابع على الثامن.
زايد العسل (٦) على عوالي (٩) ٧٨٠٠

المزدوجة الخاصة

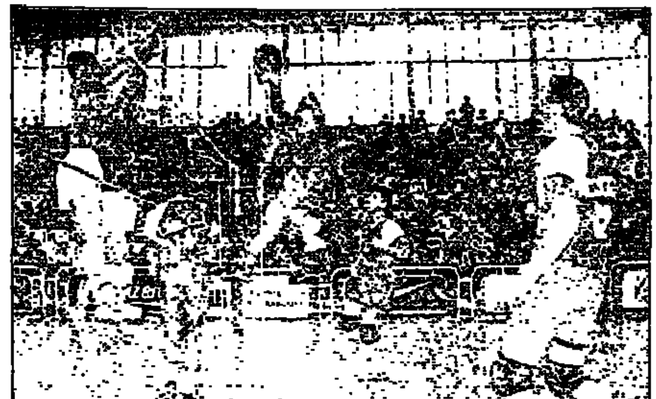
- الشوط الخامس على السابع.
سليمة (٦) على زايد العسل (٦) ٣٤٠٠

الثلاثية (تريو)

بالترتيب (٦-١٠-١٢)، ٢٤٥٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب، ٤٩٠٠٠ ل.ل.
المركبة: ٤٩٠٠٠ ل.ل.
الثنائية الخاصة العادية ٤٩٠٠٠ ل.ل.
ملاحظة: تجرى حفلة السباق المقبلة الاحد ١٨ ايار.

مهرجان الرئيس فؤاد شهاب الرياضي الثاني

البوشرية احتفظ بلقب الكرة الطائرة



فادي الحاج نجم فريقه الشبيبة البوشرية والمباراة، يسدد من فوق ايلي النجار وميشال بربور من الرياضي غزير.



لاعبو الشبيبة البوشرية يهللون بعد فوزهم على الرياضي غزير. (اميل عيد)

كتب ناجي شربل:

اضاف الشبيبة البوشرية بطل لبنان في الكرة الطائرة، لقبا جديدا الى سجله الحافل، باحرازه بطولة مهرجان الرئيس فؤاد شهاب الرياضي الثاني في الكرة الطائرة، اثر تغلبه في المباراة النهائية بعد ظهر السبت في المجمع الذي يحمل اسم الرئيس الراحل، على وصيفه الرياضي غزير ٣–١ (٩–١٥، ١٥–٦، ١٧–١٦، ١٧–١٦). واحتفظ الفريق المتني بلقبه الذي احرزه في ٢٢ نيسان ١٩٩٥، بفوزه في المباراة النهائية على الرياضي غزير ايضا ٣–٢.

شهد المباراة جمهور غفير، واستهلها لاعبو الرياضي غزير ببداية صاعقة، وانهوا الشوط الاول في مصلحتهم، معتمدين على تسديدات ايلي النجار وسمير يوسف ومستغلين ضعف الاستقبال والدفاع لدى المتنيين. واسترد لاعبو البوشرية روعهم في الشوط الثاني، فتسلموا زمام المبادرة، معتمدين على استقبال فادي الحاج، مما اتاح لموزعهم السوري حسان موسى تمرير الكرات السريعة الى عمر حلاحل على المركز الرقم ٣. وتقدم الكسروانيون في الشوط الثالث ١٤–١٢، ثم صحا المتنيون على رغم خروج نجمهم منير عبوشي ودخول الناشئ محمد زيبارة. وقدم كابتنهم فادي الحاج العابا مميزة دفاعا وهجوما وعلى "البلوك" وعوض "المفوات القاتلة" التي ارتكبها زميله وليد حجازي والتي كانت تكلف الفريق المتني غاليا. في المقابل، لم يكن وديع الزين من الرياضي غزير افضل من حجازي، فاضاع تسديدات حاسمة كانت كفيلة بانهاء الشوط في مصلحة فريقه، وسدد ضربة ارسال خارج الملعب!

وتكرر السيناريو في الشوط الرابع، وبدا الكسروانيون في طريقهم الى فرض شوط خامس فاصل، كما فعلوا في المباريات الثلاث التي فازوا بها على البوشرية والتي خاض فيها الفريقان خمسة اشواط، وتقدموا ١٤–١١ و١٥–١٤، علما ان مدربهم عصام ابوجودة اشرك ريمون نصار وبيار حلو من فريق الشباب. وصحا المتنيون مجددا وحولوا تخلفهم فوزا بالشوط الرابع والمباراة.

وعزا مدرب الرياضي غزير عصام ابوجودة خسارة فريقه الى ضعف الاستقبال لدى لاعبيه وغياب "البلوك"، "في حين افاد المتنيون من موزعهم حسان موسى الذي اعتمد الكرات السريعة الى سائر زملائه، بعدما لاحظ ان منير عبوشي لم يكن موفقا".

ويمكن القول ان اداء لاعبي غزير كان مشابها لادائهم في المباراتين الاولى والثانية للدور النهائي في بطولة لبنان، واللتين خسروهما (١–٣ و٠–٣)، مع فارق بسيط هو ان الموزع الاوسترالي الن موتيا استطاع ابقاءهم في جو المباراة، ورقص "البلوك" المتني مرارا.

اما ابطال لبنان فقدموا عرضا جيدا على رغم خوضهم مباريات المهرجان بتشكيلة غاب عنها ثلاثة لاعبين اساسيين، ونظموا صفوفهم دفاعا وهجوما، في آخر استعداد لهم لنهائيات بطولة النوادي الآسيوية الاثنين المقبل.

مثل الشبيبة البوشرية: منير عبوشي وفادي الحاج وحسان موسى وعمر حلاحل ووليد حجازي ومحمد زيبارة وموليير قبرصي وطوني شربل وحسن العلي.

ومثل الرياضي غزير: ايلي النجار والن موتيا وفيليب عريضة وميشال بربور وسمير يوسف ووديع الزين وريمون نصار وبيار حلو.

قاد المباراة الحكم الدولي الياس طابع والحكام الاتحاديون بسام الجميل واندريه قرقفي (مسجلا) وحنا الزيلع وجوزف كيريللس وايلي وهبه ومرسيل اسحق (حكام خطوط). واستغرقت ٢.٠٥ ساعتين.

وستوزع لجنة تكريم الرئيس الراحل ونادي الرسل الكؤوس والجوائز المالية، على المشاركين في مهرجان الكرة الطائرة وسباق الماراتون، في الملعب المسقوف للمجمع مساء الخميس ٨ ايار.

بطولة لبنان في كرة السلة

رياضات: فوز الوردية والكهرباء والرياضي

كتب جوزف حردان:

في المرحلة السابعة عشرة من بطولة لبنان في كرة السلة للرجال، فاز مساء امس الوردية على ابناء نبتون، والكهرباء الزوق على انترانيك، والرياضي على مون لاسال.

الوردية – ابناء نبتون

استضاف ابناء نبتون على ملعبه الوردية وخسر امامه بنتيجة قاسية بفارق ٢٧ نقطة ٦٥–٩٢ (الشوط الاول ٢٢–٥١). وسجل للفائز الاميركي دارفن جونسون ٣٥ نقطة، والخاسر بولس بشارة ٢٩ نقطة.

مثل ابناء نبتون: ناجي بشور وبولس بشارة ورامي شويري وجان حشاش وفادي ديب وكلود ففالي وابرهيم دنيا والنيجيري ايمانويل اولو.

ومثل الوردية: ربيع صليبي والان الحاج واديب شويري وداني حاموش وفؤاد الحاج ومرسيلينو الحاج والاميركيان دارفن جونسون ودواين ديفيس. وطرد الحكم قبل انتهاء المباراة بثلاث دقائق مرسيلينو الحاج لاعتدائه على ايمانويل اولو.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الاردني ناصر بدرساوي واللبناني مروان ايغو.

الكهرباء – انترانيك

وحقق الكهرباء الزوق على ملعبه فوزا كبيرا على انترانيك بفارق ١٢ نقطة ١٠١–٨٩ (الشوط الاول ٥٤–٣٨). وسجل للاول فيكين اسكيجيان ٣٣ نقطة، وللثاني دانيال عون ٢٣ نقطة.

مثل الكهرباء: ربيع فرنسيس ونسيب حبيب وفيكين اسكيجيان وجاكوب دلبنديان وباتريك الفا وايلي فرنجية والنيجيريان ابو افيونغ وفيدال اولوبويفا.

ومثل انترانيك: دانيال عون وباتريك لحود واندريه الترك ورزق الله صفير وهاروت كوزوجيان وباسم صبرا والروسي ديكران كوكجيان والكاميروني اوكي كريستيان.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان واللبناني نقولا فلوطي.

الرياضي – مون لاسال

وفاز الرياضي بيروت على مون لاسال على ملعب الاخير بسهولة وبفارق ٢٦ نقطة ٩٩–٧٣ (الشوط الاول ٣٨–٣٦). وسجل للفائز الاميركي مايكل كامبرلاند ٢٨ نقطة وللخاسر النيجيري يعقوب عثمان ٣٢ نقطة.

مثل الرياضي: وليد دمياطي وروبير عماد وبدر مكي وياسر الحاج وجاسم قانصو والكندي اندريه تيموتي والاميركي مايكل كامبرلاند.

ومثل مون لاسال: انوار نصر وطوني خوري وجورج عيسى وفريد شقير وجورج رزق وجهاد غانم وبول اسطفان والنيجيري يعقوب عثمان.

قاد المباراة الحكم الدولي المغربي عبدالله الشليف والحكم اللبناني الاتحادي جورج مقدم.

٣ مباريات اليوم

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات من المرحلة السابعة عشرة: لاحياء الرياضة – الشباب الغبيري الساعة ١٧,٣٠ على ملعب الكهرباء الزوق، التضامن الزوق – انيبال زحلة الساعة ١٩,٣٠ على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية، الحكمة – الرياضي بيت مري الساعة ٢١,٣٠ على ملعب الكهرباء الزوق.

أرقام في الاثقال

نظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية مسابقة كأس منتخب لبنان في رفع الاثقال في نادي الصحة والقوة وتخللها تسجيل سبعة ارقام قياسية:

– اسامة مستو (نادي الصحة والقوة) وزن ٥٤ كلغ: سجل رقمين في الخطف ٩٠ و٩٥ كلغ لمحافظة بيروت والرقم السابق ٨٨ كلغ ولبطولة لبنان ٩٥ كلغ والرقم السابق ٩٤ كلغ.

– عبد الفتاح جليلاتي (نادي الفتوة صيدا) وزن ٩١ كلغ: سجل رقما واحدا لمحافظة الجنوب ١٤٠ كلغ خطفا والرقم السابق ١٣٥ كلغ.

– علي شقير (نادي الصحة والقوة) وزن ١٠٨ كلغ: سجل رقمين في النتر لمحافظة بيروت وللبنان ١٩٢,٥ كلغ والرقم السابق ١٩٠ كلغ.

– معروف طرحه (الجيش اللبناني) وزن ٧٠ كلغ: خطف ١٢٠ كلغ و١٥٥ كلغ نتراً جامعا ٢٧٥ كلغ والرقم السابق ٢٦٠ كلغ.

مضرب ليزاندرو

تبدأ اليوم دورة نادي ليزاندرو كلوب في كرة المضرب على ملاعبه في بعبدات في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس وبمشاركة ٨٨ لاعباً و١٣ لاعبة.

وهنا برنامج المباريات في الفردي للرجال: الساعة ١٥,٠٠ سيرج دايه – ايف سفورونوس، ١٥,٠٠ جوزف عطية – جول عساف، هادي غزال – نعيم حاموش، ١٥,٣٠ البير خوري – كريم منصور، فيليب شكيبان – محمد مصري، سهيل زكا – رودني داكسيان، كارل عساف – طوني طعمة، جورج عطية – يوسف الزين، جواد سعادة – ابرهيم غصن، شربل عون – مايكل عساف.

نادي حصرايل

أقام نادي حصرايل جبيل حفلته السنوية في صالة النادي في حضور شخصيات وممثلي عدد كبير من نوادي قضاء جبيل. والقى رئيس النادي الدكتور شوقي حلو كلمة عن انجازات النادي ومشاريعه.

وخصص ريع الحفلة لاكمال الانشاءات في القاعة المقفلة للنادي.

مسابقة الفروسية

بسبب الامطار التي هطلت امس، أرجأ الاتحاد اللبناني للفروسية مسابقة القفز واجتياز الحواجز السادسة لهذا الموسم التي كانت مقررة قبل ظهر امس.

اعتراض على محركات ٤ سيارات علّق نتائج رالي الربيع الـ ١٤



روجيه ففالي وزياد شهاب بعد تتويجهما مع سيارتهما "رينو كليو وليامس". (اميل عيد)

سباق رالي الربيع الـ ١٤ للسيارات المخصص هذه السنة لـ"الفورمولا ٢" الفئة "ن"، وهو المرحلة الثانية من بطولة لبنان للراليات ١٩٩٧، بدأ في جو ربيعي وانتهى تحت المطر وعلى طرق موحلة تعلوها الحجار واغصان الاشجار، لكن نتائجه علقت بناء على اعتراضات تقنية.

وكان السباق انطلق بعد ظهر السبت باشارة من محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت من داخل حرم النادي اللبناني للسيارات والسياحة – الكسليك، في حضور رئيس النادي المنظم الشيخ فؤاد الخازن والامين العام رياض حداد ونقولا حبيش وهادي طبشي من "مارلبورو" راعية الرالي.

وبلغ عدد السيارات المنطلقة ٢١ من اصل ٢٣ مسجلة، اكمل منها السباق ١٦ سيارة قاطعة ٣٤٠,٣٤ كيلومترا منها ١٠٤,٢٤ كيلومترات من مراحل السرعة.

وفي ختام اليوم الاول الذي تضمن خمس مراحل للسرعة على طرق جبيل والبترون، تصدر الترتيب روجيه ففالي وزياد شهاب في "رينو كليو وليامس"، يليه سليمان سليم وعلي عبد اللطيف في "رينو كليو وليامس"، ثم فيليب قازان وربيع رزق الله في "رينو ميغان" وفريدي زريق ويوسف باسيل في "بيجو ٣٠٦ – ١٦س" وزي اومغ (زياد غندور) – رافي ايتمازيان في "بيجو ٣٠٦ – ١٦س".

وفي ختام اليوم الثاني الذي تضمن مراحل السرعة ذاتها، استمر ففالي وشهاب في الطليعة، يليهما قازان ورزق الله فسليم وعبد اللطيف، ثم غندور وايتمازيان وحل خامسا غسان الخوري ومارك مرقدة في "سيات ايبيزا ٢٠٠ – ١٦ في".

ويذكر ان ففالي وشهاب احتلا المركز الاول في المرحلة الاولى من البطولة التي اجريت في الشوف واقليم الخروب في اذار الماضي.

اما الاعتراض الذي علق النتائج، فتناول محركات السيارات التي احتلت المراكز الاول والثاني والثالث والخامس.

وهنا النتائج الموقتة للسيارات العشر الاولى:

١– روجيه ففالي وزياد شهاب (رينو كليو وليامس) ١,١٠,٢٨ ساعة.
٢– فيليب قازان وربيع رزق الله (رينو ميغان) ١,١١,٢١
٣– سليمان سليم وعلي عبد اللطيف (رينو كليو وليامس) ١,١٢,٥٣
٤– زي اومغ ورافي ايتمزيان (بيجو ٣٠٦ – ١٦ اس) ١,١٣,٢٩
٥– غسان الخوري ومارك مرقدة (سيات ايبيزا) ١,١٣,٣٩
٦– فريدي زريق ويوسف باسيل (بيجو ٣٠٦ – ١٦ اس) ١,١٤,١٤
٧– ميشال ابو شقرا وجيرار رستم (سيات ايبيزا) ١,١٥,١٥
٨– ألان مشحور ومروان دينار (سيات ايبيزا) ١,١٥,٥٧
٩– مكرم فارس وكارلوس شاد (بيجو ٢٠٥ جي تي اي) ١,١٩,٢٤
١٠– نبيل عبد الحق ونادين قادري (بيجو ٣٠٩ جي تي اي ١٦ صباب) ١,٢٠,١٤.

فوز النجمة على الاهلي النبطية ٣–٠

فاز فريق النجمة على فريق الاهلي النبطية ٣–٠ (الشوط الاول ٢–٠) في المباراة الودية التي اجريت بينهما بعد ظهر السبت على ملعب الفريق الفائز في المنارة وحضرها زهاء ٢٠٠٠ متفرج.

سجل للنجمة خالد الحتون في الدقيقة ٣٦ بضربة حرة مباشرة عبر المقص الايمن، ومحمد حلاوة في الدقيقة ٣٩ بضربة حرة مباشرة عبر الزاوية الارضية اليمنى، وحيدر حايك في الدقيقة ٥٥ بعدما تلقى الكرة امامية فكسر مصيدة التسلل واخترق المنطقة وانفرد بالحارس وتخطاه وارسلها الى المرمى الخالي.

مثل النجمة الحارس وحيد فتال (اشرف محجوب) واللاعبون حسين ضاهر وفادي الناطور (حسين خشيش) ومحمد حلاوة ومحمد جمال ابو عليوى وجمال الحاج (رجب عبد الرحمن) ومشام ابرهيم (بلال الخطيب) وحمزة ناصر واحمد بورة (علي سعد) وخالد الحتون وحيدر حايك.

ومثل الاهلي النبطية الحارس رامي ايراني (رشيد نصار) وحسان مقدم وعباس سلوم وزياد دراحيد وعباس ضاهر (احمد مروة) وطالب ضاهر ويحيى رضا وحسن شقير واحمد سلوم واشرف حقي ووسام صوما.

قاد المباراة الحكم زكريا العبد وعاونه حيدر قليط ونبيه نادر.

اليوم العالمي لألعاب القوى
دورة مصغرة على مضمار الجمهور

في اليوم العالمي لالعاب القوى، اقام الاتحاد اللبناني لالعاب القوى ثماني مسابقات على مضمار نادي خريجي سيدة الجمهور. شارك فيها نحو ٥٠ رياضيا ورياضية من نوادي الجمهور والمريميين ديك المحدي والمريميين جبيل والانصار والانطوني بعبدا والزهراء طرابلس.

وهنا النتائج الفنية:

الشباب

● ١٠٠ متر:
١– هشام بليق (الانصار) ١١,٦ ثانية.
٢– مارك معوض (المريميون ديك المحدي) ١١,٨
٣– يحيى سليمان (الانصار) ١١,٩

● ١٥٠٠ متر:
١– يحيى سليمان (الانصار) ٤,١٧,٨ دقائق.
٢– مروان جوهر (الانصار) ٤,٣٣,٦
٣– ايلي شعيا (المريميون ديك المحدي) ٤,٣٥,٠٠

● رمي القرص:
١– طوني جورج حداد (الانطوني) ٣٩,٦٦ مترا.

● الوثب العالي:
١– روي متني (المريميون ديك المحدي) ١,٦٥ متر.

الشابات

● ١٠٠ متر:
١– ديانا فورنوزليان (هومنتمن بيروت) ١٣,٣ ثانية.
٢– رين بجاني (المريميون ديك المحدي) ١٣,٧
٣– مدار الحلوة (الانصار) ١٤,١

● ١٥٠٠ متر:
١– ديالا الشاب (الانصار) ٤,٥٤,٩/١٠ دقائق.
٢– مدار الحلوة (الانصار) ٥,٢٢,٢

● رمي القرص
١– ماريا كيفوركيان (هومنتمن بيروت) ٢١,١٢ مترا.

● الوثب العالي:
١– مرغريت زند (المريميون ديك المحدي) ١,٣٠ متر.
٢– باسكال فرن (المريميون ديك المحدي) ١,٢٥

ركض في الملعب الروماني من ١٠ الى ٨٤ سنة



يوسف لتيبا (٨٠ سنة) بعدما تسلم كأس فئته من شيخ العدائين الدكتور محمد علي عزالدين. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

تحت شعار "الوفاء لشهداء الجنوب" نظم قبل ظهر امس نادي كل مواطن عداء سباقات في الركض في الملعب الروماني في صور شارك فيها نحو ٤٠٠ عداء تراوح اعمارهم بين ١٠ و٨٤ سنة من نواد ومدارس وعدائين من الكتيبتين النيبالية والفنلندية في القوة الدولية.

كلمة لرئيس النادي شيخ العدائين الدكتور محمد عزالدين، ثم بدأت السباقات.

وهنا الاوائل:

– فئة ٨٠–٨٥ سنة: الدكتور محمد عزالدين (٨٤ سنة).
– فئة ٧٠–٨٠ سنة: يوسف لتيبا.
– فئة ٦٠–٦٩ سنة: حسن عطية.
– فئة ٥٥–٥٩ سنة: عادل نهرا.
– فئة ٥٠–٥٤ سنة: احمد فيطروني.
– فئة ٤٥–٤٩ سنة: عصام ياسين وجاردا موغر من الكتيبة النيبالية.
– ٤٠–٤٤ سنة: رفيق عيتاني وعلي حاجي راتي باهات من الكتيبة النيبالية.
– ١٢–١٥ سنة: حسين عطوي وعباس الحاج وربيع الحاج.
– ١٥–١٧ سنة: محمد الحاج وسامي نجم.

ووزع الدكتور عزالدين كؤوسا على الاوائل وميداليات على جميع المشاركين.

رعى السباقات مجلس الجنوب واشرف عليها المديرية العامة للشباب والرياضة والاتحاد اللبناني لالعاب القوى.

شؤون الناس

كريم ناجي يعقوب

رزق المطبي ناجي ميشال يعقوب وقرينته السيدة جمانة نويل ابو حمد مولوداً ذكراً سمياه كريم هو بكورتهما (تمت الولادة في ٣٠ نيسان ١٩٩٧ في بوسطن – الولايات المتحدة الاميركية).

قضايا النهار

يوحنا بولس الثاني في لبنان: مبارك الآتي باسم الرب



مجموعة قوانين الكنائس الشرقية
الدور التشريعي والمسكوني للبابا

ابرهيم طرابلسي (*)

مرحلة الاعداد للقانون الجديد

بعد انتهاء اعمال المجمع الفاتيكاني الثاني ومن وحي تعاليم هذا المجمع المهم في تاريخ الكنيسة الكاثوليكية، أعاد البابا بولس السادس خلال ١٩٧٢ تشكيل اللجنة الحبرية لصوغ الشرع القانوني الشرقي، ضمت في صفوفها بطاركة الشرق الكاثوليك الذين حفظ لهم المقام الاول في اللجنة المذكورة.

مع الملاحظة انه سبق تأليفها دراسات وملاحظات حول المبادئ والاسس الواجب اعتمادها لأدخال التعديلات على مشروع القانون بحيث يأتي شرقي التوجه يلبي تطلعات الاكليروس والعلمانيين ويفتح آفاق الحوار المسكوني مع بقية الطوائف المسيحية.

– كان لبعض المطارنة الشرقيين دور مميز في اعداد مشاريع النصوص، نذكر منهم المثلث الرحمة المطران كليمانضوس منصوراتي من كنيسة السريان الكاثوليك، والمطران اميل عيد الوكيل البطريركي الماروني في روما الذي تولى نيابة رئاسة اللجنة المكلفة اعداد الحق القانوني الجديد.

ظهر بوضوح خلال تأليف اللجنة وعملها الدؤوب المتواصل الصفة الجماعية التي طبعتها، وقد أرسلت صيغ القوانين التي وضعتها تدريجا الى جميع اساقفة الكنائس الشرقية الكاثوليكية لأبداء الرأي، وكانت تتلقى الملاحظات وتعيد النظر في مشاريع النصوص خلال حلقات دراسة ضمت اختصاصين في الحق القانوني قبل اقرارها في صيغتها النهائية خلال تشرين الاول ١٩٨٨.

– يقول البابا يوحنا بولس الثاني في مقدمة الارادة الرسولية التي أمر بموجبها بأن توضع موضع التنفيذ مجموعة قوانين الكنائس الشرقية: "يجب علينا الاقرار بان هذه المجموعة من القوانين قد وضعها الشرقيون انفسهم".

– في ١٨ تشرين الاول ١٩٩٠ وقع البابا يوحنا بولس الثاني مجموعة قوانين الكنائس الشرقية في حضور بعض بطاركة الشرق الكاثوليك وممثلين عنهم وأمر بأن تصبح نافذة ابتداء من الاول من تشرين الاول ١٩٩١.

وضع القانون الجديد باللغة اللاتينية، وهي اللغة المستعملة في صوغ القوانين والارادات الرسولية الصادرة عن رأس الكنيسة الكاثوليكية. وكان لا بد من نقله الى العربية حتى يتسنى للمختصين في العالم العربي الاطلاع على مضمونه.

بسعي من البطريرك مكسيموس الخامس حكيم، حصلت ادارة المكتبة البولسية – جونيه على اذن من امين سر الدولة في الفاتيكان الكاردينال انجيلو سودانو يرخص لها بترجمة نصوص المجموعة الجديدة الى اللغة العربية.

تولت لجنة مؤلفة من المطرانين يوحنا منصور المعاون البطريركي وكيرلس بسترس رئيس اساقفة بعلبك للروم الملكيين الكاثوليك والأب حنا الفاخوري، القيام باعمال الترجمة بدقة مميزة ولغة مبسطة وسرعة ملحوظة فاستحقت الثناء والعرفان لأنها وضعت بين ايدينا النصوص العربية لمجموعة قوانين الكنائس الشرقية، فيما حصلت لجنة انشأها بطريرك الاقباط الكاثوليك اسطفانوس الثاني غطاس بتاريخ ١٩٩١/٥/٣١ على اذن رسمي من الكرسي الرسولي لترجمة *المجموعة الجديدة الى اللغة العربية.*

صدرت الترجمة العربية المعتمدة في ١٩٩٥/٧/١٤ عن المركز الفرنسيسكاني للدراسات الشرقية المسيحية في القاهرة.

المحتوى والجديد

تضمنت مجموعة قوانين الكنائس الشرقية ١٥٤٦ قانونا تناولت مختلف شؤون المؤمنين الكاثوليك الشرقيين ونظّمت عمل الدوائر البطريركية والابرشية والرعايا ونشاط العلمانيين والعلاقات المسكونية مع الكنائس الاخرى وادارة الاموال الكنسية.

– اعطى القانون الجديد مجالا واسعا للكنائس الشرقية المحلية في تنظيم شؤونها واجاز لها وضع قوانينها الخاصة Droit Privé واحال في الكثير من الموضوعات التي تناولها على الشرع الخاص لكل كنيسة.

شهدنا بعد ذلك حركة اشتراعية ناشطة في الكنائس الشرقية الكاثوليكية التي انكبت من خلال مجامعها على وضع قوانين داخلية تبرز خلالها خصائصها، واغنى التنوع في التشريع الخاص الوحدة داخل الشراكة في الكنيسة الكاثوليكية.

– تميزت المجموعة الجديدة بتخصيصها ابوابا عدة للمحاكمات على وجه عام، وأفردت فصولا لسر الزواج وأسباب بطلانه وحالات اعلان الهجر بين الزوجين ونظمت المحاكم الكنسية مشدّدة على الوجه الرعائي لعملها مذكّرة على وجوب الاسراع في بت الدعاوى وحددت مهلا قصوى لاصدار الاحكام (سنة في المرحلة البدائية – ستة أشهر خلال الاستئناف).

– تبنى المشترع الكنسي تعريفا متقدما لسر الزواج واعتبره شركة حياة شاملة بين الزوجين.

جاء في القانون ٧٧٦(١) من مجموعة قوانين الكنائس الشرقية،

"الزواج وثاق الخالق بقوانين ينشئ به الرجل والمرأة شركة حياة شاملة بينهما عن طريق تراضي شخصي لا رجوع عنه، ويهدف بطبيعته الى خير الزوجين وانجاب البنين وتربيتهم".

هذا النص الجديد يستوحي تصريحات المجمع الفاتيكاني الثاني. وهو لا يميز، كالقانون القديم، بين غاية الزواج الاولى وهي انجاب البنين وتربيتهم، والغاية الثانية وهي التعاون في الحياة ومداواة الشهوة، بل يضع جميع الغايات في مستوى واحد ويأتي "خير الزوجين" قبل "انجاب البنين وتربيتهم" ولا يشير الى مداواة الشهوة كما جاء في القانون القديم.

البابا المشترع

عرفت الكنيسة الكاثوليكية خلال عهد البابا يوحنا بولس الثاني نهضة في حقل التشريع، فنراه يواكب عن كثب اعمال اللجان القانونية المكلفة وضع القوانين الجديدة ويشارك في المناقشات متدخلا مشجعا ادخال التعديلات على القوانين، منطلقا من روح اتسمت بالعلم والانفتاح والدقة في الاسلوب.

وهكذا في أقل من عشر سنين أمر البابا بوضع الحق القانوني للكاثوليك الغربيين موضع التنفيذ بتاريخ ١٩٨٣/١١/٢٧ بعد وقف العمل في القانون القديم الصادر سنة ١٩١٧.

ثم وقع مجموعة قوانين الكنائس الشرقية في ١٩٩٠/١٠/١٨ كما بينا اعلاه.

واصبح للكنيسة الكاثوليكية جمعاء قوانين تواكب العصر، وتعيد تنظيم المؤسسات الكنسية وتتوجه الى جماعة المؤمنين خلال اعطائها دورا في العمل التبشيري والمؤسساتي.

ونلاحظ لدى البابا ميلا الى اختيار الاساقفة من بين رجال الاكليروس المتخصصين في الحق القانوني بحيث يجمع الاسقف المنتخب او المعيّن بين صفة الراعي واللاهوتي ومعرفته الحق القانوني فتدار الابرشية على الوجه المطلوب.

وبصفته القاضي الاول في الكنيسة الكاثوليكية في وسع كل متقاض كاثوليكي ان يرفع ظلامته اليه خلال دوائر *الكرسي* الرسولي، واستنادا الى اصول واردة في مجموعة قوانين الكنائس الشرقية.

ونرى البابا يوحنا بولس الثاني يخاطب اعضاء محكمة الروتا المقدسة سنويا بصفته المسؤول عن حسن تطبيق الشريعة، وقد تدخّل مرارا لتوضيح مضمون بعض القوانين الجديدة الواردة في الحق القانوني للغربيين والشرقيين. نورد بعض ما جاء في خطاب وجهه لاعضاء محكمة الروتا المقدسة بتاريخ ١٩٨٦/١٢/١٥ حول تطبيق القانون ٨١٨ من مجموعة قوانين الكنائس الشرقية الذي نص على ما يأتي:

"– غير قادرين على الزواج:

١– من يفتقرون الى ما يكفي من استعمال العقل.

٢– من يشكون نقصا خطيرا في الحكم الصائب في موضوع حقوق الزواج وواجباته الاساسية لهم وعليهم.

٣– من لا يستطيعون تحمل واجبات الزواج الاساسية لأسباب ذات طبيعة نفسية".

قال قداسة البابا:

"على رجال القانون الاخذ بان *ما يبطل الزواج* هو انعدام القدرة النفسية الذي يعطل الارادة التعاقدية، وليس صعوبة هذه الارادة على تحمل الحياة الزوجية المشتركة، اذ ان فشل هذه الحياة ليس الدليل القاطع على عدم القدرة النفسية عند احد الزوجين على تحمل مسؤوليات الزواج حيث يكون قد أهمل الوسائل الطبيعية او الفائقة الطبيعة المتوافرة لديه، والتي يلجأ اليها لتحمل الصعوبات التي ترافق حياته الزوجية، فيصاب بنوبات عصبية عابرة كانهيار الاعصاب مثلا او الوهن، لا صلة لها بتعطيل جوهر الارادة التعاقدية ساعة ابرام العقد".

"لا يجوز للقاضي بت موضوع انعدام القدرة النفسية الا بعد التأكد من وجود اختلال خطير يصيب الادراك الواعي او الارادة الحرة وبالتالي لا يجوز له ان ينتظر من الاختصاصي تقريرا يعلن نيابة عنه بطلان الزواج، فتقرير بطلان الزواج يعود القاضي دون سواه. وما مهمة الخبير المعين من المحكمة الا تحليل العناصر الواقعة ضمن اختصاصه وكشف الظواهر النفسية التي يكون قد ادلى بها احد الفريقين في ادعائه ببطلان زواجه".

– لم يترك البابا يوحنا بولس الثاني موضوعا يهم المؤمنين والكنيسة الا تناوله في رسائله فمن شؤون العائلة الى الكرازة والموضوعات التي تهم كرامة الانسان وحقوقه، والعدالة في المجتمع والاقتصاد الذي يوجب المساواة بين الاغنياء والفقراء.

الدور المسكوني للبابا

أكد قداسته الانفتاح على الكنائس الشرقية الاخرى خلال تشجيعه للحركة المسكونية في الشرق الاوسط فأذن للكنائس الكاثوليكية في *المنطقة الانضمام الى مجلس كنائس الشرق* الاوسط ابتداء من سنة ١٩٩٠ فشكّل دخول العائلة الكاثوليكية الى المجلس المذكور حدثا تاريخيا واعطاه زخما جديدا وهكذا اصبحت العائلات المسيحية في الشرق ممثلة في مجلس كنائس الشرق الاوسط.

ثغر مسكونية

أثار موضوع الزواج المختلط بين الكاثوليك والارثوذكس *والمنتمين الى* الكنائس الشقيقة الاخرى جدلا واسعا، وكنا نتمنى لو جاءت مجموعة قوانين الكنائس الشرقية اكثر تفهما للواقع المشرقي في هذا المجال حيث الزواج الكنسي هو الشائع، ويخلق مشاكل في الزيجات المختلطة من حيث الشروط الموضوعة على غير الكاثوليك.

– ماذا قال القانونان ٨١٣ و٨١٤:

– القانون ٨١٣: "يحظر عقد الزواج بين شخصين معمدين احدهما كاثوليكي والآخر غير كاثوليكي بغير اذن سابق من *السلطة ذات الصلاحية*".

– القانون ٨١٤: "يستطيع الرئيس الكنسي المحلي ان يمنح الاذن لسبب صوابي، ولكن عليه ان لا يمنح هذا الاذن الا بعد استيفاء الشروط الآتية:

١– ان يعلن الفريق الكاثوليكي انه مستعد لابعاد خطر المروق من الايمان، وان يعد وعدا صادقا بأنه سيبذل قصارى جهده لكي يعمد الابناء جميعهم وينشأوا في الكنيسة الكاثوليكية.

٢– أن يعلم الفريق الآخر، في حينه، بهذه الوعود التي يجب على الفريق الكاثوليكي ان يبرمها، بحيث يتأكد انه ادرك تمام الادراك ما ارتبط به الفريق الكاثوليكي من وعود وواجبات.

٣– ان يطلع الفريقان على غايات الزواج وخصائصه الجوهرية التي يجب ان لا يستبعدها اي من الزوجين".

لم تتأخر ردود الفعل في الصدور على مضمون هذين القانونين وسجلت اعتراضات كثيرة من المراجع الكاثوليكية والارثوذكسية. وفي تعبير واضح عن رفض القيود المفروضة على الزيجات المختلطة وبداع التمسك بالروح المسكونية السائدة والرغبة في توطيد العلاقة مع الكنائس الارثوذكسية الشقيقة اتخذ سينودس كنيسة الروم الملكيين في دورته السنوية المنعقدة ما بين ٢٥ و٣٠ تموز ١٩٩٤ في المقر البطريركي، الربوة (لبنان) قرارا يقضي:

"بالعمل على ازالة كل النصوص والتدابير العملية التي تسيء الروابط وتضعفها، خصوصا ما يتعلق منها بموضوع الزيجات المختلطة بين الارثوذكس والكاثوليك".

يعبّر هذا القرار بوضوح عن الرغبة بتجاوز العقبات التي وضعتها المادتان ٨١٣ و٨١٤ من القانون الجديد لجهة الضمانات المطلوبة من الفرقاء غير الكاثوليك في عقد الزواج. علما انه جرت مراجعة الكرسي الرسولي بهذا الشأن وارسل مشروع قانون لتعديل القانونين المذكورين اعلاه في شكل يحفظ حسن العلاقة بين الكنائس ويشجع على عقد الزيجات المختلطة بين الكاثوليك والارثوذكس.

كما ان المتروبوليت جورج خضر سجل بدوره اعتراضا نشر في جريدة "الانوار" نورد بعض ما جاء فيه:

"هذا القانون هو سيئ خصوصا اذا طبق في بلدان سوريا ولبنان وفلسطين، فهذه البلدان تتمتع الطوائف فيها بقوانين الاحوال الشخصية. لذلك على الكنائس الكاثوليكية الوطنية ان تقول بعدم التمسك بهذا القانون. هذا النص سيئ جدا وخال من الاخوة ويطبّق علينا من طرف واحد. الكرة الآن في ملعب الكاثوليك وليست عندنا".

وفي معرض الحوار المسكوني الجاري بين بطاركة الشرق الكاثوليك والبطاركة الارثوذكس، صدرت وثيقة خلال تشرين الاول ١٩٩٦ تضمنت تفاهما على موضوع الزواج المختلط حيث جاء:

"ان الزواج المسيحي مندرج في سر الكنيسة ويعكس وحدة المسيح وكنيسته، ولاهوته اساس واحد في كنائسنا وهي *ترعاه باهتمام بالغ وهو يتم اصلا ضمن عائلة كنسية واحدة.*

وبما ان ابناء كنائسنا ازداد تلاقيهم وكثرت في ما بينهم الزيجات المختلطة، وكان قد اعتمد ما جاء في القانونين ٨١٣ و٨١٤ المذكورين اعلاه، فكان لا بد من تشريع يرعى هذا الواقع الجديد ويبين روح التفاهم المسكوني في كنائسنا جميعا. فتعهد البطاركة الكاثوليك والارثوذكس تعميم ما يأتي:

١– حرية الزوجة بأن تبقى في كنيستها اذا شاءت.

٢– اجراء رتبة الاكاليل في كنيسة الزوج، ويدعو الكاهن المكلّل كاهن الطرف الآخر، اذا حضر، الى ان يتلو معه بعض الصلوات.

٣– تعميد الاولاد في كنيسة والدهم.

٤– تتخذ القرارات المعبّرة عن هذا الموقف في المجامع المقدسة المختلفة.

تعد هذه الوثيقة خطوة متقدمة في مجال الحوار المسكوني والتقارب بين الكنائس. يبقى ان يتم تنفيذها وتعديل النص القانوني اي الطلب الى الكرسي الرسولي ادخال ما يلزم على نص القانونين ٨١٣ و٨١٤ ليتوافق مع الحركة المسكونية المتقدم يزخم بين مسيحيي الشرق.

ملاحظات ختامية

ان حركة التشريع في الكنيسة الكاثوليكية تواكب التطور العلمي، وهي تأتي دائماً متوافقة مع وروح الانجيل وتعاليم الكنيسة. واذا كانت القوانين ليست المحور الاساسي في عمل الكنيسة، لكن لا بد منها لتنظيم الشؤون العائدة لرعاياها ولمؤسساتها. فالقانون وجد لخدمة الانسان ولتحقيق العدالة التي نادى بها السيد المسيح له المجد.

لقد ادرك البابا يوحنا بولس الثاني، وهو الحامي دستور الكنيسة وتعاليمها، أهمية الدور التشريعي للكنيسة فسعى جهده خلال ولايته لتحديث القوانين وجعلها تواكب التطور العلمي من دون المساس بالعقيدة التي أظهر تشددا في التمسك بها.

(*) استاذ محاضر في كلية الحقوق والعلوم السياسية
جامعة القديس يوسف – بيروت

"يصل في روحانيته الى مستوى القديسين"
محمد السماك: البابا في صورة الموقف الاسلامي ونحن مطمئنون الى الارشاد الرسولي
هناك دول اسلامية سبقت الفاتيكان في الاعتراف باسرائيل

اقتصار زيارة البابا الى لبنان على الطابع الرعوي او الكنسي امر يخفف من أهمية هذا الحدث وتاريخيته. ولكن حين يضفي عليها الطابع الوطني تكتسب دون شك أبعادا أخرى مع احاطة قداسته كل اللبنانيين على مختلف طوائفهم بالرعاية وتبنيه التكوين المجتمعي اللبناني المتعدد الذين نموذجا للعيش المشترك ورسالة يحتذى بها في العالم.

هذه الرؤية تسود المراجع الروحية الاسلامية انطلاقا مما عبر عنه ممثل مفتي الجمهورية في لجنة الحوار الاسلامية – المسيحية محمد السماك الذي استبعد ان يثير البيان الرسولي ردود فعل على غرار ما حصل مع النداء الاخير للسينودس.

صورة الموقف عند الطوائف الاسلامية يجلوها محمد السماك عبر هذا الحوار:

• اين تكمن أهمية زيارة البابا الى لبنان والتي يتم وصفها بالتاريخية؟

– أهمية الزيارة مرتبطة بايمان البابا برسالة لبنان ورغبته تأكيد صدقية هذه الرسالة، وتاليا تقديمها كنموذج يحتذى به في المجتمعات المتعددة الدين والمذهب في *العالم.* بعد انتهاء الحرب الباردة حصلت تغيرات في العالم، الاتحاد السوفياتي اصبح ٢١ او ١٢ دولة. يوغوسلافيا قسمت لاربع او خمس دول. تشيكوسلوفاكيا يوجد فيها محاولات انقسامية على أسس عرقية او دينية، حتى هناك محاولات انقسام لغوية كما نجد في كندا في ما خص "الكيبك". هذا الاتجاه الذي تتسم به مرحلة ما بعد الحرب الباردة يؤدي في اطار العولمة الى التمزق من الداخل. البابا له نظرية مختلفة، هي انه يمكن شعوبا متنوعة متعددة الدين او متعددة العرق ان تعيش في ظل من التعاون والانسجام وهو يؤمن بأن لبنان يشكل مثالا لهذه الدول. ولذلك يحرص على تحقيق الوفاق الوطني في لبنان، حتى يقدمه نموذجا لهذه المجتمعات المتعددة. من هنا أهمية زيارة البابا، ليست زيارة رعوية بمعنى زيارة للكنيسة، وليست زيارة يقوم بها رئيس دولة، ولو كانت دولة دينية. انما هي زيارة تكرس الايمان بهذا المعنى لما يمثله لبنان.

حاول البابا خلال الحرب اللبنانية ان يقوم بمبادرات توفيق. وبالفعل كانت هناك مقترحات عديدة لمعالجة الازمة اللبنانية على أساس وفاقي. لم يطرح الفاتيكان، في اي مرحلة من مراحل الازمة اللبنانية، اي فكرة او مشروع له طابع انقسامي. على العكس من ذلك كان يحرص على الطابع التجميعي والتوفيقي. بعدما انتهت الحرب وتم الوفاق الوطني في الطائف، عقد السينودس برئاسة البابا وبمبادرته وحرص فيه على استمرار هذا النهج اي على الا يكون المؤتمر مؤتمرا كنسيا فقط والمشتركون كاثوليك او مسيحيين، بل أصر بكثير من الصدق على الحضور الاسلامي، وبالفعل كانت هناك تلبية لهذا الحضور، واشتركنا في المؤتمر رغم ان صفتنا كانت كمراقب. انما أعطينا دور المشارك بكل معنى الكلمة. كل هذه المظاهر تصب في اهمية زيارة البابا، وعندما تقرر اخيرا المجيء، تم الاتفاق سلفا على اجراءات تتعدى الطابع الديني للزيارة. مثل استقباله رؤساء الطوائف الروحية الاسلامية، وحضور مجموعة من المسلمين القداس الذي سيقام في حريصا، القاء وثيقة الارشاد الرسولي التي هي البيان الاخير عن السينودس. كل هذه الاجراءات تؤكد مرة جديدة على البعد الوطني للزيارة، وعلى حرص البابا على ان تكون زيارته لبنان زيارة وطنية. لا شك ان الزيارة تعطي في الدرجة الاولى، زخما معنويا كبيرا للمسيحيين اللبنانيين والمسيحيين العرب، وكلما كان هناك نوع من الارتفاع بالمعنويات في فئة من الشعب فهذا ينعكس على كل الشعب اللبناني، ويصب ايجابا في مسيرة الوفاق. ولذلك هنا ايضا نعتبر ان الجانب الرعوي من الزيارة هو ايضا جانب وطني، لانه يرفع من معنويات الرأي العام المسيحي، وينعكس ذلك ايجابا على الوضع العام في البلاد. وهذا مطلوب ومرغوب فيه. كذلك توقيت الزيارة مهم. حاول البابا ان يأتي الى لبنان سابقا، وقعت المأساة الرهيبة في كنيسة "سيدة النجاة" فتأجلت الزيارة، العمل الذي جرى منذ ذلك الوقت حتى الآن لترتيب الزيارة يؤكد اصراره على القيام بها، رغم كل ما نقل اليه عن مظاهر أمنية غير مشجعة، فكان يتجاوزها. أعتقد خلال الاجتماعات العديدة التي تسنى لي ان التقي فيها مع البابا قبل السينودس واثناءه وبعده، انه رجل في روحانيته يصل الى مستوى القديسين وهو رجل دولة من الطراز الاول، وصاحب قرارات من الطراز الاول.

• كيف ترى امكان تأثير الزيارة على الواقع المسيحي؟ هل ان مجرد الزيارة سيكون له مفعوله، ام ان اعلان وثيقة الارشاد الرسولي سيشكل ايذانا ببدء مرحلة جديدة؟

– وثيقة الارشاد الرسولي التي سيذيعها البابا من حريصا تتناول ثلاثة أمور، الاول يتعلق بدور الكنيسة الكاثوليكية في لبنان، دورها الاجتماعي والعائلي والروحي وخصوصا بعد الحرب التي أدت الى تراجع في القيم الاخلاقية والروحية في المجتمع اللبناني. فهناك تصميم على ان تستعيد الكنيسة دورها كرائد لاعادة الصدقية للقيم الروحية في المجتمع اللبناني. وهناك جملة مشاريع مطروحة في اطار التعليم وحتى بناء المساكن لذوي الدخل المحدود او للمعوزين. الجانب الآخر هو المتعلق بعلاقة الكنيسة الكاثوليكية بالكنائس الاخرى في لبنان، والبالغة ١٤ كنيسة. اما الجانب الثالث فهو المتعلق بالعلاقات المسيحية – الاسلامية، هذا الجانب له الطابع الوطني ومن هذا المدخل كان حضورنا في السينودس. فالقضايا التي جرى بحثها في السينودس والتي دارت حول هذه المحاور الثلاثة ستكون ايضا موضع مضمون وثيقة البابا التي ستذاع. فعندما ننظر الى هذه الامور، نجد انها كلها تصب في عملية تعزيز الموقف المسيحي وتقويته، ورفع معنويات الحضور المسيحي وبناء جسور من *العلاقات بين المجتمع والكنيسة،* بين الكنيسة الكاثوليكية والكنائس غير الكاثوليكية، وبين المسيحيين والمسلمين. فهذا دور على درجة كبيرة من الاهمية لكنه في اعتقادي غائب عن مفهوم الرأي العام اللبناني، لان النظرة السطحية للزيارة تحصرها في اطارها الرعوي، او في اطارها المتحفظ حيث هناك "نقزة". هذا البعد الحقيقي للزيارة حافل بالايجابيات التي يفترض بنا كلبنانيين ان نبرزها وان نثمّرها وان نستغلها من اجل دفع مسيرة الوفاق الوطني قدما.

• شاب الموقف الاسلامي من الزيارة الى حد ما بعض الغموض والبلبلة، ولا سيما ان اصواتا لاسلاميين أصوليين تناولت البابا كرمز مسيحي...

– الموقف الاسلامي من الزيارة تعبر عنه المرجعيات الاسلامية الرسمية والمعتمدة في المجتمع الاسلامي وفي الدولة، اي دار الفتوى والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى. سماحة المفتي محمد رشيد قباني والشيخ محمد مهدي شمس الدين، مواقفهما معلنة ثابتة ترحب بالزيارة، وتعتبرها زيارة لكل اللبنانيين وتريدها ان تتحول لقاء وطنيا يعزز العلاقات والعيش المشترك بين اللبنانيين، سبق ان صدرت اكثر من مرة بيانات وتصريحات وخطب من المرجعيتين الاسلاميتين، حتى على المنابر في المساجد مرحبة بالزيارة. وأي كلام يصدر من اي شخص آخر، يعبر عن وجهة نظره الشخصية وليس عن وجهة نظر المسلمين في لبنان.

• النداء الاخير للسينودس اثار جدلا في البلاد وخصوصا من القيادات الاسلامية لجهة الموقف من التعددية والوجود السوري. وقيل آنذاك ان البابا قد لا يأخذ بمضمون النداء، ولكن ماذا لو تضمنت وثيقة الارشاد الرسولي مواقف مماثلة مثيرة للحساسية والجدل؟

– اولا هناك فرق بين البيان الاولي الذي صدر وأذيع وأثار جدلا وبين الارشاد الرسولي الذي سيصدر عن البابا. البيان الاول يعبر عن وجهة نظر المشتركين من بطاركة ومطارنة في السينودس وتم نقلها الى البابا. اما الارشاد فموضوعه آخر. ذلك ان النص الذي ستلتزم به الكنيسة والمعبر عن وجهة نظر الفاتيكان من القضايا الموجهة الى البطاركة والمطارنة وليس العكس. حتى نتجنب اي سوء تفاهم كما حصل بالنسبة الى البيان الاول، انتدبت من جانب دار الفتوى والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ونمبت الى الفاتيكان وقابلت بصفة رسمية، الكاردينال سكوت والكاردينال اتشيغاري والكاردينال ارينزي هم من اركان السينودس والفاتيكان، ووضعتهم في أجواء الموقف الاسلامي وردود الفعل، اذ ان البابا كان آنذاك في زيارة الى اميركا اللاتينية. وقد تفهموا تماما وجهة النظر، وابلغت ان التباينات المثيرة الجدل ستكون بالتأكيد موضع عناية البابا. فضلا عن ان الزيارة الاولى للرئيس رفيق الحريري الى الفاتيكان، وكنت في عداد الوفد المرافق، والزيارة الثانية له فتحتا آفاقا في المعرفة كي يرى الفاتيكان الصورة اللبنانية بعين السمكة، اي من كل الزوايا، وهو ما نحن مطمئنون اليه وعلى ثقة بأنه لن يكون هناك اي سوء تفاهم، او اي سوء تفسير للكلام الذي سيذيعه البابا من لبنان، لانه اصبح في الصورة تماما، بالنسبة الى ردود الفعل على البيان الاول.

• هل هناك خوف من تكرار حصول ردود فعل متسرعة كما اعتبرها البعض آنذاك؟

– لم يكن هناك مواقف متسرعة، كان هناك ردود فعل واقعية سليمة. في ما بعد حاول البعض ان يركب هذه الموجة، ولن يستغلها، وهذا موضوع آخر. انما الاشارات التي وقفت عند بعض الفقرات اخذت في الاعتبار وجرى توضيحها في شكل كاف ولم يعد هناك اي مجال لا للاستغلال ولا لسوء الفهم.

• هل يمكننا ان ننقل صورة عن علاقة الفاتيكان بالدول الاسلامية؟

– هذا السؤال يمكن الاجابة عنه في محاضرة كبيرة. ولدي دراسة منشورة في هذا الموضوع حول صعود وهبوط العلاقات بين الفاتيكان والدول الاسلامية خلال اسرائيل والمشروع الاسرائيلي في فلسطين. خلال مراحل متقدمة، كان الموقف الفاتيكاني رأس الحربة ضد المشروع الاسرائيلي، والبابوات في روما وقفوا ضد الحركة الصهيونية منذ بداياتها الاولى، وهناك وثائق تاريخية حول هذا الموضوع، مع الاسف، الثقافة السياسية العامة عندنا هي ثقافة الحدث اليومي، انما لو توضع هذه الوثائق في متناول الرأي العام لأدرك الناس ان للفاتيكان خلفية من اسرائيل ومن البعد الديني للوجود الصهيوني – او المشروع الصهيوني في فلسطين، تتقدم على كثير من المواقف العربية وحتى الاسلامية. وحتى في اطار المتغيرات الاخيرة لجهة اعتراف الفاتيكان باسرائيل لا بد من القول ان هناك دولا اسلامية سبقت الفاتيكان بهذا الاعتراف والتعاون مع اميركا. طبعا البعد المعنوي لاعتراف الفاتيكان له قيمة مختلفة باعتبار ان هناك عقيدة مطروحة في موضوع الاعتراف. لكن اهل الفاتيكان يحاولون رسم خط فاصل بين سلوك الفاتيكان كدولة، والموقف الفاتيكاني المبدئي كعقيدة، وهو موقف مبني على عقيدة ثابتة.

ورغم انني كعربي وكلبناني كنت أتمنى الا يكون هناك اعتراف فاتيكاني باسرائيل حتى ولو اعترفت بها دول عربية او اسلامية فهذا ليس مقياسا لان المقياس المعنوي له أسس مختلفة تماما. فلا استطيع ان أشمّر بهذا الاعتراف وخصوصا ان هناك آخرين سبقوا الفاتيكان اليه.

• ... والعلاقة من القدس؟

– في حزيران الماضي نظمنا نحن والفريق العربي الاسلامي والمسيحي للحوار في بيروت اول مؤتمر في التاريخ على مستوى القمة الروحية العربية الاسلامية – المسيحية حول القدس، واشترك فيه كل البطاركة العرب، من الكاثوليك والارثوذكس والسريان والانجيليين والاقباط، اضافة الى المرجعيات الاسلامية العربية. فهذا الموقف نعتبره شاملا لجميع الكنائس المسيحية بما فيها الفاتيكان الذي له موقف قديم من القدس يدعو الى تدويل المدينة. وموضوع التدويل اول من حاربه هو اسرائيل، باعتبار انه يحول دون تحويل القدس عاصمة أبدية لاسرائيل. الاسرائيليون يرفضون هذا المشروع، المسلمون رفضوا هذا المشروع على أساس اننا نطالب بعروبة القدس، وعروبة القدس تتناقض مع التدويل.

ولكن بعد التطورات التي حصلت، فان المواجهة في مشروع التدويل هي بين الفاتيكان واسرائيل، وليس بين الفاتيكان والدول العربية او الفلسطينيين. هناك نوع من اعادة نظر فاتيكانية في المشروع، بحيث يبدو ان المشروع مختلف عن صيغته القديمة، انما لا يزال هناك كثير من الجهد المطلوب من اجل بلورة صيغة تحفظ الحق العربي في القدس. والحق العربي في القدس هو حق اسلامي – مسيحي يتناقض مع مشروع التهويد الذي تقوم به اسرائيل خلال المستوطنات، وخلال وضع اليد على المقدسات الدينية.

• هل يمكن ان تنعكس زيارة البابا تنشيطا للحوار الاسلامي – المسيحي الذي أصابه بعض الجمود؟

– اولا هذه اللجنة لبنانية، وهي لجنة تمثل المرجعيات الدينية الاسلامية والمسيحية، واعضاؤها مختارون من هذه المرجعيات، فهي ليست تاليا مجرد هيئة محلية، انما هيئة لها صفة تمثيلية. وما يصدر عنها يلزم كل المرجعيات الدينية في لبنان اسلامية ومسيحية ويعبر عن الضمير الوطني الاسلامي – المسيحي المشترك. هذه اللجنة ليست هيئة تنفيذية ولا سلطة، وليس لمواقفها النفوذ بالنسبة الى اي مؤسسة من مؤسسات الدولة. ولذلك نحن نضع انفسنا كلجنة وطنية اسلامية – مسيحية للحوار في اطار التعبير المشترك عن الجوامع المشتركة بين المرجعيات الروحية. نقوم بمد الجسور بين هذه المرجعيات، بتعزيز التفاهم بينها سواء على الصعيد الشخصي او على صعيد القضايا الوطنية المطروحة. نحول دون سوء التفاهم، نحاول ان نعكس المشترك في وجهات نظرنا ونقوم في الوقت نفسه بلقاءات واتصالات خارج لبنان. نحاول ان نشترك في مؤتمرات دولية متعددة تعنى بشؤون الحوار الاسلامي – المسيحي في العالم. وانا الآن على سفر في اطار مهمة من هذا النوع، حول موضوع مستقبل المسيحيين العرب، هذا موضوع مؤتمر "تورينو" الذي يعقد في الخامس من ايار المقبل.

زيارة البابا الى لبنان تعطي قوة دفع معنوية خصوصا للمسيحيين اللبنانيين وتاليا لكل اللبنانيين. اما موضوع الحوار هو موضوع داخلي، ليست هناك علاقة مباشرة بين عمل اللجنة وزيارة البابا. نحن نقوم بعملنا قبل الزيارة وسنستمر فيه بعد الزيارة. نستقوي بالروح التي يمكن ان تبثها الزيارة، ولكن ذلك لن يغير من طبيعة عملنا، ولا من طبيعة مهمتنا.

أما بالنسبة الى موضوع العلاقة مع الفاتيكان في اطار لجنتنا، فالكاردينال ارينزي المسؤول عن الحوار الديني في الفاتيكان مهتم بعمل اللجنة، وعلى اتصال معنا في ما خص النشاطات الحوارية الاسلامية – المسيحية، ويحرص على أن نشارك كلجنة في المؤتمرات التي ينظمها في موضوع الحوار الاسلامي – المسيحي لما يكتنز به لبنان من تجربة خاصة غير متوافرة عند الآخرين.

حاورته رلى موفق

لا تحولوا بين البابا وسماع صوت الشعب

ادوار يمين

منذ زمن بعيد ونحن ننتظر زيارة قداسة البابا للبنان ونترقبها بلهفة وتقدير كبيرين، لما لهذه الزيارة من معان كثيرة فضلا عن انها لفتة كريمة يخص بها البابا لبنان واللبنانيين.

ان لبنان هو في حاجة ماسة الى مثل هذه الزيارات تتم على هذا المستوى العالمي الذي يعطي الدليل تلو الاخر على ايمان العالم وثقته بعودة هذا البلد الفريد من نوعه الى ما كان عليه قبل تعرضه لتلك الاحداث الاليمة التي عصفت به وكادت تطاول وجوده والكيان.

من المؤكد ان زيارة قداسة البابا هي اهمها اطلاقا، لأن مثلها لا يحصل بسهولة بل نادرا ما يحصل ولبلدان معدودة يعتبر قداسته ان زيارته لما قد تعطي مردودا ايجابيا على شعبها، ووضع البلد الذي تطأه قدماه.

من هذه الزاوية بالذات، يجب النظر الى اهمية هذه الزيارة وحملها على محمل الجدية القصوى، ومن هذه الزاوية ايضا يجب ان ينظر اللبنانيون اليها لأن قداسته ارادها زيارة لجميع اللبنانيين وان كانت تحمل في طياتها الصفة الرعائية لاعلان ما تقرر في السينودس من اجل لبنان.

لقد رحب اللبنانيون جميعا بزيارة قداسة البابا التاريخية للبنان ولاسيما انها الاولى التي يقوم بها *الحبر الاعظم لبلد في هذه المنطقة،* وقد سبق لها وارجئت مرات عدة.

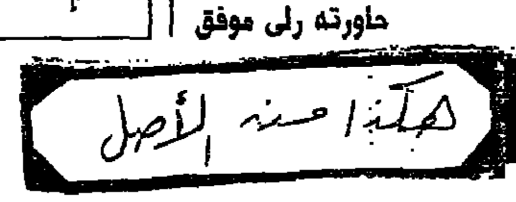
لا شك ان الزيارة في ذاتها تشكل حدثا مهماً بالنسبة الى لبنان، لكن هذا الحدث لا يلبث ان تزول مفاعيله، اذا لم يستثمر داخليا اقليميا ودوليا من اجل ترسيخ وحدة لبنان وسيادته وديمومته.

من هذا المنطلق، يقتضي توظيف هذه الزيارة من اجل دفع عملية السلام المتوقفة. ومن احرى من حامل رسالة السلام من المساهمة في هذه العملية بما له من تأثير معنوي فاعل على العالم الكاثوليكي والعالم اجمع، فالسلام العادل والشامل وتحرير الارض هما مطلبان جوهريان يتقدمان على الصعيد الوطني كل الاهتمامات محلية، كانت ام خارجية.

الى جانب ذلك كله، فالزيارة من حيث اهميتها، لا يجب ان تنحصر في الاطار الرسمي. بل يجب ان تتعداه الى الصعيد الشعبي العام بحيث يطلع قداسة الحبر الاعظم على شؤون اللبنانيين عامة وعلى مشاكلهم الحياتية بنوع خاص، فلا تحجب عنه الرؤيا او يحال بينه وبين سماع صوت الشعب عبر جميع ممثليه، لأن هذه الزيارة ليست للحاكمين فحسب، بل للبنان الكل ولبنان معروف بتركيبته وتعدد ممثليه.

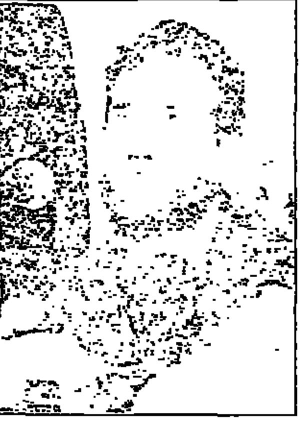
من هنا يجب الافساح في المجال امام مختلف التيارات وتمكينها من مقابلة قداسة البابا لتنقل اليه رأيها في *الاوضاع السائدة،* والحلول التي ترتئيها للمشكلات القائمة، وان كان البابا لا يقوم بدور سياسي ولا هو ممن يعملون في السياسة بمفهومها العام، لكنه يستطيع التأثير في مجريات الامور من طريق النصح والارشاد ضمن الرسالة التي يتحمل مسؤوليتها في الدعوة الى السلام والحرية والعدل والمساواة واحترام حقوق الانسان. يبقى ان نشير ان كل الزيارات وحتى زيارة البابا نفسها لن تعطي الثمار المرجوة ما لم تقترن بتصميم اللبنانيين جميعا على الاستفادة منها وتوظيفها في المسار الصحيح والعمل المشترك من اجل لبنان بعيدا من المزايدات والتشنجات من اي نوع كانت ومحاولة الاستئثار من فئة دون اخرى.

محام



هكذا صدر الأصل

عرفات في القاهرة ويلتقي وايزمان الثلثاء
الاستخبارات الاسرائيلية وراء تنفيذ العمليتين الانتحاريتين الاخيرتين في غزة!


المعتقل الفلسطيني ابرهيم الحلبي يتحدث في مؤتمر صحافي عن تورط الاستخبارات الاسرائيلية في العمليتين الانتحاريتين في غزة. (أ ف ب تيليفوتو)

من المتوقع ان يعقد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان اجتماعاً الثلثاء عند معبر ايريز بين قطاع غزة واسرائيل لاحياء الحوار الفلسطيني – الاسرائيلي المتعثر.

ويعود آخر لقاء لعرفات ومسؤول اسرائيلي رفيع الى الشهر الماضي عندما التقى وزير الخارجية ديفيد ليفي في مالطا. وقال مستشار الزعيم الفلسطيني الدكتور احمد الطيبي الذي عمل على تنظيم اللقاء مع المدير العام للرئاسة الاسرائيلية اريه شوفير، ان "الرئيس وايزمان اتخذ مبادرة عقد هذا اللقاء لأنه قلق بشأن الجميع من تعثر عملية السلام منذ الشروع في البناء في جبل ابو غنيم". واضاف ان "الفلسطينيين يأملون في ان يكون لقاء عرفات – وايزمان مناسبة لطرح افكار جديدة لانقاذ عملية السلام". وابدى ارتياحه الى "علاقات الثقة بين الرئيس عرفات والرئيس وايزمان الذي يحظى باحترام كبير في المنطقة وتأثير كبير على الرأي العام الاسرائيلي". ولمح الى ان الفلسطينيين لم يعودوا يشترطون لمعاودة المفاوضات وقف اعمال البناء في مستوطنة "هار حوما" قائلاً: "ان بناء هذه المستوطنة يشكل واحداً من اسباب الازمة وينبغي مناقشته".

وأوضح الامين العام للحكومة الاسرائيلية داني نافيه ان الاتصالات لتنظيم اللقاء "اجريت بالتعاون مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو". وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام دنيس روس اتصل بوايزمان لتشجيعه على الاجتماع بعرفات.

ووصل الزعيم الفلسطيني امس الى القاهرة لاجراء محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بأزمة عملية السلام وسبل كسر الجمود في المفاوضات. ومن المتوقع ان يكون التقى مساء وزير الخارجية المصري عمرو موسى لاجراء محادثات تمهيدية.

انتحاريون اسرائيليون!

وتعقد هذه اللقاءات في الوقت الذي يستمر التوتر بين الجانبين. فقد اتهمت امس وزارة الاعلام الفلسطينية اسرائيل بتدبير هجمات انتحارية على اهداف اسرائيلية في قطاع غزة من اجل الاساءة الى صورة السلطة الفلسطينية. وعرضت الوزارة امام الصحافيين فلسطينياً يدعى ابرهيم اسماعيل الحلبي ويعتقله جهاز الامن الفلسطيني، على انه تعاون مع الاستخبارات الاسرائيلية لتدبير هجمات على اسرائيل ولا سيما منها عمليتين انتحاريتين فاشلتين وقعتا اول شهر نيسان الماضي. وعرض الحلبي (٢٧ عاماً) وهو احد طلاب الجامعة الاسلامية في غزة تفاصيل العمليتين اللتين وقعتا خارج مستوطنتي كفار داروم ونتزاريم في جنوب القطاع. وقال الطالب الذي اعتقل بعد اسبوع من تنفيذ العمليتين انه ارتبط بالاستخبارات الاسرائيلية منذ نهاية ١٩٨٨ عندما كان معتقلاً في سجن اسرائيلي، مشيراً الى انه كان ينتمي الى تنظيم "الجهاد الاسلامي". واضاف ان ضابطاً اسرائيلياً عرفه باسم ميني "اتصل بي بعدما علم بنية الجهاد القيام بعمليات انتحارية وطلب مني تحسس اي خيوط للبنية العسكرية للجهاد من طريق اخي رامز الذي قال الضابط انه كان يعمل على اعادة تنظيم هيكلية الحركة". وروى انه تعرف الى افراد من "الجهاد الاسلامي" ممن هم مستعدون للقيام بعمليات انتحارية وكان بينهم انور الشبراوي وعبدالله المدهون اللذان قتلا في العمليتين الفاشلتين. واضاف انه ابلغ ذلك الى الضابط الاسرائيلي "فطلب مني تجهيز اثنين للقيام بالعمليتين فجهزت انور الشبراوي وطلبت منه ان يجهز الاخر فجهز عبدالله المدهون". واكد ان الضابط ميني اعلمه سلفا بمكاني العمليتين "الاولى عند كفار داروم والثانية عند نتزاريم". وانه اعطاه المتفجرات في كيسين فنقلهما الى الشبراوي والمدهون "لكن الانفجارين وقعا في غير موعدهما قبل الوصول الى الهدف". وشدد على "ان الشابين لم يكونا على علم بالمخطط الذي اعددته انا والكابتن ميني". وعن تبني "الجهاد الاسلامي" العمليتين عبر بيانات خطية قال الحلبي ان ذلك كان من "باب التغطية الاعلامية الاسرائيلية". وذكر ان الهدف الاسرائيلي من وراء "القيام بعمليات وهمية هو اعطاء ذريعة لاسرائيل للقول بان السلطة الفلسطينية غير قادرة على ضبط الامور والامن ومن ثم التنصل من تنفيذ الاتفاقات المبرمة". ويشار الى ان العمليتين وقعتا بعد ايام من تعليق المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية عقب بدء البناء في مستوطنة "هارحوما".

الا ان رئيس الوزراء الاسرائيلي نفى اتهامات السلطة الفلسطينية وقال في بيان له ان هذه الانباء "كذب يدعو الى السخرية وان ذلك يدل على ان السلطة الفلسطينية لا تنوي العمل بجدية لكبح جماح الارهاب والقضاء على بنيته التحتية".

تحريم بيع الاراضي

من جهة اخرى، اعلنت القيادة الفلسطينية "تحريم بيع الاراضي" في اي مكان من ارض فلسطين "وهددت بمعاقبة "سماسرة الاراضي" الذين يتعاملون مع شركات اسرائيلية في هذا المجال.

وجاء في بيان رسمي ان هذه القيادة التي اجتمعت ليل الجمعة في رام الله "استمعت الى تقرير حول قيام بعض سماسرة الاراضي بأخذ وكالات في الخارج لبيع الاراضي الفلسطينية لشركات اجنبية وهي في الواقع شركات اسرائيلية تعمل في اطار خطة استيطانية تنفذها الحكومة الاسرائيلية". وقررت "تحريم بيع الاراضي عبر الوكالات او مباشرة في اي مكان من ارض فلسطين، وكلفت الجهات القضائية والامنية الفلسطينية تطبيق قرار القيادة بتحريم بيع الاراضي ومعاقبة كل من تثبت ادانته بعملية بيع الارض سواء مباشرة او عبر تسهيل هذه العملية التي تشكل اكبر خطر يهدد الاراضي الفلسطينية".

ودعت القيادة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى "التدخل لوضع حد لتدهور عملية السلام نتيجة لاستمرار الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية". وحثته على "وضع حد لتدمير عملية السلام الذي تقوم به الجرافات الاسرائيلية مع الاستيطان. بعدما قررت الحكومة الاسرائيلية حسم قضايا الخلاف بالجرافات والبلدوزرات وليس على طاولة المفاوضات". وقالت: "ان الحكومة الاسرائيلية هي التي اختارت طريق الجرافات وليس سبيل المفاوضات". واعتبرت "ان الرئيس الاميركي الذي رعى عملية السلام منذ انطلاقها يقع عليه عبء انقاذ السلام والانسجام مع ارادة الشرعية الدولية التي عبرت عنها قرارات مجلس الامن والجمعية العمومية للامم المتحدة".

واعربت القيادة الفلسطينية باعادة قاعتين تابعتين لكنيسة القيامة في القدس كانتا الحقتا الشهر الماضي بمسجد مجاور ما اثار اشكالاً بين ادارة الاوقاف الاسلامية وكنيسة الروم الارثوذكس. (و ص ف، رويتر)

متظاهرون يطالبون باستقالة نتنياهو وشارون يرى ان الحكومة استهلكت رصيدها


متظاهرون اسرائيليون امام مقر رئاسة الوزراء في القدس السبت. (أ ب تيليفوتو)

احتشد السبت آلاف من الاسرائيليين خارج مقر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في القدس مطالبين بتأليف لجنة تحقيق رسمية في فضيحة تعيين المحامي رون بار – أون مستشارا قانونيا للحكومة مدة قصيرة.

ونظمت التجمع شخصيات "مستقلة" من الاحزاب السياسية وشارك فيه الكثير من الفنانين والادباء. وقدر المنظمون عدد المشاركين بعشرة آلاف طالبوا باستقالة نتنياهو وهم يهتفون: "استقل يا بيبي، اسرائيل أهم". وهم رفضوا ان يلقي نواب من المعارضة العمالية كلمات.

وبدأت حركة الاحتجاج هذه قبل اسبوعين بعدد قليل من الاسرائيليين الذين أقاموا في خيمة نصبوها امام مقر رئاسة الوزراء لجمع تواقيع على عريضة تطالب بتأليف لجنة تحقيق. وبلغ عدد الموقعين حتى الآن نحو مئة الف شخص بينهم زعيم حزب العمل المعارض شمعون بيريس. ويأمل المنظمون في ان يصل العدد الى نصف مليون في الاسابيع القريبة.

واعتبر القاضي المتقاعد في محكمة العدل العليا الاسرائيلية حاييم كوهين في اجتماع عقد مع مجموعة من المطالبين باجراء تحقيق، انه كان على نتنياهو ان يستقيل بعدما قرر المدعي العام عدم توجيه اتهام اليه لعدم كفاية الادلة على رغم "الشكوك الحقيقية" في دوره في هذه القضية. وقال: "ان اي شخص وأي رجل دولة يحترم نفسه ويعي واجباته التي وضعها نصب عينيه لن يكون عرضة للضغط من اجل الاستقالة ولن يضطر الجمهور الى ذلك".

وعلق الناطق باسم نتنياهو شاي بازاك على التظاهرة والمطالبة بتأليف لجنة تحقيق، قائلا: "ان الجمهور يعي الاغراض السياسية الواضحة للاحتجاج ومنظميه من اليسار في مواجهة الحكومة الاسرائيلية".

وتؤيد غالبية الاسرائيليين (٥١ في المئة) تأليف لجنة تحقيق في مقابل ٤٦ في المئة يعارضونها، و٣ في المئة لا يبدون رأيا استنادا الى استطلاع للرأي نشرته صحيفة "معاريف".

وتتعلق الفضيحة بتعيين بار – أون في كانون الثاني الماضي مستشارا قانونيا اثر ضغوط مارسها زعيم حزب "شاس" الديني الحاخام ارييه درعي على الحكومة على أمل تبرئته من قضية اختلاس. ويبدو انه هدد بأن يأمر نواب حزبه العشرة بالتصويت ضد اتفاق مع السلطة الفلسطينية اذا لم يستجب طلبه. وأوصت الشرطة بعد تحقيق دام ثلاثة اشهر بتوجيه اتهامات الى نتنياهو ووزير العدل تساحي هانغبي ودرعي ورئيس ديوان رئيس الوزراء افيغدور ليبرمان. الا ان المدعية العامة قررت ملاحقة درعي وحده بتهمة "محاولة الابتزاز وتضليل العدالة".

من جهة اخرى، اعتبر وزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون ان الحكومة التي ينتمي اليها "استهلكت رصيدها". وندد بالاداء "السيىء" للحكومة التي لا تملك اهدافا واضحة وهذا ما يجعل اي مفاوضات سياسية أمرا مستحيلا". ودعا الى تغيير قانون الانتخاب الذي طبق للمرة الاولى العام الماضي، بانتخاب رئيس الوزراء بالاقتراع الشعبي المباشر. واضاف: "نظرا الى عدم وجود هيكلية مراقبة وتوازن، صار البلد خاضعا لحكم رجل واحد".

(و ص ف، رويتر)

الاحمر يتهم المؤتمر بـ "الارهاب"

صنعاء – و ص ف – اتهم زعيم التجمع اليمني للاصلاح الشيخ عبد الله الاحمر في مؤتمر صحافي امس حزب المؤتمر الشعبي العام بزعامة الرئيس علي عبد الله صالح باللجوء الى ممارسات "ارهابية" لتأمين فوز كاسح في الانتخابات النيابية.

وقال ان "المؤتمر الشعبي العام، مارس الارهاب". مشيراً الى "ان الذي بيده الاعلام والسلطة (...) يستطيع ان يحول الابيض الى اسود".

واظهرت النتائج الاخيرة التي نشرتها اللجنة الانتخابية السبت وشملت ٢٩٨ دائرة من اصل ٣٠١، حصول حزب المؤتمر على ١٨٧ مقعداً في مقابل ٥٣ مقعداً لحزب الاصلاح و٥٢ للمستقلين وثلاثة مقاعد للناصريين ومقعدين للبعثيين .

واضاف الاحمر: "نحن نفتخر بأننا حصلنا على ما حصلنا عليه من المقاعد من دون تنسيق مع المؤتمر الشعبي العام . بل ان ما حصلنا عليه يعتبر معجزة ازاء ما جرى من ممارسات وارهاب وخروقات وترغيب وترهيب (...) اننا انتزعنا تلك المقاعد من مخالب الوحوش".

على صعيد آخر، اعلن وزير الداخلية اليمني العقيد حسين محمد عرب ان بلاده طالبت مصر بتسليمها ٢٢٢ معارضاً يمنياً يقيمون فيها، بموجب اتفاق وقعه البلدان في نهاية آذار ١٩٩٦ يتعلق بالتعاون في مكافحة الارهاب.

زروال يؤكد خسارة الارهاب فيما العنف يوقع مزيداً من الضحايا

على رغم استمرار العنف في الجزائر موقعا ١٩ قتيلاً بينهم اربعة من افراد الشرطة، اكد الرئيس الجزائري اليمين زروال في تجمع شعبي ان "الارهاب خسر معركته" واعلن انشاء صندوق لتنمية الجنوب.

ونشرت صحيفة "لو ماتان" امس ان السيارتين المفخختين اللتين استهدفتا الجمعة فندقين في ابو حنيفية قرب معسكرة جنوب غرب الجزائر العاصمة أوقعتا ١٥ قتيلا و٢٢ جريحا. وقالت ان السيارتين انفجرتا بفارق ١٠ دقائق احداهما قرب فندق "صحراء" ودمرته تدميرا كاملا، في حين انفجرت الثانية قرب فندق "الفرح". واصيبت المباني المجاورة والمتاجر في هذه المحطة الحرارية الشهيرة بـ"اضرار مادية جسيمة" و "لم يكن ممكنا التعرف على نصف الضحايا".

وأفادت صحيفة "الوطن" ان اربعة من رجال الشرطة قتلوا على ايدي مسلحين في مناطق مختلفة من الجزائر بينهم شرطيان قتلا في منطقة بوزرياع في مرتفعات العاصمة بينما كانا يقومان بدورية.

ويتزامن تصعيد العنف في الجزائر مع اقتراب موعد الانتخابات العامة في الخامس من حزيران المقبل. وقال زروال السبت خلال تجمع شعبي في غرداية ان "الارهاب خسر المعركة" مكرراً ان "الدولة عازمة على اعادة السلام والاستقرار الى بلادنا". ونقلت عنه الاذاعة: "أؤكد لكم اليوم وعن يقين ان الارهاب خسر معركته بفضل التضحيات التي بذلها الشعب وقوى الامن". ووصف الارهاب بـ"الهمجية". وأعلن انشاء صندوق لتنمية مناطق الجنوب الجزائري يمول من الضرائب المفروضة على قطاع النفط.

"الاخوان المسلمون"

واستنكرت جماعة "الاخوان المسلمين" في سوريا "الجرائم التي تجرى على ارض الجزائر"، لكنها استبعدت ان تكون من فعل الجماعات الاسلامية الاصولية وطالبت الحكومة الجزائرية بـ"طي ملف الاستبداد وفتح باب الحوار الحقيقي مع الشعب الجزائري". ورأت ان المذابح تندرج في مخطط يستهدف "تشويه سمعة الحركات الاسلامية وتعميق الهوة بينها وبين ابناء شعبنا في الجزائر لتقطع عليها أي طريق مستقبلي للوصول الى نفوس ابناء الشعب الحر الابي". واكدت رفضها "من منظور عقائدي شرعي ان تنسب هذه الجرائم الى الاسلام وأن تلصق بالمنتمين اليه أياً تكن هوية الادعياء الذين يرتكبون هذه الجرائم".

وفي القاهرة ، دعا امام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي الجزائريين الى المشاركة في الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في الخامس من حزيران والى "التلاحم ونبذ الارهاب". واستنكر الاعتداءات التي ينفذها الاسلاميون المسلحون الجزائريون قائلا ان "اي خلاف في الرأي يؤدي الى القتل يسمى عدوانا ويجب ان يقابل المعتدي بالعقوبة العادلة والرادعة".

(و ص ف، رويتر)

"الجماعة الاسلامية" تستهدف كلينتون اذا أصاب عبدالرحمن أي مكروه

القاهرة – من دلال ابوغزالة:

بعد اعلان تدهور الحال الصحية للشيخ الضرير عمر عبد الرحمن في السجون الاميركية، توعد اتباعه في مصر بالانتقام من كل من كان له يد في سجنه وعلى رأسهم الرئيس الاميركي بيل كلينتون، اذا اصاب اي مكروه زعيمهم الذي ينفذ عقوبة بالسجن المؤبد بعد ادانته في قضية تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك.

وفي بيان ممهور باسم "الجماعة الاسلامية في مصر" ويحمل عنوان "اعذار وانذار"، قالت الجماعة انها تحمل السلطات الاميركية المسؤولية الكاملة عن اي ضرر يلحق بالشيخ، كما تحمل السلطات المصرية المسؤولية ذاتها "لتواطؤها مع السلطات الاميركية ضد مواطن مصري، بل عالم من علماء مصر البارزين".

ونفت السفارة الاميركية في القاهرة وزوجة عبد الرحمن لـ"النهار" ما تناقلته بعض التقارير من ان السلطات المصرية رفضت اقتراح الولايات المتحدة ان تتسلم الشيخ، لان واشنطن كانت رفضت اكثر من طلب مصري عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣ لاسترداده.

وعلى رغم ان الجماعة التي تشن هجوما على منشآت سياحية وتستهدف رجال الامن في مصر، حملت السلطات المصرية مسؤولية اصابة الشيخ بأي مكروه، الا انها لم تهدد اي مسؤول مصري بعينه، في حين قالت انها "ستعتبر كل مسؤول اميركي بدءا من بيل كلينتون وانتهاء بالسجان الحقير كيرلين ومرورا بهيئة المحكمة التي اصدرت الحكم الظالم الجائر على الشيخ، شركاء في تعريض حياة الشيخ للخطر"، و"ستستهدف بعون الله وقوته كل من شارك من الاميركان في تعريض الشيخ للخطر". وهذا "عهد نقطعه على انفسنا ايا كانت الظروف ومهما طال الزمن"، لان "القاعدة الشرعية تقول انه لو تمالأ قوم على قتل رجل لقتلوا به مهما كثروا ان كانوا من المسلمين. فان كانوا من الكافرين المحاربين كما هو الحال بالنسبة الى الاميركيين فانه يكون اولى".

وجاء البيان الذي ارسل امس عبر الفاكس الى الصحف ووكالات الانباء بعدما اعلنت هيئة الدفاع الاميركية تدهورا سريعا في صحة مرشد الجماعات الاسلامية المتشددة في سجنه في ولاية ميسوري الاميركية. واتهم محاميه رامزي كلارك ادارة السجن باساءة معاملته واحتجازه داخل زنزانة رطبة من دون تهوئة كافية ما ادى الى اصابته بمرض السكري والربو واضطرب في سرعة دقات القلب.

وقالت فاتن، الزوجة الصغرى لعبد الرحمن لـ"النهار" ان السلطات الاميركية منعت منذ شهر الزيارات عنه نهائيا "حتى محاميه لا يستطيع رؤيته". واشتكت من ان زوجها الذي لم تره منذ خمس سنوات لانها ممنوعة من مغادرة مصر، يعاني الوحدة اضافة الى تدهور حالته الصحية، لانه "يعيش في زنزانة انفرادية منذ اكثر من ثلاث سنوات لا يكلم احدا، ولا احد يكلمه. وممنوع عنه الاستماع الى مسجل او حتى راديو". وتساءلت باكية: "اين الحرية والديموقراطية التي نسمع عنهما في اميركا واين حقوق الانسان؟ زوجي رجل كبير السن وضرير".

اما "الجماعة الاسلامية"، فدعت المنظمات المهتمة بحقوق الانسان وعلماء الازهر في مصر الى "ممارسة نفوذهم والقيام بدورهم الذي يمليه عليهم دينهم وعلمهم تجاه نصرة احد علماء الاسلام".

اخبار عربية قصيرة

عمان تنتظر طلباً لعودة أبو مرزوق

عمان –رويتر– صرح وزير الخارجية الاردني فايز الطراونة في مؤتمر صحافي ان الحكومة الاردنية لا تزال في انتظار ان تطلب واشنطن رسمياً من الاردن ايواء رئيس المكتب السياسي السابق لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" الدكتور موسى أبو مرزوق المسجون في الولايات المتحدة.

واضاف ان الاردن واسرائيل والفلسطينيين لن يسمحوا بعودة أبو مرزوق قبل تلقي طلب صريح من واشنطن بذلك.

وكانت السلطات الاردنية طردت أبو مرزوق تحت ضغط من واشنطن. وقال الطراونة انه يجب ان يكون هناك طلب خطي. واعرب عن اعتقاده ان ذلك سيتم في وقت قريب.

وكانت عمان اعلنت الاسبوع الماضي ان الملك حسين سيسمح لابو مرزوق بالعودة من دون اي التزام سوى التزام القانون الاردني.

واكد الطراونة ان هذه العملية غير مشروطة وانها تعدّ ترحيلا وليس تسليماً، موضحاً ان السلطات الاردنية لن تعتقل ابو مرزوق وان في امكانه العودة الى الاردن الاسبوع المقبل.

رفض قطري - اردني لسياسة الاستيطان

الدوحة – و ص ف – اعلنت قطر والاردن امس رفضهما سياسة الاستيطان الاسرائيلية في القدس والاراضي العربية المحتلة في ختام محادثات بين رئيس الوزراء القطري الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني ورئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي الذي بدأ السبت زيارة لقطر تستغرق ثلاثة ايام.

وقالت وكالة الانباء القطرية ان الجانبين اكدا "رفضهما لاستمرار السلطات الاسرائيلية في ممارسة سياستها الاستيطانية في القدس والاراضي العربية المحتلة وطالبا اسرائيل في هذا الصدد بتنفيذ تعهداتها وخصوصاً الاتفاقات التي تم التوصل اليها في عملية السلام في الشرق الاوسط".

من جهة اخرى وصل الملك حسين الى مسقط في زيارة خاصة لسلطنة عمان. وسيحضر خطبة ابن اخيه الامير غازي بن محمد واريج ابنة مستشار السلطان قابوس بن سعيد للاتصالات الخارجية عمر الزواوي.

٢٤ قتيلاً في معارك بين الفصائل الصومالية

مقديشو–و ص ف– افاد شهود ومصادر طبية في مقديشو ان ٢٤ شخصاً قتلوا وان ٣٨ آخرين اصيبوا الجمعة في جنوب العاصمة الصومالية في معارك بين الفصائل المتناحرة.

واوضحت ان المعارك العنيفة التي وقعت بين انصار "المؤتمر الصومالي الموحد–التحالف الوطني الصومالي" بزعامة حسين محمد عيديد وانصار عثمان حسن علي الملقب "آتو" قد هدأت، لكن طلقات متفرقة كانت لا تزال تسمع السبت.

وروى الشهود ان رجال عيديد قصفوا بالمدفعية الثقيلة مواقع مدنية وعسكرية تتخذها ميليشيات "آتو" مما ادى الى خسائر فادحة في الارواح.

وكان "آتو" ظهر ظهور الرجل السياسي المسالم اذ أمر رجاله بوقف قصف المناطق السكنية في جنوب مقديشو التي يسيطر عليها عيديد كما علم من مصدر من الميليشيات.

في اليوم الثاني من زيارة ياسوشي أكاشي بغداد تستعجل الأمم المتحدة تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء


امرأة عراقية تتنقل في عربة حصتها الشهرية من الغذاء. (أ ف ب تيليفوتو)

حضت بغداد امس الامم المتحدة على التعجيل في تنفيذ اتفاق "النفط مقابل الغذاء"، في مناسبة الزيارة التي يقوم بها للعراق مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون الانسانية ياسوشي أكاشي، مع سفر نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الى بيجينغ لاجراء محادثات تتعلق برفع الحظر الدولي المفروض على العراق.

ونشرت صحيفة "الثورة" الناطقة باسم حزب البعث الحاكم "ان المطلوب هو العمل المتسارع لتنفيذ العقود وتوسيعها لتشمل كل ما من شأنه تنفيذ الاتفاق على نحو ينظر بجدية الى الحاجات الانسانية الواسعة لشعب العراق".

وجاءت هذه الدعوة في اليوم الثاني لزيارة أكاشي لاجراء محادثات مع المسؤولين العراقيين في شأن تنفيذ الاتفاق بين العراق والامم المتحدة والاطلاع ميدانيا على عمليات توزيع الاغذية. وكان أكاشي صرح لدى وصوله السبت، في زيارة تستمر ستة ايام، ان "الامم المتحدة تريد التعجيل في عملية الاستيراد وتوزيع الادوية على الشعب العراقي".

وشددت "الثورة" على رفض العراق كل اجراءات التأخير والعرقلة لان " بلدنا بحجم العراق لا يمكن ان يكون عرضة لاهواء وأمراض موظفين مدفوعين بسياسة مغرضة توجهها اصابع صهيونية معروفة الدوافع والاهداف".

وأفاد مصدر في الامم المتحدة ان أكاشي زار امس عددا من المستشفيات في بغداد يرافقه وكيل وزارة الصحة شوقي مرقص واطلع على الاوضاع الصعبة في مجال الرعاية الطبية والصحية.

وبدأت الحكومة العراقية امس توزيع حصص غذائية اضافية على مواطنيها بحيث بات كل عراقي يحصل بموجب نظام التوزيع الجديد شهريا على تسعة كيلوغرامات من الدقيق عوض سبعة و٢،٥ كيلوغرامين من الارز عوض ١،٢٥ وكيلوغرام واحد من زيت الطعام عوض ٦٥٠ غراما. ولم تزد بعد حصص السكر والشاي.

طارق عزيز

وأفادت وكالة الانباء العراقية " واع" ان طارق عزيز غادر بغداد متوجها الى الصين على رأس وفد في زيارة تستمر بضعة ايام. ولم توضح الغرض من زيارته، الا ان من المتوقع ان يسعى الى كسب التأييد لرفع العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على العراق منذ غزوه الكويت عام ١٩٩٠.

واشارت الى ان المسؤول العراقي سيشرح للمسؤولين الصينيين "الخطوات التي نفذها العراق على طريق الوفاء بالتزاماته مما يتيح له استئناف تصدير نفطه الخام من دون أي شروط".

"الانترنت"

وفي عمان، اعلنت شركة" نهج لخدمات الكومبيوتر" ان انصار الرئيس العراقي صدام حسين يمكنهم الان مراسلته بالبريد الالكتروني باستخدام صفحة رسمية اقيمت على شبكة الاتصالات الدولية "الانترنت" في مناسبة الاحتفال بعيد ميلاده الستين.

لكن الممنين الذين يتوقعون ردا على رسائلهم قد يضطرون الى الانتظار طويلا، اذ ليس في العراق تسهيلات خاصة بـ"الانترنت" وعنوان البريد الالكتروني الخاص بصدام هو على مسافة ٨٠٠ كيلومتر في الاراضي الاردنية. لذا سيتعين نقل كل الرسائل الى العراق ومنه براً بسبب العقوبات.

(و ص ف . رويتر)

١٧ لاجئاً عراقياً قضوا غرقاً قرب تركيا

انقرة – و ص ف – افادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان ١٧ شخصاً قتلوا واربعة آخرين اعتبروا في عداد المفقودين بعد غرق سفينتين تحملان لاجئين عراقيين كانوا يحاولون دخول اليونان خلسة انطلاقاً من ميناء تركي.

وصرح عنصر من خفر السواحل في كوساداسي ان السفينتين التركيتين غرقتا لاسباب لم تعرف حتى الآن في بحر ايجه بعيد مغادرتهما مرفأ كوداسي التركي متوجهتين الى جزيرة ساموس اليونانية السبت.

واكد ان خفر السواحل عثروا على ١٧ جثة بينها جثث نساء واطفال وان اربعة اشخاص لا يزالون في عداد المفقودين. وقد تمكن رجل عراقي من النجاة بنفسه بعدما نجح في الوصول الى الشاطئ سباحة.

النساء يكتسحن الحياة السياسية في بريطانيا

بلير تعهد تطبيق برنامج عمل راديكالي لحكومته وكوك يؤكد أولوية العلاقة مع اوروبا



رئيس الوزراء البريطاني الجديد طوني بلير وزوجته شيري وابناهما نيكي وايفان يهمون بركوب السيارة في منزلهم في ايسلينغتون للتوجه الى الكنيسة في لندن امس. (أ ف ب تيليفوتو)

وزيرة ايرلندا الشمالية الجديدة مارجوري مولام تغادر ١٠ داونينغ ستريت بعد تعيينها السبت. (أ ب تيليفوتو)

وزيرة التنمية الدولية كلير شورت خارجة من ١٠ داونينغ ستريت. (أ ب تيليفوتو)

ألف رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير الحكومة العمالية الاولى في البلاد منذ ١٨ سنة، مؤكداً عزمه على المضي في تطبيق برنامج عمل راديكالي، في حين تعهد وزير الخارجية الجديد روبن كوك اقامة علاقات افضل مع اوروبا بعد التردد الذي كان يعتري موقف حكومة المحافظين السابقة في هذا المجال.

وتصبت الحكومة رسمياً بإداء يمين الولاء للملكة اليزابيت الثانية مساء السبت في قصر بكنغهام. وجثا بلير ثم زوجته امام الملكة والثما يدها اليمنى كما يقضي البروتوكول. ثم ادى اعضاء الحكومة يمين الولاء وهي المرحلة التي تعني رسمياً توليهم مهمات منصبهم.

وتضم حكومة بلير الجديدة خمس وزيرات بينهن اليسارية الشهيرة كلير شورت، واول وزير يعلن صراحة انه شاذ جنسياً وهو كريس سميث الذي تولى حقيبة التراث الوطني واول وزير كفيف وهو ديفيد بلانكيت الذي تولى حقيبتي التربية والعمل.

وعين خبير الضمان الاجتماعي فرانك فيلد وكيل وزارة الضمان الاجتماعي وهو ما اعتبر دليلاً على ان حكومة بلير تعتزم احداث تغيير كبير في نظام الرعاية الاجتماعية.

واكد كوك في حديث الى صحيفة "الاوبزرفر" البريطانية انه سيفي بوعد حزب العمال في الحملة الانتخابية بتوقيع الميثاق الاجتماعي الاوروبي هذا الشهر، لكنه استبعد ان تنضم بريطانيا الى نظام العملة الاوروبية الموحدة في الموجة الاولى التي تبدأ سنة ١٩٩٩. وأضاف "نريد ان نخرج بريطانيا من موقف العزلة، من نزعة الانكفاء على الذات القومية المتطرفة، حتى تصير عضواً يشارك في قيادة المجتمع الدولي".

واشار الى ان حاكم هونغ كونغ كريس باتن سيبقى في منصبه حتى الاول من تموز موعد اعادة المستعمرة البريطانية الى السيادة الصينية.

وفي الوقت الذي كان بلير يؤلف حكومته العمالية الجديدة، اتخذ قراراً آخر يتعلق باسرته. فقد جرت العادة ان تقيم اسرة رئيس الوزراء في ١٠ داونينغ ستريت. لكن مقر اقامة رئيس الوزراء لا يتسع لاقامة بلير وزوجته شيري واولادهما الثلاثة، لذا تقرر ان تقيم الاسرة في ١١ داونينغ ستريت وهو مقر الاقامة التقليدي لوزير الخزانة بينما سيعيش وزير الخزانة الجديد غوردون براون العازب في ١٠ داونينغ ستريت.

وكما شكلت الانتخابات الاخيرة انتصاراً ساحقاً لحزب العمال، شكلت ايضاً انتصاراً للنساء بدخول ١٢٠ امرأة مجلس العموم الجديد وقد توزعن على الشكل الاتي: ١٠٢ من حزب العمال، ١٣ من حزب المحافظين وثلاث من الحزب الليبرالي الديموقراطي واثنتان من الحزب الوطني الاسكوتلندي (الاستقلالي). وسيجدد لبيتي بوترويد في منصب رئيسة مجلس العموم الذي تشغله منذ عام ١٩٩٢، وكانت عامذاك اول امرأة تتولى هذا المنصب. واصغر وجه نسائي يدخل مجلس العموم هو العمالية كلير وورد (٢٤عاماً). ودخلت المجلس ايضاً امرأتان توأمان انتخبتا عن دائرتين متجاورتين. واعيد انتخاب الممثلة غليندا جاكسون حائزة جائزة "اوسكار" بسهولة. ويبدو ان مجلس العموم مجهز اصلاً للرجال لانه يفتقر الى مراحيض للسيدات. وعام١٨٩٠ منعت سيدة تعمل في الصحافة من دخول المركز الاعلامي لأن هذا "لم يكن متصوراً".

زعامة المحافظين

من جهة اخرى، تغيرت ملامح السباق على زعامة حزب المحافظين الذي مني باكبر هزيمة منذ نحو قرن، بعدما اعلن نائب رئيس الوزراء السابق مايكل هزلتاين الذي ادخل المستشفى السبت انه لن يخوض هذا السباق. وصرح وزير الضمان الاجتماعي السابق بيتر ليلي لصحيفة "مايل اون سانداي" انه "الاوفر حظاً لـم شمل الحزب واعادة بنائه وتجديده". وسبق لوزير المال السابق كينيث كلارك ان اعرب عن نيته ترشيح نفسه لزعامة حزب المحافظين اثر اعلان رئيس الوزراء السابق جون مايجر عزمه تخليه عن زعامة الحزب في ضوء الهزيمة التي لحقت بالحزب في الانتخابات التي اجريت الخميس الماضي.

● في واشنطن رأى الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان فوز حزب العمال في بريطانيا يمثل "اقتراعاً قوياً للتغيير". وقال ان انتخاب بلير "يثبت مجدداً ان الشعب لا يريد من الاحزاب السياسية والقيادة السياسية ان تبقى مقيدة الى خطابها البلاغي السابق". وجدد الامل في التوصل الى تسوية للنزاع في ايرلندا الشمالية.

وحيا الرئيس الاميركي مايجرعلى رغم العلاقة الباردة التي كانت تربطهما، قائلاً انه "مثّل الامة في شكل جيد جداً في العالم".

● في دمشق بعث الرئيس السوري حافظ الاسد ببرقية تهنئة الى بلير اعرب فيها عن "ثقته باستمرار تعزيز علاقات الصداقة والتعاون" بين سوريا وبريطانيا. وقال "آمل في ان تواصل حكومة المملكة المتحدة برئاستكم وفي اطار الاتحاد الاوروبي دعمها لقضية السلام العادل في الشرق الاوسط على اساس قرارات الامم المتحدة ذات العلاقة ومبدأ الارض مقابل السلام".

● في غزة افادت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات طلب في برقية التهنئة التي بعث بها الى بلير "بذل الجهود الفاعلة بما لبلده وحزبه من ثقل ومكانة على المستويين الاقليمي والدولي للعمل على اخراج عملية السلام في الشرق الاوسط عموماً وعلى المسار الفلسطيني خصوصاً من المأزق الذي آلت اليه واعادتها الى مسارها الصحيح".

(رويتر، و ص ف، أ ب)

الحكومة العمالية الجديدة

هنا لائحة باعضاء الحكومة العمالية الجديدة:

- رئيس الوزراء اللورد الاول للخزانة وزير الخدمة المدنية: طوني بلير
- نائب رئيس الوزراء امين سر الدولة للبيئة والنقل والاقاليم: جون بريسكوت
- وزير الخزانة: غوردون براون
- وزير الخارجية: روبن كوك
- وزير الداخلية: جاك سترو
- وزير التربية والعمل: ديفيد بلانكيت
- وكيل وزارة العمل: اندرو سميث
- وزيرة التجارة: مارغريت بيكيت
- وزير العدل: الكسندر ايرفين
- وزير الدفاع: جورج روبرتسون
- وزير الصحة: فرانك دوبسون
- وزير النقل: غيفين سترانغ
- وزيرة الضمان الاجتماعي: هارييت هارمان
- وكيل وزارة الضمان الاجتماعي: فرانك فيلد
- وزير الزراعة: جاك كانينغهام
- امين سر الدولة للخزانة: اليستير دارلينغ
- وزيرة ايرلندا الشمالية: مارجوري مولام
- وزير اسكوتلندا: دونالد ديوار
- وزير ويلز: رون ديفيس
- وزيرة التنمية الدولية: كلير شورت
- وزير التراث الوطني: كريس سميث
- زعيم مجلس العموم: آن تايلور
- حامل اختام الملكة وزعيم مجلس اللوردات: لورد ريتشارد – وزير الاملاك الملكية: ديفيد كلارك
- زعيم المجموعة البرلمانية لحزب العمال: نيك براون

الصدمة الاولى لشيري بلير





شيري بلير زوجة رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير لدى فتحها باب منزلها لتفاجأ بشرطي وحامل سلة زهور. (أ ف ب تيليفوتو)

تلقت شيري بلير زوجة رئيس الوزراء البريطاني الجديد صدمة اولى بعدما باتت محط الانظار. فغداة تصويرها في ثوب أنيق مع زوجها واولادهما الثلاثة امام باب المقر الشهير لرئاسة الوزراء في ١٠ داونينغ ستريت، فتحت باب منزلها في ايسلينغتون شمال لندن صباح السبت وهي لا تزال في ملابس النوم لتفاجأ بما لم تكن تتوقعه اذ لاحقتها الكاميرات الخفية للمصورين وهي ترد على جرس الباب في منزل العائلة بينما كانت ترتدي قميصاً ازرق داكناً قصيراً وشعرها غير ممشط ووجهها من دون مساحيق تجميل. وكان الطارق احد رجال الشرطة ومعه شخص يحمل سلة زهور. واذ شاهدت صف المصورين والصحافيين في الجانب الاخر من الشارع، انكفأت بسرعة واحكمت رداءها بعدما ادركت ان الكاميرات العالمية تراقبها وتغيرت تعبيرات وجهها من الارتباك الخفيف الى الدهشة فالذعر. ولم يجد حامل الزهور مفراً من ادخال الزهور بنفسه. (رويتر)

منظمة الصحة العالمية تتوقع "كارثة": العيش الطويل سيزيد آلام البشرية

حذرت منظمة الصحة العالمية في تقريرها السنوي الذي ينشر اليوم في جنيف من أن ارتفاع متوسط الأعمار "سيؤدي إلى انتشار أمراض السرطان والقلب وإلى إزدياد هائل للآلام التي ترهق البشرية". وشددت على ضرورة "التوصل بسرعة الى السبل الكفيلة بتخفيف وطأة الكارثة المتوقعة لأن ارتفاع متوسط الاعمار، وهو هدف منشود في ذاته، يجب ان يترافق أيضا مع إمكان الحفاظ على وضع صحي سليم".

واوضحت أن الأمراض المزمنة والأمراض المعدية في العالم الصناعي "تضرب في شكل رئيسي في المرحلة الأخيرة من الحياة وسيزداد انتشارها بقدر ما يطول العمر. وهي تشكل في إطار المعركة من اجل التمتع بصحة أفضل في القرن الـ ٢١ عبواً مزدوجاً تجب محاربته في شكل منسق على الصعيد الدولي".

وقد تسببت الامراض المعدية بوفاة ١٧ مليوناً و٣٠٠ ألف شخص، فيما فتكت الامراض المزمنة بـ ٢٤ مليوناً عام ١٩٩٦، أي بنحو نصف مجموع الوفيات العالمية وهو ٥٢ مليونا.

ونبه المدير العام لمنظمة الصحة العالمية هيروشي ناكاجيما الى "إهمال الأمراض المعدية والا فان الثمن سيكون غاليا"، مشيراً الى وجوب استخلاص "العبر من الايدز والسل والكوليرا" التي يذهب ضحيتها ملايين المرضى، في حين تمكن الطبيعة من لجم انتشار أوبئة أخرى. وأضاف في مؤتمر صحافي عقده أمس في جنيف: "لا نستطيع أيضا تجاهل استمرار تزايد المعاناة من أمراض غير معدية مثل السرطان والخلل في وظائف الغدة الصماء وفي عمل أجهزة الجسم او الامراض العقلية التي تضرب مئات الملايين من الاشخاص في العالم أجمع". فعام ١٩٩٦ قضى ستة ملايين و٣٠٠ ألف شخص بسبب السرطان وسبعة ملايين و٢٠٠ ألف بسبب أمراض القلب.

وتعتزم منظمة الصحة إطلاق "حملة توعية دولية مستمرة" لاتباع نظام غذائي متوازن والقيام بقدر أكبر من التمارين الرياضية وتخفيف التدخين الذي يعتبر سبب إصابة واحدة من أصل كل سبع اصابات بالسرطان ويؤدي الى وفاة ثلاثة ملايين شخص سنوياً.

ويتوقع ان يرتفع عدد الذين تتجاوز اعمارهم ٦٥ عاماً في غضون ٢٥ سنة من ٣٨٠ مليوناً الى ٦٩٠ مليونا الامر الذي سيؤدي بدوره الى تزايد الاصابة بالاعتلال المفصلي أو تخلخل العظام. كما يتوقع أن يصير مرض الزايمر أحد الاسباب الرئيسية للعجز لدى المسنين.

وفي السنوات الـ ٢٥ المقبلة ينتظر ان يصاب ١٥ مليون شخص بالسرطان سنوياً في مقابل عشرة ملايين حالياً. وسيكون الارتفاع بنسبة ٤٠ في المئة في الدول الصناعية ومئة في المئة في البلدان النامية.

(و ص ف)

في اليوم العالمي لحرية الصحافة

"الاونيسكو" سلمت جائزة الصحافية الصينية ومنظمات تهاجم "أعداء الصحافة" العشرة

على رغم معارضة بيجينغ، سلمت منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "الاونيسكو" السبت، جائزة حرية الصحافة الممنوحة للصحافية الصينية غاو يو (٥٢ عاماً) المسجونة منذ تشرين الاول ١٩٩٣ في الصين بتهمة "كشف اسرار دولة"، الى مدير الاتحاد الدولي لناشري الصحف تيموتي بالدينغ الذي رشحها لهذه الجائزة البالغة قيمتها ٢٥ الف دولار.

واعرب المدير العام لـ"الاونيسكو" الاسباني فيديريكو مايور في احتفال تسليم الجائزة في بلباو في شمال اسبانيا، في مناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، عن "الامل في ان تتمكن هذه الالتفاتة غاو يو من استعادة حريتها ولقاء عائلتها ومعاودة نشاطها المهني". واضاف: "لا حرية من دون صحافة".

وكان السكرتير الثالث في البعثة الصينية لدى "الاونيسكو" تشاو شانغ شينغ صرح الجمعة ان "السيدة غاو يو خرقت القوانين الجزائية وقامت بنشاطات لا تتناسب ووضعها المهني" معتبراً انها "ليست صحافية بل مجرمة". واكد ان احتفال تسليم الجائزة "غير شرعي"، مسجلاً ان "الاونيسكو" سلمت هذه الجائزة "على رغم المعلومات التي قدمتها الصين".

وتصدر الرئيس الصيني جيانغ زيمين و"الجماعة الاسلامية المسلحة" الجزائرية لائحة "اعداء الصحافة" العشرة التي نشرتها اللجنة من اجل حماية الصحافيين السبت في نيويورك في مناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة. وتضمنت اللائحة ايضاً اسم الرئيس الاندونيسي احمد سوهارتو الذي "يواصل معارضته للصحافة المستقلة ومنع مراقبة الصحف الوطنية والدولية من دون اي رادع" والتغاضي عن العنف الذي يتعرض له الصحافيون. كذلك تضمنت اسم الجنرال ثان شوي رئيس النظام الحاكم في بورما واتهمته بـ"منع المواطنين من الحصول على أي معلومات مستقلة ومحققة عن الوضع في بلادهم".

ورأت منظمة "فريدوم هاوس" في تقريرها السنوي ان هؤلاء الاربعة هم "اسوأ السيئين" في خانة اعداء الصحافة.

وطالب اتحاد الصحافيين العرب الذي يتخذ القاهرة مقراً له في بيان الحكومات العربية بمزيد من حرية التعبير للصحافيين الذين يتعرضون لضغوط "سواء من جانب السلطات المعنية او من جانب الجماعات المتطرفة والتيارات الارهابية". وقال ان "اتحاد الصحافيين العرب يدعو الحكومات العربية للعمل على توفير اكبر قدر من ضمانات حرية الرأي والتعبير وتجنب الوقوع في انتهاكات مباشرة أو غير مباشرة تعرقل حرية الصحافة وتعوق الصحافيين عن اداء مهماتهم بكفاية وحرية واطمئنان". واضاف: "لا يزال معظم صحافتنا العربية يخضع لقوانين واجراءات وظروف عمل قاسية ومعادية للديموقراطية المنشودة مما يفقده الصدقية الحقيقية سواء امام الرأي العام العربي أو امام العالم الخارجي". وأكد انه "على رغم اقرارنا بحدوث تطورات ايجابية محدودة في عدد قليل من البلاد العربية، فان الوضع العربي العام في هذا الخصوص لا يزال أقل من الطموح الديموقراطي (...) ولا تزال العوامل المعرقلة كثيرة تضغط على الصحافة والصحافيين سواء من جانب السلطات المعنية او من جانب الجماعات المتطرفة والتيارات الارهابية".

● في دمشق نفى المدير العام للوكالة العربية السورية للانباء "سانا" فايز الصايغ لـ"النهار" ما ادعته "صحافيون بلا حدود" عن وجود صحافيين معتقلين في سوريا. وقال انه "منذ ربع قرن لم تعتقل السلطات السورية صحافياً واحداً من جراء مقال أو زاوية أو رأي نشره انطلاقاً من سوريا في الصحافة الداخلية او الخارجية". واشار ان كلامه حقيقة تؤكدها "كل المنظمات الدولية التي زارت سوريا لقياس منسوب الحريات فيها". واضاف: "لو وجدوا اسماً واحداً لاقاموا الدنيا ولم يقعدوها. ونحن ندعوهم الى سوريا ليتأكدوا من الامر مجدداً بانفسهم، فاعتقال صحافي امر لا يمكن طمسه".

(رويتر، و ص ف)

٦٥٠ مليار دولار حتى الآن لتأهيل الشطر الشرقي

الحكومة الألمانية في سباق مع الزمن لاستيعاب ثمن الوحدة والانضمام الى "الأورو"

برلين – من بيار عطاالله:

يتندر الالمان هذه الايام بقصة الخلاف بين البرلينيين "الغربيين" و"الشرقيين" على شارات المرور الضوئية، وخصوصاً تلك التي تدعو المشاة الى التوقف او عبور الشارع. وفي حين تصر الادارة المعنية في المدينة على ابدال كل الشارات الموجودة في شطرها الشرقي سابقاً بأخرى حديثة، يتمسك "الشرقيون" بقديمهم كأرث اعتادوه ولا عيب فيه.

ويعكس هذا الخلاف الطريف تفصيلاً صغيراً من حمى ورشة اعادة التأهيل التي تجتاح المانيا الشرقية سابقاً منذ اطلق المستشار هلموت كول حملة اعادة التوحيد عام ١٩٩٠ على اثر انهيار جمهورية المانيا الديموقراطية والتي تعدت تكاليفها حتى اليوم ٦٥٠ مليار دولار يتحمل رجال الاعمال الغربيون منها ٥٠٠ مليار، في حين تؤمن الحكومة البقية من طريق تحصيل ضريبة التضامن البالغة سبعة في المئة والتي يسددها الالمان بطيبة خاطر املاً في النهوض بالشطر الشرقي وتمكينه من تجاوز عثراته وحال التخلف الكاملة التي اورثه اياها النظام الشيوعي البائد.

الاعمار

اعتمد الشيوعيون اللون الرمادي وصبغوا المانيا الشرقية به، "كنا نعيش في عالم رمادي". السيارات والمنازل والمكاتب ولوحات الاعلانات وقوات الشرطة والجيش كلها رمادية، كأننا في ثكنة"، كما قال محدثي البرليني الذي اشار الى ورشة الاعمار الضخمة في وسط المدينة. واضاف مبتسماً: "من كان يصدق ان وسط العاصمة المقسمة سيتحول اكبر ورشة اعمار في العالم".

والواقع ان ما تقوم به الحكومة الالمانية نموذج يحتذى، اذ تعمل ورشتها على انجاز ١٩ بناء مساحتها ٣٤٠ الف متر مربع، تتوزع على الشكل الآتي: ٥٠ في المئة مكاتب و٢٠ في المئة ابنية سكنية، و٣٠ في المئة مقاه وصالات سينما ومسرح. ويتوقع ان ينتهي العمل في ورشة وسط برلين اواخر ١٩٩٨.

ولا تقتصر ورشة الاعمار على برلين، بل تخضع كل الانحاء الشرقية لعملية اعادة التأهيل التي تشمل الابنية والبنى التحتية التي تطاول اكثر من ثمانية آلاف كيلومتر من الطرق الفرعية والرئيسية والاوتوسترادات، الى اربعة آلاف كيلومتر من خطوط السكك الحديد التي جهزت بقطارات حديثة الى جانب مئات الاوتوبيسات الجديدة للنقل البري. كما انجزت عملية تحديث شاملة لقطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية بواسطة شركة "دويتشه تيليكوم" بلغت تكاليفها ملايين الدولارات ومكنت الشرقيين من امتلاك احدث نظام اتصالات في العالم.

ويجري ترميم المنازل السكنية بطريقة غير مباشرة، اذ تعمد البلديات الى حسم قيمة الترميم من الضرائب التي تتقاضاها من المواطنين، وهي بذلك تدفع الشرقيين الى اعادة تأهيل بيوتهم وتحديثها وفقاً للمواصفات الغربية. اما الابنية السكنية التي كانت تمتلكها الدولة فقد انتقلت ملكيتها الى شركات ضخمة للبناء تتولى ترميمها وادارتها، وبهذه الطريقة تتمكن الحكومة من اعادة بناء الشطر الشرقي.

الكلفة

لكن الامور ليست بهذه البساطة، فعملية الوحدة الباهظة الكلفة ترتب اعباء هائلة على الحكومة التي تواجه امكان عدم الانضمام الى العملة الاوروبية الموحدة "الاورو" سنة ١٩٩٩، في ظل ارتفاع حجم الدين الداخلي الى ٣٠٠ مليار دولار، الامر الذي يعني عدم نجاح المشروع الذي تعول عليه دول اوروبا كثيراً في معالجة الازمات الاقتصادية، لأن المانيا هي حجر الزاوية فيه.

ومن اجل مواجهة هذا الوضع اتخذت الحكومة سلسلة خطوات لخفض نفقاتها مع الحفاظ على وتيرة الازدهار الاقتصادي لتوفير ٥٠ مليار مارك سنوياً من غير المساس بعملية الوحدة مع الشطر الشرقي، ولجأت الى خفض موازنة بعض الوزارات والمؤسسات وخصوصاً الضمانات الصحية والاجتماعية ورواتب التقاعد. ما اثار مخاوف شرائح كبيرة من "الغربيين"، وهم يشكلون نحو ٨٠ في المئة من مجموع السكان، وشكوكهم في جدوى التعجيل في اعادة تأهيل شرق المانيا في ظل النظام الاداري الفاسد الذي ورثته عن الشيوعيين. ويقول احد الخبراء الاقتصاديين في بون: "اننا ننفق المال بكثرة على الشرقيين الى حد دفعهم الى التخلي تماماً عن ابسط موجبات المجتمع الحديث، اي الادارة الناجحة والفاعلة".

ويحصر الاقتصاديون الالمان على الربط بين الاجور المرتفعة في الشطر الشرقي حيث يبلغ الحد الادنى للاجور الف دولار شهرياً والقدرة الانتاجية للعامل الذي نشأ في ظل معايير خلقية تختلف عن تلك المعتمدة في النظام الحر. وهذا ما دفع شركات المانية عدة الى نقل استثماراتها الى بولونيا والجمهورية التشيكية المجاورتين حيث تتوافر اليد العاملة الرخيصة ذات الطاقة الانتاجية. كما ساهمت سياسة الحكومة الالمانية في دفع مئات الآلاف الى ترك وظائفهم طمعاً بالحصول على تعويضات تقاعد مغرية، وتشير احصاءات اتحاد غرف التجارة والصناعة الالمانية الى وجود نحو ٨٠٠ الف متقاعد استقالوا عن وظائفهم طمعاً بهذا التعويض المغري، ويؤكد الاتحاد ان هذا الامر ليس الا احد اوجه البطالة التي تعانيها البلاد اذ يبلغ عدد العاطلين عن العمل سبعة ملايين. في حين تعتبر الحكومة ان العدد لا يتجاوز الاربعة ملايين اكثريتهم من الجزء الشرقي وخصوصاً من النساء اللواتي كانت تعج بهن مصانع النظام الشيوعي من غير ان يساهمن في زيادة الانتاج كماً ونوعاً. وكان على المستثمرين "الغربيين" ان يتخلوا عن هذه القوى العاملة الفائضة تلبية لحاجة خطوط الانتاج الحديثة، وهذا ما تسبب بمشكلة كبيرة لـ"الشرقيين" الذين لم يستطيعوا مواكبة هذه التحولات، "الامر الذي ادى الى ازدهار بعض الافكار العنصرية والفاشية في صفوف بعض الشرقيين"، على حد قول مراسل احدى وكالات الانباء العالمية.

لا يحتاج المرء الى جهد كبير ليكتشف مشاعر الاحباط لدى البعض وخصوصاً في المدن الصناعية الشرقية [illegible] ودمجها في المجتمع الالماني.



ورشة ضخمة في وسط برلين.

وزيرة الداخلية تتعهد اغلاق المراكز المحظورة

اربكان يستبعد انتخابات مبكرة وينفي علاقته بتنظيم يتزعمه القذافي

استبعد رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان السبت اجراء انتخابات مبكرة حلاً لخلافه مع الجيش العلماني في شأن النشاطات الاسلامية في البلاد ونفى مزاعم عن انتمائه الى تنظيم اسلامي متشدد يتزعمه الزعيم الليبي معمر القذافي، فيما تعهدت وزيرة الداخلية ميرال اكسينير اغلاق الآلاف من مراكز التعليم الاسلامي المحظورة.

ونقلت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن اربكان، في اجتماع للقادة المحليين لحزب الرفاه الاسلامي الذي يتزعمه، ان "اللجوء الى الانتخابات سيعني وقوعنا تحت تأثير جدول اعمال غير صحيح". وهو كان هدد المعارضة المنقسمة في نهاية الاسبوع الماضي باجراء انتخابات، في ما اعتبر خطوة تكتيكية. غير ان الاحزاب الاخرى لم تستجب لتلويحه باللجوء الى الناخبين لحسم الخلاف الناشئ بينه وبين جنرالات الجيش.

وسئل عن صحة ما اعلنه القذافي عن انتمائه الى ما سماه "القيادة الدولية للشعب الاسلامي"، فنفى ذلك قائلاً: "حتى الاطفال لا يمكنهم ان يصدقوا ذلك".

ويمارس الجيش العلماني ضغوطا كبيرة على اربكان، اول رئيس وزراء اسلامي في تركيا الحديثة، لدفعه الى تنفيذ حملات مناهضة للنشاطات الاسلامية المتزايدة في البلاد.

أما اكسينير، وهي من الجناح العلماني في الحكومة، فتوعدت باغلاق الآف من مراكز التعليم الاسلامية المحظورة. وقالت: "لن يبقى منهج قرآني أو معهد ديني أو مؤسسة مماثلة محظورة (...) سنتخذ كل الاجراءات الضرورية لمنع الافق الساطع لبلادنا من ان يصير مظلماً". وأشارت الى ان عشرات من الفصول السرية لتدريس القرآن التي اغلقتها الشرطة اخيراً لا تمثل سوى اثنين في المئة من عدد [illegible]

للاسلام في صفوف الحزب الذي تتزعمه نائب رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر، التي أكدت الخميس ان حزبها لن يتخلى عن التحالف مع شريكه الاسلاميين. ويرى محللون ان اعضاء البرلمان من كل الاتجاهات السياسية يعارضون اجراء انتخابات مبكرة خوفا من ان يفقدوا مقاعدهم.

مقتل ٤٢ كرديا

وفي دياربكر، أفادت السلطات ان ٤٢ متمرداً انفصالياً كردياً وسبعة من الامن قتلوا أخيرا في اشتباكات عنيفة وقعت في الجنوب الشرقي الذي تقطنه غالبية كردية. وصرح وزير الدفاع التركي تورهان تايان السبت في مؤتمر صحافي في انقرة ان القوات التركية قد تتوغل في شمال العراق لمطاردة المتمردين الاكراد في اطار اتفاق "المطاردة الساخنة" المبرم مع بغداد. وقال: "لقد اتخذنا كل الاجراءات اللازمة على ارضنا ضد الارهابيين الانفصاليين، لكننا لا نستطيع ان نقف مكتوفين في الوقت الذي يستغل الارهابيون فراغ السلطة في شمال العراق (...) لدينا اتفاق مطاردة ساخنة مع العراق نحترمه كما نحترم وحدة اراضيه وسلامتها".

الجريمة المنظمة

من جهة اخرى، بثت محطة "فلاش تي" التلفزيونية ان الشرطة التركية ارغمتها السبت على وقف ارسالها غداة تعرض استوديوهاتها لهجوم شنه مسلحون رداً، كما يبدو، على بثها برنامجاً عن الجريمة المنظمة.

وقال رئيس المحطة عمر جوكتوغ ان "هذه اهانة واستفزاز موجه الى محطة مستقلة من عصابة يعرفها الجميع في تركيا".

وكان زعيم احدى العصابات علاء الدين كاركيجي تحدث في البرنامج التلفزيوني عن فساد بعض الشخصيات العامة وادعى ان زوج تشيلر عرض عليه صفقة تتضمن شراء مصرف [illegible]

(و ص ف، رويتر، أ ب)

قبل ثلاثة أسابيع من الانتخابات الفرنسية

اليسار يقترب من الائتلاف الحاكم واليمين يتهم الاشتراكيين بالرجعية

باريس – من جورج سماسين:

بدأت الحملة الانتخابية في فرنسا تستأثر باهتمام الرأي العام قبل ثلاثة اسابيع من الاستحقاق النيابي. وكان وراء "حك الركاب" الفعلي بين الموالاة والمعارضة سببان:

الاولى – "المفاجأة" الناجمة عن صعود نسبة المؤيدين للحزب الاشتراكي في استطلاعات الرأي وكسبه نقطتين ونصف نقطة، فيما راوح الائتلاف الحاكم (التجمع من اجل الجمهورية والاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية) مكانه، ولم يعد الفارق يتعدى ١٤ مقعدا لمصلحة اليمين بعدما كان قرابة ١٠٠ مقعد الاسبوع الماضي.

– الثاني الفوز الساحق لطوني بلير زعيم حزب العمال في الانتخابات البريطانية، ومحاولة احزاب الموالاة والمعارضة الرئيسية في فرنسا تجيير هذا الانتصار لمصلحتها في المعركة، وتبني أفكار رئيس الوزراء البريطاني الجديد.

ويحتمل ان يكون هذان السببان وراء قرار الرئيس جاك شيراك النزول الى الحلبة (الاربعاء المقبل في ذكرى انتخابه رئيسا للجمهورية) لطمأنة الناخبين التقليديين لليمين واقناع المترددين من جهة ولجم اندفاع الاشتراكيين وحلفائهم من جهة اخرى.

واظهر استطلاع للرأي اجرته مؤسسة "ايفوب" ونشرته امس صحيفة "لوجورنال دوديمانش" ان الائتلاف الحاكم احتفظ بنسبة ٣٧ في المئة من الاصوات بينما حصل الحزب الاشتراكي على ٢٨ في المئة اي بزيادة نقطتين ونصف نقطة عنه الاسبوع الماضي. ويذكر ان مرشحي هذا الحزب لم يحوزوا الا ١٩٫٢ في المئة من الاصوات في الدورة الاولى من الانتخابات العامة عام ١٩٩٣.

وجاء في الاستطلاع ان ائتلاف اليسار (الاشتراكي والشيوعي واليسار المتطرف) قد يحصل على ٤٠ في المئة، بينما سيفوز ائتلاف اليمين بـ٣٨ في المئة فقط من اصوات الناخبين. ويتوقع الا يترجم هذا الفارق النسبي في عدد المقاعد بسبب التقسيمات الانتخابية للدوائر. وبدا ان نسبة التأييد الاشتراكي في اوساط الشباب والعمال والعاطلين عن العمل في ازدياد.

اما في ما يتعلق بنتائج الانتخابات البريطانية وفوز حزب العمال بغالبية المقاعد في مجلس العموم وانعكاس ذلك على السجال الدائر في فرنسا، فجدد رئيس الوزراء قائد الحملة الانتخابية للائتلاف الحاكم الان جوبيه انتقاده توجهات الحزب الاشتراكي في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية "التي تجاوزها الزمن"، ملاحظا "ان نجاح حزب العمال البريطاني يعود الى جرأته في احداث تغيير في نظرته الى الكثير من القضايا بينما لم يتعلم الاشتراكيون الفرنسيون من دروس الماضي"، وظلوا اسرى قوالب فكرية جامدة. وشدد على ان الصراع الحالي في فرنسا هو بين دعاة التشبث بالماضي (وهم الاشتراكيون والشيوعيون) والحداثيين (لائتلاف التجمع من اجل الجمهورية والاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية). واشاد بحزب العمال "الليبرالي" بقيادة بلير لابتعاده عن "التوجهات السلطوية وكل ما يمت الى الاشتراكية بصلة".

الى ذلك، اعتبر الامين العام لحزب التجمع من اجل الجمهورية جان فرنسوا مانسيل ان الامين العام للحزب الاشتراكي ليونيل جوسبان يمكن تنصيبه رئيسا لـ"حركة الى الوراء در"، ذلك ان حزب العمال البريطاني "منفتح على المستقبل" فيما الاشتراكي الفرنسي "متشبث بالماضي".

وفي رده على طروحات الغالبية الحاكمة اكد جوسبان "ان هزيمة المحافظين في بريطانيا وفوز العمال يعتبران انتصارا حقيقيا لليسار الاوروبي، وان اصدقاء شيراك وجوبيه في بريطانيا منوا بخسارة فادحة". ودعا الى اخذ العبرة من البريطانيين واحداث تغيير في المعادلة الداخلية لفرنسا.

وكان المجلس الوطني للحزب الاشتراكي اجتمع مساء السبت وأيد البرنامج الانتخابي لجوسبان الذي وصفه الاخير بأنه "واقعي" بعدما ادخل تعديلات على اقتراحاته السابقة في ما يتعلق بالضرائب والمهاجرين.

رفسنجاني يتطلع الى تعاون ثلاثي بين ايران والصين وروسيا

أبدى امس الرئيس الايراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني رغبة بلاده في "تعميق" علاقاتها مع الصين وروسيا، مع تأكيد موسكو ان العلاقات بين الدولتين لن تتأثر بخلاف ايران مع الغرب.

ونقلت عنه اذاعة طهران لدى استقباله نائب رئيس الوزراء الصيني لي لانكينغ ان "ايران والصين وروسيا هي ثلاث دول مهمة واستراتيجية في المنطقة والعالم و ينبغي ان تعمق العلاقات في ما بينها". ورأى ان التعاون بين طهران وبيجينغ على الساحة الدولية "يسمح بتعميق السلام والاستقرار في المنطقة"، مشدداً على ان "الصين وايران وروسيا تمتلك امكانات اقتصادية وسياسية وصناعية وتجارية كبرى، والتعاون الثلاثي يمكن ان يلبي حاجاتها ويساهم في تطوير التعاون الاقليمي".

وأمل لي، الذي بدأ السبت زيارة لايران يشارك خلالها في اجتماعات اللجنة الاقتصادية الايرانية – الصينية المشتركة ويرافقه وفد يضم ٦٠ عضواً، في تطوير العلاقات الاقتصادية والتقنية والتجارية مع ايران". صرح اثر لقائه نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي، ان "الصين تنتهج سياسة مستقلة ولن تخضع أبداً للضغط الخارجي".

وقد ركز المسؤولون ووسائل الاعلام في طهران في الايام الاخيرة على ضرورة تطوير العلاقات مع الصين، في وقت تشهد العلاقات بين الاتحاد الاوروبي وطهران ازمة نتيجة قرار محكمة المانية تحميل المسؤولين الايرانيين الكبار تبعة اغتيال اربعة معارضين ايرانيين اكراد في برلين عام ١٩٩٢.

وفي موسكو، أفادت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان موسكو ابلغت الى طهران ان العلاقات بين الدولتين لن تتأثر بخلاف ايران مع الغرب. ونقلت عن وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف في رسالة الى نظيره الايراني الدكتور علي أكبر ولايتي ان "الاحداث الاخيرة لن تؤثر على علاقاتنا وروسيا ملتزمة بقوة العلاقات الودية مع الجمهورية الاسلامية".

من جهة أخرى، نشرت صحيفة "كيهان هاواي" ان القائم بالاعمال البريطاني جيفري جيمس في طهران قد يكون مرتبطا باجهزة الاستخبارات البريطانية ومن الممكن بناء عليه ان يعلن شخصا غير مرغوب فيه في ايران. ونسبت الى "مصدر ديبلوماسي فرنسي" ان جيمس "كان له علاقات مع اجهزة الاستخبارات البريطانية" تعود "الى ما قبل تسلمه مهماته في طهران". كذلك نسبت الى "مصدر ايراني رفيع المستوى" ان طهران "قد تعمد اذا صحت هذه المعلومات الى اعتبار الديبلوماسي البريطاني شخصا غير مرغوب فيه"، مضيفة ان "على بريطانيا ان تستعد لرد فعل قوي من طهران" في هذه الحال.

والى طهران، وصل قائد سلاح الجو الباكستاني الجنرال محمد عباس خوتاق على رأس وفد عسكري في زيارة تستمر اربعة ايام وتهدف الى "احياء التعاون العسكري" بين البلدين.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

أخبار دولية قصيرة

يابانيون يرغبون في تعديل دستورهم

طوكيو – اب، وص ف – تطرح غالبية من اليابانيين، بعد ٥٠ سنة على اعتماد دستورهم في الثالث من ايار ١٩٤٧، فكرة تعديل هذا الدستور الذي صاغ الاميركيون بانفسهم القسم الاكبر من مواده والذي صار حجر الزاوية ليابان سلمية في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية.

وتتزايد الاصوات في الاوساط المحافظة، على رغم معارضة الاشتراكيين والشيوعيين، مطالبة بادخال تعديلات على الدستور كي تتمكن اليابان من الاضطلاع بدور اكبر على الساحة الدولية، ذلك ان الوضع شهد تغيرا جذريا منذ عام ١٩٤٧ وبات لزاما على طوكيو ان تنهض بمسؤوليات جديدة اذا ارادت مثلا ان تحظى بعضوية دائمة في مجلس الامن.

وتبدو المادة التاسعة الاكثر اثارة للجدل. فهي تنص على ان "يمتنع الشعب الياباني الى الابد عن خوض الحرب كحق من حقوق السيادة، وعن التهديد بالقوة او استعمالها من اجل حل خلافات دولية" وعلى "عدم ابقاء اي قوات برية وبحرية وجوية او اي قوة حربية اخرى". علما ان لليابان احد الجيوش التقليدية الاقوى في آسيا، كما ان الموازنة العسكرية اليابانية هي الاكبر في العالم على رغم انها لا تملك السلاح النووي، وتجرى محادثات حاليا مع الاميركيين لزيادة التعاون في مجال الامن الاقليمي.

اسمرة تطرد المفوضية العليا للاجئين

اسمرة – رويتر – امهلت اسمرة المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة اربعة ايام لمغادرة البلاد بسبب خلاف، كما يبدو، على عودة لاجئين اريتريين في المنفى الى بلادهم. وبث التلفزيون الحكومي مساء الجمعة ان امام المفوضية مهلة مدتها ٤٨ ساعة لمغادرة البلاد. لكن مصادر في المفوضية افادت لاحقا ان اسمرة مددت المهلة الى ٩٦ ساعة حتى السادس من ايار الجاري.

وكان مدير عمليات المفوضية العليا للاجئين في وسط افريقيا وشرقها وغربها البرت آلان بيترز صرح في زيارة لاريتريا اواخر نيسان الماضي ان الاريتريين يسيرون بخطى متثاقلة في اعادة اللاجئين، مما اثار احتمال تخلي المفوضية العليا عن مسؤولية هؤلاء. واضاف: "لقد ذكرت الحكومة الاريترية انها لا تريد عودة اللاجئين قبل ان تكون مستعدة لذلك تماما. وقالوا انهم يريدون معلومات عن جميع اللاجئين، وهذا يعني بالنسبة الي ان حسن النية غير موجود".

وتشير تقديرات المفوضية العليا الى ان ١٤٥ الف لاجئ اريتري لا يزالون في مخيمات اللاجئين في السودان بعد خمس سنوات من استقلال اريتريا.

للبيع شاليه في مسبح فندق Coral Beach

مستوى ارضي مقابل المسبح.

للمزيد من المعلومات الاتصال بـ:
(٠١) ٨٦٨٥٤٢/٣، ٨٦٤١٣٢

شركة فلير Flair تحتاج الى -Sec retaire في مصنعها في البترون وسائق وPlacier الاتصال على الرقم ٠٣/٦٥٤٠٢٩

شركة مطاعم وباتيسري في حاجة الى آنسات للصالة والصندوق. الاتصال بين (٩- الاولى ظهرا) التلفون ٠١/٩٢٠٧٧٠

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة المقابلة

إعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨,٠٠٠ ليرة لبنانية

كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

مطلوب مندوبات مبيعات لبرامج كومبيوتر للدوام بعد الظهر الروشة ٠١/٨٠٥٥٩٤ - ٠٣/٢٢١٣٧٤ - ٠٣/٦٢١٩٢٧

حلويات سراي تطلب الوظائف التالية * معلمان للكرواسان والمعجنات * معلمان للحلويات العربية * معلمان لكعك الكنافة * (٦) موظفات للمبيعات والخدمة و٤ عمال تنظيفات الحضور شخصيا من ٩ صباحا وحتى ٢ بـظ حلويات سراي طريق المطار، مفرق الاوزاعي خلف محطة الايتام.

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا. التلفون ٠١/٢/٣ ٧٤١٧

مطلوب في حالة ملحة مندوب او مندوبة لشركة يملك سيارة. ت ٩١١٩٢٢

مطلوب تقني حائز شهادة بكالوريا مهنية كهرباء او الكترونيك. الاتصال بالهاتف ٤٨١٠٤٥ - ٥٠٠٤٥٣ - ٤٩٥٧٨٣

محلات البسة رجالية كبرى تطلب بائعين وبائعات الخبرة لا تقل عن ٣ سنوات معاش مغر للمراجعة ٠٩/٩٢٢٢٧٢

مطلوب محاسب لشركة مع شهادة جامعية او TS يجيد اللغة الانكليزية، الاتصال (٨-٤) بـظ ٠١/٦٠٣٠٢٠ - ٠١/٨٦٤٨٦٣

سكرتيرة لمكتب محاماة تجيد الطباعة عائشة بكار الهاتف ٧٨٦٨٥٩ - ٠٣/٧٨٨٨٤٨

مطلوب بائعة ذات خبرة. الاتصال بالهاتف ٤٠٤٨١٧/١٨

وظائف

تعلن شركة Gapp عن حاجتها الى مندوبي مبيعات لمواد ومعدات الطباعة. الرجاء الاتصال ٠١/٩٥٢٩٥٢

A fast growing International film Distribution Company is in need of a secretary. Arbic and English languages plus excellent computer skills (Excel - Data Base) 01/348527 from 9:00 - 5:00 P.M

Verdun Services

سيلفي

تؤمن لك الخادمة فوراً

سيريلانكا. فيليبين. الحبشة

فردان - خلف فوديز - بناية جعفر الطابق الأول
هاتف ٨٠٦١٩٥ - ٠١/٨٦٠٣٦٣

INCROYABLE MAIS VRAI !

Voitures d'occasion état exceptionel à des prix imbattables avec facilités de paiement

U.S.$

WRANGLER	1994	AUT.A/C/CONVERTIBLE	13.500
MITSUBISHI GALANT SS	1993	AUT.FULL	12.000
DAEWOO ESPERO	1996	AUT.FULL	8.500
GALLOPER EXCEED	1995	FULL+AUT.	22.500
GRAND CHEROKEE	1993	FULL+LEATHER+AUT.	25.500
FIAT TIPO	1993	5SPD.+ LEATHER + A/C	8.500
MITSUBISHI PAJERO V6	1992	FULL+LEATHER+2A/C	28.000
PEUGEOT 605 V6	1992	AUT.+ LEATHER +A/C	9.000
DAEWOO CIELO	1995	AUT.+A/C	7.500
FORD MUSTANG	1995	AUT.+LEATHER +A/C	17.000

☎ : 322523 - 328910 - 328911 - 498826 - 498094 - 498479





Linde
Linde Materials Handling Middle East S.A.R.L.

LINDE MATERIALS HANDLING, MIDDLE EAST (L.M.H.M.E.)

تعلن عن حاجتها فوراً في مكتبها في بيروت لمهندس لشغل وظيفة:

مشرف خدمات ما بعد البيع After Sales Service Supervisor

للإشراف ولإدارة خدمات ما بعد البيع للرافعات الشوكية شركة ليندة العالمية المباعة في العالم العربي.

الخبرة المطلوبة:
- خبرة طويلة في صيانة الرافعات الشوكية والآليات الثقيلة.
- قدرة تنظيمية عالية.
- مهارات فنية لتدريب الوكلاء.
- مهارات لغوية تقنية للمراسلات الفنية باللغة الإنكليزية.

الشهادات الهندسية المطلوبة:
- شهادة في هندسة الالكتروميكانيك أو الميكانيك أو الالكترونيك وتعطى الأولوية لحامل شهادة الالكتروميكانيك.
- خبرة عمل لا تقل عن ٥ سنوات في هذا المجال.
- العمر (٢٥ - ٣٥ سنة)

ترسل السيرة الذاتية (C.V.) وصورة شخصية وصور عن المؤهلات والشهادات على رقم الفاكس: (٩٦١-١-٨٤٠٧٤٥) وسيصار الى الإتصال بالمرشحين المناسبين لتحديد موعد المقابلة. (سرية المعلومات مضمونة)

PEPSI-COLA INTERNATIONAL

FINANCIAL ANALYST

Pepsi Cola Company International seeks to recruit a young dynamic finance professionnal for its regional head office in Beirut.

The Role:

Reporting to the Finance Planning Director, this very results driven indvidual will be responsible for the preparation and consolidation of the Market Unit's Annual Operating Plans, Periodical Forecasts and Operating Reviews as well as monitoring and recording certain company expenses.

The successful candidate will have:

- A university Degree in Accounting or Finance. Possession of a CPA or equivalent qualification will be considered an advantage.
- Proficiency in both accounting ledgers and spreadsheet applications (excel).
- The ability to work on own initiative under strict deadlines.
- A dynamic personality with strong analytical thinking and organizational skills.
- Fluency in the English Language.
- 3 to 5 years experience in a similar position, preferably with a multinational company.

Remuneration:

A competitive and attractive remuneration package will be offered to the successful candidate.

Please apply in writing and enclose your recent CV to:
Finance planning Director
Pepsi Cola International
P.O.Box 292, Hazmieh
Beirut - Lebanon
or FAX to 01-950463

Applications will be treated in strict confidence.

Required

a Female Secretary
- Fluent in English, French & Arabic.
- Having good Computer knowledge (Word & Excel).
- University Graduate.
- Minimum 2 years experience.

Pls. Call: (01)445188 445435

PROFESSIONAL

Sales Representative

Needed for a Leading Company with International *EDUCATIONAL PRODUCTS*

We are ready to help the right individuals to take advantage of our potentials

QUALIFICATIONS

- *Business spirit*
- *Sales experience*
- *University degree*
- *French or English - fluency*
- *Motorized*
- *Willing to follow a proven system to the TOP*

PACKAGE

Salary - $600 per month.
Based on experience & target
+ Transport - $200 per month
+ Generous Bonus
+ Full Time Job.

For Appointment call
03 - 342103
CV is required

فندق البستان
Al Bustan Hotel

★★★★★L

يطلب
- سكرتيرات
- مضيفات
- بوّاب
- محاسب ليلي
- موظفات لخدمة الغرف
- طباخين
- نُدُل
- سائقين

يرجى الحضور شخصياً إلى قسم الموظفين

من الاثنين إلى الجمعة، من الساعة التاسعة صباحاً إلى الواحدة بعد الظهر.

A Saudi Leading Agricultural Co. is seeking applicants for the following positions:

SALES & MARKETING MANAGER

Responsibilities:
The candidate will be responsible for the overall sales and marketing function of the Company, including the supervision of four area sales managers, sales budgeting, marketing and advertisement, market analysis, pricing, credit and collection strategies, sales commission and incentive schemes, ... etc.

The candidate should possess the following qualifications:
- Bachelor's degree in marketing or equivalent.
- Seven to eight years of experience, preferably with a similar industry and a company having multi branches.
- Excellent knowledge of the Saudi market.
- Fluent in English and Arabic.

FINANCE MANAGER

Responsibilities:
The candidate will be responsible for the overall accounting department, including budgeting, financial analysis, accounts receivable review and follow-up, branches accounting review and follow-up, month-end and year-end reporting according to set policies and procedures.

The candidate should possess the following qualifications:
- Bachelor's degree in Accounting or equivalent.
- Five to seven years of experience, preferably with a company having multi branches.
- Excellent knowledge of accounting software and computer systems.
- A professional certificate (CPA or CA).
- Fluent in English and Arabic.

BRANCH ACCOUNTANT

Responsibilities:
The candidate will be responsible for the day to day accounting activities at the branch (i.e. preparation of accounts receivable statements, month-end accounting adjustments, reconciliation, inventory pricing and valuation, ... etc.)

The candidate should possess the following qualifications:
- Bachelor's degree in Accounting or equivalent.
- Three to four years of experience.
- Fluent in English and Arabic.
- Computer literate.

The Group will provide a competitive compensation package and an excellent opportunity for personal development and growth. Interested candidates should forward their C.V. to the following address:
Arthur Andersen & Co., ASCO Center, 10th Floor, Sassine Square, Achrafieh, Beirut, Lebanon, Tel: 01/602602

A leading Saudi Technology Company (Systems and Networking Integration) is looking for experienced and fresh graduates in the computers and technology field.

Area Manager - HR/05/02

Qualifications : BA/Comp. Eng.; minimum 5 years experience in similar position managing a group of sales & Technical engineers; solid management skills.

Responsibilities : Manage a group of sales account managers.

Reports to : Country Sales Manager

Sales Account Managers - HR/05/03

(Account Management = Customer Relationship Management)

Qualifications : BA/EE degree; minimum 3+years inter-networking experience; successful sales experience; team player; WAN & LAN experience; corporate sales accounts management knowledge.

Responsibilities : Assure existing customer accounts; develop new customer accounts; guaranteed customer satisfaction; manage a team of 2 Sales Officers.

Reports to : Area Manager

Sales Officers - HR/05/04

Qualifications : BA/EE degree; minimum 1 + years inter-networking experience; successful sales experience; team player; WAN & LAN experience; coordination capabilities.

Responsibilities : Promote current customer accounts; assist in developing new customer accounts; ensure customer satisfaction.

Reports to : Sales Account Manager

Please send your C.V. quoting the reference number of the position you are interested in to the Human Resources Manager (include a recent color photograph) to the following address :

Human Resources Manager
P.O. Box 68000, Riyadh 11517
Saudi Arabia
Fax.: (966) 1-464-7576

مطلوب للعمل في دبي

مندوبون ومندوبات اعلان
خبرة كافية في مجال الاعلانات
يجيدوا العربية والانجليزية بطلاقة
ترسل الطلبات كاملة التفاصيل على العنوان التالي:
الامارات العربية المتحدة - دبي - ص.ب: ١٣٤٢١
فاكس: ٠٠٩٧١-٤-٦٩٠٨٤٠
المقابلة في بيروت خلال شهر مايو ٩٧

تشجيعاً للراغبين في تعلم الكومبيوتر

مركز ميرا كومبيوتر للمحاسبة

يعلن عن إقامة دورتين على الكومبيوتر وفقاً للبرامج التالية:

- الدورة الأولى: DOS, WINDOWS, EXCEL
- الدورة الثانية: DOS, WORD, ACCOUNTING

رسم الدورة الواحدة $ 100 فقط

- مدة الدورة شهر واحد (برنامج مكثف)
- شهر تدريب إضافي مجاني لمن يرغب
- لكل متدرب كومبيوتر واحد

لمزيد من المعلومات الإتصال بالرقم ٠٣/٨٦٧٩١٨
أو الحضور شخصياً إلى أحد فروعنا التالية

SPECIAL OPPORTUNITIY

A Leading Service Organization is looking for candidates to fill the position of Sales / Project Coordinator.

Required qualifications:
- University Graduate.
- Age 20's / 30's.
- Solid experience in sales.
- Good command of English
- French is a plus

Please fax C.V. to 01-493492

University of Balamand
Faculty of Health Sciences
Nursing Program

The B.S. Program is seeking candidates for faculty positions at the Faculty in Beirut-Lebanon. Applicants should have:
1. A B.S. degree in Nursing.
2. A Master or Doctorate degree in Nursing, Health Sciences or Education.
3. At least two years of experience in clinical nursing and / or education.

Applicants should present C.V's to: Director Nursing Program, Faculty of Health Sciences Facing St. Georges Hospital, Achrafieh - Beirut
Tel: 01-585700- Ext: 3397 FAX: 01-582560
E-Mail: fhsuob@cyberia.net.lb



CONSOLIDATED CONTRACTORS INTERNATIONAL COMPANY S.A.L.

International Company is looking for an experienced Civil Engineer having minimum 12-15 years experience in estimating tenders for french-speaking countries, mainly in Africa.

Candidate must also have site experience for Heavy Civil projects such as roads, dams, water and sanitary systems, airports, etc.

The job will also require extensive travel to African countries.

Suitable candidates must submit detailed C.V. to the address below:

Consolidated Contractors Company S.A.L.
Ramlet El Baida (Opposite Beirut Hospital)
P.O.Box 2254 Beirut - Lebanon

CAREER OPPORTUNITIES IN SAUDI ARABIA

A leading Saudi firm in *Sale & Marketing* of *Dairy Products* wishes to appoint qualified persons for the positions of:

■ **MARKETING MANAGER**

Candidate must: Have a University degree in Marketing with at least 10 years of experience in a similar position preferably in fast moving consumer goods, be fluent in both English & Arabic & be holding a driving licence.

■ **SALES SUPERVISORS**

Candidates must: Have a University degree in Business Administration-Marketing with at least 2 years of experience in the Sale or Marketing of Dairy or Food Products;

-Or have a Secondary School Certificate with at least 5 years experience in the Sale or Marketing of Dairy or Food Produts.

-Be able to communicate in English & Arabic, know the use of computer & be holding a driving licence.

Attractive compensation and benefit package will be offered to the successful applicants "After the interviews".
Interested applicants should immediately phone or visit us

Al-Kashef for Travel & Tourism S.a.r.l.
Recruitment Consultancy
Columbia Center - Ground Floor
Behind Patisserie "La Gondole"

Documents Required: Curriculum Vitae, two recent Photographs. Photocopies of Identity Card, Educational Diplomas & Employment Certificates.
N.B.: All applications will be dealt with confidentially. We do not charge a fee or any expenses to the employee.

وظائف

مطلوب مساعد(ة) صيدلي للعمل في صيدلية جونيه. ت ٠٩/٩٣٠٤٢٧

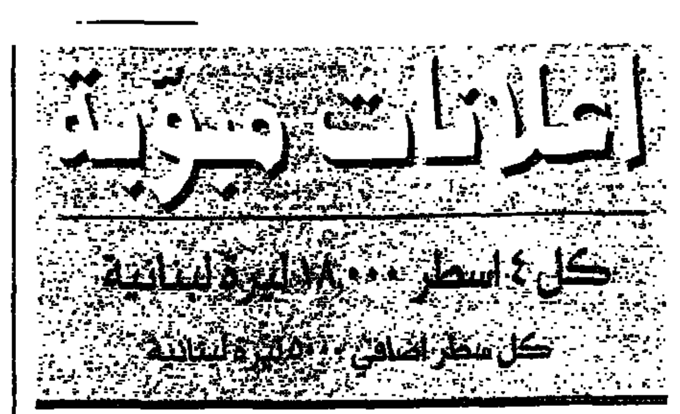
شركة كومبيوتر - كورنيش المزرعة تطلب فورا سكرتيرة تجيد الانكليزية دواما كاملا. التلفون ٠١/٦٥٩٧٠١

مطلوب Vendeuse - بائعة لمحل الكسليك Camomille - التلفون ٠٩/٩١٤٠٧٢ - ٠٩/٩٣١٣٠٦

Large company near Saida requires: executive secretary with 2-4 years experience + computer op. Attractive salary & Career. Tel. 01/201240 - 219798 - 321834 - 602560

مطلوب للعمل في منطقة النبطية مهندس مدني مقيم في الورشة خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات خريج معهد المندسة العالي او الجامعة الاميركية والجامعة اللبنانية. الهاتف ٠١/٨٩٧٤٠١ - ٠٣/٢٦١١٥٩

U.M.C., united management consultants have been appointed to recruit managerial and supervisory positions for their Clients in Lebanon and the Middle East in different fields. Fax your C.V. 01/804239 or P.O. Box 113/5019



مطلوب موزعو مواد غذائية لكافة المناطق اللبنانية. الاتصال قبل الظهر بالرقم ٠٤/٩٢٦٤١٩

مؤسسة لبيع الساعات تطلب آنسة لصالة العرض معاش مغر. للمراجعة ٠١/٨٩٦٨٧٧

دروس

استاذ تعليم اللغة الانكليزية دروس خصوصية لكل المستويات الهاتف ٠١/٧٠٣٤٩٣ امين.

عقارات

للبيع شقة فخمة ٣ نوم في عين سعادة طابق اول مطل على البحر والجبل مساحة ٢١٥م.م. التلفون ٠٣/٢١٣٥٢٢

للبيع شاليه جديدة على الغازون في منتجع لاس ساليناس الجديد أنفه مفروشة ٣ نوم حمامان مطبخ مجهز كاملا غرفة طعام + صالون + تبريد مركزي. ت ٠٦/٩٥٠٠٣٦

ارض صناعية فئة اولى منطقة الفنار نهر الموت مساحة ٤٢١١م.م التلفون ٠٣/٨١٤٦٦٨ - ٠٣/٦٠٨٠٢٣

للبيع ارض ٨٣٦ م.م في عجلتون محيط المدرسة المهنية محفورة مع رخصة ٠٩/٦٣٩٤٢٢ بلا وسيط.

للبيع مخزن ارضي مساحة ١١٠ م.م ثلاثة ابواب جونية. حارة صخر يبعد عن الاوتوستراد ١٠ م. الاتصال ابتداء من العاشرة صباحا ٠٣/٢٢٨١١١ - ٠٦/٦٠١٤١٨

للبيع حصة ٦٠٣ م.م سليخ من اصل ٩٠٥ م.م في العقارين (٦١ و٢٠٨) في منطقة البربارة زحلة على البوليفار خلف سينما زحلة ميلتون للمراجعة الاتصال بالاستاذة وفاء رمضان ٠٣/٣٠٩٨٣١ او بالسيد فؤاد حلاق ٨١٨/٣٦٧٥٤٤٦ كاليفورنيا

برمانا الطريق الرئيسي خلو مطعم ٢٢٠ م.م ١٤٥.٠٠٠$ مجهز صيفا شتاء اجار قديم. ت ٠١/٢٩٠٨٩٠

فرصة لا تعوض متجر ٣ طوابق شارع المقدسي بسعر مغر جدا ت ٣٤٩٢١٣ وبعد الظهر ٧٨٧٢٠٤

للبيع شقة مار الياس شارع رشيد رضا طابق اول مع تراس ٣ نوم، غرفة جلوس، صالونان، طعام وتوابعها ٦٦٠ م.م / ٤٢٠٠٠٠$ للمراجعة ت ٠١/٦٤٧٠٠٧/٨/٩/١٠

Achrafieh app gd luxe 190 m² liv ETE 97 3 C.A.C 4 SDB 2 Salons S.A.M CH de B chauf ind A/C (chaud Froid) Parking géné. puits Artésien ant. call video phone Revetement Marbre Facilités de paiement (Long et court Therme) Tél.: 01/200856 - 01/217856 - 03/281800 - 03/660094

بعبدات، فيلا ذات طابع جميل ٢٥٠م.م. مع حديقة، مع ٣ غرف نوم السعر ٢٨٠٠٠٠$ Sodeco Gestion S.A.L. 01/203070

للبيع ارض ١٠٥٠م.م في عين سعادة وارض ١٠٠٠م.م. في ادما ٠١/٥٠٠٦٢٢ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ٥٠٠٠م.م. صناعة في المكلس وارض ٤٠٠٠م.م. صناعة في الفنار التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع شقة في انطلياس ٣ نوم صالونين + بيسين تقسيط لأكثر من خمس سنوات. الاتصال بالتلفون ٠٣/٦٠٧٦٤٦

بناية النور ٢ قرب مدرسة الانطونية - رومية شقة فخمة جداً ٣٣٠م.م. موقف تحت الارض مع غرف. التلفون ٠٣/٦٦٨٨٢٢ - ٠١/٢٧١٠٤٤

شقة فخمة جداً في بعبدات ٤٤٠م.م. منظر خلاب مطبخ مجهز موقف تحت الارض مع غرف. الاتصال بالتلفون ٠٣/٦٦٨٨٢٢ - ٠١/٢٧١٠٤٤

للبيع ارض في دوحة عرمون الحص ١٢٠٠م.م. + الدبية ٩٥٠م.م. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في في بيت مري ٨٠٠م.م. + عيون برمانا ٦٠٠م.م. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

محل تجاري ٣ طوابق وصالة عرض تصلح مصرفا ط اول شارع مار الياس قرب بنك البحر المتوسط. التلفون ٣٠٣١٢٤ - ٠٣/٦٢٣٠١٥

شقة سوبردولوكس ٢٨٠م.م. موقفان ومكتب تجاري الطابق الثاني ٩٠م.م. شارع مار الياس قرب بنك البحر المتوسط. التلفون ٣٠٣١٢٤ - ٠٣/٦٢٣٠١٥

للبيع او للايجار

شقة في المطيلب ٢٠٠م.م. وشقة في حارة صخر ١٥٠م.م. مع او بدون فرش. التلفون ٠٣/٦٢٢٢٣٥ ب.ظ

اعلانات رسمية

دراسة اوضاع المعيشة

تعلن ادارة الاحصاء المركزي انها اطلقت دراسة ميدانية وبالعينة لدراسة اوضاع المعيشة في لبنان.

ونظرا لاهمية هذه الدراسة تطلب الادارة من المواطنين التجاوب مع محققي ادارة الاحصاء المركزي واعطاء المعلومات المطلوبة بدقة.

وتؤكد الادارة ان المعلومات الفردية ستظل سرية ولا تستعمل الا لوضع جداول احصائية اجمالية وذلك بموجب قانون ادارة الاحصاء المركزي.

كما تطلب من المواطن التأكد من بطاقة المحقق وعدم اعطاء المعلومات لاي جهة اخرى.

التكليف ٩٥٦

دعوة

لحضور اجتماع جمعية عمومية عادية

يتشرف مجلس ادارة الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني بدعوة التعاونيات اعضائه الى حضور اجتماع الجمعية العمومية العادية الذي سيعقد في مركز الاتحاد في بيروت - بدارو - شارع طالب حبيش بناية كبابه الطابق الاول في الساعة العاشرة من يوم الجمعة الموافق ١٩٩٧/٥/٢٣ واذا لم يكتمل النصاب يعقد الاجتماع للمرة الثانية في الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٥/٢٨ واذا لم يكتمل النصاب يعقد الاجتماع للمرة الثالثة في الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٦/٤ وذلك لتصديق ميزانية الاتحاد للعام ١٩٩٦ وبحث الاوضاع العامة في الاتحاد.

بيروت في ١٩٩٧/٤/٢٩

التكليف ١٠٠٩

مجلس الادارة

AL ZAKIRA s.a.r.l.

One of the leading companies in the field of Information Technology Systems has vacancies for the following positions:

1. A Sales Engineer with a minimum of five years experience in the field (Computer Degree Required). Good command of English.
2. Executive Secretary. Good command of English.

Excellent Salary and Benefits. CALL: 01-739912/833/918 to 921



ZÜBLIN

An international Civil Engineering Contractor requires for Lebanon:
QUALITY MANAGEMENT ENGINEER
having following experience:
1- Knowledge of ISO 9001
2- Implementation of the Quality Management System
3- Establishing quality control procedures. testing etc...
4- Works in the General Construction sector.
5- Minimum experience of work should be 5 to 10 years.

Engineers meeting the above requirements should call 01/804890/800047

جبيلي اخوان

خدمات متكاملة في حقل الالكتروميكانيك ومعدات البناء

تعلن شركة جبيلي إخوان أنها تقوم بشراء المولدات المستعملة أو استبدالها بمولدات جديدة. وأنها أيضاً على إستعداد لتأجير مولدات من جميع القدرات ببدلات مناسبة.

صيدا	بيروت	جديدة	طرابلس	صور
٠٧/٧٢٠٨٧١	٠١/٣٠٧٣٣٦	٠١/٨٩١١١٠	٠٦/٤٣٠٢٩٦	٠٧/٣٤٣٦٤٢

- **Marketing Manager** (Mech. Engineer)
- **Senior Sales Engineer**
- **Administrative Officer** (Technical)
- **Accountant**

Wanted in Saudi Arabia by a distributor of welding products, industrial machines, stainless steel, tool steel, mechanical tools.

Submit biodata with photo to:
Mecano Group,
Auto Route, Jal al dib, Beyrouth, Lebanon.
Tel : 01/407572 , fax : 01/407586

تلفزيون لبنان

يقدم
السي فرنيني
في
"مدى العمر"
قصة سيناريو وحوار: مروان نجار
اخراج: جورج غياض
كل يوم اربعاء الساعة ٨.٣٠

للبيع او للايجار محل واجهتان متفرع من فرنان ٢٨٠م.م. مع مستودع ٢٢٠م.م. السعر مغر. الهاتف ٠٣/٢٨٢٢٩٦ - ٠٣/٨٦٦٩٩٨

مطعم اوروبي كامل التجهيز والديكور رأس بيروت قرب الجامعة الامركية للاستثمار او للبيع خلو. للايجار تجارة عامة ومطعم مساحة ١٧٠م.م. مع اضافي مكتب مساحة ٤٠م.م. نفس الطابق. التلفون ٠٣/٢٢٩٧٢٢ - السيد Edy ٠١/٧٨٦٠٣٤/٥/٦

للايجار

بيع خلو محل بداعي السفر تجاه السارولا ٣٠٠ م.م طابقان ايجار ٧ مليون لبنانية سنويا الهاتف ٣٥١٢٢٠ - ٣٤٢٨٢٨

شاليه للايجار Rimal غرفة وصالون جهة البحر Parking الهاتف ٠٣/٨٢٩٣٢٢

للايجار شاليه لوكس مفروشة سمايا بلوكها ط. الثامن ٦٠٠٠$/ موسم. التلفون ٠١/٢٠٤٢٣٨ (٣-٩ ب.ظ)

مكتب مفروش ٨٥م.م. بالقرب من ساحة ساسين هاتف/فاكس للاتصال ٠٣/٧٠٠٨٨٢

للايجار مكتب فخم مجهز بدارو الشارع العام مساحة ١١٠م.م. الطابق الرابع للاتصال ٠٣/٢٠١١٨١

للايجار في منطقة زوق مصبح الصناعية ٢٧٥-١٥٠٠ متر حسب الطلب مدخل سكسويل - انارة وتهوئة ممتازة بالامكان ايجاد تدبير لاستلام وتسليم البضاعة. التلفون ٠٩/٢١٨٥٤١-٢

للايجار شقة دولوكس ١٣٠م.م. حرج تابت ومستودع الف م.م. علوه ٥ امتار نزلة كميون. التلفون ٠١/٤٩٠٧٦٤

مطلوب ارض في بحمدون، بعلشميه، سوق الغرب، شملان، عاليه، بشامون، دوحة الحص، خلدة، عرمون، القبة. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠

مطلوب للايجار صالة عرض لسوبر ماركت ٤٠٠م.م. الطريق العام بين انطلياس وبكفيا. التلفون ٠١/٤٩٠٧٦٤

مطلوب ارض في شتورة قب الياس زحلة بعلبك والمحيط ٠١/٤٩٨٥٧٠ - ٠٣/٢١٢٨٨٢

مطلوب شاليه للايجار اكوا ٢ الاتصال ٠٣/٧٨١١١٨

سيارات

زورق مطاطي زودياك Heavyduty جديد طول ٧ م - ٢٠ شخص الهاتف ٠٣/٣١٦٨٥٦

مرسيدس E230 - ٨٨ فول بسعر ٨٥٠٠ دولار التلفون ٠٣/٧٠٣٩٤٥

للبيع مرسيدس شبح S 500 رصاصي غامق فول موديل ٩٣ الاتصال من ٢ لغاية ٦ مساء ت ٠٣/٦١٢٢٥٦

للبيع بداعي السفر كاديلاك سيڤيل S.T.S/ North موديل ١٩٩٥ محرك Star ٣٢ صباب فول اوبشن اللون كحلي ٥٥٠٠ كم. كفالة الشركة قائمة لمدة سنة الحالة ممتازة. التلفون ٠٣/٢٠٤٠٢٦

Action à vendre Deir-el-Kalaa Country Club Beit Mery. Tél.: 03/351377

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٢١٨٠١٠ كورنيش المزرعة - رضا.

مطلوب مولد كهرباء مازوت مستعمل بحالة جيدة قياس ١٠ لغاية ١٠٠٠ ك.ف.أ. الاتصال بالسيد خالد ٠٣/٦٧٠٧٣٠

LOGOS, authorized Oracle Distributor, and Software House, needs to hire porfessionals to fill few vacancies Candidates should be university degree holders in computer science and/or computer engineering with exposure to conceptual data and process modeling techniques. Knowledge of relational databases especially Oracle is a plus. Interested candidates should send their resume to:
LOGOS,
P.O. Box: 11-3959
or call Dina at: 01/744285/6

DEIR AL KALAA COUNTRY CLUB

recruits

MANAGING DIRECTOR

Profile:
- Age between 30 and 45
- Minimum 7-10 years experience in relevant field of management.
- Strong leadership and Public relations skills
- Pleasant personality, outspoken and creative

Salary:
- Attractive salary which will commensurate according to experience.

Please send or fax your resume to M. Abi Khalil at the club no later than May 10, 1997
Fax: 04-972988/9, Tel:03-386799 / 03-655957

الجامعة الأميركية في بيروت

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT

"The American University of Beirut, Nursing Service Department is seeking candidates for the position of Staff Nurse with an attractive salary and benefits. The following qualifications are required:

- Bachelor's Degree in Nursing *or* License d'etudes Infirmieres *or* BT in Nursing.
- Good command of English.

Those interested are kindly requested to contact the personnel Department of the American University of Beirut.

The American University of Beirut is an equal opportunity employer."

شركة رائدة في مجال استيراد و توزيع المواد الغذائية و الاستهلاكية تعلن عن حاجتها الى

مندوب مبيعات (مطاعم)
CATERING SALES REP

الشروط
- طموح، ذو مظهر لائق،قادر على بناء علاقة جيدة مع الزبائن
- ذكر . ٢٥ / ٣٥ عاما
- خبرة ثلاث اعوام في لبنان في مجال مبيع الاصناف الاستهلاكية / الغذائية (الافضلية مع المطاعم و الفنادق)
- يتقن اللغة العربية (الافضلية لمتقني لغات اجنبية)
- حامل شهادة بكالوريا قسم ثان كحد ادنى
- راتب و عمولة مغريين بالاضافة الى حوافز اخرى (تامين ، بدل نقل ، الخ)

الرجاء ممن تتوفر فيهم الشروط فقط . الاتصال بالسيد زهير (٠٦) ٨٦٦٤٢٥ / ٨٠٧٤٥٥ / ٨٦٢٠٧٢ / ٨٦٢١١٧

تلفزيون المستقبل

"خليك بالبيت"

مباشرة عالهوا مع :
زاهي وهبي وشهناز عبدالله
يستضيف الفنانة القديرة
روجيه عساف
اخراج ماهر المغربي
الثلاثاء
9:30 مساءً

◄ روس يصل غداً الى المنطقة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وبينما كان نائب رئيس الاركان التركي الجنرال شفيق بير يبدأ أمس زيارة لإسرائيل للبحث في تفاصيل التعاون العسكري والاستراتيجي، كان رئيس قسم الدراسات الاستراتيجية في هيئة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية الجنرال عاموس إيلعاد يؤكد في اجتماع لجنرالات الاحتياط في تل ابيب أن "سوريا تحضر فعلا خيارا عسكريا وعلى الجيش الاسرائيلي أخذ هذا الامر في الاعتبار". ورأى أن الرئيس السوري حافظ الأسد "لا يزال يتطلع إلى إعادة هضبة الجولان إلى الأراضي السورية من طريق المحادثات السلمية مع إسرائيل، لكن سوريا لا تستبعد خيارات أخرى بينها (...) خوض حرب شاملة مع إسرائيل بهدف تحقيق إنجازات سياسية". وأشار إلى أن "سوريا تستعد منذ عام ١٩٩٤ لخوض معركة شاملة مع إسرائيل". ولم يستبعد أن تسعى دمشق إلى تحقيق أهدافها "من خلال تكثيف النشاطات التخريبية في جنوب لبنان بما في ذلك إطلاق صواريخ كاتيوشا على الأراضي الإسرائيلية من لبنان". ولفت إلى عدم وجود معلومات عن وجود صواريخ بعيدة المدى لدى "حزب الله".

وفي الاجتماع نفسه قال رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك ان "الجيش لا يملك الوسائل اللازمة للاستعداد كما يجب لخوض حرب مع موازنة الدفاع الحالية".

وأشار سكرتير الحكومة داني نافيه إلى أن اسرائيل "لا تملك في الوقت الراهن معلومات عن تدابير ملموسة وفورية قد تكون سوريا اتخذتها لخوض حرب. لكننا نعرف منذ سنوات ان سوريا تحضر خيارا عسكريا".

وبدوره حذر النائب ايهود باراك المرشح الأوفر حظا لخلافة شمعون بيريس على رأس حزب العمل من الخيار العسكري قائلاً: "منذ اللحظة التي توقفت فيها عملية السلام بدأ العد العكسي لحصول مواجهة".

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي حذر سوريا الجمعة من شن أي هجوم بالاسلحة الكيميائية على بلاده، وهددها بدفع ثمن غالٍ من غير ان يشير إلى طبيعة الرد الاسرائيلي المحتمل.

محادثات عسكرية

وبدأت أمس في تل أبيب ما وصفته الإذاعة الإسرائيلية بـ"المرحلة الثانية من المحادثات الاستراتيجية بين إسرائيل وتركيا لتوثيق التعاون الأمني والاستراتيجي وللبحث في خطة التدريبات المشتركة لسلاحي الجو وشؤون عسكرية مختلفة ومشاريع في مجال الصناعات العسكرية".

ويرأس الجانب الإسرائيلي المستشار الخاص لوزير الدفاع ديفيد ايفري والجانب التركي نائب رئيس الأركان بمشاركة وفدين موسعين. وقبيل وصول الجنرال بير والوفد التركي ألقيت زجاجة حارقة على مبنى القنصلية التركية في القدس الشرقية فأصيبت سيارة القنصل بأضرار. وأعلنت الشرطة القبض على ثلاثة فلسطينيين من أصل أرمني يشتبه في أنهم وراء الحادث.

ورأى تحليل لهيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" أن زيارة الجنرال بير لإسرائيل تكتسب أهمية كبيرة في ظل كلام تناقلته أوساط ديبلوماسية عن احتمال تشكيل قوة ردع أميركية – إسرائيلية – تركية. وتوقعت أن تشمل المحادثات التي قد تستكمل في زيارة يحتمل أن يقوم وزير الدفاع الإسرائيلي إسحق موردخاي لأنقرة أواخر الشهر الجاري موضوع هذه القوة وبنية القواعد والمستودعات الخاصة بها في تركيا. ونسبت إلى مصادر تركية أن واشنطن تحاول إقناع القاهرة وعمان بالمشاركة في القوة.

في غضون ذلك، نشرت صحيفة "حرييت" التركية ان اسرائيل كشفت لتركيا الاسرار التكنولوجية للمقاتلة الروسية "ميغ ٢٩" وهي الطائرة الحربية الأكثر تطورا التي تملكها سوريا. وقالت ان "اسرائيل التي تمكنت أخيراً من درس ثلاثة نماذج من الميغ ٢٩ تلقتها من بلد غربي صديق قدمت التفاصيل التقنية الى مسؤولين أتراك في إطار التعاون بين البلدين في مواجهة سوريا". وأضافت أن القوات التركية ستستعمل هذه المعلومات لتطوير نظم الهجوم الالكترونية في طائراتها المقاتلة من طراز ف-١٦ وف-٤، الامر الذي سيعزز قدرات هذه الطائرات (الأميركية) في حال حصول مواجهة مع الطائرات السورية".

وسبق لمصادر تركية أن قالت ان "البلد الغربي الصديق" الذي سمح لاسرائيل بالاطلاع على طائرات "الميغ" هو ألمانيا التي حصلت عليها عام ١٩٩٠ بعد الوحدة مع المانيا الشرقية.

ويذكر أن الحكومتين التركية والإسرائيلية وقعتا العام الماضي اتفاقين للتعاون العسكري على رغم احتجاجات الدول العربية وايران. ومن أوجه التعاون عقد قيمته ٦٣٠ مليون دولار تتولى بموجبه الصناعات الجوية الاسرائيلية تحديث اسطول تركي من قاذفات "ف-٤" القديمة. وقالت مصادر تركية ان اسرائيل ترغب في تحديث الدبابات التركية من طراز "م-٦٠" الأميركي الصنع، وان الحكومتين تدرسان احتمال بيع سلاح الجو التركي طائرات الرادار الاسرائيلية من طراز "فالكون" وصواريخ جو – بحر من طراز "بوباي".

دمشق

وجاء الرد السوري على التهديدات الإسرائيلية المتكررة في بيان أصدرته القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية التي تضم ممثلي كل الاحزاب السورية والتي اجتمعت في دمشق برئاسة نائب الرئيس السوري محمد زهير مشارقة، فأكدت أن "التهديدات التي تلوح بها اسرائيل لسوريا بين الحين والآخر (...) لا يمكن لن تهز سوريا"، وأضافت أن "من يمتلك السلاح النووي لا يحق له ان ينتقد الاخرين لاي سلاح يمتلكونه وان نزع السلاح في المنطقة ينبغي ان يبدأ بنزع السلاح النووي". ولاحظت أن "اجراءات اسرائيل ومواقفها أوقفت العملية السلمية وأغلقت كل الابواب في وجه انطلاقها نحو إقامة السلام العادل والشامل الذي يعيد الحقوق إلى اصحابها من دون نقص ومن دون الاساءة الى كرامة شعوب المنطقة ومعنوياتها".

وفي القاهرة، رفض وزير الخارجية المصري عمرو موسى التهديدات الاسرائيلية لسوريا وقال إن "اي تصعيد عسكري لا يتفق وعملية السلام"، مشدداً على أن "السلام هو السلام الكامل وأي تهديد بالتصعيد العسكري لا يتفق والدعوة الى السلام، ولا هزل في ذلك".

موراتينوس

وفي موازاة كلام التهديد و"الأجواء العسكرية" أكد موفد الاتحاد الأوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس أمس في القدس "الالتزام الجدي والعميق" من سوريا لعملية السلام، مشيراً الى انه لم يسمع في دمشق التي زارها قبل اسرائيل "قعقعة السلاح بل طبول السلام".

وقال أن الكلام الذي قاله لوزير الخارجية الاسرائيلي "شجعه وهو يعتزم نقله الى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو".

وفضلا عن المسار السوري – الاسرائيلي، بحث موراتينوس وليفي في المفاوضات على المسار الفلسطيني والدور الذي يمكن أوروبا ان تضطلع به لإنعاشها. وشدد الديبلوماسي الإسباني على أن "هذا الاسبوع مهم جداً لعملية السلام ، إذ سيحصل من جهة لقاء الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ومن جهة اخرى يزور المبعوث الاميركي دنيس روس المنطقة".

وتوجه موراتينوس مساء أمس الى القاهرة على أن يعود اليوم الى اسرائيل.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان مكتب نتنياهو غير متحمس للمبادرة الاوروبية الراهنة. وصرح سكرتيره داني نافيه "اننا لا نعلق آمالا كبيرة على جهود الاوروبيين"، متخوفا من أن تؤدي إلى إرباك التحرك الديبلوماسي الأميركي.

وكشف المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلي ايتان بن تسور ان اسرائيل رفضت في الاسابيع الاخيرة ثلاثة اقتراحات سورية لمعاودة المفاوضات لأنها تشترط انسحاباً اسرائيلياً كاملاً من الجولان. وكرر أن الحكومة الاسرائيلية تصر على معاودة المفاوضات من دون شروط مسبقة.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

◄ ولايتي يبدأ

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

زعماء الدول. وقالت: "يبدو ان هناك استراتيجية ديبلوماسية ايرانية جديدة مع العالم العربي قائمة على رؤية ذات منطلقات ثلاثة:

١- حرص ايران على انجاح القمة الاسلامية اذ تدرك القيادة الايرانية ان عدم حضور عدد من القادة العرب قد يضعف القمة ولا يساهم في ما تطمح اليه طهران من ان تكون القمة مناسبة لتأكيد عدم عزلتها السياسية اقليمياً واسلامياً.

٢- شعور القيادة الايرانية بأن الازمة العربية – الاسرائيلية الحالية قد تشكل مدخلاً لايران لتؤكد ما تعتقد انه النظرة السليمة في التعامل مع اسرائيل ولتتخذ من شعار التنسيق العربي – الايراني – الاسلامي الشامل لانقاذ القدس من التهويد والمصادرة عنواناً لتوثيق العلاقات العربية – الايرانية.

٣- تسعى ايران الى احباط السياسة الاميركية الهادفة الى عزلها سياسياً وعربياً وخليجياً واقليمياً ودولياً".

الكويت: السعدون ينتقد السياسة الاقتصادية للحكومة

الكويت – رويتر – قالت صحف كويتية امس ان رئيس مجلس الامة احمد السعدون حذر من ان سياسات التخصيصية الحكومية قد تتسبب بكارثة اقتصادية وتوجد مشكلة امنية.

ونقلت عنه بعدما ترك منبر الرئاسة ليتحدث من مقاعد النواب ان "متنفذين" كويتيين يستفيدون من نقص الضوابط في برنامج التخصيصية الذي اطلق عام ١٩٩٤.

ونسبت اليه صحيفة "السياسة" تساؤله: "هل يمكن ان نستمر في سياسة التخصيصية من دون وجود ضوابط لها". وقال ان المنهج السائد يدفع "في اتجاه تركيز كل الدولة في يد فئة من الناس".

ويؤكد مسؤولون ان عمليات التخصيصية السابقة اتاحت فرصاً متكافئة للمستثمرين افراداً ومؤسسات عبر المزادات والاكتتابات العامة.

وباعت الدولة حصصاً في ٣٢ شركة مدرجة وغير مدرجة بنحو ٧٤٠ مليون دينار (٢،٤ مليار دولار) منذ اطلاق المرحلة الاولى من برنامج التخصيصية عام ١٩٩٤.



◄ مقتل ١٠٠ لاجئ في قطار سحقاً واختناقاً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

سيعود مساء الى كينشاسا وانه سيلتقي مانديلا في مهلة تراوح بين ستة وعشرة ايام.

وصرح مانديلا انه سيدعو الى جولة جديدة من المحادثات في غضون عشرة ايام. وان كابيلا اصدر اوامره الى قواته بوقف التقدم على كل الجبهات.

وعندما سئل هل يعني هذا وقفاً للنار، اجاب الرئيس الافريقي الجنوبي: "كلا، على الاطلاق (...) ان الرئيس كابيلا اعطى اوامره لقواته (...) قبل ايام عدة من عقد اللقاء في مبادرة حسن نية من جانبه. ولم يستخدم تعبير وقف النار".

وقال كابيلا: "طلب مني موبوتو ان امهله ثمانية ايام للتفكير في مطلبنا الخاص بالاستقالة. ووافقت على هذا الطلب وسنلتقي مرة اخرى على السفينة ذاتها في غضون ثمانية ايام. لكني قلت له وللوسطاء انه لن يكون هناك وقف للنار في هذه الاثناء".

وسرعان ما وصف الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سليم احمد سليم اقتراح الرئيس الزائيري بانه "خطوة ايجابية الى الامام" وقال: "اني مرتاح خصوصاً لانهما التقيا من لاجل حل الازمة في زائير".

وكان مسؤولون افريقيون جنوبيون واميركيون توقعوا ان تؤدي هذه القمة الى اعلان موبوتو استقالته رسمياً لاسباب صحية وتعيينه رئيساً موقتاً الى حين تنظيم انتخابات بعد ستة اشهر.

ونقلت صحيفة "النيويورك تايمس" عن مصادر رسمية في وفد المبعوث الاميركي بيل ريتشاردسون ان موبوتو وجه رسالة الى الرئيس بيل كلينتون يبدي فيها استعداده للاستقالة. وقالت: "موبوتو اتخذ قراره بالتخلي عن الحكم"، متوقعة ان يعلن "انه سيرحل للعلاج، مما يعني انه لن يعود مرة اخرى الى زائير". واضافت ان المسألة العالقة حاليا تتعلق بمعرفة ما اذا كان كابيلا سيرفض تقاسم الحكم أم انه سيوافق على وجود قوى سياسية اخرى في الحكومة.

بوانت نوار

وخلافا لما كان مقررا بالنسبة الى اللقاء الذي كان مفترضا ان يعقد الجمعة الماضي، ظلت "اوتينيكا" في بوانت نوار ولم تبحر الى المياه الاقليمية قبالة السواحل الزائيرية – الانغولية.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان مانديلا الذي رأس القمة، ضاق ذرعا بمماطلة كابيلا الذي لم يكف عن تقديم ذرائع جديدة لعدم التوجه الى السفينة، فامسك بهاتفه النقال ليتصل بزعيم الثوار الموجود في لواندا و"وبخه في شكل صريح (...) وكان غاضبا جداً". واخيرا وصل كابيلا على متن طائرة مليكوبتر في رفقة تابو مبيكي و١٢ شخصا من المقربين منه. اما موبوتو، فبدا حزينا متجهما وهو يصعد مع زوجته الى السفينة حيث كان في انتظاره كابيلا ومانديلا منذ السبت، بعد دقائق من ادلاء زعيم الثوار بتصريحات قال فيها ان "على موبوتو ان يستقيل فور بدء المحادثات والا ستتحرك قواتي، ولديها اوامر بذلك، صوب كينشاسا في حال رفضه". مرجحا ان تكون قواته على مسافة ٨٠ كيلومترا من العاصمة بعد ظهر امس.

مواصلة التقدم

وبالفعل، اكد مصدر كنسي ان الثوار تقدموا الى مسافة مئة كيلومتر من كينشاسا. وقال: "يأتي الثوار في عربات ويقول سكان في كينغي ان عددا كبيرا من الشاحنات غادر البلدة حمل كل منها ١٠٠ الى ١٥٠ شخصاً".

وفي وقت سابق، روى سكان ان الثوار يتجمعون في كينغي على مسافة ٢٠٠ كيلومتر الى الشرق من العاصمة.

كذلك نقل مدير احدى شركات التعدين في لوبومباشي ان الثوار باتوا على مسافة ٦٥ كيلومترا من مطار كينشاسا الذي يبعد ٢٥ كيلومترا عن وسط العاصمة.

وطلب الحاكم العسكري لكينشاسا من السكان وعددهم خمسة ملايين نسمة، ان يلزموا الهدوء في مواجهة تقدم الثوار وأمر قوى الامن بحماية الجميع من دون تمييز.

وحددت وزارة الخارجية الاميركية السبت دعوتها الرعايا الاميركيين لمغادرة زائير. كما نصحت بتعليق السفر الى زائير بسبب الغموض الذي يكتنف الوضع السياسي هناك و"احتمال حصول اضطرابات" في البلاد.

مأساة رهيبة

في غضون ذلك، اعلن الناطق باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة بول سترومبرغ أن نحو مئة لاجئ رواندي قضوا سحقا واختناقا مساء امس في "مأساة رهيبة" على متن القطار الذي كان سيعيدهم من مخيم بيارو الى كيسنغاني. واوضح ان نحو ٥٠ آخرين اصيبوا بجروح وان الحادث وقع عند الضفة الاخرى لنهر زائير.

وقال ان عدد الركاب كان كبيرا في القطار الذي ينقل منذ بضعة ايام اللاجئين من مخيم بيارو على مسافة ٤٠ كيلومترا جنوب كيسنغاني تمهيدا لإعادتهم جوا الى رواندا. وهو اعاد السبت ٢٨٠٠ لاجئ نقل قسم منهم امس الى كيغالي.

(و ص ف، أب، رويتر)

الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا يتوسط نظيره الزائيري موبوتو سيسي سيكو – الى اليسار – وزعيم "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" لوران – ديزيريه كابيلا، قبيل مؤتمر صحافي على متن سفينة "اوتينيكا"، امس. (رويتر تيليفوتو)

واشنطن وتل ابيب تعجلان في تنفيذ مشروع صاروخ "هتس"

تل ابيب – وص ف – اعلن المدير العام لوزارة الدفاع الاسرائيلية ايلان بيران ان الولايات المتحدة واسرائيل قررتا التعجيل في انجاز صاروخ "هتس" المضاد للصواريخ عبر زيادة الموازنة المخصصة للمشروع.

وقال السبت ان الولايات المتحدة ستزيد الموازنة السنوية للمشروع ٤٨ مليون دولار في السنوات الاربع المقبلة، كما ستزيد اسرائيل مساهمتها المالية، من غير ان يذكر قيمة الزيادة. واوضح في مقابلة معه نشرتها "صحيفة سلاح الجو الاسرائيلي" ان البلدين قررا الاسراع في انجاز المشروع "للتمكن من الرد على التهديد المتنامي للصواريخ البالستية" التي تطور في سوريا والعراق وايران.

وكان العمل في مشروع "هتس" بدأ قبل تسع سنين. وتبلغ كلفة المرحلة الحالية من تطويره ٣٢٢ مليون دولار تمول الولايات المتحدة ٧٢ في المئة منها، واسرائيل ٢٨ في المئة.

واجرت اسرائيل في ١١ آذار الماضي رابع تجربة للصاروخ الذي نجح في تدمير صاروخ في الجو.

وكشف بيران ان الادارة الاميركية قررت دفع ٣٠ مليون دولار اضافية السنة المقبلة لمشروع صاروخ "نوتيلوس" الذي يعمل باشعة اللايزر والذي سيستخدم لتفجير صواريخ "الكاتيوشا" التي تطلق على اسرائيل من جنوب لبنان.

واضاف ان المصانع العسكرية الاسرائيلية تريد التوصل الى بيع اسلحة وذخائر قيمتها مليارا دولار قبل سنة ١٩٩٩، بينما تبلغ قيمة صادرات الاسلحة الاسرائيلية حالياً مليوناً و٧٠٠ الف دولار.

عيران يتسلم اليوم سفارة اسرائيل في الاردن

عمان – "النهار":

يصل الى عمان اليوم السفير الاسرائيلي الجديد المعين لدى الاردن اوديد عيران، بعد استقالة شمعون شامير، الذي تسلم منصبه في شباط ١٩٩٥ وكان اول سفير اسرائيلي في المملكة.

وشغل عيران، وهو عضو في تكتل "ليكود" مناصب عدة في وزارة الخارجية الاسرائيلية، وشارك في قمة عمان الاقتصادية في تشرين الاول ١٩٩٥.

وتقع السفارة الاسرائيلية في احد ضواحي عمان الغربية، وهي محاطة بمعسكر امني، وتخضع الشوارع النافذة اليها لحراسة امنية مشددة، ويتنقل موظفوها في سيارات تحمل لوحات اردنية.

وكانت الشرطة الاردنية احبطت الشهر الماضي محاولة لحرق السفارة الاسرائيلية قام بها ثلاثة شبان اردنيين.

◄ المجلس الدستوري ينتظر النصاب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ان تؤثر الزيارة في "مساعدة اللبنانيين وخصوصا المسيحيين على العودة الى نفوسهم ونواتهم وعلى الثقة بعضهم بالبعض وعلى صعيد المصالحة ولهذا كله مردوده على الصعيد الوطني". وقال ان "لا علاقة للزيارة بالسقف السياسي" الذي يتكلم عنه (صفير) في عظاته كل احد، مستبعدا ان "يتكلم قداسته على الطريقة التي نتكلم بها نحن الا ان ذلك لا يعني انه لن يعطي المبادئ مثل الحرية وحقوق الانسان والعدالة والمساواة". واكد صفير ان "لا توازن في السلطة حتى اليوم" منتقدا عدم تأليف حكومة وفاق وطني كما نص عليها الطائف ولافتا الى انه "ليست للشعب كلمة في تأليف الحكومات" التي تألفت منذ قيام هذا الاتفاق (راجع ص ٤ و٥).

قضية جعجع

وكثر الحديث عن احتمال تحريك قضية قائد "القوات اللبنانية" الموقوف في عدد من القضايا سمير جعجع نتيجة للزيارة البابوية، ووجه امس وكلاء الدفاع عن جعجع عصام كرم وادمون نعيم وادمون رزق كتابا مفتوحا الى البابا ناشدوه فيه "رعاية المصالحة وتحقيق المساواة". وجاء فيه:

"من صميم المعاناة اللبنانية المستمرة، منذ اثنين وعشرين عاما تخللتها حروب مدمرة، حصدت عشرات الوف الشهداء والضحايا، وشردت مليون مواطن، من جميع الطوائف والمناطق، نشارك في الترحيب الوطني العام بقداستكم، ونتوجه اليكم، ابا روحيا، وراعيا صالحا.

يا صاحب القداسة، منذ ثماني سنوات، قامت مبادرة لبنانية – عربية – دولية، ادت الى اقرار وثيقة للوفاق الوطني، هدفها تحقيق مصالحة عامة، واحلال السلم الاهلي، واعادة بناء مؤسسات الدولة، على قاعدة المساواة، صونا للسيادة والاستقلال، وضمانا لمستقبل الاجيال.

ايها الاب الاقدس، ان المصالحة بين اللبنانيين لم تتم، حتى الآن، والسلم الاهلي لم يتحقق، وهو ما يسيء الى وحدة الكيان اللبناني النموذجي، الذي باركتموه مع اسلافكم السعيدي الذكر، باعتباره صيغة عالمية فريدة للحوار المعتقدي والتكامل الحضاري.

لا نريد ان نضيف شيئا الى ما تعرفونه قداستكم، ولا شك، ويتداوله الرأي العام في الداخل والخارج، ويعبر عنه رؤساء مختلف العائلات الروحية في بياناتهم وعظاتهم، لكننا نعرف انكم تتوخون اعطاء زيارتكم المباركة مضمونا تاريخيا وبعدا رسوليا، من صلب رسالتكم المقدسة، بالسعي الى اتمام المصالحة الحقيقية بين اللبنانيين وتوطيد السلم الاهلي وارساء الوحدة الوطنية.

ايها الحبر الاعظم، اننا، بكل اتضاع بنوي، نعبر عن القلق البالغ، من الملاحقة التي يتعرض لها موكلنا الدكتور سمير جعجع، وهو أول المنضمين الفعليين الى مشروع اعادة بناء الدولة في لبنان، وله فضل مباشر ثابت في انهاء حال الحرب، وقد رفض المنصب الوزاري مرتين، لاعتبارات معروفة، وتم اعتقاله منذ الف ومئة وبضعة عشر يوما، في زنزانة ضيقة تحت الارض، محروما نور الشمس، والهواء الطلق، ممنوعا من المراسلة، والاختلاط، والحصول على اي وسيلة اعلامية.

ايها الاب الاقدس، ان نهجكم الرسولي هو عنوان رجاء للانسانية، ونحن نتوجه اليكم، باعتباركم مقاما روحيا ساميا، وسلطة معنوية عالمية، ومركزا للضمير الانساني، ملتمسين رعايتكم المباركة للمصالحة المنشودة، وتوطيد السلم الاهلي، وتحقيق المساواة بين اللبنانيين، تطبيقا للمبادئ التي اقرتها وثيقة الوفاق الوطني، واعلنها الدستور، مبتهلين الى الله تعالى، لكي يفتح الاعين، وينقي القلوب، ويسدد الخطى، ليستعيد لبنان وحدته، ويتابع رسالته، وطنا حضاريا ودولة انسانية.

متمنين لقداستكم اقامة هانئة في ارض لبنان راجين بركتكم الرسولية".

عروض

دراما سوداء وشريطان كوميديان متفاوتان: طلاق بين رواية هاردي وكاميرا وينتربوتوم

الاصل الروائي والاصل المسرحي والكوميديا في سلة عروض واحدة، متنوعة، متفاوتة الارضاءات، وليس من السهل (ولم يكن اطلاقاً) توقع رد فعل الجمهور على رواية مقتبسة للشاشة ("جود" من توماس هاردي) او كوميديا تهريج ايمائي على طريقة جيم كاري ("كاذب كاذب" لتوم شادياك) معول عليها لتسجيل الايرادات، او كوميديا خيانة وقتل ("وفية" لبول مازورسكي) ذات اصل مسرحي.

نبرة التشاؤم التي تسم اعمال الشاعر الروائي الانكليزي توماس هاردي (١٨٤٠–١٩٢٨) الذي عاش تحولات مفصل القرنين، تجهد السينما في نقلها الصعب مع رومان بولانسكي عام ١٩٧٩ ("تِس" من رواية هاردي "تِس دوبرفيل") واليوم مع البريطاني مايكل وينتربوتوم في "جود" (*) (والاصل عنوانه "جود الغامض"). وهاردي يظهر في رواياته تفتت المجتمع الريفي، واضعاً شخصياته العاجزة امام طبيعة قاسية ومجتمع عدواني. وتلك الشخصيات بما تمتلك من قدرة على تحمل الالم، تبلغ مرتبة من النبل والرفعة اللذين لدى الابطال التراجيديين.

هكذا جود (كريستوفر ايكليستون) بطله الريفي النكد الحظ منذ اليفاعة، تتقاذفه الاقدار وترميه في نواح شتى، ولم يكن يبغي لنفسه غاية اعظم من مغادرة ريفه الفقير لمواصلة تحصيله العلمي. كان يهوى الشعر ويعشق "الياذة" هوميروس، يتلو عالياً مقاطعها باللغة القديمة، مذ كان جود فتى فقيراً مزارعاً، يشقى في الحقول الواسعة، تعرف الى الرجل المثقف واتخذه مثالاً. انزوائي في طبعه، كبر جود غير أبه لما يجري من حوله، والفتيات الجذلات يتهامسن في شأنه ويهزأن بجديته وعبوسه. احداهن عند النهر تقذفه بِلقب حيوان، تحرشاً به علّه ينفض عنه مظهر الجد والعبوس ويلبي نداء العشق. يقبل اشارة التحدي ويرتبط بالشابة أرابيلا (راشيل غريفيث) اثر حب سريع افضى الى زواج غير متساو في رهافة الطباع. فهو حساس شفيف لا يحتمل القسوة، وهي ريفية قوية لا تخشى طعن عنق الخنزير تمهيداً لذبحه. واذ لا يتم الحمل سريعاً، وتشرع عمته الحقودة في تحريضه، مع ثرثرات المجتمع الضيق، يعي الزوجان ان ارتباطهما فاشل، فتهاجر ارابيلا الى اوستراليا تاركة جود لخيبته واحلامه.

ينتقل جود الى المدينة للتعلم، وفيها يلتقي ابنة عمه سو (كيت وينسليت) المنعتقة من اصولها الريفية، والمتمتعة بزاد علمي وبروح طليقة متمردة لا تخشى تزمت اخلاقيات ذاك العصر. يفتن جود بشخصية سو القوية، يُغرم بها، لكن العيون المراقبة تحاصرهما، تمنع اكتمال علاقتهما، فضلاً عن التردد والغموض لدى كل منهما (ليس مجاناً منح هاردي روايته اسم "جود الغامض") متساويين في الضياع. سو تتزوج رجلاً آخر أغرم بها ليقينها ان جود لن يحصل على الطلاق من زواجه الاول. لكن سرعان ما تهجر زوجها وتؤوب الى احضان جود، تعيش معه وتنجب منه طفلين. وبين اقامة وترحال، سعادة وبؤس، عمل وبطالة، ترتفع وتيرة الاحداث المأسوية مع عودة أرابيلا ومفاجأة جود بصبي انجبته منه، تدعه في عهدته ليتكفل امر تربيته. والمأساة الى ذروتها في حياة جود وسو مع حدوث شيء للاطفال الثلاثة، فيه يحمل توماس هاردي كل معنى نظرته التشاؤمية الى الوجود عامة.

ذاك ان توماس هاردي عرف باهتماماته الفلسفية الميتافيزيقية، وتأثر بالفلسفات المتشائمة، شوبنهاور خاصة، مضمناً رواياته افكاراً


كيت وينسليت وكريستوفر ايكليستون في "جود" لمايكل وينتربوتوم، صعوبة الامثلة للاصل الروائي.

منه. ففي "جود" نلمس تأثيراً في رسم صور النسوة المتقلبات والانانيات وغير المنصفات، وفي تصوير البؤس الاجتماعي والفقر والبطالة ومشقة تحصيل القوت اليومي، وفي المقولات الواضحة ضد الانجاب عبر الحث الرئيسي الصادم الذي نحرص على عدم فضحه. الرواية/ الفيلم تلعن شقاء الوجود والاقدار البائسة في آن واحد، تكشف ان لا سعادة في هذا العالم القاسي، وان كل فرح وكل طمأنينة وهم وسراب. ولست ادري الى اي حد تمكن المخرج وينتربوتوم (نشاهد له في مهرجان كان هذه السنة فيلماً عن ساراييفو) من نقل عوالم هاردي القاتمة، مع انه سعى الى الامانة في ذلك خلال تعزيز مظاهر البؤس الريفي وتكوين الصدمة في بضعة احداث ومشاهد (المرأة في لحظة الانجاب – شكراً للرقابة على ابقاء المشهد – حيث الحياة الخارجة من رحم الدماء، والاطفال الثلاثة...) موازناً القتامة بجمالية تصوير (ادواردو سيرا) قد تؤدي نقيض وظيفتها، او الاحرى نقيض المغزى التشاؤمي. فالخشية ان يخرج الجمهور – وهو يفعل الى الآن – قائلاً ان اكثر ما راقه في شريط وينتربوتوم هو جمال الصورة، في حين ان للصورة دوراً مكملاً، داعماً للمأساة، لا نقيضاً لها او مخففاً لتأثيرها. توماس هاردي يروي ظلم حقبة لا قصة حب، ومآسي اشخاص لا نهايات سعيدة. وتضاعف من خطورة تبديد المناخ الروائي استعراضية لغة الكاميرا، المتفننة في اظهار براعتها وجدتها (استخدامات كثيفة للبان) فيما كان الفيلم في حاجة الى لغة اكثر هدوءاً وانسجاماً مع المضمون الحزين. لغة نشيطة، حية، فرحة، ابتغى منها وينتربوتوم اظهاراً لقدراته، والمجال ليس مجالها، والاوان ليس اوانها. ثمة طلاق بين الفيلم والرواية تحدثه الصورة وتحدثه اللغة، في حين ينقذ الممثلون الممتازون شخوص العمل المكتوب: كيت وينسليت ممثلة رائعة (تستحق صعودها الثابت منذ "وعي واحساس" البديع لآنغ لي) في شخصية سو الخفيفة المنعتقة والملتبسة، وكريستوفر ايكليستون المعتمد على قوة حضوره لا على وسامة يفتقدها، يحمل قدَر جود في احساس، وفي امانة نحسبها الاقرب الى روح عمل توماس هاردي، وان ليس الى روح السينما الجماهيرية التي تلح اول ما تلح على صفات البطل الوسيم. لكن ايكليستون تفوّق بالموهبة على الشكل، وقاوم ايضاً ضعف الاقتباس الذي انجزه حسين اميني (!) مكثراً رحلات القطار المسئمة والمتكررة من دون مبرر في غياب قوة الايحاء، وما كنا نخال احد قتلة "قبر سطحي" قادراً على ذاك الحمل الثقيلة.

المبالغات الايمائية

يحصّن جيم كاري اداءه ومرتبته نجماً رفيع الاجر بأشكال متماثلة، متكررة، لحركاته الايمائية، يعتمدها ذاتها في اي ظهور، في اي شخصية، مهما تبلغ رزانتها وجديتها، فلا يأنف في "كاذب كاذب" (*) من الظهور بمظهر مهرّج "القناع" سبب شهرته، وان كان هنا محامياً ينبغي ان تميزه مهابة. البعض قد يتحاذق قائلاً "المحامون كذبة ومهرجون، وليس خطأ ان يطل علينا جيم كاري بهذه الصورة". لكن جيم كاري يتجاوز كل قياس وكل حدود (طبعاً بتشجيع وموافقة من المخرج توم شادياك) ولا يراعي الخيوط الفاصلة بين الشخصية (الكاراكتير) والاداء المبتذل، علماً انه خفض منه كثيراً في شريطه السابق "فتى الكابل" حيث كان ثمة مخرج يلجم مبالغاته.

فليتشر ريدي (جيم كاري) محام منفصل عن زوجته، متعلق بولده الصغير، لكنه عاجز عن ايقاف نزعة الكذب لديه، اولاً لأن مهنته – في مقولة الفيلم – تحتم الاستمرار فيه، وثانياً لأن الكذب في جوهر شخصيته العابثة، حتى في شؤون عائلته. وشيء غريب يحصل له ليوم واحد بعد ان يتقدم ابنه بأمنية في عيد ميلاده، وفحوى الامنية: ان يتوقف والده عن الكذب ولو يوماً واحداً. وفي هذا اليوم، تحصل كل المفارقات والمتاعب في حياة فليتشر العائلية والمهنية.

الفيلم كأنه مصنوع، من بعيد، بوحي من سينما فرانك كابرا المثالية، انما على نحو مناقض لتلك السينما، بغية تأكيد انهزام المثاليات في عصرنا الحالي، وموت الخطاب السينمائي القديم. مناخ الصورة والديكورات يدل الى ذلك، الا انه من الصعب تمثّل جيم كاري نقيضاً لجيمس ستيوارت، اذ لا يصح نقيضاً له، واصعب بعد تصور توم شادياك بقيمة فرانك كابرا وعبقريته الفريدة الهم الحقيقي، الفعلي، لتوم شادياك وبطله استجداء الضحك الرخيص والعواطف السانجة (عبر بعض المواقف التي تدعي الدرامية)، ولا نبصر في الصالة الا جمهور الصغار متفاعلاً مع ايماءات كاري، كأنه ممثل غير صالح سوى لجمهور الصغار، فيما يدع جمهور الراشدين في ذهول وحيرة من مبالغاته على الشاشة حيث لا مخرج يردعه ولا حسّ ذاتياً يضبط اداءه، على عكس ادي مورفي النجم الذكي الذي كان قبله في ادارة توم شادياك ("الاستاذ الغريب الاطوار") ولم يكن في حاجة الى موجّه لحضوره المتزن.

دراماتورجية المتاهة

تشاز بالمينتيري محبوب جداً ممثلاً، الا انه يفاجئنا في "وفية" (*) (الى الممثل) كاتب نص ايضاً، مسرحي في الاصل، ينقله بول مازورسكي الى الشاشة محاولاً تخفيف ثقل "الوي – كلو" المحدود زماناً ومكاناً وشخصيات، بما عرف لديه من براعة لغة واناقة، ومعه ريان اونيل في دور الزوج المرسل قاتلاً (بالمينتيري) للتخلص من زوجته (شير). بيد ان الادوار تنقلب بين الزوج والزوجة والقاتل الذي يمسي عشيقاً، ويتحول الامر الى الثلاثي الكلاسيكي التقليدي، فنلج مع الكاتب متاهة التحولات والنهايات التي لا يحسن هو نفسه خروجاً منها. الشريط تميزه دعابة سوداء، واناقة اخراج، وجودة تمثيل.

جورج كعدي

(*) "جود" (Jude) – ابلاسا والساليس وفريولي.

(*) "كاذب كاذب" (Liar Liar) – بلانيت الزوق وابراج وكونكورد وكسليك وفاندوم.

(*) "وفية" (Faithful) – بلانيت الزوق وابراج وكونكورد.

تلفزيون

"اوراق الزمن المر" لنجدت انزور: جمالية الأمكنة وتصادم العلاقات


كرباج وجوليا اثناء التصوير.


جوليا وعمار شلق.

"اوراق الزمن المر" مسلسل محلي كتبه جوزف حرب وتعرضه "المؤسسة اللبنانية للارسال"، واخرجه نجدت انزور الذي استقطب ممثلين كباراً وآخرين مغمورين والمجموعة تميزت باطلالة اولى للمطربة جوليا بطرس.

لعلّ ابرز ما يميز "اوراق الزمن المر" تناقض كبير في مستوى النص الفارق في كلاسيكية الموضوع والمعالجة والشخصيات في مواجهة كاميرا عصرية تتبع تقنيات متطورة وحديثة، وفي حين يقدم النص تمجيداً للقرية وتقاليدها على حساب المدينة تطلّ الكاميرا من تلك المدنية المدانة، رائعة في تحركها وفي رصدها المشاهد واللقطات كلوحات تتجمّد لحظات في جماليتها المتحركة.

قصة قروية يعيش قسم من ابطالها حياة بسيطة وهانئة الى ان تقتحمها عائلة قادمة من المدينة. الوالد الطبيب ابن القرية الضال (انطوان كرباج) والزوجة المتعجرفة (منى واصف) يعيشان مع وحيدتهما (جوليا بطرس) ويمتلكان ثروة هائلة جمعها الوالد بطرق ملتبسة. عداوة كبيرة تربط هذا الاخير بعائلة فقيرة، اذ يبدو ان الطبيب لم يستقبل احد ابناء هذه العائلة المريض في مستشفاه كما يتوجب عليه ان يفعل، فقضى عليه بقسوته وجشعه. ابنة الطبيب (جوليا بطرس) تغرم بشقيق المتوفى (عمّار شلق) والصراع الكبير تعيشه الفتاة مع عائلتها ومع الحبيب الرافض الانصياع والخضوع لحبهما.

شخصيات نموذجية

رسم المؤلف جوزف حرب شخصيات نموذجية لتسكن قريته الناصعة في نقائها ومثاليتها (وان خرجت عن الواقع فهي موحية في مناخها العام)، واسترسل في جمالية المكان وشعرية الحوارات وفي شكل خاص العاطفية منها. غير ان المنحى التقليدي المعتمد في معالجة قضايا المجتمع اللبناني، القروي والمدني معاً، كمثل الاعتماد على ابراز الفوارق والتناقضات، والعمل على المقارنة للخروج من احكام تقليدية وسابقة احياناً، جعل النص على تقوقعه وتراجعه الى اسلوب في المعالجة ازدهر في الستينات والسبعينات وكأنه مكتوب بلغة تخطيت وتجووزت.

في المناخ العام تضيع ملامح القرية اللبنانية باندماجها مع صورة القرية السورية المرتسمة في ذاكرة المخرج انزور: فالازياء والبيوت وبعض العادات والتقاليد القروية اختلطت على الكاتب والمخرج.

وبعض التفاصيل يربك المشاهد حول زمن القصة: ازياء اهل المدينة تؤكد ماركات حديثة وبعض المجلات تظهر في اطار الديكور وهي وليدة هذه السنة او العام المنصرم على ابعد حد، في حين يتحدث اهل القرية عن بيع ارض تبلغ مساحتها عشرة آلاف متر مربع بمئة الف ليرة اي ما يعادل الستين دولاراً! اماكن كثيرة تؤكد اننا في بيروت، اذاً الليرة لبنانية.

لقاؤهم

لقاء الممثلين انطوان كرباج ومنى واصف يؤكد مرة جديدة احترافاً كبيراً وتفرداً في الاداء لدى الاثنين، ووجودهما معاً اربك المشاركين الآخرين في التمثيل. بدا الامر واضحاً في البداية غير ان الدورين الكبيرين المسندين الى جوليا بطرس وعمّار شلق وعلى تطورهما خرجا بالممثلين الى ايقاع خاص.

جوليا بطرس اثبتت جدارة في رسمها شخصية "راغدة" الخاضعة والمتمردة والخائفة والمتشبثة بحبها. مع تطور الاحداث غاصت في الدور وبعد حلقات قليلة أصبح وجهها وعيناها وجه راغدة وعينيها. والصعوبة صعوبتان بالنسبة اليها: هنالك الخروج من دور المطربة المتقن منذ المراهقة، وايضاً الاطلالة الاولى تلفزيونياً بعد شهادة في التمثيل والفن المسرحي في ١٩٩٠.

عمّار شلق المتفاعل غضباً امام منى واصف (الوالدة) ضخّم تفاعله مع الدور العاطفي المعطى له ليضع المشاهد في دائرة الانتظار على امل تغير ضئيل يطلق العنان لقصة حب لم تكتمل فصولها بعد، فكل لقاءات راغدة (جوليا) ووحيد (شلق) مقتضبة متوترة وعلى هامش ما يتحضر لهما ربما في ما بعد.

ويعتمد الكاتب هنا حوارات شعرية ومواقف جريئة من الفتاة كأن تلاحقه وتقدم اليه الزهور والهدايا والخدمات وتتلقى منه الانتقادات والتمنع بصدر رحب، كمن يعتذر سلفاً عن ذنب لم يرتكبه. مأساة راغدة انها سترث ثروة ابيها، وتفوق وحيد عليها انه فقير وطموح. ولكن الا يسعى هو ايضاً الى المال والثروة والنجاح؟ يقسو المؤلف بعض الشيء على بطلته الذكية والرائعة في شخصيتها المتزنة، ولربما ينزل عليها شيء من الرحمة في ختام الحلقات الاخيرة.

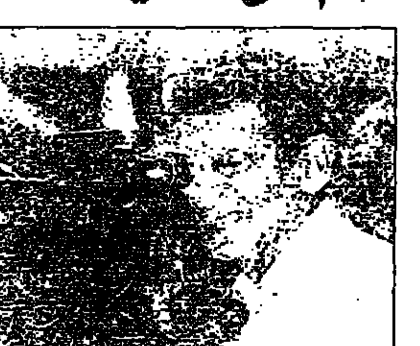
مجموعة الشباب في القرية بايقاع واحد، كذلك مجموعة الشيوخ وبعض التنويع مع مريانا فرح في شخصية ثانوية وجانبية تميزت بحضور جذّاب. اما الحلقات الاولى فشهدت حضوراً متميزاً للممثلة علياء النمري. لعبت دور امرأة فقدت القدرة على النطق وعلى رغم صمتها المتواصل بدت الاكثر تفاعلاً امام الكاميرا.

ومرة جديدة يدهشنا المخرج نجدت انزور برؤية اخراجية متفوقة (يُعرض من اعماله مسلسل "اخوة التراب" على شاشة تلفزيون "المستقبل"). فالكاميرا معه عين فنان مرهق، تجول، تتنقل وترصد لقطات جمالية. وقد تفوقت تفوقاً بارزاً على عناصر العمل الاخرى في مسلسل تلفزيوني محلي، حتى ان المشاهد وان اقلت من الحوارات بسبب صعوبة وثقل الالقاء بالفصحى لدى بعض الممثلين، فان جولة الكاميرا وحدها قادرة على جعله يثبت في مكانه لمتابعة الحلقة.

كوليت مرشليان

مئة عام من السينما العربية


مشهد من "العزيمة" لكمال سليم.


يوسف شاهين اثناء تصوير "وداعا بونابرت".

برهان علوية.

نهلل في كتاب، مرجع حول السينما العربية، وان صادراً بلغة اجنبية، حين نرى ان الموضوع لا يحظى باهتمام الناشر العربي. فهذه "دار لارماتان" الفرنسية تسرع الى تبني دراسة شاملة للناقد والسوسيولوجي التونسي خميس خياطي بعنوان "سينمات عربية" (*) (مسح لصورة متشظية) يضمنها النظرة التاريخية والسوسيولوجية النقدية للسينما العربية الشتى، مع التركيز على السينما المصرية في شكل خاص، للريادة والاقدمية والتأثير الذي مارسته في السينمات العربية الاخرى.

يسأل المؤلف في مقدمة كتابه "أهناك سينما عربية واحدة لم سينمات عربية؟" ويستدرك بالقول "السؤال ليس شكلياً فحسب. انه اليوم سؤال جوهري اذ تنبثق من آفاق مختلفة افلام تمنح العروبة معنى اوسع، اشمل، معنى ليس محصوراً في الارض الواقعة بين المحيط والخليج. افلام يمكن الا تنطلق بلغة الضاد، الا تكون مرتبطة بالاهتمامات العربية، ومع ذلك عربية في جوهرها" ويشدد على مبدأ التمايز الذي يستمد روحه من الانفتاح: "احد التعريفات الاساسية للسينما انها نظرة، وتلك النظرة كي تكون محددة يجب ان تتغذى من النظرات الاخرى، الافريقية، الآسيوية، الاوروبية والاميركية. وكل بلد يطمح الى تحقيق (او هو حقق) صورته الذاتية معتبراً ان كتابه "يفتح على مشهد جماعي ويقفل على نظرة خاصة".

القراءات

الفصول الثلاثة الاولى تُعد فصولاً عامة تمهيدية، اذ يسرد لنا خياطي في الفصل الاول قراءته الذاتية لتاريخ السينما العالمية اختراعاً واساليب ومذاهب، ويكمل في الفصل التالي قراءته التاريخية السوسيولوجية للسينما العربية، المصرية في نوع خاص، ليتوقف في الفصل الثالث عند مسألة "التكنولوجيا والسينما في العالم العربي" حيث يرمي في طريقه نظرة الى التلفزيون ايضاً كتقنية سمعية بصرية تواجه صعاباً في التأقلم على الارض العربية، من دون ان يشارك البعض اعتقادهم ان الاسلام يحاربها. لكن السينما كونها انتاجاً غربياً تعتبر اداة استعمار، ومثل التكنولوجيات الاخرى، فان تكنولوجيا السمعي البصري غريبة على العالم العربي، والعلاقة بها ليست علاقة عضوية بل علاقة وظيفية استهلاكية.

وفي فصل رابع يتبنى الكاتب نتائج استفتاء اجرته مجلة "اليوم السابع" قبل اقفالها حول افضل عشرة افلام عربية وافضل عشرة مخرجين، استناداً الى آراء نقاد وكتّاب سيناريو ومخرجين وممثلين وسواهم، ليظهر ان الافلام العشرة هي: "المومياء" لشادي عبد السلام، و"الارض" ليوسف شاهين، و"باب الحديد" ليوسف شاهين ايضاً، و"المخدوعون" لتوفيق صالح، و"العزيمة" لكمال سليم، و"احلام المدينة" لمحمد ملص، و"عمر قاتلاتو" لمرزاق علواش، و"كفرقاسم" لبرهان علوية. اما المخرجون العشرة نتيجة الاستفتاء فهم: يوسف شاهين، صلاح ابو سيف، شادي عبد السلام، توفيق صالح، هنري بركات، كمال سليم، مرزاق علواش، محمد ملص، برهان علوية، ولخضر حامينا.

تأثيرات

"افلام عربية تحت التأثيرات السياسية" فصل آخر يرى فيه خميس خياطي ان "الاطار الذي يحدد العلاقة بين السينما والسياسة في البلاد العربية هو اطار اقتصادي بحت. فبين كل الفنون، السينما هي الاكثر ارتباطاً عضوياً بسلطة الجانب الاقتصادي" ويؤثر الكاتب استخدام تعبير "فيلم سياسي" في واقع السينما العربية بدلاً من "السينما السياسية" لأنه حصيلة موروث ثقافي ووضع اجتماعي. كما يتطرق الى وضع الرقابة المتشددة في العالم العربي واللائحة الطويلة من الممنوعات الاخلاقية والدينية والسياسية.

ولأن صدور الكتاب تزامن مع مئوية السينما في مصر، يمنح تلك المئوية عنواناً ليغوص مجدداً في تاريخ السينما المصرية وظروف نشأتها وتطورها وولادة استوديوات مصر وهيمنة الفيلم التجاري ثم تقلب صناعة الفيلم المصري بين القطاعين العام والخاص بلوغاً الى المدرسة الواقعية والجيل الجديد من المخرجين. ويكمل الصورة بفصل مستقل عن نجوم السينما المصرية خصّه بالعنوان الجميل "نجوم مذهبون في بلد الليمون".

ويبحث خياطي في الفصول المتبقية مسائل متفرقة لا تخلو من ثنائيات وعلاقات جدلية، مثل "مصر/ تونس، الغيظ العاشق" مشيراً الى "المعركة" السينمائية بين البلدين منذ بضعة اعوام، و"اسرائيل/ فلسطين، شاشات الذاكرة". ويمر من ثم على قضايا مهمة مثل "حرية الفرد في السينمات العربية" و"اللغة المصرية في السينما العربية". ويخص المخرج الكبير الراحل صلاح ابو سيف بفصل كامل عبر فيلمه "الفتوة" الذي يشكل قراءته النقدية الوحيدة الكاملة في بحث شمولي متعدد الزوايا والآفاق لا تفيه عمقه وقيمته هذه الاشارة/ العجالة. والكتاب نأمله قريباً في ترجمة عربية واجبة وضرورية.

(مراجعة ج. ك)

(*) "Cinémas arabes/ Topographie d'une image eclatée" منشورات "دار لارماتان"، باريس ومونريال، في ٢٤٧ صفحة من القطع الوسط.

* توزع هذا الكتاب فروع مكتبة الانترناسيونال في لبنان.



مرزاق علواش وعمر قتلاتو.



"الدروب الصغيرة" للراحل مارون بغدادي.

* ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١ – "مترو" (ادي مورفي يلبث الاسود الملتك والمغامر في شريط بوليسي تشويقي مليء بالحركة والمطاردات).
٢ – "قمة دانتي" (الطبيعة متى جارت وبغت، دمرت واحرقت وزرعت الرعب في البلدة الاميركية الصغيرة، القابعة تحت البركان الثائر. وفي وسط الاهوال بيرس بروسنان عالم متخصص بالبراكين ومعه ليندا هاميلتون، والاخراج لروجر دونالدسون).
٣ – "١٠١ كلب دلماسي" (اصحاب الكلاب المرقطة الجميلة يهربونها من مطاردة الشريرة غلن كلوز التي تبغي من جلدها فرواً لها، والفيلم الممتع لجمهور صغير وعائلي اخرجه ستيفن هيريك).
٤ – "عالم مصغر" (كاميرا العالمين الطبيعيان كلود نوريدني وماري بيرينو ترصد في صبر ودقة وتأن عالم الحشرات الغريب والساحر، وشريط فريد في نوعه لا مثيل له الى اليوم).
٥ – "وفية" (على حافة الجدية والكوميديا يقف هذا الفيلم، المسرحية في الاصل، حيث القاتل يغرم بالمرأة التي جاء لقتلها بطلب من الزوج، والمرأة هي شير والقاتل هو تشاز بالمينتيري والزوج هو ريان اونيل، في اخراج لبول مازورسكي).
٦ – "مخلوقات ضارية" (الضحك على الطريقة الانكليزية وفريق المونتي بيثون، مع جون كليز وجامي لي كورتيس وكيفن كلاين المحاولين انقاذ حديقة الحيوانات).
٧ – "فدية" (اعادة بوليسية تشويقية للمخرج القدير رون هوارد، مع مل غيبسون المستميت لانقاذ صغيره المخطوف).
٨ – "اول ناد للزوجات" (كوميديا نسائية تحاول اللعب على مشاعر الزوجات المستضعفات المتمردات على واقعهن، لكنها متعة للاداء مع ديان كيتون وبت ميدلر وغولدي هون، بادارة هيو ويلسون).

* اسبلس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "ملك الشيطان" (مزيج المغامرة والارهاب السياسي مع هاريسون فورد وبراد بيت).
٢ – "جيري ماغواير" (صراعات فردية وتمزقات في عالم الوكلاء الرياضيين، وتوم كروز واحد منهم، مع كوبا كودينغ جونيور الفائز بأوسكار الدور الثاني، ورنيه زيلويغر، والاخراج لكاميرون كرو).
٣ – "المريض الانكليزي" (الميلودراما المتوجه ...

٤ – "جود" (راجع برنامج ابلاسا).

* كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "مترو" (راجع برنامج ابراج)
٢ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "اول ناد للزوجات" (راجع برنامج ابراج).

* كوليزيه (ت: ٣٤٩٦٤):
"ساعي البريد" (فيلم الرقة الانسانية والشاعرية العميقة، مع ماسيمو ترواوزي وفيليب نواريه).

* كونكورد (ت: ٧٣٨٤٢٩):
١ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "مترو" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "وفية" (راجع برنامج ابراج).

* لا ساليس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريولي).
٢ – "جود" (راجع برنامج ابلاسا).
٣ – "مجمات المريخ" (راجع برنامج ابلاسا).

* لاس ساليناس، انفه (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "ملك الشيطان" (راجع برنامج اسبلس).
٢ – "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسبلس).
٣ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج اسبلس).
٤ – "الامبراطورية ترد الضربة" (راجع برنامج اسبلس).

* لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريولي).
٢ – "مقيدة" (الانحراف والجريمة مع جنيفر تيلي وجينا غيرشون).
٣ – "غضب" (مغامرات بوليسية من الموجة).
٤ – "بخيت وعديلة ٢" (جزء ثان من الكوميديا المصرية الهازلة مع عادل امام).

* ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"الاربع فصول" – (مسرحية ديديه الصغار).

* مونتريال (ت: ٧٥٣٠٠٩):
"بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج لاسيتيه).

جبران تويني امام الطلاب المستفسرين جال في الصحافة المهنة والاصول

هل تتمتع الصحافة اليوم بحرية كاملة؟

ما هي الشروط الاساسية من اجل دخول هذا المجال؟ ما هي الصعوبات التي تواجه الصحافي؟ وما هو مستقبل الصحافة في لبنان؟

هذه الاسئلة وغيرها طرحها طلاب مدرسة القلبين الاقدسين – السيوفي على المدير العام لـ"النهار" جبران تويني ضمن لقاء توجيهي ضم عدداً من الاختصاصيين في مجالات عدة.

لاكثر من ساعتين تحدث تويني عن مهنة الصحافة الى طلاب الصفوف النهائية الذين ابدوا اهتماماً شديداً.

فالقاعة التي علقت على بابها يافطة كتب عليها "صحافة" لم تخلُ من الوفود الطالبية تدخل القاعة ولا تغادرها الا بعد مناقشة كل شاردة وواردة تتعلق بموضوع الصحافة.

في القاعة لم يستمع الطلاب الى المعلومات وحسب بل الى اكثر من ذلك.

اسئلتهم التي عكست يأسهم وعدم ايمانهم بقدرة التغيير دفعت تويني الى دعوتهم الى النهوض من احباطهم والكد، كل واحد في مجاله، من اجل الافضل. بهذه الطريقة تتشكل نواة الثورة من اجل التغيير.

وختاماً، قال لهم تويني انهم هم مستقبل الوطن ومن اجل ذلك عليهم الصمود والمقاومة.

وفيما كان تويني يشرح الصحافة والحرية لطلاب، كان الباقون يتنقلون من قاعة الى قاعة الاستعلام عن الاختصاصات الاخرى.

زينة باسيل

شباب الطاشناق التأموا حول الدور وخلصوا الى توصيات وطنية

في رعاية وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد ممثلاً بمدير الارشاد والتوجيه في الوزارة نقولا جمال، نظم قسم الشباب في حزب الطاشناق مؤتمراً طلابياً عن "دور الشباب في بناء الوطن" في ثانوية يغيشه مانوكيان.

وفي الافتتاح كانت كلمة وارطان كبريليان باسم قسم الشباب في الحزب، قال ان "القيام، او الاضطلاع بالادوار الوطنية. في مختلف المجتمعات يعود في الدرجة الاولى الى الشباب". ودعا شباب لبنان الى "الخروج من حالة القنوط واللامبالاة والتزام ما عليهم في مجتمعهم وبيئتهم ووطنهم". وشدد ان "الشباب الذي ذاق مرارة الحرمان في الوطن لا يستطيع ان يسمح لنفسه ان ينزوي في الملذات اليومية" (...)

وختم ان قسم الشباب في الحزب يتقدم عبر المرجان خطوة لترسيخ العلاقات بين الشباب اللبناني.

الى كلمة جمال، قال ان الدعوة الى مؤتمر يتناول الشباب هي دعوة الى صهر الشباب اللبناني في بوتقة وطنية واضاف: (...)" نحن على عتبة القرن الحادي والعشرين وعلينا ان نُعد شبابنا لمواجهة تحديات هذا العصر. بالعلم والاخلاق: بالعلم وبالتفكير العلمي السليم يتحرر الشباب عن التبعية فيكون خياره عندئذ واعياً والتزامه صحيحاً، وبالاخلاق يتحصن عن شرور الموبقات التي رافقت الحضارة الراهنة (...)". الى حرص الوزارة على تقديم كل معونة للشباب.

ثم الى الجلسة الاولى عن "دور الشباب في بناء الوطن"، وحاضرت خلالها الدكتورة فاديا كيوان وكانت مداخلات لطلاب.

وفي الجلسة الثانية عرضت المقترحات عن "دور الشباب في المجالات الوطنية" وادارتها مديرة الثانوية مانوشاك بوياجيان.

وفي الختام صدرت التوصيات:

– انشاء برلمان شبابي والدعوة الى عقد الدورات والمؤتمرات التي تجمع الشباب من كل المناطق.

– فرص العمل للشباب اللبناني مع تصعيب منح اجازات العمل للاجانب.

– شحذ دور الشباب في وسائل الاعلام.

– انشاء وزارة تصميم وتخطيط ترصد نشاطات رسمية للشباب.

– الاهتمام بالجامعة اللبنانية.

– توجيه الشباب نحو الاختصاصات لخدمة الوطن والمجتمع بما وفتح مجالات العمل.

– الاهتمام بصحة الشباب الفكرية والنفسية والبدنية من خلال دورات وبرامج توجيهية.

– شحذ نشاطات الاتحادات الشبابية من رياضية وثقافية وكشفية.

– توحيد كتابي التاريخ والتربية الوطنية.

– ادراج مادة البيئة في المناهج المدرسية، وايجاد هيئة مراقبة للبيئة.

– تكثيف المكتبات العامة واغناؤها بالكتب الثقافية.

– فتح مجالات الخدمة الوطنية والعسكرية للفتاة اللبنانية.

ندوة عن المجتمع المدني "للقطاع العام"

بدعوة من الجمعية التعاونية الثقافية لخريجي معهد الادارة والاتحاد تعاوناً مع مؤسسة فريدريش ايبرت، عقدت ندوة بعنوان "المجتمع المدني والقطاع العام" رعاها وزير الثقافة والتعليم العالي ممثلاً بالمدير العام للوزارة الدكتور مطانيوس الحلبي في منتجع سان ستيفانوني البترون.

تقديم لمحمد ناصر وكلمة رئيس الجمعية التعاونية الثقافية رفيق البراكس الذي شدد على دور الثقافة كقيمة باقية عن قيم حياتنا وعقيقة راسخة في تاريخنا.

وقال ممثل "مؤسسة فريدريش ايبرت" سمير فرح ان هذا اللقاء يشكل محوراً اساسياً من محاور اهتمامنا كمؤسسة وقال: سكتت المدافع وبدأ الافراد والجماعات يبذلون الجهد والفكر من اجل البناء والتعمير والانماء من خلال هيئاتهم المتعددة تأكيداً لحق كل مواطن، وكل جماعة في تحمل المسؤولية وبلورة السياسات الوطنية وتصويبها في مجالات متعددة.

والقى الدكتور الحلبي كلمة على اهمية البحث في هذه المرحلة بالذات، مرحلة اعادة بناء الوطن انساناً ومجتمعاً ودولة.

وحاضرت الدكتورة فاديا كيوان عن "المجتمع المدني والسلوك السياسي بين النظرية والتطبيق"، فتناولت تطور الحياة الاقتصادية والاجتماعية والايديولوجيات الغربية لادخال تعديلات نوعية على مفهوم المجتمع المدني وارتباطه بالفكر الليبرالي.

ورأت ان لا مشكلة في المسألة اللبنانية لفصل الدين عن الدولة بل تحييد مواقف الطوائف عن مواقف المصلحة العامة.

واعتبر الدكتور نواف كبارة في موضوع "الديموقراطية والنسيج الاجتماعي"، ان الديموقراطية تقوم على ان يتساوى المواطنون في عملية الانتخاب، داعياً الى ان يكون الانتخاب من خلال موقف سياسي لا كما يحصل من خلال مواقع هويات تعتمد على العشيرة او المذهب او الطائفة لافتاً الى اننا في لبنان نشكل ديموقراطية على هذه المواقع.

وختم بالدعوة الى مساواة المواطنين في الخدمات والحقوق كشرط رئيسي لبلوغ دولة القانون والمؤسسات.

"تلفزيون لبنان" يطلق برامج محلية جديدة


رئيس مجلس الادارة جان كلود بولس مع المخرج والمؤلف وأسرة "نساء في العاصفة".

في لقاء عائلي جمعه وأهل الصحافة والاعلام في مقر تلفزيون لبنان في الحازمية، عرض رئيس مجلس الادارة – المدير العام جان كلود بولس لسلسلة من ابرز البرامج الجديدة التي باشر "تلفزيون لبنان" تصويرها وعرضها.

قال بولس "ان العاصفة عادت لتهب مرة اخرى بدءا من ٦ ايار من خلال برنامج "نساء في العاصفة" وهو مسلسل محلي جديد يراهن "تلفزيون لبنان" من خلاله على الانتاج المحلي الطويل الأمد".

وقام بولس والصحافيون بجولة في الاستوديوات التي غصت بالديكورات الجديدة والممثلين امثال رلى حماده، فادي ابرهيم، جهاد الاطرش، جوزف بو نصار. كلوديا مرشليان، غريتا عون، ندى ابو فرحات، نعم بو شديد، يورغو شلهوب وكثيرين غيرهم.

الى "نساء في العاصفة" عرض بولس برامج جديدة اخرى وهي:

١ – "الو نعم" برنامج يومي مباشر يبث بعد نشرة الاخبار المسائية وهو عن تقديم مجموعة من الوجوه الجديدة.

٢ – "الارزة الذهبية" وهو عمل مجموعة هواة من كتّاب ومخرجين وممثلين يقدمون اعمالهم للمرة الاولى الى الجمهور الذي سيكون الحكم على اعمالهم.

٣ – "مدى العمر" مسلسل محلي جديد لمروان نجار من ١٥ حلقة بطولة السي فرنيني.

وكان "تلفزيون لبنان" انهى تصوير برنامج خاص عن تأليف الفنان مارسيل خليفة بعنوان "جدل" وسيعرض في ايار الجاري، وسيستضيف "تلفزيون لبنان" عدداً من النقاد لمحاورة خليفة حول مؤلفه هذا.

رحيل الطبيب الانساني الدكتور ناجي الشعار

قبل ان يغادر هذه الدنيا، فتح الدكتور ناجي الشعار عينيه ونظر الى الارض التي عاش فيها، نظر في ارث العلم الذي تركه، ارث الشهادات التي حملها، عدا شهادات الطب التي نالها، كانت له شهادات انسانية اجتماعية ورثها عن والديه واخوته، في محلة رأس النبع في بيروت، مواريث المحبة والمروءة والشهامة، نثرها غرسات وبذورا في حقل العلاقات البيروتية، وهذه هي الان بعد رحيله تنبت وتزهر في كل العيون، في كل القلوب عطاء من نفثات الطبيب الانساني الخلوق.

نعم، كان الدكتور ناجي الشعار خلوقا جوادا في العطاء. فتح عيادة ومستوصفا طبيا في شارع محمد الحوت يعالج كل مريض يطرق بابه ليلا ونهارا دون ان يتقاضى اجرا يتبع المريض الى بيته ويقدم الدواء ويضمد الجروح، ويواسي دون ان يطلب بدل اتعاب او مكافأة. لماذا؟ لأن العمل الانساني ومحبة القريب وكبر الاخلاق كانت شعاره وعلمه ومسلكه.

هكذا عاش، وهكذا قضى العمر زارعا الامل والفرح في النفوس. اعتبر نفسه عضوا في كل عائلة. أحب ان يكون أخا لكل انسان، أخا في الود، في الثقة، في البذل والرحمة والشفقة طوال ايام الحرب، ليس في محلة رأس النبع فقط، حيث تعيش عائلة الشعار، بل في كل انحاء بيروت. كان الدكتور ناجي الشعار يهرول راكضا بين الشوارع والزواريب غير مكترث للرصاص والقذائف، همه الاول ان يداوي المريض ويضمد الجروح ويقدم الادوية مجانا، وكم كان يستاء ويغضب اذا عرض عليه احد بدل الزيارة او ثمن الدواء. ظل طوال حياته حاضنا حقيبته وسماعته، ولم يحضن أي جاه، اي مركز سياسي، اي منصب، انما احتضن المحبة والابتسامة، والكبر في الخلق. وحتى عندما اسندت اليه عضوية المجلس البلدي في بلدية بيروت، كان مثال السهر والدرس والاختبار في خدمة قضايا العاصمة، وحتى الان لا تزال تقاريره ودروسه سارية المفعول في صيانة شوارع بيروت وطرقاتها من الاوبئة والنفايات، ومن العتمة، وكل هذه الاعمال كانت في كتاب الدكتور الشعار، في ضميره، في حسه الانساني. لا يريد ابدا ان يعلن عنها، او أن يكتب عنه، لانه في سريرة نفسه يكفيه ان يفرح بعطائه الطبي وان يرضي الله تعالى، ويتمم وصية والده ابي ناجي.

ومهما كتبت عن فضائل هذا الراحل الكبير لا استطيع ان اعبر عن المحبة التي زرعها في قلوب الناس، وعن الحزن الذي تركه في قلوب العائلات، لان ناجي الشعار كان الاب الحنون الغيور الذي فقدته بيروت وأبناء محلة رأس النبع.

وديع عون

"شجرة ايار" من الاربعاء في "مسرح المدينة"

وصلت فرقة "Hallet eghyan" للرقص التعبيري في ليون الى بيروت حيث بدأت بالتمارين في "مسرح المدينة" تمهيدا لافتتاح عروضها "شجرة ايار" ابتداء من مساء الاربعاء المقبل وتستمر الى السبت.

وترعى الفرقة بلدية مدينة ليون وطموحها مع اللبنانيين الذين يقطنون هناك ان يقيموا روابط ثقافية مستمرة بين مدينتهم وبيروت، وبين المسرح البلدي في ليون و"مسرح المدينة".

الكشاف التقدمي لدى جنبلاط

التقى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط وفدا من قادة جمعية الكشاف التقدمي في المختارة. وخلال اللقاء عرض القائد العام للجمعية يوسف خداج الانشطة التي نفذتها الجمعية وخططها ضمن استراتيجية الجمعية للسنوات ١٩٩٥– ١٩٩٦ – ١٩٩٧، مخيمات لرفع مستوى القادة، الندوات، ورش العمل للدراسة وتطوير المناهج الكشفية لتواكب تطور العصر، الى تنفيذ الانشطة والبيئة وتوسيع الانتشار وتنمية العضوية، الى مشاركة الجمعية في العديد من الانشطة المحلية والعربية والعالمية والتي تمثلت فيها الجمعية بمجموعة من قادتها وافرادها بفاعلية والتزام.

وشدد الوزير جنبلاط على دور الحركة الكشفية في تمتين الروابط بين الشباب للمساهمة في عملية بناء وطن بعيدا عن التعصب والتقوقع. ولفت الى ضرورة شحذ الحركة الكشفية نحو البيئة لما لها من ترابط حيوي وانعكاسها على السلامة العامة.

معرض الربيع للأشغال والحرفيات

افتتحت السيدة رندة بري معرض الربيع الثاني للاشغال اليدوية الحرفية في بلدة درب السيم شرق صيدا بدعوة عن نادي الارز في البلدة وحضر نائب رئيس مجلس الجنوب جان مخايل وعدد من الشخصيات والفاعليات.

قصيدة للشاعر اسعد سعيد والقت السيدة بري كلمة جاء فيها: "اننا اليوم في درب السيم وفي افتتاح هذا المعرض لن ننير ظهرنا لحضارتنا ولن نتخلى عنها انما المطلوب ان نغير في بعض الخطط والتحركات لنكون على مستوى التي هي من اغنى الحضارات".

منتدى صور الثقافي يحضن الكتاب وله تطلعات انفتاح على الخارج

صور – "النهار":

١١٠ دور للنشر في معرض الكتاب العربي الثالث في منتدى صور الثقافي ومن بينها دار النهار، وغصت قاعة المنتدى بالحضور وبينهم النائب عبدالله قصير والعميد المتقاعد محمود فواز وفاعليات.

النشيد الوطني اللبناني افتتاحا فالى رئيس المنتدى منيف فرج وكلمة "اننا نقف اليوم على ارض الجنوب للسنة الثالثة نحيي فيه عيد الثقافة عيد الكتاب الذي هجرناه، وقفة لا تأبه للصعاب والمعاناة، لاسرائيل والحرمان، نقف مع المقاومة من اجل الجنوب ومن اجل لبنان وكل العرب، يستوي الجميع على ارض واحدة لرسم طريق واضح لا ضلالة فيه ولا تيه. فنعيد للجنوب ملامحه الطيبة، ومعه ننتقل الى عالم المتغيرات في العلوم والاتصالات والصناعة، فنكشف اسرار الكلمات التي لا حدود لها. فمع كل قراءة لكتاب فسحة لاكتشاف جديد يضيق بما الواقع، ومع كل كتاب يتوضح ان التطور في الحياة لا يخضع لحدود العقل الذي رسمناه لانفسنا، فنقتحم آفاق المستقبل نفكك اسراره ورموزه.

من هذا المنظور، وعلى ارض هذا الواقع المجدب اخذنا على عاتقنا متابعة السير حثيثا لتأسيس ثقافة ان لم تبدع فانها تضع اللبنة الاولى في مدماك الثقافة، فتخلق جيلا قادرا على الممانعة والا فانه لا يستوي كفيره تعبيرا عن دونيه متأصلة متى فتحت امامه الابواب.

ومعرض الكتاب الثالث مع غيره كما كالمؤتمر السنوي العلمي: حول تاريخ مدينة صور، والذي سيكون على شكل مؤتمر دولي لنزيد البحث حول مدينة الحرف وام الحضارات. سينعقد في ٢٤ و٢٥ من الجاري في المنتدى في حضور بحاثين من ايطاليا وفرنسا ومصر وسوريا الى آخرين من لبنان في رعاية وزير الثقافة وفي حضور ومشاركة لرئيسي الجامعة اللبنانية والعربية في تظاهرة ثقافية ابداعية. ونحن مستمرون في هذا النهج حتى تضيق مساحة الجهل".

وشهد جناح "دار النهار" اقبالا ملحوظا.

وكان منتدى صور الثقافي اقام حفل تكريم للعاملين في مجال الاعلام في صور وكانت كلمات.


اقبال على دار النهار للنشر في معرض الكتاب الثالث في صور. (اسماعيل صبراوي)

الكتاب في مركز عمر المختار

البقاع – الغربي – "النهار":

افتتح معرض الكتاب السنوي السابع في مركز عمر المختار التربوي في الخيارة، في رعاية وزير الدولة غازي سيف الدين، وحضور فاعليات سياسية واجتماعية وتربوية.

وكانت كلمات، ويستمر المعرض عشرة ايام.

اصدارات ومعرض في زغرتا – الزاوية محاولة جمع توثيقية منذ البدء

زغرتا – "النهار":

كرم البيت الثقافي في زغرتا "مؤلفي الاصدارات الادبية والفكرية في القضاء "بعدما حول اصدار كتاب "اقلام من عندنا" لناصيف الشمر وتضمن نبذة عن ادباء ومفكرين في زغرتا – الزاوية والشعراء منذ العام ١٩٠٠ وحتى يومنا وبلغ عددهم ١٢٢ ولهم عشرات المؤلفات التي بسطت نسخ منها في البيت الثقافي.

رعى الاحتفال الوزير فوزي حبيش ممثلاً بالمدير العام للوزارة الدكتور مطانيوس الحلبي في حضور وجوه سياسية واجتماعية وثقافية وادبية وتربوية ومهتمين. وبعد النشيد الوطني اللبناني القى الدكتور الحلبي كلمة الافتتاح، فالى مدير البيت الثقافي سيمون القنلفت وقوله: "(...) لتتويج المناسبة ولكي تتعدى لحظاتها الآنية العابرة: عملنا على فكرة اصدار كتاب توثيقي يضم المؤلفين ومعدّي الاصدارات منذ ١٩٠٠ حتى يومنا هذا؛ على ان يليه مشروعان آخران واحد يضم اصدارات ومؤلفين ما قبل ١٩٠٠ وهذا يتطلب وقتاً وتنقيباً، وآخر يتناول اصدارات الصحف والمجلات في منطقتنا".

احتفاء باللجنة النمساوية – الالمانية موزعة أجهزة كومبيوتر في جزين

جزين – ... :

اقامت مدرسة راهبات القلبين الاقدسين في جزين حفل استقبال للجنة النمساوية – الالمانية التي وزعت اجهزة كومبيوتر على المدارس الرسمية والخاصة ومستشفى جزين الحكومي.

والحفل دعت اليه جمعية مار منصور وادارة المدرسة، وحضره راعي أبرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران طانيوس الخوري والمطران سابا يواكيم والوفد البابوي الى جزين الاب نعوم عطا الله ورئيس جمعية مار منصور جميل جبر ورئيسة المدرسة الام ايفون عقيقي ورئيس مستشفى جزين الحكومي الدكتور انطوان رحيم والرئيسة الفخرية للصليب الاحمر اللبناني ماري روز كنعان.


المطران سابا يواكيم والمطران طانيوس الخوري والسيدة ماري روز كنعان امام المعدات. (ر.خ.)

النشيدان النمساوي واللبناني تبعهما رقصات فولكلورية. وتوالى على الكلام الام عقيقي التي شكرت اللجنة على حضورها ومسعاها الخير.

فالى رئيس جمعية مار منصور جميل جبر فخص قداسة الحبر الاعظم شاكراً الاهتمام بجزين والمنطقة ونوه بتقديمات الاب المغفور له (سلستينو) بوميفاز. والى الرئيسة الفخرية للصليب الاحمر السيدة كنعان فرحبت بالوفد وشكرت الحاضرين واثنت على عمل اللجنة وعلى الدعم الذي يرعاه قداسته.

والقى احد اعضاء الوفد كلمة قام بترجمتها الاب عطا الله وجاء فيها: "... ان قداسة البابا يوحنا بولس الثاني هو راعي هذا الاحتفال، انه يحاول دائماً العمل على حلّ المشاكل التي تتعرض لها هذه المنطقة، وهو سيستمر دائماً في دعمها ورعايتها ويتمنى ان يزورها لو تسمح له الظروف بذلك ...".

واضاف: "(...) ان هذا الوفد الذي يحضر بينكم اليوم هو الوفد الاول الذي لم يخف من اي شيء علماً ان الكثير من الصحافيين والمراسلين تخلفوا.

والى كلمة الاب عطا الله فرحب باللجنة واثنى على جهودها: "... ان حضوركم سيمنحنا القوة والثقة والامان وسيدعم الوجود المسيحي في هذه المنطقة من لبنان، فدعمكم هو حياة لنا وبقاء".

وشارك الوفد المستقبلين في توزيع الاجهزة على مديري المدارس الابتدائية والمتوسطة وثانوية جزين ومهنية ماريا عزيز ومدرسة راهبات القلبين الاقدسين الى مستشفى جزين الحكومي.

وقدمت جمعية مار منصور الى الضيف هدايا تذكارية. وانتقل الوفد الى بلدة صيدون في قضاء جزين وشاركوا في القداس الالهي.

رلى خالد

الاعاقة في لبنان ومن خارجه

لبت مجموعة من الدول العربية دعوة الاتحاد الوطني لجمعيات الاهالي ومؤسسات التخلف العقلي في لبنان ممثلا الرابطة العالمية للجمعيات العاملة من اجل المعاقين عقليا، لتنظيم ورشة حول التشريعات السائدة في الدول العربية.

وشاركت دول المغرب وتونس ومصر ولبنان وسوريا والكويت والبحرين والمملكة العربية السعودية، واعتذرت الجزائر وقطر والامارات العربية المتحدة.

افتتحت الورشة في رعاية وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد ووزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج والمدير العام للشؤون الاجتماعية نعمت كنعان والقائم بالاعمال النمسوي في لبنان وممثلين لسفارات دول الخليج، الى الجمعيات اللبنانية العاملة في مجال التخلف الذهني.

زيارات

● دعت جمعية متخرجي جامعات ومعاهد الاتحاد السوفياتي وروسيا في لبنان الى حضور مؤتمرها الصحافي لاعلان نتائج وتوصيات الملتقى العربي الاول للمتخرجين في لبنان والبلدان العربية الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر اليوم، الاثنين في مقر الجمعية – الاونيسكو.

● في مناسبة زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان، وفي رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، دعت ادارة مؤسسة "جيل الكومبيوتر" الى حضور حفل توزيع الجوائز على الفائزين في معرض اعمال تلاميذ المدارس الخاصة "بالصورة والكلمة" من الساعة ٦,٠٠ حتى ...

[illegible]

الشباب في ابعد من انتظارات: لقاء البقاع انتهى بخلاصات

زحلة – "النهار":

مؤتمر "انتظارات الشباب" تابع اعماله في لقاء البقاع في الكلية الشرقية في زحلة. وفي يومه الاخير ناقش القضية الزراعية في محاضرتين للدكتور رياض سعادة عن "الواقع الزراعي في لبنان والبقاع". والدكتور محمد الفرجاني عن "السياسات الزراعية المطلوبة في البقاع". وافتتح الجلسة وأدارها المدير العام لوزارة الزراعة الدكتور عادل شويري ومما قاله:

"لا وجود لزراعة سليمة في غياب سياسة زراعية محددة المعالم والاهداف". وتحدث عن السياسة المطلوبة وان وزارة الزراعة ستباشر، تنسيقا مع المنظمات الدولية خلال الشهرين المقبلين حملة لاحصاء شامل لتأمين الارقام والمعلومات الضرورية للتحليل الاقتصادي لكي تبنى عليها سياسة زراعية ثابتة، مشيرا الى ان عملية الاحصاء الشامل ستحدد بدقة المساحات والطاقات والرساميل وكميات الانتاج وحاجات الاستهلاك وامكانات التسويق وتمهد لاتخاذ قرارات موضوعية تساهم في استبدال زراعات.

وركز الدكتور سعادة على ان الزراعة تشكل احدى القواعد الاساسية التي تبنى عليها الاوطان المدمرة. والزراعة اللبنانية سائرة على طريق الافلاس. مطالبا المسؤولين باعادة النظر في أسس الانماء واعادة اعمار البلاد.

وتناول مدير برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك – الهرمل الدكتور محمد الفرجاني في مداخلته، السياسات الزراعية المطلوبة في البقاع.

وفي ختام الجلسة ناقش بعض المزارعين المشاكل التي يعانون وقدموا بعض الحلول. وتحدث المهندس عاطف ادريس عن واقع التصنيع الزراعي. وطالبت السيدة ريما يقطين الدولة بدعم الزراعة والمزارعين. وتناول جان ايوب مشاكل التسويق من المزارع الى المستهلك. وركز صلاح الحاج حسن على الانتاج الزراعي كلفة ونوعية. وتحدث طانيوس الفخري عن الادوية والاسمدة: واقعا ومرتجى. وتطرق خليل سليمان الى تربية الدواجن: واقعا ومشاكل. اما رياض نخلة فتحدث عن الارشاد الزراعي.

وكان المؤتمرون التقوا السبت وحاضروا عن "الانماء المتوازن" وأدار الحوار في الجلسة الاولى الدكتور حارث سليمان وحاضر الدكتور كمال حمدان "عن برامج الانماء والاعمار في لبنان" والدكتور انطوان شويري عن "موقع البقاع في خطط الانماء والاعمار" الى حلقات عمل ونقاش. وفي الجلسة الثانية حول البيئة أدار اللقاء الدكتور عاصم رعد وحاضر نشأت منصور عن "قضايا البيئة في لبنان" والدكتور نقولا الوف حول "الواقع البيئي في البقاع" الى ورشات العمل.

بعلبك

وفي بعلبك ("النهار") غصت في الخامسة من عصر السبت ساحة قلعة بعلبك الاثرية بوفود الشباب الذين بلغوا حوالى ١٦٠٠ من الجامعات اللبنانية والهيئات الثقافية والاهلية والكشفية من كل المناطق اللبنانية أتوا للتعرف على المعالم. وكان في استقبالهم قائمقام بعلبك عمر ياسين وممثلون للجمعيات والهيئات والاندية واقيم لهم حفل استقبال وترحيب وكانت كلمات وأناشيد وأغان وطنية.

ترحيب لمصطفى ابو اسبر باسم الهيئات والجمعيات. وأثنى قائمقام بعلبك ياسين على نجاح المؤتمر والرحلة الى بعلبك "انكم رجال الغد الآتي المليء بالعنفوان والشموخ الحالمون بالمستقبل الزاهر. ايها القادمون من كل لبنان هيئات وطلابا نستقبلكم استقبال القادم من غياب طويل معتزين بنفوسكم الشماء وارواحكم المتمردة تمرد القلعة على الزمن ووقوفها شاهدة على اندحار كل الغزاة على مر التاريخ (...)".

موسيقى في البلمند

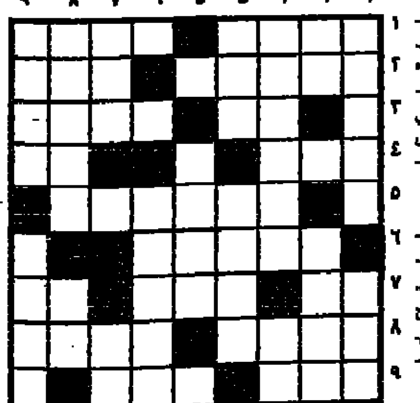
الكورة – "النهار":

اختتم معرض الكتاب الذي دعا اليه دير سيدة البلمند البطريركي نشاطاته بأمسية مرتلة مع نخبة من جوقات ابرشيات الكرسي الانطاكي الأرثوذكسي ورافقها على الفلوت العازف الفرنسي الشهير جان – بيار رامبال. كما كانت امسية موسيقية مع شربل روحانا في عمله الجديد "سلامات"، ورعى الحفل المطران الياس قربان راعي ابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس في حضور عميد المعهد اللاهوتي الارشمندريت بولس يازجي ومدير ثانوية البلمند سليم بيطار ولفيف من الكهنة وجمع من المؤمنين.

وشارك في الامسية جوقة ابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما، جوقة ابرشية بيروت، جوقة كاتدرائية القديس جاورجيوس الميناء، جوقة القديس يوحنا الدمشقي من دمشق، جوقة ابرشية اللاذقية وجوقة البلمند.

وتكلم المطران قربان على أن الامسية المرتلة رفعتنا من الارض الى السماء.

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف ...



أعداد: جورج السمر



الشبكة الرقم ١٢١٢٣

حل الشبكة السابقة

نقابة المعلّمين تنظر الى مستجدات وتتخذ مقرّرات حيث الأمل وعكسه

نظر المجلس التنفيذي لنقابة المعلمين في اجتماعه برئاسة النقيب جورج سعادة وعلى مدى اربع ساعات الى المستجدات خلال شهر ونصف وتوقف امام محطات تاريخية قد تؤثر على مسيرة العمل النقابي في لبنان وتنعكس سلباً على اكثر من مفصل يصب في ضرب المصلحة الوطنية العليا وفي اصعب ظروف مصيرية يمر بها لبنان من التحديات الاسرائيلية الى الحالة الاقتصادية المتردية، الى خسارتنا لاكثر من مركز ريادي نقابي في المحافل الدولية وتهديد لوحدتنا النقابية والوطنية اذا لم تعالج الامور بحكمة وبدون تشنج.

واتخذ سلسلة مقررات ابرزها:

"– يؤكد المجلس وحدة العمل النقابي ضمن المهنة الواحدة.

– استقلالية العمل النقابي ضمن سيادة القوانين واحترامها.

– دعوة المعلمين للمحافظة على وحدتهم والالتفاف حول نقابتهم.

– وضع النقيب والامين العام الاعضاء في مقررات مؤتمر الكويت التربوي والندوة التربوية في سوريا وزيارة وفد معلمي سوريا الى قانا.

– يثمن المجلس موقف وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد ورئيسة لجنة التربية الوطنية النائب بهية الحريري ولجنة دراسة القوانين في وزارة التربية من الموقف الجريء المتخذ خلال الجلسة المشتركة مع مجلس النقابة وتحديد نهاية شهر ايار كحد اقصى لتنفيذ قانوني التقاعد والتعاقد في المدارس الخاصة مع التأكيد والاصرار انهما لا يكلفان الدولة والاهل والمؤسسات اي اعباء مالية مطلقاً.

– يستغرب المجلس مجدداً موقف الوزير فؤاد السنيورة واعتراضه على نظام التقاعد وربطه بالغاء المادة ٤١...

– يؤكد المجلس للجميع بأن وضع صندوق التعويضات ممتاز جداً وان المبالغ المقيدة لحسابه في المصارف بلغت ٦٠ مليار حتى الآن ومن المحتمل ان تصل الى ٧٠ ملياراً في نهاية السنة...

– تتابع اللجان المنبثقة من المجلس اجتماعاتها مع المسؤولين لتنفيذ مشروع القانون المتعلق بالمجازين خلال الفترة الزمنية المحددة.

– يطالب المجلس الزملاء في مكتب المعلمين باحترام القرارات الصادرة عن المكتب حول التمثيل والحضور وعدم زج مكتب المعلمين في اي صراع سياسي او فئوي..."

الحضور الروسي عبر المتخرجين سوف يتصاعد الى تعاون البلدين

مع اسبوع التعليم والعلم الروسي في لبنان والملتقى العربي الاول لخريجي الجامعات والمعاهد في الاتحاد السوفياتي وروسيا في لبنان اقيم احتفال في المركز الثقافي الروسي في فردان بافتتاح معرض للتعريف بالجامعات والمعاهد التعليمية الروسية. والقت النائبة بهية الحريري ونائب وزير التعليم والثقافة العالي في وزارة التربية الروسية نيقولاي بودفالوف كلمتين.

واوضح السفير الروسي في لبنان اوليغ بيريسيبكين في حديث الى الوكالة الوطنية للاعلام خلال الحفل ان الوضع المريح في لبنان شجعنا على تنظيم ملتقى الخريجين العرب للجامعات والمعاهد في الاتحاد السوفياتي الذي نظمناه على امتداد الايام الثلاثة الماضية في المركز الثقافي الروسي في فردان.

وشارك في الحفل حوالى ١٤ مديرا لمعهد تعليمي عال روسي ومندوبون من كل من: سوريا، الاردن، الجزائر، المغرب وفلسطين وحضر النائب مصطفى سعد وممثل قائد الجيش العقيد ميشال منسى ومدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا وجمع من الخريجين.

وقال السفير بيريسيبكين: "ان تنظيم الملتقى كان يجب ان يتم منذ مدة لكنها الظروف لم تكن تسمح بذلك وشجعتنا زيارة رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري الاخيرة الى روسيا على تنظيمه.

اضاف: "بحثنا مع وزير التعليم العالي فوزي حبيش في عدد من المسائل تتصل بخريجي المعاهد والجامعات الروسية لمعادلة الشهادات. واكد لنا الوزير حبيش انه كلف لجنة تعمل على حل القضايا يشارك فيها رئيس جمعية الخريجين في لبنان الدكتور ضاهر. وسوف يتم توقيع معاهدات بين وزارتي التعليم العالي في لبنان وروسيا لتطوير التعاون العلمي".

واوضح السفير الروسي انه في خلال الملتقى وجه بعض الخريجين العرب نقدا الينا وسوف نعمل لازالة كل السلبيات. وتوجه بالشكر الى الذين شاركوا في افتتاح الملتقى.

وفي مجال آخر تفقد مساعد وزير التربية الروسي فاسيلي تساريوف ورئيس لجنة التعليم العالي في جمهورية روسيا الاتحادية اركادي تاشكلوف، محافظتي الجنوب والنبطية. ورافق الوفد الروسي الملحق الثقافي في السفارة سرغي مازوريك وعميد جامعة موسكو للتصوير الجوي الدكتور فلاديمير كالوغين وممثل جامعة موسكو الدكتور محمود بلوط ونائب رئيس مكتب المهن الحرة في حركة "امل" المهندس نسيب حطيط والدكتور جورج منصور. وكان في استقبال الوفد في منطقة الزهراني المسؤول الاعلامي لحركة "امل" في الجنوب علي دياب الذي القى كلمة ترحيب.

وجال الوفد في مجمع نبيه بري الثقافي ومعتقل انصار ثم زار قانا حيث وضع اكليلا من الزهر على ضرائح الشهداء.

مربّون عملوا طوال ٣٠ عاماً حفل لجمعية النجدة ورعاية رسمية

صوفر – "النهار":

رعى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة ممثلا برئيس منطقة جبل لبنان التربوية غابي قسطون احتفال جمعية النجدة الشعبية اللبنانية – فرع صوفر، تكريما لمجموعة عملت في حقل التعليم والتربية [...] علماء، وحضر رئيس اتحاد بلديات [...] عاليه خليل خيرالله ورئيس الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان فؤاد صعب، وحشد من التربويين وابناء المنطقة.

النشيد الوطني، فتعريف لرامز شيا، ثم توالى على الكلام فؤاد صعب وفؤاد الاحمدية باسم المحتفى بهم والمهندس محمود الاحمدية.

والقى قسطون كلمة وزير التربية: "انتم الزراع، كنتم وما زلتم للبنان واجياله صبرا على جهد، وتوقا لتوجيه وارشاد. فيومكم هذا سرمد، ازل، انتم امتداد الضوء من لبنان الى العالم، انتم تكملة الرسالة، نزرعها في هذه التربة العريقة المسنة، وفي الابعاد الصامدة في وجه الزمن، حيث تتلفت الدنيا في كل جيل الى رسل في بلادنا".

وختاما، وزعت شهادات تقدير على المكرمين.

معدّات وكتب من الأنماء التربوي ودخول الى الخيارة عبر مدرستها



السيدة غانم مع ممنا والبريدي والمستقبلين. (سعيد معلاوي)

البقاع الغربي– "النهار"

احتفلت مدرسة الخيارة الرسمية في البقاع الغربي امس بمعدات بصرية وسمعية ومجموعة من الكتب قدمتها جمعية الانماء التربوي في البقاع، وحضرت رئيسة الجمعية السيدة فيفيان روبير غانم والمفتش التربوي عدنان ممنا واهالي البلدة والطلاب.

النشيد الوطني افتتاحاً، فترحيب وشكر لمدير المدرسة نسيب رباح، وتبعه امام البلدة الشيخ ابرهيم البريدي الذي اشاد بتقديمات الجمعية ونوه برئيستها، وتكلم رئيس قسم التحقيقات في منطقة البقاع التربوية محمود مراد، والى جان خوري باسم الجمعية:

"يسعدنا ان نكون في بلدة الخيارة العزيزة بين اهل نكن لهم كل مودة واحترام، والدخول الى قلب ابناء الخيارة يتم عبر مدرستها التي تجسد المناقب والقيم وتتعهد الناشئة وتقودها على دروب العلم والحق والخير. ونحن في الجمعية ننظر الى المدرسة مؤسسة فاعلة في قلب المجتمع وقادرة على التغيير نحو الافضل، ودعمنا سيستمر عبر اهتمامنا المتواصل بكل ما يعود لخير المدرسة ويساعدها على تحقيق ما تنشده من اهدافه فالتربية صناعة الانسان، وكل بناء اجتماعي لا يقوم على الانسان الصالح مصيره الانهيار".

مهنة الهندسة أي شروط ومتطلبات



جبور، حمد، سلام.

بدعوة من جمعية متخرجي مؤسسة الحريري أقيم في مركز الجمعية في بيروت لقاء وحوار مع نقيب المهندسين في بيروت المهندس عاصم سلام ونقيب المهندسين في طرابلس الدكتور عطا جبور، وتحدث النقيبان حول قانون تنظيم مهنة الهندسة.

ترحيب من الدكتور بلال حمد رئيس الجمعية وتعريف بالنقيبين سلام وجبور.

والى النقيب سلام تناول التعريف بالقانون الجديد وتعديلاته وشروط مزاولة المهنة وانتساب المهندسين الى النقابة.

وكانت كلمة النقيب جبور عن الجدوى والاسباب في وجود نقابتين للمهندسين والوضع العام للمهنة.

وفتح المجال لأسئلة الحضور ثم كان كوكتيل.

ايلي لحود المخدرات بين الشباب

في سلسلة ندوات تثقيف الطلاب التي ينظمها فرع البقاع لجمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت، حاضر رئيس جمعية الشبيبة لمكافحة المخدرات ايلي لحود عن "المخدرات بين الشباب، اسباب الادمان والوقاية منه"، في الثانوية الانجيلية، زحلة، واستمع اليه عدد كبير من تلامذة المدارس الرسمية والخاصة. وقدمه رئيس الفرع الدكتور فيصل القاق.

لغة انكليزية

عقد الدكتور غازي غيث مسؤول التربية والتعليم في الجامعة الاميركية وعضو اللجنة العليا لتحديد المناهج التعليمية الجديدة في اللغة الانكليزية لقاء مع المسؤولين والمعلمين في مدارس الليسه ناسيونال للاضاءة على اهداف التعليم في اللغة الانكليزية في المراحل كلها وفقاً للمناهج الجديدة التي أقرّها مجلس الوزراء وتبعها مناقشات من خلال ورشة، في قاعة المكتبة في الليسه ناسيونال في الشويفات – المرج.

وحضر اللقاء مديرو التعليم ومساعدوهم ورؤساء المراحل والدوائر.

وجرى نقاش تناول السبل والاهداف لتعليم اللغة الانكليزية في المراحل كافة وفق منهجية جديدة.

دخول الجامعة جنوباً تغيير الشخصية وتهيئتها

النبطية – "النهار":

نظمت لجنة الأهل والمدرسة الانجيلية الوطنية في النبطية، متعاونة مع الجامعة اللبنانية الاميركية، لقاء "لذوي الطلاب في منطقة النبطية مع نائبة رئيس الجامعة اللبنانية الاميركية لشؤون الطلبة ليلى نعمة، ومسؤولة العلاقات العامة والقبول في الجامعة السيدة ليلى داغر. في قاعة المدرسة الانجيلية.

ترحيب من رئيس لجنة الاهل الدكتور ابرهيم سرحال ثم تحدثت الدكتورة ليلى نعمة عن التعليم الجامعي والاختصاص. فتطرقت الى النقاط الآتية: ماهية الجامعة ودورها، وتغيير شخصية الطالب لدى دخول الجامعة، وما هي دوافع الطالب لدخول الجامعة.

وركزت على الجامعة في حقل ثقافة طلابها وتحضيرهم للخروج الى المجتمع. وتحدثت السيدة داغر عن كيفية دخول الطالب الى الجامعة والمراحل التي يجب اتمامها والمرور فيها.

ثم كان نقاش.

مدرسة الكرمليين تكريماً للعامل والمعلم

الكورة – "النهار":

في عيدي العمال والمعلم اقامت مدرسة الاباء الكرمليين في طرابلس والكرملية في مجدليا عشاءهما السنوي في منتجع لاسالينانس انفه – الكورة في حضور وجوه سياسية من خريجي المدرسة والاساتذة واعضاء لجنة الاهل وفاعليات اجتماعية وتربوية شمالية.

وتخلل العشاء كلمات للاب اقح علم وانطوان عبود والفنان شربل النعيمي حول دور المعلم في المجتمع وعطاءاته وتضحياته، كما تناولت دور المدرسة في اعداد الاجيال. والقى كارلوس جبور قصيدة.

تأجيل مهرجان الرقص

قررت لجنة مهرجان الرقص الشعبي في الجامعة الاميركية في بيروت تأجيل مهرجان ١٩٩٧ وكان مقرراً في الساعة الخامسة من عصر أمس الاحد الى بعد ظهر يوم الثلثاء ٦ أيار، بسبب الطقس الماطر.

زوج الفقيدة يوسف الياس الحاج
ولدها الزميل ليلي الحاج وعائلته
ابنتاها مرسال زوجة عبده صدقه وعائلتها
ولوريت زوجة ريمون القزي وعائلتها
اشقاؤها فيلس الحاج وعائلته والبير الحاج وعائلته وجورج الحاج وعائلته
شقيقتاها أنياس زوجة طانيوس الجميل وعائلتها وفيرا أرملة المرحوم فارس قريشي
وعموم عائلات الحاج وابو فاضل والفرخ وصدقه والقزي ومتى والخوري حنا ويونس والجميل وقريشي والخال واهالي جورة البلوط وحبيل والبريج وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

هدى نجيب الحاج

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٥ ايار في منزل ولدها ايلي في برمانا نزلة جورة البلوط قبالة سانزبوري ماركت.

انتقلت الى رحمته تعالى

رامونا براون

ارملة المرحوم خليل ارناؤوط
ابنها زهير
بناتها عائشة زوجة غسان عادل صايغ ومنى زوجة حسان ابرهيم الحسيني وديما زوجة حسام علاء حيدر ومريم.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٥ ايار للرجال والنساء في منزلها في شارع عبد الحفيظ الشعار في رأس النبع ملك د. ميقاتي الطابق الثالث.
الآسفون آل ارناؤوط وحيدر وصايغ والحسيني.

نقابة المهندسين
آل صقر
والدته عفيفة كسم ارملة المرحوم نجيب امين صقر
زوجته غريس باسيل كوسا
ولداه ناجي وستيفاني
شقيقه انطوان
شقيقاته جاكلين زوجة مارسيل بوايه وعائلتها ومنرييت زوجة اميل معلقي ومارسيل ارملة المرحوم جورج هرموش وعائلتها وكلير زوجة جورج باتانيان وعائلتها وسوزان زوجة رينه فتال وعائلتها
وعموم عائلات صقر وكوسا وكتانة ونمور وعائلات قرطبا ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه

المهندس أميل نجيب امين صقر

المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاحد ٤ ايار.
ينقل جثمانه من منزله في الاشرفية الى مسقط رأسه قرطبا اليوم الاثنين ٥ منه الساعة ١٠,٠٠ صباحاً ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار الياس الرعائية في قرطبا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الرعية في قرطبا ويومي الثلثاء والاربعاء ٦ و٧ منه في منزله في الاشرفية شارع تكميلية الاشرفية الرسمية (سلمى الصايغ) المتفرع من شارع اديب اسحق قبالة كنيسة مار يوحنا بناية زينة الطابق السادس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

الشركة المتحدة لتنمية الاتصالات
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها

المهندس أميل نجيب امين صقر

مدير اي- سي- دي (نتوورك) المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاحد ٤ ايار.
ينقل جثمانه من منزله في الاشرفية الى مسقط رأسه قرطبا اليوم الاثنين ٥ منه الساعة العاشرة صباحاً ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار الياس الرعائية في قرطبا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الرعية في قرطبا ويومي الثلثاء والاربعاء ٦ و٧ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع تكميلية الاشرفية الرسمية (سلمى الصايغ) المتفرع من شارع اديب اسحق قبالة كنيسة مار يوحنا بناية زينة الطابق السادس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى

العميد مصطفى حسن القعقور

والده حسن بك القعقور
ولداه حسن ومحمد
شقيقاه المرحوم ابرهيم ورياض القعقور
ابن شقيقه المقدم عماد القعقور.
وقد ووري السبت ٣ ايار في بعاصير.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع للرجال في منزل والده وللنساء في منزل الفقيد في بعاصير.
الآسفون آل القعقور وعموم اهالي بعاصير.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

أليس اسعد ابو رجيلي

أرملة المرحوم حبيب بطرس رزق
والدة الدكتور طوني وجان وريمون وريموندا.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٥ ايار في صالون كنيسة مار مخايل طريق النهر.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة ام ابرهيم اليحفوفي

ارملة المرحوم المجاهد
الحاج محمد علي اليحفوفي
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٥ و٦ و٧ ايار في منزل ولدها الحاج فيصل اليحفوفي في الاوزاعي خلف جامع الناصر.

بمزيد من التسليم والرضى بقضاء الله تعالى تنعى جمعية مؤسسة الشهيد الخيرية الاجتماعية عضو الهيئة الادارية المركزية

الحاج الاستاذ خضر نصار

المدير الاجتماعي المركزي
وتستمر الجمعية في تقبل التعازي عصر اليوم الاثنين ٥ ايار في قاعة الشهيد راغب حرب طريق المطار قرب مستشفى الرسول الاعظم من الساعة الثالثة حتى السابعة.
الآسفون جمعية مؤسسة الشهيد وعوائل الشهداء والاسرى وآل سمور وعموم اهالي بلدة كفر حمام.

عوائل الشهداء والاسرى وابناء الشهداء ينعون بمزيد من التسليم والرضى بقضاء الله تعالى

الحاج خضر نصار

المدير الاجتماعي المركزي في جمعية مؤسسة الشهيد
رمز العمل والجهاد ومبلسم الجروح وماسح دمعة اليتيم من مقل ابناء الشهداء.

ابن الفقيدة سمير مسابكي
اشقاؤها الدكتور ابرهيم جبارة والدكتور انطوان جبارة وايلي جبارة
شقيقاتها فيكتوريا ارملة المرحوم الياس الخوري
وايزابيل زوجة الدكتور انطوان عاوي وايديت ارملة المرحوم الدكتور بطرس ختال
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية

ماري نقولا جبارة

ارملة المرحوم انطون مسابكي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٥ ايار في كنيسة سيدة البشارة للروم الكاثوليك في الدورة خلف ملعب برج حمود.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الاولى ويومي الثلثاء والاربعاء ٦ و٧ منه في منزلها في البوشرية شارع مستشفى مار يوسف بناية باخوس الطابق السادس.

زوجة الفقيد جوليا ميلاد سلمون ميلاد
ولداه مادي وعائلته وناصيف وعائلته
ابنته هدى زوجة فريد صدقه وعائلتها
عائلة شقيقه المرحوم نجيب ناصيف زخور
شقيقه منصور ناصيف زخور وعائلته
عائلة شقيقته المرحومة تيوفلا عزيز عيد
شقيقتاه ادال مسعد وعائلتها وعزيزة ميشال خوري وعائلتها
وعموم عائلات زخور وميلاد وصدقه وحبارة وشوشاني وعيد ومسعد وخوري والاشقر وجيلبان وبوقلاوس ينعون فقيدهم الغالي

ميشال ناصيف زخور

انتقل الى رحمته تعالى الخميس اول ايار.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٥ و٦ منه في منزله في ديك المحدي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نبيهة عودة

زوجة ميشال عطا
اولادها المحامي الياس وعائلته والعقيد كميل وعائلته والمقدم شارل وعائلته والمحامي روجيه وجو وعايدة وندى زوجة نديم كرم وعائلتها
شقيقاها ومبة وعائلته وانطوان وعائلته
شقيقتاها سلوى ارملة المرحوم جورج مكرزل واولادها وانجيل زوجة جورج عطا وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٥ و٦ و٧ ايار في منزل العائلة في بدارو.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نلي حنا مطر

ارملة المرحوم ابرهيم البيطار
اولادها جورج وكليم وجوزف والدكتور نبيل (في المهجر) والمهندس منح
ابنتاها ناديا زوجة الدكتور روجيه حبيب ومنى
وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٥ و٦ ايار في منزلها في النقاش بعد مدخل بيت المستقبل بناية البيسين الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميلاد طنوس رزق الله

زوجة الفقيد شفيقة مارون ابو جودة
اولاده طنوس وعائلته وغسان وعائلته وجورج
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٥ ايار في منزل الفقيد في العربانية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة فادي وكميل وعائلتاهما (في المهجر) وشادية زوجة ايلي حبوش وعائلتها (في المهجر) وليليان زوجة ايلي ريشا وعائلتها (في المهجر) وهلا زوجة قيصر حاتم وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى والدتهم الغالية

سميرة عبد النور شبيب

ارملة المرحوم فارس ديب شمعون
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٥ ايار في منزل صهرها قيصر حاتم في ادونيس شارع الوادي قبالة بناية ابو ديوان ملك عيسى.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لميا الخوري

ارملة المرحوم جرجس اسعد الخوري
اولادها الزميل اسعد وعائلته وجوزف وعائلته (في المهجر) وجانيت زوجة جوزف الحاج ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٦ و٧ ايار في منزل ولدها اسعد في ادونيس قبالة الاكاديمية الانكليزية.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى
طلال ارسلان
آل ارسلان
آل شهاب
آل علم الدين
ينعون المأسوف على شبابه

الامير فواز رياض ارسلان

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٥ و٦ ايار في دار خلده.
الآسفون آل ارسلان وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى

زهرة خانم عارف درويش الحسامي

ارملة المرحوم احمد مختار بكداش
اولادها جلال وطلال وجميلة زوجة المهندس عدنان ابو علوان ورنا زوجة المهندس وائل البزري
اشقاؤها نزار وسعيد وزيد وعبد الستار الحسامي.
يصلى على جثمانها عصر اليوم الاثنين ٥ ايار في جامع البسطة التحتا وتوارى في جبانة الباشورة.
التعزية للنساء والرجال قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزلها في الظريف طلعة مستشفى الاطباء شارع يعقوب صروف بناية جلول الطابق الاول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على شبابها

أميرة الفرد جبارة

زوجة اسعد ملحم عمار
ابنتاها موبيا زوجة الدكتور الياس نوفل وعائلتها وهيفاء زوجة جورج حداد
حفيدها اسعد نجل ولدها المرحوم ملحم عمار
والدتها مرغريت الفرد جبارة
شقيقاها سمير وعائلته ونقولا وعائلته
شقيقتها غادة زوجة انطوان خوري وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٦ و٧ ايار في منزل شقيقها نقولا جبارة في عين سعادة – غرين فالي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عادل قبلان صائغ

اشقاؤه سعيد صائغ وعائلته وعائلة المرحوم رياض صائغ ومدى زوجة جرجس كساب وعائلتها وآمال زوجة فاروق خوجة وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٥ ايار في كنيسة مار متر في الاشرفية.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الاولى.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الثلثاء والاربعاء ٦ و٧ منه في منزل شقيقه سعيد في الاشرفية، السيوفي قبالة محطة كفوري بناية سماحة الطابق الخامس.

نقابة مهندسي الشمال
ابن الفقيد المهندس نجيب العلم وعائلته
ابنته الين العلم
شقيقاه القاضي ارز العلم وعائلته والاستاذ لويس العلم وعائلته
عمته زينة مونيه وعائلتها في المهجر
خالاه اميل الخوري وعائلته ونعوم الخوري وعائلته
حماته الكسندرا مجدلاني بريقع
آل العلم وبريقع وعموم عائلات داريا والاهل والانسباء في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

المهندس فيليكس نجيب العلم

تقبل التعازي في منزل الفقيد في داريا ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٥ و٦ و٧ ايار.

مجلس بلدية برج البراجنة، ادارة الوقف الاسلامي الجعفري في برج البراجنة، عموم عائلات برج البراجنة وساحل المتن الجنوبي، ينعون بمزيد من الاسى الفقيد المرحوم

حسين علي ناصر

(ابو طالب)
رئيس بلدية برج البراجنة وولي الوقف الاسلامي فيها
والد طالب ومهدي واكرم
شقيق فضل وقاسم ومحمود وهاشم والمرحومين حسن ومحمد وموسى ومصطفى وابرهيم ومحسن ويوسف
صهراه محمد القماطي وامين رحال.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع للرجال في منزل شقيقه محمود علي ناصر (ابو خالد) في الاوزاعي، وللنساء في منزل الفقيد في حارة حريك.

وزير الاعلام باسم السبع وعموم اهالي المتن الجنوبي
ينعون الفقيد المرحوم

حسين علي ناصر

(ابو طالب)
رئيس بلدية برج البراجنة وولي الوقف الاسلامي الجعفري في البرج
تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جنانه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج الياس قازان

زوجته ماري يوسف صميون
اولاده نايلة وندى وربيع ووليد
اشقاؤه ماري ادمون بتول وأنيل غنيم الزغبي والمرحومان ناصيف وجوزفين شكري بدران عون.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٥ و٦ ايار في منزل الفقيد في همر الصوان اول مفرق قرب سوبر ماركت صقر مشروع رحمه في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف على شبابه

المهندس جوزف جان روفايل

والده جان يوسف روفايل
والدته ماري شحاده تبشراني
شقيقته ريتا زوجة نيقولا عوابحي
عمته اوجيني ارملة المرحوم ادوار رشيد سماحة واولادها وعائلاتهم وجانيت
خاله بشارة تبشراني وعائلته ووليم تبشراني وعائلته
خالاته لويزا واوجيني وستوت تبشراني
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٥ ايار في منزل والده في انطلياس الطريق العام قرب ستتر انطلياس بناية غصن مختبرات مسلم الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى

سميح تيماني

والده المرحوم سليم
اشقاؤه المرحوم سمير ومجيد وسهام زوجة رامز الشعار وشمس
ابنة اخته القاضي وفاء التيماني.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في رأس النبع ملك زينب عرداتي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٥ و٦ و٧ ايار.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الاثنين ٥ ايار ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحوم

بهزاد علي حسن المقداد

شقيق المرحوم ركان والمرحوم ظافر واجود وسرد وعمر
فتتلى آي من الذكر الحكيم الساعة الثالثة بعد الظهر في منزله في حي السلم.
الآسفون آل المقداد.

ذكرى أسبوع

تصادف غدا الثلثاء ٦ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدينا الغاليين

الحاج واكد رشيد حدرج والحاجة عمشة رشيد حدرج

ابناؤه رشيد وحيدر واسامة وكاظم وعلي وحسين
ابناؤها فؤاد (رئيس نقابة اصحاب مصانع الالبسة الجاهزة) واحمد والمهندس محمود.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحهما في حسينية الحاج ابرهيم برجاوي في بئر حسن الساعة الرابعة بعد الظهر.
الآسفون آل حدرج وعموم اهالي مونين.

تصادف الاربعاء ٧ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المغفور له

سعدو علي شريف

اولاده المهندس جودت وعلي ونزيهة
اشقاؤه محمد وغالب وفضل الله
اصهاره نوفل وحسان وحلمي شريف
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية بلدة اليمونة.

تصادف الاربعاء ٧ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي

محمد حمزة حمزة

اولاده كمال ومعن ومنذر وعشام
صهره رضوان علي رضا.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في النادي الحسيني لبلدة كفرحتى الساعة التاسعة صباحا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل حمزة وحاموش وعموم اهالي كفرحتى.

ذكرى أربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة ايزابيل ادوار نون

المولودة حداد

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة السادسة والنصف مساء الخميس ٨ ايار في كنيسة سيدة النطايا في الاشرفية.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى

في مرور عشر سنين على وفاة المأسوف عليه

جان سليم شدياق

مؤسس جمعية شركات الضمان ورئيسها الاول
مؤسس شركة سنا ورئيس مجلس ادارتها
يقام قداس لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر الخميس ٨ ايار في كنيسة مار مارون في الاشرفية، التباريس.
يطلب من الذين عرفوه لفتة تأمل وصلاة.

هكذا من الأصل

في شرح النهار

المطرقة الاسرائيلية والسندان التركي!

عندما اشترط وزير الدفاع التركي اول من امس في توجيه التحذير الى سوريا وايران، كان الموفد الاوروبي موراتينوس يتفقد آثار تدمر متحدثا عن: "الصبر والنفس الطويل وقد نصحني بهما الرئيس حافظ الاسد".

والواقع ان المنطقة في حاجة الى كثير من الصبر والنفس الطويل، لمواجهة التحالف التركي – الاسرائيلي الذي قاد الوزير التركي المذكور الى مرافقة الاسرائيليين في جولة تفقدية شملت منطقة الجولان المحتل، وانتهت بسيل من التهديدات الموجهة الى دمشق وطهران على ألسن الاسرائيليين والاتراك.

وبغض النظر عن حاجة حكومة الليكود الى اثارة الضجيج على الجبهة الخارجية بعد فضيحة "بيبي غيت" وبغض النظر ايضا عن الحاجة التركية الى ضجيج خارجي مماثل يغطي الازمة المتصاعدة بين الجيش وجنرالاته ونجم الدين اربكان و"أصولياته"، فان التحالف بين تل ابيب وانقرة، يشكل واحدا من اكثر عناصر التهديد التي تنسقها اميركا في اطار ما يسمى بسياسة "الاحتواء المزدوج".

من المؤكد ان هذه السياسة لا تشمل سوريا، فقد وضعتها اميركا لتطويق ايران والعراق (قبل عاصفة الصحراء طبعا) ولكن التناغم الاسرائيلي – التركي المعادي لدمشق يحظى برضى واشنطن الضمني على الاقل، من منطلق ممارسة الضغوط على سوريا لدفعها الى قبول استئناف المفاوضات مع اسرائيل وبشروط لا تتلاءم مع مبادئ مؤتمر مدريد التي وضعتها اميركا نفسها ويا للسخرية.

بكلام اوضح، يحاول الاميركيون اثارة الفزّاعات الاسرائيلية والتركية في وجه دمشق وطهران لأسباب ليست خافية على أحد، فهم يريدون وقف الاندفاعات الايرانية الخارجية التي تغذي الحركات الاصولية في آسيا وافريقيا وربما داخل تركيا نفسها، ويريدون جعل دمشق اكثر مطواعية في مواجهة شروط نتنياهو التعجيزية التي لا يقدرون على ثنيه عنها!

وهكذا ينشطون على خطي الجزرة والعصا في وقت واحد، فيصل دنيز روس اليوم في مهمة تخلو من اي معنى سوى التصفيق للقاء عازار وايزمان وياسر عرفات غدا الثلثاء، ثم يصل وفد عسكري عال لينضم الى "المناقشات الاستراتيجية" التي تدور وسط هذا الاسبوع بين تركيا واسرائيل في تل ابيب.

طبعا، لا تخرج لهجة التهديدات الاسرائيلية الموجهة الى سوريا عن الايقاع العدواني التصعيدي الذي يأخذ في الاتساع منذ وصول نتنياهو الى السلطة، والحديث عن قدرات سوريا في مجال الصواريخ والاسلحة الغازية والحرب الكيميائية، لا يخرج عن نطاق تأزيم الاجواء وخلق المبررات الدائمة للانخراط في العدوان.

ولعل السؤال الادق في مواجهة الاحتمالات التي يثيرها هذا النمط التصعيدي المتناسق من "الشمال التركي" و"الجنوب الاسرائيلي": الى اي مدى يمكن الولايات المتحدة ان تضبط ايقاع هذه اللعبة الخطرة، عندما تنضم الى فصولها المريبة في محادثات تل ابيب مع العلم انها هي اصلا التي تهندس وقائع هذا التحالف الذي يشكل فكي كماشة في مواجهة الايرانيين استراتيجيا والسوريين ممانعة للمفاوضات وفق شروط اسرائيل؟

ويبقى السؤال الاكثر دقة واثارة: هل تنجح الديبلوماسية الاميركية عبر مداهنة نتنياهو ومناكفة دمشق في تسخين المفاوضات بين الجانبين، أم ينجح نتنياهو عبر هروبه الى الامام في جر أميركا الى تغطية حرب جديدة في المنطقة؟

ثم الا تجد تركيا الباحثة عن دور غربي بعد انهيار المعسكر الشيوعي، غير هذا الدور القائم على منطق العداء لجيرانها الفرس والعرب؟ وهل ان حماية "الاتاتوركية" تفرض الانخراط في سياسة الكراهية لجيران تركيا، ام ان التاريخ يعيد نفسه دائما بفعل ما يسميه البعض ثوابت الجغرافيا السياسية؟

صحيح ان الامر يحتاج الى الصبر والنفس الطويل، ولكن ما الضرر اذا توافر تعاون العرب وتكاتفهم في مواجهة التهديدات والضغوط؟

راجح الخوري

ماو كان العاطفي النسوي المشغوف وزوجته تغتاظ وتشدّ شعر الغريمة

قدمت صحيفة رسمية صينية على صفحتها الاولى تفاصيل الخلافات الزوجية بين الزعيم الصيني الراحل ماو تسي تونغ وزوجته الثانية هي زيشن التي اصابتها غيرة شديدة للاشتباه بان زوجها كان يقيم علاقة عاطفية بالصحافية الاميركية انييس سميدلي ومترجمتها الصينية ليلي يو.

وروت "صحيفة الكتاب" نقلا عن كتاب بعنوان "اشقاء ماو وشقيقات هي"، صدر حديثا عن "دار النشر الادبي والفني" في جيانغسو (شرق)، ان ماو ورفاقه استقروا في مغارات يانان (شمال شرق الصين) "المسيرة الكبرى" (١٩٣٤–١٩٣٥) التي سمحت للجيش الاحمر بكسر حصار القوات القومية.

واضافت: "في شباط ١٩٣٧ قرر ماو تشجيع الرقص الغربي المختلط" وطلب من الصحافية انييس سميدلي ومترجمتها ليلي يو، الصينية المتحررة، تلقين الرجال والنساء دروسا في الرقص.

وقالت ان "دروس الرقص تسببت بقيام اجواء توتر في مغارات يانان" وسرعان ما برز عداء شديد بين هي زيشن وانييس سميدلي.

كانت الاميركية تعتبر أن الزوجة "الشاحبة والمتقشفة لا تتمتع بالمواصفات المطلوبة لتكون شريكة زعيم ثوري" من مستوى ماو.

واضافة الى مشاركته في دروس الرقص كان ماو تسي تونغ يحب القيام بزيارات الى الصحافية ورفيقتها. كان "يهوى التحدث مع ليلي يو عن اشعاره (...) ومناقشة علاقات المساواة التي ستقوم بين الرجال والنساء في الصين بعد التحرير".

وفي احدى هذه الامسيات وصلت هي زيشن فجأة الى مغارة غريمتها وانهالت عليها بالشتائم: "ايتها الفاسدة، تريدين خداعي بدروس الرقص الرأسمالي هذه؟". ثم اندفعت في اتجاه ليلي "وهاجمتها باظافرها وشدت شعرها حتى سالت منها الدماء".

عندما وصلت انييس سميدلي الى المغارة، وزاد غيظ هي زيشن التي صرخت في اتجاهها: "ايتها الامبريالية" قبل ان تنقض عليها واصفة اياها بـ"الشيطان الغريب". الا ان الصحافية تمكنت من دفعها الى الوراء فسقطت ارضا.

واصيبت هي زيشن بهستيريا حين لم يحرك زوجها ساكنا فتوجهت اليه صارخة "اي زوج انت؟ اي رجل انت؟ اي شيوعي؟... الا يمكنك ان تقول شيئا؟".

وعلى هذه الاسئلة رد الزعيم الصيني الكبير ببرودة: "انت كنت البادئة في مهاجمتها. لم تفعل سوى استخدام حقها في الدفاع عن النفس".

ولم يصمد زواج ماو وهي امام هذه العواصف الزوجية. بعد فترة قصيرة غادرت هي زيشن مغارات يانان لعلاج طبي في الاتحاد السوفياتي حيث امضت قرابة عشرة من الاعوام.

واستنادا الى مؤلفي الكتاب قام ماو بعدها بمحاولات عديدة لاسترجاع زوجته. ولا شك ان محاولاته هذه لم تدم طويلا اذ سرعان ما احتلت الممثلة لان بينغ قلب الزعيم الثوري.

ولإزاء رفض رفاقه السكوت على مغامراته العاطفية الصاخبة قال ماو، استنادا الى المؤرخ لوسيان باي، "بدون لان بينغ لا يمكنني متابعة الثورة".

واتيح للممثلة الانتقام بلا رحمة من اعداء رفاق ماو، حين اصبحت شريكة ماو تسي تونغ الرسمية وباتت تعرف باسم جيانغ كينغ افادت من الثورة الثقافية لمطاردة كل الحرس القديم في الحزب الشيوعي الصيني.

جورج سفارتزمان
(و ص ف)

"ملتقى المبدعات العربيات" اختار منهن وجوهاً في السينما والمسرح والتمثيل

سوسة – و ص ف – عمد "ملتقى المبدعات العربيات حول جماليات الصورة في الابداع النسائي العربي" الذي شهدته مدينة سوسة التونسية من الاول الى الرابع من ايار الجاري، الى تكريم مبدعات عربيات لهن بصماتهن في قطاع السينما والمسرح والموسيقى والفنون التشكيلية.

وقال عبد العزيز بالعبد مدير الملتقى ان "الاختيار وقع على الممثلة المصرية امينة رزق (٧٨ عاماً) لمكانتها في الساحة الثقافية عامة والسينمائية خاصة ولعطائها ومقدرتها في خدمة الفن العربي". وتسلمت هدية تذكارية وعرض فيلم "شحاذون ونبلاء" لأسماء البكري وتلعب فيه دور الراهبة.

وفي قطاع السينما كرم الملتقى المخرجة السينمائية التونسية مفيدة التلاتلي التي عملت في التركيب السينمائي (مونتاج) عشرين عاماً قبل ان تنتقل الى الاخراج والانتاج من خلال شريطها الطويل الاول "صمت القصور" الذي احرز جائزة التانيت الذهبي لايام قرطاج عام ١٩٩٤.

وكرم الملتقى ايضاً الممثلة المسرحية رجاء بن عمار المؤلفة والمخرجة لاعمال مسرحية افتتحت بها مهرجانات دولية في تونس الى جانب مشاركتها في مهرجانات عالمية. وحازت بن عمار جوائز خلال دورات مختلفة لايام قرطاج المسرحية آخرها الجائزة الكبرى لاحسن عمل مسرحي "بياع الهوى".

وفي مجال الفن التشكيلي كرم الملتقى الفنانة التشكيلية التونسية فوزية الهيشري التي تشتغل بنقش الخشب والمطربة التونسية الشابة سنية مبارك.

وكان ملتقى المبدعات العربيات كرم الشاعرة الكويتية سعاد الصباح في يومه الاول.



"الحلم" من بيكاسو ٣٠ مليوناً




من بابلو بيكاسو هذه اللوحة "حلم" التي في تقدير لسعرها انه حوالي ٣٠ مليوناً من الدولارات، ستكون ضمن مجموعة من القرن العشرين، من التحف والروائع، ستباع في دار كريستيز، في نيويورك، ١٠ تشرين الثاني ١٩٩٧.

والاعمال من مجموعة فيكتور وسالي غانز، في نيويورك، وهي من الاهم بين المجموعات الخاصة، تطرح في مزاد علني.

(رويتر تيليفوتو)

الظاهرة صارت معروفة أن هناك "عبيداً" في المنتجات لشركات كبيرة

في اوروبا منذ السبت حملة توعية حول مصير "عبيد العولمة" الاقتصادية من اطفال وسجناء يرغمون على العمل باجور متدنية او لا اجور على الاطلاق لصنع مواد استهلاكية للدول الثرية باسعار مخفوضة.

وبدأت الحملة بمبادرة من منظمات ونقابات في ١٣ بلدا اوروبيا وهي تهدف الى لفت انظار المستهلكين الى احتمال ان تكون سراويل الجينز او القمصان القطنية او الاحذية الرياضية من صنع اطفال عاملين في آسيا او عمال محرومين حقهم في العمل النقابي او سجناء رأي مرغمين على العمل دون اجور.

وتشارك في الحملة ٤٣ منظمة ونقابة في فرنسا (من بينها حرفيو العالم والعائلات العلمانية ورابطة حقوق الانسان والاتحاد الفرنسي للعمال وغيرها...) واطلقت حملة ضخمة لجمع التواقيع تشمل دولا اوروبية عدة وتشرف عليها منظمة "نيوز" (نتوورك اوف يوروبيين وورك شوبس – شبكة المحترفات الاوروبية) للتضامن مع العالم الثالث.

ويهدف منظمو الحملة الى ارغام الشركات الغربية الكبرى التي تتزود منتجاتها لدى مصانع في دول آسيوية او نامية او تصنعها فيها، سعيا الى خفض الكلفة، الى التأكد اولا من احترام حقوق العمال الاساسية كما حددها المكتب الدولي للعمل ومنها عدم تشغيل الاطفال وممارسة العبودية والمعاملة التمييزية، اضافة الى احترام القوانين وتأمين ادنى حد من الحماية الاجتماعية للعمال وضمان حرية العمل النقابي.

وانتشر ناشطون في المنظمات والنقابات الفرنسية في الشوارع التجارية لـ٦٠ مدينة في انحاء فرنسا لجمع تواقيع من المارة ومن المقرر تنظيم حملة تواقيع مماثلة في اسبانيا وهولندا وبلجيكا وتنظيم عروض ازياء ومعارض في المانيا ونشاطات مختلفة في الدول الاوروبية الاخرى.

وتتبع اوروبا بذلك خطة سبق ان برهنت على نجاحها في الولايات المتحدة.

وقال احد المسؤولين في منظمة "حرفيو العالم" ان الهدف من الحملة "ليس الآن اقرار مقاطعة" لمنتجات الشركات بل التصرف في شكل "ايجابي" وارغام هذه الشركات على اعتماد قواعد اخلاقية في تصنيع منتجاتها. وقال ان شبكتي محلات "كارفور" و"اوشان" الفرنسيتين الكبيرتين وافقتا على اعتماد "قواعد سلوك" في هذا المجال بينما تجري "اتصالات" في هذا الشأن بشركة البيع بواسطة البريد "لاريدوت" ومصانع احذية "اندريه" الفرنسية ايضا.

اما الاجور فتبقى متدنية جدا. واستنادا الى منظمة "كريستيين ايد" فان كلفة العمل لحذاء رياضي تبقى اقل من دولارين في تايلاند واقل من دولار في الصين. وتقدر المنظمات المعنية بان في ١ المئة فقط من موازنة اعلانات العملاق الاميركي لصناعة المنتجات الرياضية "نايكي" يمكن ان ينقذ عشرة آلاف عامل اندونيسي من الفقر.

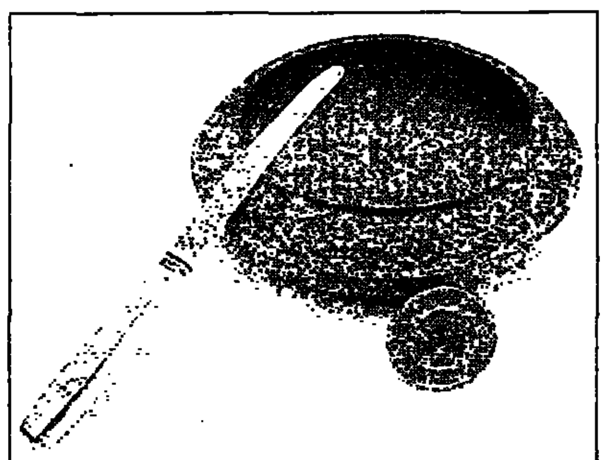
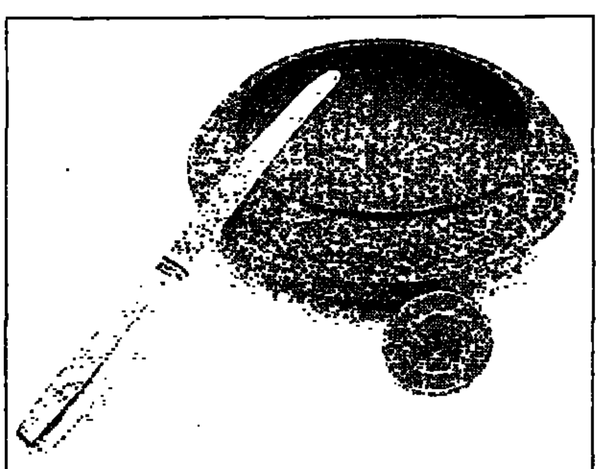
بنديكت ماتييه
(و ص ف)

لا يضحك على الجمجمة




صورة غير مؤرخة لقائد من الحزب النازي مارتن بورمان، "يجلس" قرب جمجمة استخرجت من ارض برلين عام ١٩٧٢ واعلن يومها انها لبورمان نفسه. ويريد افراد عائلة بورمان اليوم تحليلاً جينياً للتأكد من صحة اعلان وفاته. وبورمان، ٦٧ عاماً، هو الابن الاكبر لنائب هتلر على ما اعلنت المجلة الالمانية "فوكس" في عدد امس الاحد ٤ أيار.

حرفيات من هتلر الى المتحف

منفضة مزخرفة بالصلبان المعقوفة وقفل وسكين فضية من ممتلكات ادولف هتلر، كلها حرفيات اخذت من ارشيفات متحف محرقة ياد فاشيم في القدس امس الاحد. وهي ستعرض عندما يفتتح المتحف موسعاً ومجدداً سنة ٢٠٠١. (أب تيليفوتو)

النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل. مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني — المدير المسؤول: جوزف نصر — رئيس التحرير: أنسي الحاج
الادارة والتحرير: شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١-٢٢٦
الطباعة: دار التعاونية الصحفية — المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.
الاعلانات: برس ميديا – تمام — الحمراء، شارع روما
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.